

الأخبار

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي
المتوفى سنة ٥٥٨ هـ

إعيتني به
وعلق عليه
أبو عبد الله السعيد المندوه

مؤسسة الكتب الثقافية

مُلْتَزِم الطَّبْعِ وَالشَّرِّ وَالتَّوَزُّعِ
مُؤَسَّسَةُ الْكُتُبِ الثَّقَافِيَّةِ فَقَطْ

الطبعة الأولى

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م



مُؤَسَّسَةُ الْكُتُبِ الثَّقَافِيَّةِ

الصناعات . بناية الاتحاد الوطني . الطابق السابع . شقة ٧٨

مكاتيب المكاتب : ٢٤٨٢٦٣ - ٢٤٤٣٦١ - المنزل : ٣١٥٧٥٩

ص.ب : ١١٤ / ٥١١٥ - بئر قينا : الكتبيكو - بئلكس : ٤٠٤٥٩

بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صلى الله على نبينا^(١) محمد الكريم

أخبرني الشيخ الصالح أبو زكريا: يحيى بن أحمد بن نعمة المقدسي، بقراءتي عليه سنة أربع عشرة وسبعمائة، قلت له:

أخبرك الشيخ الإمام، أبو عبد الله: محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلمي المرسى، قراءة عليه وأنت تسمع سنة ستة وأربعين وستمائة، قال:

أنا أبو الفتح: منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الصاعدي، سماعاً عليه بنيسابور، قال:

أنا أبو محمد: عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري سماعاً عليه سوى من باب: «من حمد الله تعالى في السراء والضراء وشكره على عطائه»، إلى آخر الكتاب. فأجازه منه إن لم يكن سماعاً؛ وأبو جدي الإمام أبو عبد الله: محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، إجازة بجميعة؛ قالاً جميعاً:

أنا الإمام الحافظ أبو بكر: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، رحمه الله. قال الفراوي: بجميعة، وقال الخواري: به كله سوى من باب: «عيادة المريض»، إلى باب: «تطبيب المطعم والملبس»، فأجازه بهذا القدر إن لم يكن سماعاً، قال:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة على المصطفى رسول الله محمد النبي، وعلى آله أجمعين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أما بعد.

(١) غير واضح بالأصل.

فإن الله جل ثناؤه لما سهل - وله الحمد والمنة - إيجاز ما صنفته في الأصول في كتاب سمّيته «الاعتقاد»، واختصار ما خرجته في الفروع في كتاب سمّيته «المختصر»، أردت - والمشية لله عز وجل - أن أضم إليه كتاباً مختصراً فيما روي في البر والصلة، ومكارم الأخلاق، والآداب والكفارات، ليكون كافياً مع المختصرين لمن لم يصل إلى تحصيل الكتب المبسطة، مغنياً معها عنها.

واستخرت الله في ذلك في جميع أموري، واستعنت به على إتمامه، وسألته - عز اسمه - التوفيق لطاعته، والتورع عن معصيته، وأن يدخلنا بفضلته في أهل رحمته، ولا يجعلنا من أهل عقوبته، إنه قريب مجيب، وعباده رؤوف رحيم.

* * *

[١] باب في برِّ الوالدين

قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ الآية [الإسراء: ٢٣].

وقال: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ [الأحقاف: ١٥].

[١] أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الحافظ - رحمه الله - أنبا أبو علي: الحسين بن علي الحافظ ثنا أبو خليفة: الفضل بن الحباب ثنا أبو الوليد، ومحمد بن كثير، وأبو عمر الحوضي .

وحدثنا أبو الحسن: محمد بن الحسين بن داود الحسيني العلوي - رحمه الله - أنبا أبو بكر: محمد بن أحمد بن دلويه ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا أبو الوليد: هشام بن عبد الملك، قالوا: ثنا شعبة، قال الوليد بن العيزار أخبرني قال: سمعت أبا عمرو الشيباني، يقول: أخبرني صاحب هذه الدار - وأوماً بيده إلى دار عبد الله - قال:

«سألت النبي ﷺ: أي العمل أحب إلى الله عز وجل؟ قال: الصَّلَاةُ لَوْ قَتَلَهَا، قلت، ثم أي؟ قال: برُّ الوَالِدَيْنِ، قلت: ثم أي؟ قال: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

قال: وحدثني بهن ولو استزددته لزادني . لفظ حديث العلوي .

[٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله: محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم

[١] متفق عليه من حديث شعبة البخاري (٩/٢ - فتح) ومسلم (٩٠/١) .

[٢] متفق عليه من حديث أبي زرعة البخاري (٤٠١/١٠ - فتح) ومسلم (١٩٧٤/٤) .

قوله ورواه وهيب بن خالد عن أن شيرويه . . . أخرجهما مسلم (١٩٧٤/٤ : ١٩٧٥) .

ابن عبد الله ثنا أبو بدر: شجاع بن الوليد ثنا عبد الله بن شبرمة عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

«قال رجل: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَقُّ مِنِّي بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟ قَالَ: أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أَبُوكَ».

ورواه وهيب بن خالد عن ابن شبرمة وقال في الحديث:

«يَا نَبِيَّ اللَّهِ: مَنْ أَبْرُ؟، قَالَ: أُمُّكَ. قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أُمُّكَ. قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أَبَاكَ».

[٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أبو طاهر (ح).

وأخبرني محمد بن علي الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن يونس ثنا أحمد بن سعيد قال: ثنا ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن الوليد بن أبي الوليد، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر:

«أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ لَقِيَهِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ وَحَمَلَهُ عَلَى حِمَارٍ كَانَ يَرْكَبُهُ، وَأَعْطَاهُ عِمَامَةً كَانَتْ عَلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ ابْنُ دِينَارٍ: فَقَلْنَا لَهُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، إِنَّهُمْ الْأَعْرَابُ يَرْضَوْنَ بِالْيَسِيرِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنْ أَبَا هَذَا كَانَ وَدًّا لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَنَّهُ أَبَرُّ الْبَرِّ صَلَةَ الْوَلَدِ أَهْلًا وَدًّا أَبِيهِ».

وفي رواية عن ابن عمر أيضاً:

«أَنَّهُ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ، كَانَ لَهُ حِمَارٌ يَتَرَوَّحُ عَلَيْهِ إِذَا مَلَ رُكُوبَ الرَّاحِلَةِ، وَعِمَامَةٌ يَشُدُّ بِهَا رَأْسَهُ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَوْمًا عَلَى ذَلِكَ الْحِمَارِ، إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِي، فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍ: أَلَسْتُ ابْنَ

[٣] أخرجه مسلم (١٩٧٩/٤) من طريق سعيد بن أبي أيوب.

وقوله «وفي رواية عن ابن عمر أيضاً، أنه إذا خرج إلى مكة عند البخاري في الأدب المفرد (٤١) وأحمد (٨٨/٢).

قوله ورواه خالد بن يزيد أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٠).

فلان؟ قال: بلى، فأعطاه الحمار، فقال: اركب هذا. والعمامة، وقال: أشدد بها رأسك فلما أدبر الأعرابي قال له بعض أصحابه: كان هذا يرضى بدرهم أو درهمين، فأعطيته حمارك الذي كنت تروح عليه إذا مللت راحلتك، وعصابتك التي كنت تشد بها رأسك، قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إِنَّ أَبْرَّ الْبِرِّ صَلَةَ الْمَرْءِ أَهْلٌ وَدُّ أَبِيهِ بَعْدَ مَا تَوَى» .

كذا في كتابي، وقال غيره: «بعد ما تولى» .

ورواه خالد بن يزيد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر، فذكر القصة، وحكى أن الأعرابي كان صديقاً لعمر بن الخطاب، ثم قال: قال ابن عمر: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «احْفَظْ وَدَّ أَبِيكَ، وَلَا تَقْطَعْهُ فَيُطْفِئَ اللَّهُ نُورَكَ» .

[٤] أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن عبدان، ثنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا أحمد بن عبيد الله الزيني، ثنا شعبة بن سوار الفزاري، حدثني عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الراهب بن الغسيل، ثنا أسيد بن علي عن أبيه: علي بن عبيد، عن أبي أسيد الساعدي، قال: جاء رجل من بني ساعدة إلى النبي ﷺ قال:

«يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي قَدْ هَلَكَا، فَهَلْ بَقِيَ مِنْ بَرِّهِمَا شَيْءٌ أَصْلُهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ: نَعَمْ، أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاءُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا، وَصِلَةُ رَحِمِهِمَا الَّتِي لَا رَحِمَ لَكَ إِلَّا مِنْ قَبْلِهِمَا» .

قال: «ما أكثر هذا وأطيبه قال: فاعمل به، فإنه يصل إليهما» .

[٢] باب في صلة الرحم

والرحم: القرابة.

قال الله عز وجل فيمن وصل الرحم: ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرْ أُولُو الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَوْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾ . [الرعد: ٢١] .

[٤] أخرجه أبو داود (٥١٤٢) وابن ماجه (٣٦٦٤) كلاهما من طريق عبد الرحمن بن سليمان.

وقال فيمن قطع الرحم: ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ، وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ الآية [محمد : ٢٢].

[٥] أخبرنا أبو الحسين: علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر: محمد بن عمرو بن البحتري الرزاز، ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، ثنا عمرو بن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب الأنصاري، أن أعرابياً عرض للنبي ﷺ في مسير له، فأخذ بخطام الناقة - أوزمامها - فقال:

«يا رسول الله - أويا محمد - أخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار. قال: تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم».

[٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس القاسم بن القاسم السيادي، ثنا أبو الموجه، أنبا عبدان، أنبا عبد الله المبارك، أنبا معاوية بن أبي مزرد قال: سمعت عمي سعيد بن يسار أبا الحجاب يحدث عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْ خَلْقِهِ، قَالَتِ الرَّجْمُ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ مِنَ الْقَطِيعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ؟ قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَهَوَ لَكَ».

قال رسول الله ﷺ: «وَأَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ﴾».

[محمد ٢٢، ٢٣].

[٧] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنبا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا الحسن بن محمد الزعفراني، ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي ﷺ، قال:

[٥] متفق عليه من حديث عمرو بن عثمان البخاري (٢٦١/٣ - فتح) ومسلم (٤٣، ٤٢/١).
[٦] متفق عليه من حديث معاوية بن أبي مزرد، البخاري (٥٧٩/٨ - فتح) ومسلم (١٩٨٠/٤ : ١٩٨١) ولكن في البخاري قال أبو هريرة: «إقرأوا إن شئتم بدلاً»، قال رسول الله ﷺ: «إقرأوا إن شئتم».

[٧] متفق عليه من حديث الزهري، البخاري (٦/٨) ومسلم (١٩٨١/٤).

«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ».

[٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب، قال: نا محمد بن علي بن ميمون محمد بن كثير العبدي، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، والحسن بن عمرو، وفطر بن خليفة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو - قال سفيان: لم يرفعه الأعمش، ورفع الحسن وفطر - قال قال رسول الله ﷺ:

«لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِيٍّ وَلَكِنَّ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحْمُهُ وَصَلَّهَا».

[٩] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا عبد الله: محمد بن علي الصنعاني، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن، عن أم كلثوم بنت عقبة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحُ».

[١٠] حدثنا أبو الحسن: محمد بن الحسين العلوي أنبا عبد الله بن محمد بن الحسن الرمجارى أنبا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا عيينة بن عبد الرحمن الغطفاني عن أبيه عن أبي بكرة قال قال رسول الله ﷺ:

«مَا مِنْ ذَنْبٍ أُخْرَى أَنْ يُعَجَّلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدْخِرُهُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْبَغْيِ وَقُطِيعَةِ الرَّحِمِ».

[١١] حدثنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي أنبا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الرحمن بن عوف عاد أبا الرداد فقال: خيرهم وأوصلهم أبو محمد، ما علمت، فقال عبد الرحمن بن عوف:

[٨] أخرجه البخاري من طريق سفيان (٤٢٣/١٠ - فتح).

[٩] أخرجه المصنف من طريق الحاكم في المستدرک (٤٠٦/١)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

[١٠] أخرجه أبو داود (٤٩٠٢) والترمذي (٢٥١١) وابن ماجه (٢٤١١) كلهم من طريق عيينة وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

[١١] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥٣) من طريق ابن شهاب والترمذي (١٩٠٧) من طريق سفيان به وقال: حديث سفيان عن الزهري حديث صحيح.

سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«قال الله عز وجل: أَنَا اللَّهُ، وَأَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّجْمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا اسْمًا مِنْ أَسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ - أَوْ قَالَ: بَنَتْهُ».

[١٢] وروي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها، قالت: قدمت على أمي وهي

مشركة في عهد رسول الله ﷺ، فاستفتيت رسول الله، قلت:

«قدمت على أمي وهي راغبة، أأصلها. قال: «نعم».

قال سفيان: وفيها نزلت: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ﴾ الآية.

[الممتحنة: ٨].

[١٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو علي: إسماعيل بن محمد الصفار ثنا

محمد بن عبيد الله المنادي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن السماك عن مصعب بن سعد عن سعد قال: قالت أم سعد:

«أليس قد أمر الله ببر الوالدة، فوالله لا أطمع طعاماً، ولا أشرب شراباً، حتى تكفر أو

تموت».

فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها أو يسقوها شجروا فاهها بعصا، ثم أوجزوها الطعام

والشراب، فنزلت:

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا

تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾. [العنكبوت: ٨].

[٣] باب في رحمة الأولاد وتقبلهم والإحسان إليهم

[١٤] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو بكر: محمد بن

[١٢] متفق عليه من حديث هشام بن عروة، البخاري (٤١٣/١٠ - فتح) ومسلم (٦٩٦/٢) وليس

في مسلم قول سفيان.

[١٣] أخرجه مسلم بنحوه من طريق شعبة (١٨٧٨/٤).

[١٤] متفق عليه من حديث الزهري، البخاري (٩: ٨/٨) ومسلم (١٨٠٨/٤ : ١٨٠٩).

الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف الشيمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قبل الحسن بن علي ، والأقرع بن حابس التميمي جالس عنده ، فقال الأقرع بن حابس يا رسول الله : إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم إنساناً قط ، قال : فنظر إليه رسول الله ﷺ ، فقال : «إِنَّ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ» .

[١٥] أخبرنا أبو طاهر : محمد بن محمد بن محمّش الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف قال : ذكر سفيان عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : أتقبلون الصبيان ، فما نقبلهم؟ فقال رسول الله ﷺ :

«أَوْ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ» .

[١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا العباس : محمد بن يعقوب إملاءً ثنا إسحاق بن الصغاني ثنا عاصم بن الفضل أبو النعمان ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه قال : سمعت أبا تميمة يحدث عن أبي عثمان النهدي يحدثه أبو عثمان ، عن أسامة بن زيد ، قال : كان رسول الله ﷺ يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الأيمن ، ثم يضمنا ، ثم يقول : «اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا فَإِنِّي أَرْحَمُهُمَا» .

[١٧] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو الحسن : علي بن أحمد بن قرقوب التمار ، بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري ثنا عبد الله بن أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبر أن عائشة زوج النبي ﷺ ، قالت : «جاءتني امرأة ومعها ابنتان لها تسألني ؟ فلم تجد عندي شيئاً غير تمرّة واحدة ، فأعطيتها إياها ، فأخذتها فشقتها بين ابنتيها ولم تأكل منها شيئاً ، ثم قامت فخرجت وابنتاه ، فدخل عليّ النبي ﷺ ، فحدثته حديثها ، فقال لي النبي ﷺ :

[١٥] متفق عليه من حديث هشام ، البخاري (٩/٨) ومسلم (١٨٠٨/٤) .
[١٦] أخرجه البخاري من طريق معتمر بن سليمان (١٠/٨) .
[١٧] متفق عليه من حديث الزهري ، البخاري (٢٨٣/٣) - فتح) ومسلم (٢٠٢٧/٤) .

«مَنْ ابْتُلِيَ مِنَ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ سِتْرًا لَهُ مِنَ النَّارِ».

[١٨] ورواه عراك بن مالك عن عائشة أنها قالت: «جاءت مسكينة تحمل ابنتين لها، فأطعمتهما ثلاث تمرات، فأعطت كل واحدة منها تمرة، ورفعت إلى فيها تمرة لتأكلها، فاستطعمتهما ابتهاها، فشقت التمرة التي كانت تريد أن تأكلها بينهما، فأعجبني، فذكرت الذي صنعت لرسول الله ﷺ، فقال: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ، وَأَعْتَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد أن زياد بن أبي زياد - مولى ابن عياش - حدثه عن عراك بن مالك قال: سمعته يحدث عمر بن عبد العزيز عن عائشة، فذكره.

[١٩] وفي حديث روي عن عوف بن مالك أن رسول الله ﷺ، قال: «أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ، امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ أَيْمَتْ مِنْ زَوْجِهَا، فَحَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى يَتَامَاهُ حَتَّى بَادُوا أَوْ مَاتُوا كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.. وَأَوْمَأَ بِإصْبَعِهِ». أخبرنا أبو بكر القاضي ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسين بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنا نهاس عن شداد أبي عمار عن عوف بن مالك كذلك.

[٢٠] وحدثنا أبو الحسين: محمد الحسين العلوي إملاء أنبا أبو القاسم: عبيد الله بن إبراهيم بالويه.

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان قال: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ:

«خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ».

[١٩] أخرجه أبو داود من حديث النهاس (٥١٤٩).

[٢٠] متفق عليه أخرجه البخاري من طريق الأعرج به (١٢٥/٩ - فتح) ومسلم من طريق همام به (١٩٥٩/٤ : ١٩٦٠).

[٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو القاسم : علي بن الموصلي بن الحسن بن عيسى ثنا محمد بن أيوب أنبا عبد الله بن عبد الوهاب الحنبل ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال : سمعت أبي يحدث عن سهل بن سعد الساعدي قال : قال رسول الله ﷺ :

«أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ» . وقال بإصبعيه السبابة والوسطى التي تليها .

[٢٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان عن صفوان بن سليم عن امرأة يقال لها أنيسة عن أم سعيد بنت مرة الفهري موصولاً ، عن أبيها أن النبي ﷺ ، قال :

«أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْلَعِيهِ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ» وأشار سفيان بإصبعيه :

ورواه مالك بن أنس عن صفوان بن سليم أنه بلغه ذلك فذكره مرسلًا .

[٢٣] ورواه أيضاً مالك عن ثور بن يزيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ .

[٢٤] وفي الحديث الثابت عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

ﷺ :

«مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى يَبْلُغَا ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ هَكَذَا» . وضم إصبعيه .

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر الوراق أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن محمد بن عبد العزيز ، عن عبيد الله فذكره .

[٢٥] أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح حدثني حرملة بن عمران التميمي ، عن أبي عثانة المعافري عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي ﷺ ، أنه قال :

[٢١] أخرجه البخاري عن عبد الله بن عبد الوهاب (١٠/٨) .

[٢٢] أخرجه البخاري في الأدب المفرد من طريق سفيان (١٣٣) وأخرجه المصنف في الكبرى بنفس

الإسناد (٢٨٣/٦) .

[٢٤] أخرجه مسلم من طريق محمد بن عبد العزيز به (٢٠٢٧/٤ : ٢٠٢٨) .

[٢٥] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٦) وابن ماجه (٣٦٦٩) كلاهما من طريق حرملة بن

عمران ، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٦٢/٣) هذا إسناد صحيح .

«مَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، فَصَبَّرَ عَلَيْهِنَّ، فَطَعَمَهُنَّ، وَسَقَاهُنَّ، وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَّتِهِ كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ».

[٢٦] وروى علي بن زيد بن جدعان، عن ابن المنكدر، عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ، معنى هذا الحديث واللفظ مختلف، وزاد: «فنادى رجل: وابنتان قال: وابنتين قال الناس: لو قال واحدة لقال نعم».

ورواه معمر، عن ابن المنكدر مرسلًا.

[٢٧] حدثنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا علي بن عاصم أنبا سهيل بن أبي صالح، عن سعيد الأعشى، عن أيوب بن بشير الأنصاري عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «لَا يَكُونُ لِأَحَدٍ ثَلَاثُ بَنَاتٍ - أَوْ ابْنَتَانِ، أَوْ أُخْتَانِ - فَيَتَّقِيَ اللَّهَ فِيهِنَّ، وَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

[٢٨] ورواه خالد بن عبد الله، عن سهيل بإسناده. غير أنه قال:

«مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ فَأَذَبَهُنَّ، وَزَوَّجَهُنَّ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ».

أخبرناه أبو علي الروذباري، أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا خالد عن سهيل بن أبي صالح فذكره.

[٢٩] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبو معاوية الضرير حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن ابن حدير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ وُلِدَتْ لَهُ أُنْثَى فَلَمْ يَذْهَبْهَا، وَلَمْ يُهْنِهَا، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا - يَعْنِي الذَّكَورَ - أَذْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ».

[٢٧] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٩) والترمذي (١٩١٦) كلاهما عن طريق سهيل بن أبي صالح وقال الترمذي: هذا حديث غريب.

[٢٨] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥١٤٧).

[٢٩] أخرجه أبو داود (٥١٤٦) والحاكم في المستدرک (١٧٧/٤) كلاهما من طريق أبي مالك الأشجعي به، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

[٤] باب في تراحم الخلق

[٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد: أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أنبا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عَنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ، وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا، فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاخَمُ الْخَلْقُ حَتَّى تَرْفَعَ الْفَرَسُ رِجْلَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةً أَنْ تُصِيبَهُ».

[٣١] حدثنا أبو محمد بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم قال جرير بن عبد الله: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ».

[٣٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبا أبو حامد بن بلال البزاز ثنا محمد بن يزيد السلمي، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا الأعمش عن زيد بن وهب (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان، وزيد بن وهب، عن جرير بن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال:

«مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ».

[٣٣] أخبرنا محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا

[٣٠] متفق عليه من حديث الزهري، البخاري (٩/٨) ومسلم (٤/٢١٠٨).

[٣١] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٤١/٩) وهو في مسلم (٤/١٨٠٩) من طريق سفيان.

[٣٢] متفق عليه من حديث الأعمش، البخاري (٩/١٤١) ومسلم (٤/١٨٠٩).

[٣٣] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٤١/٩) وهو في أبي داود (٤٩٤١) والترمذي (١٩٢٤) كلاهما من طريق سفيان، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال :

«الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ» .

قال أبو حامد: قال عبد الرحمن: وهذا أول حديث سمعته من سفيان، وقال أبو حامد: وهذا أول حديث سمعته من عبد الرحمن .

[٣٤] أخبرنا أبو بكر بن فورك - رحمه الله - أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار أن نبي الله ﷺ قال :

«أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُقْتَصِدٌ مُتَّصِدٌ مُوَفَّقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ يَكُلُّ ذِي قُرْبَى، وَمُسْلِمٌ وَفَقِيرٌ عَفِيفٌ مُتَّصِدٌ» .

[٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: أخبرني أبو منصور: محمد بن القاسم العتكي ثنا أحمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا زكريا قال: سمعت عامراً يقول: سمعت النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ﷺ :

«مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاخُمِهِمْ وَتَوَادُّهِمْ وَتَوَاصُلِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ، إِذَا أَشْتَكَى عَضْوٌ مِنْهُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالْحُمَى وَالسَّهْرِ» .

[٣٦] أخبرنا أبو القاسم: طلحة بن علي بن الصقر البغدادي بها أنبا أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي ثنا محمد بن ماهان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة قال: كتب إلي منصور أنه سمع أبا عثمان مولى المغيرة بن شعبة يحدث أن أبا هريرة قال: سمعت الصادق المصدوق، صاحب هذه الحجرة، أبا القاسم ﷺ يقول:

[٣٤] هذا جزء من حديث أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (١٠٧٩) وأصله في مسلم من طريق هشام (٢١٩٧/٤ : ٢١٩٨) .

[٣٥] متفق عليه من حديث زكريا ، البخاري (٤٣٨/١٠) ومسلم (١٩٩٩/٤) .

[٣٦] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٧٤) وأبو داود (٢٩٤٢) والترمذي (١٩٢٣) كلهم من طريق شعبة ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن .

«لَا تُنَزِّعُ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ».

[٣٧] وروينا في الحديث الثابت عن قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول

الله ﷺ:

«إني لأدخل في الصلاة أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأخفف مما أعلم من شدة وجدي أمه به».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن سلمان قال: قرأ على يحيى بن جعفر وأنا أسمع ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد عن قتادة. فذكر معناه.

[٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا عياش السكري ثنا محمد بن سليمان المصيصي لوين ثنا عبد المؤمن السدوسي عن أخشن السدوسي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْكُمْ إِلَّا رَحِيمٌ، قالوا: يا رسول الله، كلنا رحيم. قال: ليسَ رَحْمَةٌ أَحَدِكُمْ نَفْسَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ حَتَّى يَرْحَمَ النَّاسُ».

وروى أيضاً عن سنان بن سعد عن أنس عن رسول الله ﷺ مثله.

[٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب إملاء، حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ فِي طَرِيقٍ أَصَابَهُ عَطَشٌ، فَجَاءَ بِئْرًا، فَنَزَلَ فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا كَلْبٌ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَنَزَلَ الرَّجُلُ إِلَى الْبَيْرِ فَمَلَأَ خُفَّهُ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ أَمْسَكَ الْخُفَّ فِيهِ فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَعَفَّرَ لَهُ».

فقالوا: يا رسول الله، وإن لنا في البهائم أجرًا؟ فقال رسول الله ﷺ: «في كل ذات كبد رطب أجر».

[٣٧] متفق عليه من حديث سعيد عن قتادة، البخاري (٢/٢٠٢ - فتح) مسلم (١/٣٤٣).

[٣٩] متفق عليه من حديث مالك، البخاري (٨/١١) ومسلم (٤/١٧٦١).

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك فذكره .

[٤٠] وروينا عن معاوية بن قرة، عن أبيه، أن رجلاً قال: يا رسول الله، إني أذبح الشاة وأنا أرحمها - أوقال: إني لأرحم الشاة أن أذبحها، قال: «وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمَتْهَا رَحِمَكَ اللَّهُ» .

[٥] باب في رحمة الصغير وتوقير الكبير

[٤١] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أبو داود ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن ابن عامر عن عبد الله بن عمرو يرويه قال:

«مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرًا وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرًا فَلَيْسَ مِنَّا» .

[٤٢] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا ابن السرح ثنا سفيان فذكره وقال: عن النبي ﷺ .

[٤٣] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أبو داود ثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف ثنا عبد الله بن حمران ثنا عوف بن أبي جميلة عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلَ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ، وَالْجَافِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ» .

ورواه ابن المبارك، وروح بن عباد، عن عوف، فلم يرفعه .

[٤٠] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٧٣) وأحمد في السند (٤٣٦/٣) كلاهما عن زياد بن مخارق عن معاوية، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣/٤) رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير والصغير وقال: رجاله ثقات .

[٤١، ٤٢] أخرجهما المصنف من طريق أبي داود (٤٩٤٣) .

[٤٣] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (١٦٣/٨) والبخاري في الأدب المفرد (٣٥٧) وأبو داود (٤٨٤٣) كلاهما من طريق عوف .

[٤٤] أخبرنا أبو إسحاق: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام أنبا أبو بكر: محمد بن عبد الله إبراهيم الشافعي. ثنا أبو قلابة، ثنا يزيد بن بيان العلم ثنا أبو الرجال عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما أكرم شاب شَيْخاً لِسِنِّهِ إِلَّا قَيَّضَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ سِنِّهِ مَنْ يُكْرِمُهُ».

[٤٥] وروينا عن عائشة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ:

«أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ».

[٦] باب من مسح رأس الصغير وإجلالته في حجره

[٤٦] أخبرنا أبو الحسن بن بشران أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا يحيى بن أبي الهيثم العطار قال سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام يقول: أجلسني رسول الله ﷺ في حجره ومسح على رأسي وسماني يوسف».

[٤٧] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن رجل عن أبي هريرة أن رجلاً شكاً إلى النبي ﷺ قسوة قلبه فقال:

«إن أردت أن يلين قلبك فاطعم المساكين وامسح رأس اليتيم».

[٤٨] وبهذا الإسناد حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن واسع أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان أن رجلاً شكاً إلى رسول الله ﷺ قسوة قلبه فقال رسول الله ﷺ: «إن أردت أن يلين قلبك فامسح رأس اليتيم وأطعمه».

[٤٤] أخرجه الترمذي (٢٠٢٢) من طريق يزيد بن بيان وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ يزيد بن بيان أبو الرجال الأنصاري آخر.

[٤٥] أخرجه أبو داود (٢٨٤٢).

[٤٦] أخرجه الترمذي في الشمائل باب ما جاء في تواضع النبي ﷺ من طريق يحيى بن أبي الهيثم.

[٤٧] أخرجه المصنف بهذا الإسناد في الكبرى (٤/٦٠: ١) وانظر فيض القدير (٢٦٥٨) وقد رمز له السيوطي بالضعف وقال المناوي: رواه الطبراني في معارج الأخلاق والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة وفي سنده رجل مجهول.

[٤٨] أخرجه المصنف في الكبرى بهذا الإسناد (٤/٦٠: ٦١).

وفي هذا الإسناد انقطاع .

[٧] باب في مراعاة حق الأهلين

[٤٩] روينا عن جابر بن عبد الله في خطبة النبي ﷺ في حجته بعرفات :

«اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوْطِئَنَّ فُرْشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُوْنَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرَحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ».

وروينا في حديث آخر، أنه حين أذن في ضربهن، قال :

«وَأَيُّمَ اللَّهِ لَا تَجِدُونَ أَوْلَئِكَ خِيَارَكُمْ».

يعني : الذين يضربون أزواجهم .

[٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا يزيد بن هارون أنبا شعبة عن أبي قزعة عن حكيم بن معاوية عن أبيه أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ :

«ما حق المرأة على الزوج؟» قال : «أَنْ يُطْعِمَهَا إِذَا أُطْعِمَ، وَيَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَى، وَلَا يَهْجُرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ، وَلَا يَضْرِبَ الْوَجْهَ، وَلَا يَقْبَحَ».

[٥١] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر : محمد بن أحمد بن محمود بن حمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة أخبرنا عدي بن ثابت قال : سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري يحدث عن أبي مسعود الأنصاري فقلت : أعن النبي ﷺ؟ فقال : عن النبي ﷺ، أنه قال :

«الْمُسْلِمُ إِذَا أَنْفَقَ نَفَقَتَهُ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كُتِبَتْ لَهُ صَدَقَةٌ».

[٥٢] أخبرنا أبو عبد الله : محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمكة ثنا العباس بن

[٤٩] أخرجه مسلم (٨٨٩/٢) والترمذي (١١٦٣) وقال : هذا حديث حسن صحيح .

[٥٠] أخرجه أبو داود (٢١٤٢) وابن ماجه (١٨٥٠) كلاهما من طريق ابن قزعة .

[٥١] متفق عليه من حديث شعبة، البخاري (١٣٦/١ - فتح) مسلم (٦٩٥/٢) .

[٥٢] أخرجه مسلم من طريق سفيان به (٦٩٢/٢) .

محمد بن نصر بن السري الرافعي إملاءً بمصر ثنا هلال بن العلاء ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان عن مزاحم، عن ابن زفر عن مجاهد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«دِينَارٌ أُعْطِيَتهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدِينَارٌ أُعْطِيَتهُ مِسْكِينًا، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتُهُ عَلَى أَهْلِكَ. قَالَ: الدِّينَارُ الَّذِي تُنْفِقُهُ عَلَى أَهْلِكَ أَعْظَمُهُمَا أَجْرًا».

[٥٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبا أبو بكر: محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف قال: ذكر سفيان عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ يَعْنِي لَا تَقْعُوا فِيهِ».

[٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا أبو إسماعيل: محمد بن إسماعيل ثنا عبد العزيز الأوسي حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:

«إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ، إِنْ أَقْمَتُهَا كَسَرَتْهَا، وَإِنْ أَسْتَمْتَعْتَ بِهَا أَسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عَوَجٌ».

[٥٥] أخبرنا أبو محمد بن يوسف ابنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا مروان بن معاوية عن عمر بن حمزة العمري ثنا عبد الرحمن بن سعد قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله ﷺ:

«إِنْ أَعْظَمَ الْإِمَانَةَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يَفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتَفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَفْشِي

سره».

[٨] باب في مراعاة حق الأزواج

[٥٦] قد مضى في كتاب السنن حديث أبي هريرة وغيره أن النبي ﷺ قال :

[٥٣] أخرجه الترمذي من طريق محمد بن يوسف (٣٨٩٥) وقال : هذا حديث حسن غريب صحيح من حديث النوري ما أقل من رواه عن الثوري .

[٥٤] متفق عليه من حديث أبي الزناد ، البخاري (٢٥٢/٩ - فتح) ومسلم (١٠٩١/٢) .

[٥٥] أخرجه مسلم (١٠٦٠/٢) وأبو داود (٤٨٧٠) كلاهما من طريق عمر بن حمزة .

[٥٦] أخرجه الترمذي (١١٥٩) .

«لَوْ كُنْتُ أَمِيراً أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، لِمَا عَظَّمَ اللَّهُ مِنْ حَقِّهِ عَلَيْهَا.

[٥٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، وعثمان بن عمر قالا: ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ، فَبَاتَ غَضَبَانَا عَلَيْهَا لَعْنَتُهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ».

[٥٨] أخبرنا أبو محمد: الحسن بن علي بن المؤمل أنبا أبو عثمان: عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن إبراهيم البوسنجي ثنا يوسف بن عدي ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن الحصين بن محصن الأنصاري أخبره أن عمته أخبرته أنها أتت رسول الله ﷺ في حاجة فلما فرغت قال لها رسول الله ﷺ:

«أَذَاتُ زَوْجٍ أَنْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ أَنْتِ؟ قَالَتْ: مَا آلَوْهُ إِلَّا مَا عَجَزْتُ عَنْهُ، قَالَ: انْظُرِي أَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ؟ فَإِنَّهُ جَنَّتُكَ وَتَارُكَ».

[٥٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر: محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تَأْذُنُ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا أَنْفَقَتْ عَنْ كَسْبِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِ، فَإِنْ نَصَفَ أَجْرَهُ لَهُ».

[٥٧] متفق عليه من حديث الأعمش ، البخاري (٣٩/٧) ومسلم (١٠٦٠/٢) .

[٥٨] أخرجه أحمد في المسند (٤١٩/٦) عن يحيى به ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٦/٤) رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ، إلا أنه قال فانظري كيف أنت له ورجاله رجال الصحيح خلا حصين وهو ثقة .

وهذا الإنفاق من كسبه حمله بعض أهل العلم على إنفاقها مما أعطاهما في نفقتها، وبذلك أفتى أبو هريرة.

[٩] باب الإحسان إلى المماليك

قال الله عز وجل: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ إلى قوله: ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾. [النساء: ٣٦].

[٦٠] أخبرنا أبو إسحاق: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الفقيه الطوسي أنبا أبو الحسن: محمد بن محمد بن الحسين الكارزي ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوسنجي ثنا ابن بكير حدثني الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«مَا زَالَ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَام - يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُورِّثُهُ، وَمَا زَالَ يُوصِينِي بِالْمَمْلُوكِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَضْرِبُ لَهُ أَجَلًا أَوْ وَقْتًا إِذَا بَلَغَهُ عَتَقُ».

[٦١] أخبرنا أبو علي: الحسين بن محمد الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود، ثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالوا: حدثنا محمد بن الفضيل عن مغيرة عن أم موسى عن علي قال: كان آخر كلام رسول الله ﷺ:

«الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ، اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ».

[٦٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال: أخبرنا أحمد بن عبيد أنبا الحسن بن

[٥٩] متفق عليه من حديث معمر ، البخاري (٣٩/٧) ومسلم (٧١١/٢) .

[٦٠] متفق عليه من حديث أبي بكر بن محمد ، البخاري (١٢/٨) ومسلم (٢٠٢٥/٤) ولم يذكر المملوك .

[٦١] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥١٥٦) في السنن الكبرى (١١/٨) من طريق أبي داود ، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٥٨) وأحمد في المسند (٧٨/١) وابن ماجه (٢٦٩٨) كلهم عن محمد بن فضيل به إلا أن ابن ماجه قال (الصلاة وما ملكت أيمانكم) .

[٦٢] أخرجه ابن ماجه من طريق همام (١٦٢٥) وقال البوصيري (٥٤٠/١) هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا بجميع رواته قوله . وفي رواية أخرى (حتى جعل يلجلجها ...) عند أحمد (٢٩٠/٦) .

المنثى ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن أبي الخليل عن سفينة عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول في مرضه:

«اللَّهُ اللَّهُ؛ الصَّلَاةُ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ».

قالت: فجعل يتكلم به وما يغيض.

وفي رواية أخرى: حتى جعل يلجلجها في صدره، وما يغيض بها لسانه.

[٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو القاسم: عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين.

وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا واصل الأحذب قال: سمعت المعروف بن سويد يقول: رأيت أبا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة، فسألناه عن ذلك؟ فقال: إني ساببت رجلاً فشكاني إلى رسول الله ﷺ، فقال لي رسول الله ﷺ: «أَعِيرْتَهُ بِأُمِّهِ؟ قلت: نعم، ثم قال: إِنْ إِخْوَانُكُمْ خَوَّلُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمِهِ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا تَكْلِفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَفْتُمُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَأَعِينُوهُمْ عَلَيْهِ».

[٦٤] أنبأنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة قال أبو داود: ثنا محمد بن عمرو الرازي ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن مورك عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ لَاءَ مَكَمٍ مِنْ مَمْلُوكِيكُمْ فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَكْتَسُونَ. وَمَنْ لَا يَلِائِمُكُمْ مِنْهُمْ فَبَيْعُوهُ، وَلَا تَعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ».

[٦٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سلمان أنبا الشافعي، أنبا سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان، عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عجلان بن محمد عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال:

[٦٣] متفق عليه من حديث شعبة، البخاري (١٥/١) مسلم (١٢٨٣/٣).

[٦٤] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥١٦١) وفي أبي داود بلفظ «فأطعموه مما تأكلون، واكسوه مما تلبسون، ومن لم يلائمكم منهم فبيعوه».

[٦٥] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٩٢) ومسلم (١٢٨٤/٣) كلاهما من طريق بكير بن عبد الله.

«لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَا يُكَلَّفُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا يُطِيقُ».

[٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله : محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ثنا أبو نعيم الملائي ، وعبد الله بن مسلمة قالا : ثنا داود بن قيس عن موسى بن يسار عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، أنه قال :

«إِذَا صَنَعَ خَادِمٌ أَحَدَكُمْ لَهُ طَعَامًا فَجَاءَ بِهِ وَقَدْ وَلَّى حَرَّهُ وَدُخَانَهُ، فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ لِيَأْكُلَ، فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْفُوهًا، فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ» قال داود بن قيس : الأكلة : اللقمة .

[٦٧] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ، وحدثننا ابن المنثي أنبا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي مسعود الأنصاري قال :

«كنت أضرب غلاماً لي ، فسمعت من خلفي صوتاً : أَعْلِمَ أَبَا مَسْعُودٍ، أَعْلِمَ أَبَا مَسْعُودٍ، أَعْلِمَ أَبَا مَسْعُودٍ، اللَّهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ» .

فالتفت فإذا هو النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، هو حرٌ لوجه الله تعالى ، قال : أما لو لم تفعل للفتكت النار - أو لمستك النار .

[٦٨] وروينا عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال :

مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكَهُ، أَوْ ضَرَبَهُ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ، فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يَعْتِقَهُ» .

[٦٩] وفي حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ :

[٦٦] أخرجه مسلم (١٢٨٤/٣) وأبو داود (٣٨٤٦) كلاهما عن القعني به .

[٦٧] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥١٥٩) .

وأخرجه مسلم (١٢٨١/٣) عن محمد بن العلاء به ولكن بلفظ «للفعتك النار» بدلاً من «للفعتك النار» والترمذي (١٩٤٨) عن الأعمش به وقال : هذا حديث حسن صحيح .

[٦٨] أخرجه مسلم (١٢٧٩/٣) .

[٦٩] متفق عليه من حديث عبد الرحمن بن أبي أنعم عن أبي هريرة ، البخاري (١٨٥/١٢) - فتح

ومسلم (١٢٨٢/٣) .

«مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ بِالزَّنَا، أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ».

[٧٠] وروينا عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قيل له :

«كم نفعو عن الخادم»؟ قال : اعف عنه في اليوم سبعين مرةً .

[١٠] باب في المملوك إذا نصح

٧١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد

الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن بريدة عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ :

«المملوك الذي يحسن عبادة ربه، ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة، له أجران : أجر ما أحسن عبادة ربه، وأجر ما أدى إلى مليكه الذي له عليه من الحق».

[٧٢] وأخبرنا أبو الحسن : علي بن أحمد بن عمر بن الحفامي المقرئ ثنا عبد الله بن

إسحاق بن إبراهيم الخراساني ثنا أبو قلابة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن

صالح بن صالح سمع الشعبي عن أبي بردة عن أبيه أن النبي ﷺ قال :

«ثَلَاثَةٌ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ : رَجُلٌ آمَنَ بِالْكِتَابِ الْأَوَّلِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَرَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أُمَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا، وَعَبْدٌ أَدَّى حَقَّ مُوَالِيهِ».

[١١] باب الراعي يسأل عن رعيته

[٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس السيادي ثنا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا

[٧٠] أخرجه (١٩٤٩) من طريق عباس الحجري عن عبد الله بن عمر وقال الترمذي : هذا حديث

حسن غريب .

وأبو داود (٥١٦٤) من طريق عباس الحجري عن ابن عمرو .

[٧١] أخرجه البخاري من طريق ابن أسامة (١٧٧/٥ - فتح) ولم يذكر الجزء الأخير من قوله : «أجر

ما أحسن عبادة ربه . . . » .

[٧٢] متفق عليه من حديث صالح ، البخاري (١٩٠/١ - فتح) ومسلم (١٣٤/١ : ١٣٥) .

[٧٣] متفق عليه ، أخرجه البخاري من طريق سالم عن أبيه (٣٨٠/٢ - فتح) ومسلم من طريق نافع

عن ابن عمر (١٤٥٩/٣) .

عبد الله أنبا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ؛ قال رسول الله ﷺ :

« أَلَا أَنَّ كُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ : فَالْأَمِيرُ رَاعٍ عَلَى النَّاسِ ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ . وَامْرَأَةُ الرَّجُلِ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ ، وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ . وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ . أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » .

[١٢] باب إثم من خبب خادماً على أهله

[٧٤] أخبرنا أبو الحسن العلوي ثنا أبو الأحرز: محمد بن عمر بن جميل الأزدي أنبا إبراهيم بن عبد الرحيم دنوقا ثنا الأحوص بن جواب ثنا عمار بن رزين عن عبد الله بن عيسى عن عكرمة عن يحيى بن يعمر عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ خَبَّبَ خَادِماً عَلَى أَهْلِهِ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَمَنْ أَفْسَدَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا فَلَيْسَ مِنَّا » .

[١٣] باب في الإحسان إلى الجيران

قال الله عز وجل : «وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» . [النساء ٣٦] .

[٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سليمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبا يحيى بن سعيد أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ » .

[٧٦] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر: محمد بن عمرو الرزاز ثنا

[٧٤] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (١٣/٨) وأبو داود بمعناه من طريق عمار (٥١٧٠) .

[٧٥] انظر حديث ٦٠ .

[٧٦] متفق عليه أخرجه البخاري من طريق سعيد المقبري (٤٤٥/١٠ - فتح) ومسلم من طريق نافع بن جبير (٦٩/١) كلاهما عن أبي شريح .

سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي شريح الخزاعي قال: قال رسول الله ﷺ :

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صِفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».

ورواه أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . . . إلا أنه قال في رواية معمر عن الزهري عن أبي سلمة: « . . . فلا يؤدي جاره».

وفي رواية يونس عن الزهري: « . . . فليكرم جاره».

[٧٧] وحدثننا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو بكر القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي عن النبي ﷺ، قال:

والله لا يؤمن، والله لا يؤمن ثلاثة، قالوا: وَمَنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْجَارُ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقُهُ. قالوا: وَمَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ: شَرُّهُ.

[٧٨] وحدثننا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي عمران عن طلحة بن عبد الله عن عائشة أنها قالت:

«يا رسول الله، إن لي جارين فألى أيهما أهدي؟ قال: إلى أقربهما منك باباً».

[٧٩] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله ثنا شعبة ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال:

«أوصاني النبي ﷺ أن أسمع وأطيع ولو لعبد مجدع الأطراف، وإذا صنعت مرقعة أن أكثر ماءها، ثم أنظر أهل بيت قريب من جنب بيتي فأصيبهم منها بمعروف».

[٧٧] أخرجه البخاري (١٢/٨) من طريق ابن أبي ذئب.

[٧٨] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (١٥٢٩).

[٧٩] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١١٣) ومسلم (١٤٦٧/٣ ، ٢٠٢٥/٤) كلاهما من حديث

شعبة.

[٨٠] وروينا في الحديث الثابت عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال :

«يا نساء المؤمنات، لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة».

[٨١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا حنبل بن إسحاق ثنا

الفضل بن دكين .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح الوراق، حدثنا أحمد بن محمد بن

نصر ثنا أبو نعيم ثنا بشير بن سلمان عن مجاهد قال :

«كنا جلوساً عند عبد الله بن عمرو بن العاص وغلामه يسلم شاة، فقال لغلामه : يا

غلाम، إذا فرغت فابدأ بجارنا اليهودي، حتى قالها ثلاثاً. فقال رجل من القوم: تذكر اليهودي أصلحك الله، قال :

إنني سمعت رسول الله ﷺ يوصي بالجار حتى ظننا - أو رأينا - أنه سيورثه» .

لفظ حديث ابن بشران غير أنه وقع في كتابه بشير بن مهاجر، وهو خطأ.

[٨٢] وروينا عن ابن عباس، عن النبي ﷺ :

«لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالَّذِي يَشْبَعُ وَجَارَهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ» .

[١٤] باب في إكرام الضيف

[٨٣] أخبرنا أبو نصر: عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن نجيد ثنا

محمد بن إبراهيم البوسنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن أبي سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي

شريح الكعبي أن رسول الله ﷺ، قال :

[٨٠] انظر حديث (٩١) .

[٨١] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٢٨) وأبو داود (٥١٥٢) والترمذي (١٩٤٣) كلهم من

طريق بشير. وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

[٨٢] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١١٢) والحاكم في المستدرک (١٦٧/٤) وقال هذا حديث

صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

[٨٣] انظر حديث ٧٦ .

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَائِزَتُهُ يَوْمَ وَلِيلَتِهِ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَوَيَّ عَنْهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ» .

[٨٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا القعنبي، عن مالك فذكر الحديث في الضيافة فقط .

وحدثنا أبو داود قال: قرئ على الحارث بن مسكين وأنا شاهد: حدثكم أشهب قال:

سئل مالك عن قول النبي ﷺ: «جائزته يوم وليلة»، قال: تكرمه، وتحفه، وتخصه، وتحفظه يوماً وليلة، وثلاثة أيام ضيافة .

قال: وقال أبو سليمان الخطابي: معناه يتكلف له إذا نزل به الضيف يوماً وليلة، فيتحفه ويزيده في البر على ما يحضره في سائر الأيام، وفي اليومين الآخرين يقدم له ما خفي، فإذا أمضى الثلاث فقد قضى حقه، فإن زاد عليه استوجب به أجر الصدقة .

وقال أبو عبيدة الهروي في معناه: يقري ثلاثة أيام، ثم يعطي ما يحوز له مسافة يوم وليلة، والحيزة: قدر ما يحوز به المسافر من منهل إلى منهل .

[٨٤] أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة أنبا علي بن عبد الله الحكيمي العطار، ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الحسين بن محمد المروزي .

وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبا عبد الله بن محمد بن زياد ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا حسين بن محمد ثنا سليمان بن قرم عن الأعمش عن شقيق قال:

[٨٣ م] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٣٧٤٨) وفي أبي داود «جائزته يومه وليلته الضيافة ثلاثة أيام وما بعد ذلك فهو صدقة»، وأخرجه البخاري (١٣/٨) . ومسلم (١٣٥٢/٣: ١٣٥٣) كلاهما عن الليث به وفيه زيادة «سمعت أذناي وأبصرت عيني حين تكلم رسول الله ﷺ» وابن ماجه (٣٦٧٥) عن ابن عجلان به .

[٨٤] أخرجه المصنف من طريق الحاكم في المستدرک ١٢٣/٤ وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

«دخلت أنا وصاحبي على سلمان فقرب إلينا خبزاً وملحاً، وقال :
«لولا أن النبي ﷺ نهانا عن التكلف تكلفنا لكم».

فقال صاحبي : لو كان ملحنا فيه سعتربعث بمطهرته إلى البقال فربها وجاء بسعتر
فألقاه فيه . فلما أكلنا، قال صاحبي : الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا، فقال سلمان : لو قنعت
بما رزقت لم تكن مطهرتي مرهونة .

[١٥] باب في إطعام الطعام وسقي الماء

قال الله عز وجل : ﴿ وَيُطْعَمُونَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۝ ﴾ .
[الإنسان : ٨] .

٨٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر : محمد صالح بن هانيء ثنا الحسين بن
الفضل ثنا هودة بن خليفة ثنا عوف بن أبي جميلة عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن سلام ،
قال :

لما ورد رسول الله ﷺ انجفل الناس إليه - وقيل : قدم رسول الله ﷺ ، قال : فجئت في
الناس لأنظر، فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فكان أول شيء سمعته
يتكلم أن قال :
« يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ ، وَصَلُّوا النَّاسَ
نِيَامَ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ » .

[٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن الحسين السلمي، ومحمد بن موسى
قالوا: أنبا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي ﷺ ،
قال :

«أَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَعَوِّدُوا الْمَرِيضَ، وَفُكُّوا الْعَانِي» .

[٨٥] أخرجه الترمذي (٢٤٨٥) وابن ماجه (٣٢٥١) والحاكم في المستدرک (١٣/٣) كلهم من طريق
عوف ، وقال الترمذي هذا حديث صحيح ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم
يخرجاه ووافقه الذهبي .
[٨٦] انظر تخريج الحديث (٢٢٤) .

[٨٧] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا علي بن الحسين قال: حدثنا أبو بدر ثنا أبو خالد الذي كان ينزل في بني دالان عن نبيح عن أبي سعيد - يعني الخدري - عن النبي ﷺ قال:

«أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا [مسلياً] ثَوْباً عَلَى عُرْيٍ، كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ، أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ. وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظَمَأٍ، سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ».

ورواه أيضاً عطية عن أبي سعيد.

[٨٨] أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسحاق بن الحسين الحربي حدثنا أبو نعيم ثنا عيسى بن عبد الرحمن، حدثني طلحة الياامي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء، قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ، فقال:

«يا رسول الله، علمني عملاً يدخلني الجنة، قال: لَيْتَ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ، لَقَدْ أُغْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ، أَعْتَقَ النَّسْمَةَ، وَفَكَ الرِّقْبَةَ، قال: أو ليست واحداً؟ قال: لا، عُتِقَ النَّسْمَةُ: أَنْ تَنْفَرَدَ بِعَتَقِهَا، وَفَكَ الرِّقْبَةَ: أَنْ تُعِينَ فِي ثَمَنِهَا، وَالْمِنْحَةُ: الْوَكُوفُ، وَالْفِيءُ عَلَى ذِي الرَّحْمِ الظَّالِمِ، فَإِنْ لَمْ تُطَقْ ذَلِكَ، فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ، وَأَسْقِ الظَّمْآنَ، وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَإِنْ لَمْ تُطَقْ ذَلِكَ فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ».

قال الشيخ أحمد رحمه الله، الوكوف: الحلوب. فمنحتها أن يعطيها إنساناً مدة تغدو بصدقة، وتروح بصدقة.

[٨٩] أخبرنا أحمد بن علي بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن عبد الله النرسي ثنا يزيد بن هارون أنبا محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم، عن أبيه، عن عمه سراقه بن مالك بن جعشم قال:

[٨٧] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (١٦٨٢).

[٨٨] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٧٣/١٠) من طريق أبي داود الطيالسي (٧٣٩).

[٨٩] أخرجه المصنف في الكبرى (١٨٦/٤)، وأخرجه ابن ماجه (٣٦٨٦) من طريق ابن إسحاق وقال البوصيري في الزوائد (١٦٧/٣): هذا إسناد ضعيف لتدليس محمد بن إسحاق.

«سألت رسول الله ﷺ عن الضالة من الإبل ترد حياضاً قد لظتها لإبلي، هل لي من أجر فيما أسقيها؟ فقال رسول الله ﷺ :
«نَعَمْ، فِي كُلِّ ذَاتِ كَبْدٍ حَرَى أَجْرٌ».

عبد الرحمن بن مالك هذا، هو: ابن كعب بن مالك بن جعشم، فقيـل عنه كما روينـا، وقيل عنه ، عن عمه سراقـة . وقيل : عن الزهري، عن عروة، عن سراقـة .
وفي الحديث الثابت عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قصة الكلب قالوا:
«يا رسول الله ، وإن لنا في البهائم لأجراً، فقال: فِي كُلِّ ذَاتِ كَبْدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ».

[١٦] باب في الهدية

٩٠ - أخبرنا أبو القاسم: زيد بن هاشم العلوي، أنبا أبو جعفر بن دحيم، ثنا إبراهيم بن عبد الله العبيسي، أنبا وكيع عن الأعمش عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ :

«لَوْ أَهْدَيْتَنِي إِلَى ذِرَاعٍ لَقَبِلْتُ ، وَلَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ».

[٩١] وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :
«يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ ، لَا تُحْقِرْنَ جَارَةً لِحَارَتِهَا وَلَا يَفْرَسَنَ شَاةٍ».

[٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن بكير الحضرمي ثنا ضمام بن إسماعيل المصري عن موسى بن وردان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ :
«تَهَادَوْا تَحَابُّوا».

[٩٠] أخرجه البخاري من طريق الأعمش (٣٢/٧).
[٩١] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (٢٣٦١) وهو متفق عليه من حديث سعيد أخرجه البخاري (١٢/٨ : ١٣) ومسلم (٧١٤/٢).
[٩٢] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥٩٤) من طريق ضمام بن إسماعيل ، والمصنف في الكبرى (١٦٩/٦).

[٩٣] وروينا عن سعيد بن بشر عن قتادة عن أنس بن مالك :

« أن رسول الله ﷺ ، كان يأمر بالهدية صلة بين الناس » .

أخبرنا أبو الحسن العلوي - رحمه الله - أنبا أبو طاهر المحمد أباضي ثنا عثمان بن سعيد
ثنا محمد بن عثمان التنوخي ثنا سعيد بن بشير فذكره .

[١٧] باب في كراهية إضاعة المال

وهو الإنفاق في معصية الله أو في غير معروف .

روينا عن عبد الله بن مسعود أنه قال : « النفقة في غير حق هو التبذير » .

ورويانا في معناه ، عن عبد الله بن عباس .

[٩٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر : محمد بن إبراهيم الفحام ثنا محمد بن
يحيى الذهلي . ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن سوقة عن محمد بن عبيد الله الثقفي عن وراذ
قال : كتب المغيرة بن شعبة إلى معاوية وزعم وراذ أنه كتب بيده : إني سمعت رسول الله ﷺ
قال :

« إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ ثَلَاثًا : عُقُوقَ الْوَالِدَاتِ ، وَوَادَ الْبَنَاتِ ، وَلَا وَهَاتِ . وَنَهَى عَنْ ثَلَاثٍ :
قِيلَ وَقَالَ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ ، وَالْحَافِ السُّؤَالِ » .

[١٨] باب في فضل الإنفاق بالمعروف وكراهية

البخل والإمساك .

قال الله عز وجل في مدح المنفقين : ﴿ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ، الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ ﴾ [آل عمران :
١٣٣ ، ١٣٤] .

[٩٤] متفق عليه من حديث وراذ ، البخاري (٤٠٥ / ١٠ - فتح) ومسلم (١٣٤١ / ٣) .

وقال في ذم البخلاء: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ، الَّذِينَ يَتَخَلَّوْنَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخْلِ﴾ [المجادلة: ٢٣، ٢٤].

[٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب إملاء ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال عن معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَا مِنْ يَوْمٍ يَصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ اعْطِ مَنْفَقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ اعْطِ مِمْسَكًا تَلْفًا».

[٩٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ عن النبي ﷺ قال:

«مَثَلُ الْمُتَّقِ وَالْبَخِيلِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، أَوْ جُبَّتَانِ مِنْ لَدُنْ تَلَبَّيْهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ الْمُتَّقِيُّ أَنْ يَنْفِقَ سَبَعَتِ الدَّرْعِ عَلَيْهِ - أَوْ مَرَّت - حَتَّى تَجَنُّ بَنَانَهُ، وَتَعْفُو أَثَرَهُ، وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يَنْفِقَ قَلَصَتْ عَلَيْهِ - يَعْنِي الدَّرْع - وَلَزِمَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَوْضِعَهَا حَتَّى أَخَذَتْ بَعْنَقَهُ - أَوْ بَتْرَقُوته - فَهُوَ يَوْسَعُهَا وَهِيَ لَا تَتَّسِعُ».

[٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو الحسن: علي بن محمد بن علي بن السقاء قالوا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب حدثني سليمان بن بلال حدثني ثور عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال:

«إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّهُ عِنْدَ اللَّهِ ظُلْمَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ وَالْبَخْلَ فَإِنَّهُ دَعَا مَنْ قَبْلَكُمْ إِلَى أَنْ يَقْطَعُوا أَرْحَامَهُمْ فَقَطَّعُوهَا، وَدَعَاهُمْ إِلَى أَنْ يَسْتَحِلُّوا مَحَارِمَهُمْ فَاسْتَحَلُّوهَا، وَدَعَاهُمْ إِلَى أَنْ يَسْفِكُوا دِمَاءَهُمْ فَسَفَكُوهَا».

[٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو الحسن: محمد بن أحمد بن الحسن البزار

[٩٥] متفق عليه من حديث سليمان، البخاري (٣/٣٠٤ - فتح) ومسلم (٢/٧٠٠).

[٩٦] متفق عليه من حديث أبي الزناد، البخاري (٣/٣٠٥ - فتح).

[٩٧] أخرجه أحمد من طريق سعيد بن أبي سعيد (٢/٤٣١).

[٩٨] أخرجه المصنف في الكبرى (٩/١٧٠) بهذا الإسناد، وأبو داود (٣٥١١) وأحمد (٣/٣٠٢)،

(٣٢٠) من طريق موسى بن علي به.

ببغداد قالاً: أنبا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا المقبري عن موسى بن علي بن رباح قال: سمعت أبي يحدث عن عبد العزيز بن مروان بن الحكم قال سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شُحُّ هَالِغٍ، وَجُبْنُ خَالِغٍ».

[٩٩] وروينا عن أبي هريرة مرفوعاً:

«لا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد».

[١٠٠] وعن أبي سعيد مرفوعاً:

«خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعُ فِي الْمَرْءِ: الْبُخْلُ، وَسُوءُ الْخُلُقِ».

[١٩] باب في التعاون على البر والتقوى

قال الله عز وجل: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة: ٢].

[١٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عثمان: سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي الكوفي ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ، قال:

«إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَشَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ».

[١٠٢] أخبرنا أبو محمد: جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة ثنا أبو جعفر: محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبا جعفر بن عون أنبا الأعمش عن خيثمة قال: سمعت النعمان بن بشير، يقول: سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

[٩٩] أخرجه المصنف في الكبرى (١٦١/٩).

[١٠٠] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٨٢)، والترمذي (١٩٦٢) وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسى.

[١٠١] متفق عليه من حديث بريد، البخاري (٤٤٩/١٠ - ٤٥ - فتح) ومسلم (١٩٩٩/٤).

[١٠٢] أخرجه مسلم بنحوه من طريق الأعمش (٢٠٠٠/٤).

«إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ مِثْلُ رَجُلٍ - أَوْ كَرَجُلٍ - وَاحِدٍ، إِذَا اشْتَكَى عَيْنَاهُ اشْتَكَى كُلَّهُ، وَإِذَا اشْتَكَى رَأْسَهُ اشْتَكَى كُلَّهُ».

[١٠٣] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا الربيع ابن سليمان ثنا ابن وهب ثنا سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«الْمُؤْمِنُ مِرَّةً الْمُؤْمِنُ، وَالْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ؛ حَيْثُ لَقِيَهُ يَكُفُّ عَلَيْهِ، ضَيْعَتُهُ، وَيَحُوطُهُ مِنْ وَرَائِهِ».

[١٠٤] أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن عبدان، أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل، عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله بن عمر، أخبره أن رسول الله ﷺ قال:

«الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ سِتْرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[١٠٥] أخبرنا أبو عبد الله محمد الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ نَفَسَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ سِتْرَ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُسْلِمٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْأَمِيدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي بِهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا جَلَسَ قَوْمٌ فِي مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ

[١٠٣] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٣٩). وأبو داود (٤٩١٨) كلاهما من طريق كثير بن

زيد.

[١٠٤] متفق عليه من حديث الليث، البخاري (١٥٩/٣) ومسلم (١٩٩٦/٤).

[١٠٥] أخرجه مسلم من طريق الأعمش (٢٠٧٤/٤).

اللَّهُ يَتْلُونَ فِيهِ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَذَكَّرُونَ بِهِ يَنْتَهِي إِلَهُ حَفَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ أَبْطَأَ عَمَلَهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

[١٠٦] وبهذا الإسناد عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود الأنصاري

قال:

«أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يا نبي الله، أبدع بي فاحملني، فقال: ما عندي ما أحملك عليه، ولكن ائت فلاناً، فأتاه فحملة، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره بذلك، فقال رسول الله ﷺ:

«مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ».

[١٠٧] أخبرنا أبو علي: الحسين بن محمد الروذباري أنبا محمد بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن جده. قال: قال رسول الله ﷺ:

«على كل مسلم صدقة، قالوا: فإن لم يجد؟ قال: فليعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق، قالوا: فإن لم يستطع - أو لم يفعل؟ قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا: فإن لم يفعل قال: فيأمر بالخير - أو قال: بالمعروف، قالوا: فإن لم يفعل؟ قال: فليمسك عن الشر فإنه له صدقة».

[١٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس - هو الأصم - ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبا أبو مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي ﷺ قال:

«كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ».

[١٠٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن أحمد بن أبي

[١٠٦] أخرجه مسلم (١٥٠٦/٣) وأبو داود (٥١٢٩) والترمذي (٢٦٧١) كلهم من طريق الأعمش، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

[١٠٧] متفق عليه من حديث شعبة البخاري (١٣/٨) ومسلم (٦٩٩/٢).

[١٠٨] أخرجه مسلم (٦٩٧/٢) وأبو داود (٤٩٤٧) كلاهما من طريق أبي مالك الأشجعي.

[١٠٩] أخرجه أحمد في المسند (١٦٨/٥ : ١٦٩) عن طريق عبد الملك بن عمرو به.

العوام ثنا أبو عامر العقدي ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبيه عن أبي سلام قال: قال أبوذر:

«على كل نفس كل يوم طلعت فيه الشمس صدقة منه على نفسه، قال: قلت: يا رسول الله، من أين نتصدق وليس لنا أموال؟ قال:

إن من أبواب الصدقة التكبير، وسبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، وأستغفر الله، وتأمر بالمعروف، وتنهي عن المنكر، وتعزل الشوكة عن طريق الناس، والعظم والحجر، وتهدي الأعمى، وتسمع الأصم والأبكم حتى يفقه، وتدلل المستدل على حاجة له؛ قد علمت مكانها، وترفع بشدة ذراعيك مع الضعيف، وتسعى بشدة ساقيك إلى الלהفان المستغيث. كل ذلك من أبواب الصدقة منك على نفسك، ولك في جماعك زوجتك أجر.

قال أبوذر: كيف يكون لي أجر في شهوتي؟

فقال رسول الله ﷺ: «أرأيت لو كان لك ولد، فأدرك ورجوت خيره ثم مات أكنت تحسبه؟

قال: نعم.

قال: أفأنت خلقتة؟

قال: قلت: بل الله خلقه.

قال: أفأنت هديته؟

قال: قلت: بل الله هداه.

قال: أفأنت كنت ترزقه؟

قال: قلت: بل الله يرزقه.

قال: فكذلك يضعه في حلالة وجنبه حرامه، فإن شاء الله أحياه وإن شاء أماته، ولك أجره.

هذا حديث له شواهد عن أبي ذر وغيره عن النبي ﷺ. وفي بعض شواهد عن أبي ذر، قال: «فليعن مغلوباً»، وفي رواية: «مظلوماً»، قال قلت: «وإن كان ضعيفاً لا قوة له قال: فليصنع لأخرق».

[١١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يزيد بن هارون أنبا حميد عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ :
«انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا يَنْصُرُهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ يَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قال: تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ».

[١١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس القاسم بن القاسم السيادي ثنا أبو الموجه أنبا عبدان، أخبرنا عبد الله أنبا ليث بن سعد حدثني يحيى بن سليم بن زيد - مولى رسول الله ﷺ - أنه سمع إسماعيل بن بشير - مولى ابن مغالة - يقول: سمعت جابر بن عبد الله، وأبا طلحة بن سهل الأنصاريين يقولان: قال رسول الله ﷺ :

«مَا مِنْ أَمْرٍ يَخْذُلُ مُسْلِمًا فِي مَوْطِنٍ يُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيَنْتَقِصُ فِيهِ مِنْ عَرَضِهِ إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نَصْرَتَهُ. وَمَا مِنْ أَمْرٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْطِنٍ يُنْتَقِصُ فِيهِ مِنْ عَرَضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نَصْرَتَهُ».

[١١٢] وروينا عن أنس بن مالك، قال:

«إِنْ كَانَتِ الْأُمَّةُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَنْطَلِقَ بِهِ فِي حَاجَتِهَا».

[١١٣] وعن عبد الله بن أبي أوفى في صفة النبي ﷺ، قال:

«وَلَا يَأْنِفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ فَيَقْضِيَ حَاجَتَهُ».

[٢٠] بَابُ فِي الشَّفَاعَةِ

قال الله عز وجل: ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا﴾ [النساء: ٨٥].

[١١٤] أخبرنا أبو الحسن: محمد بن الحسين بن داود العلوي - رحمه الله - أنبا أبو

[١١٠] أخرجه البخاري من طريق حميد (٩٨/٥ - فتح).

[١١١] أخرجه أبو داود من طريق الليث به (٤٨٨٤).

[١١٢] أخرجه البخاري (٤٨٩/١٠).

[١١٣] أخرجه النسائي (١٠٩/٣).

[١١٤] أخرجه المصنف في الكبرى (١٦٧/٨) بهذا الإسناد وقد وقع فيه (يزيد) بدلاً من (بريد)

(ويزيد) خطأ وهو متفق عليه من حديث بريد بن عبد الله البخاري (١٥/٨) ومسلم (٢٠٢٦/٤).

حامد بن الشرقي ثنا أبو الأزهر ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة، عن أبي موسى قال:

«كان رسول الله ﷺ إذا جاءه سائل، قال: «اشْفَعُوا، فلتُؤَجَّرُوا، وليَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ» .

ورواه أحمد بن عبد الحميد الحارثي عن أبي أسامة بإسناده غير أنه قال:

«إذا جاء سائل أو صاحب حاجة» .

[١١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر القاضي، وأبو عبد الرحمن السلمي، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا أبو الفضل: العباس بن الوليد بن مَزِيدَ البيروتي أخبرني أبي أخبرني عبد الوهاب بن هشام بن الغاز عن أبيه هشام عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال:

«من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان لمنفعة بر أو تيسير عسير، أعين على إجازة الصراط يوم دحض الأقدام» .

قال العباس: ثم أتيت محمد بن عبد الوهاب فحدثني به عن أبيه عن جده عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ .

[٢١] باب في الإصلاح بين الناس

قال الله عز وجل: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ، أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾ [النساء: ١١٤] .

وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ [الحجرات: ١٠] .

[١١٦] وروينا في كتاب الزكاة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ .

«كُلُّ سَلَامِي مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ: مَا يَعْدِلُ بَيْنَ

[١١٥] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (١٦٧/٨) .

[١١٦] متفق عليه من حديث عبد الرزاق، البخاري (١٣٢/٦) - فتح) ومسلم (٦٩٩/٢) .

إِثْنَيْنِ صَدَقَهُ وَيُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ وَيَحْمِلُهُ عَلَيْهِا أَوْ يَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَهُ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَهُ، وَكُلَّ خَطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَهُ، وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَهُ».

أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ فذكره.

[١١٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو عمرو بن السماك ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصَّيَّامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: صَلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِفَةُ».

[١١٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه: أم كلثوم بنت عقبة - وكانت من المهاجرات الأول، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لَيْسَ بِالكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ خَيْرًا، أَوْ نَمَى خَيْرًا».

[١١٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث، عن ابن الهاد عن عبد الوهاب عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه: أم كلثوم بنت عقبة قالت: ما سمعت رسول الله ﷺ يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث، كان رسول الله ﷺ، يقول:

«لَا أَعُدُّهُ كَاذِبًا: الرَّجُلُ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ يَقُولُ الْقَوْلَ لَا يُرِيدُ بِهِ إِلَّا الْإِصْلَاحَ، وَالرَّجُلُ يَقُولُ الْقَوْلَ فِي الْحَرْبِ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ أَمْرًا، وَالْمَرْأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَهَا».

[١١٧] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٩١) وأبو داود (٤٩١٩) والترمذي (٢٥٠٩) كلهم من طريق أبي معاوية وقال الترمذي: هذا حديث صحيح.

[١١٨] متفق عليه من حديث ابن شهاب أخرجه البخاري (٢٢٧/٣) ومسلم (٢٠١١/٤).

[١١٩] أخرجه أبو داود من طريق ابن الهاد (٤٩٢١)، وانظر الحديث السابق.

وكذلك رواه نافع بن يزيد، عن ابن الهاد، عن عبد الوهاب بن أبي بكر.

ورواه يونس بن يزيد، عن الزهري، فأسند ما أسنده معمر، ثم ذكر الرخصة في هذه الثلاثة من قول الزهري.

ورواه صالح بن كيسان، عن الزهري، فجعلهن من قولها، وأسندهن عبد الوهاب بن أبي بكر.

وكان أبو عبد الله الحلبي - رحمه الله - يزعم أن ذلك ليس على صريح الكذب، فإنه لا يحل بحال، وإنما المباح من ذلك ما كان على سبيل التورية، قد جاء عن النبي ﷺ أنه كان إذا أراد سفراً ورى بغيره.

قال الحلبي: وذلك كما يقول القائل إذا أراد أن يلبس الوجه الذي يقصده على غيره: للطريق الآخر أسهل هو أم وعر، ويسأل عن عدد منازل، ليظن من سمع أنه يريد، وهو يريد غيره.

وهكذا الإصلاح بين الزوجين لم يبح فيه صريح الكذب، ولكن التعريض؛ كالمرأة تشكو أن زوجها يبغضها ولا يحسن إليها، فيقول لها: لا تقولي ذلك، فمن له غيرك؟ وإذا لم يحبك، فمن يحب؟ وإذا لم يحسن إليك، فلمن يحسن إحسانه؟ ونحو ذلك مما يوهما أن زوجها بخلاف ما تظنه، ليصلح بذلك بينهما.

وعلى هذا القياس يقول في الإصلاح بين الأجنيين.

[٢٢] باب في حفظ المسلم سر أخيه

[١٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أنبا سليمان - يعني: ابن بلال عن عبد الرحمن بن عطاء عن

[١٢٠] أخرجه أحمد في المسند (٣٥٢/٣) والطحاوي في مشكل الآثار (٣٣٦/٤) عن سليمان بن بلال به.

قوله ورواه أن أبي ذئب أخرجه المصنف في الكبرى (٢٤٧/١٠) وأحمد (٣٧٩/٣ - ٣٨٠). وأبو داود (٤٨٦٨) والترمذي (١٩٥٩)، وقال: هذا حديث حسن وإنما تعرفه من حديث ابن أبي ذئب.

عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبد الله ، أنه سمع رسول الله ﷺ ، يقول :
«إِذَا حَدَّثَ الْإِنْسَانُ حَدِيثًا فَرَأَى الْمُحَدَّثُ الْمُحَدِّثَ يَلْتَفَتَ حَوْلَهُ فَهِيَ أَمَانَةٌ» .

ورواه ابن أبي ذئب ، عن عبد الرحمن ، بإسناده .

«إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِحَدِيثٍ ثُمَّ التَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ» .

[١٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله : محمد بن علي الصنعاني ثنا
إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي بكر بن
محمد بن عمرو بن حزم قال : قال رسول الله ﷺ :

«إِنَّمَا يَتَجَالَسُ الْمُتَجَالِسَانُ بِالْأَمَانَةِ ، فَلَا يَحِلُّ لِأَحَدِهِمَا أَنْ يَفْشِيَ عَلَى صَاحِبِهِ مَا
يَكْرَهُ» .

هذا مرسل حسن في هذا المعنى :

[١٢٢] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح
قال : قرأت على عبد الله بن نافع أخبرني ابن أبي ذئب عن ابن أخي جابر بن عبد الله عن
جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

«الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ مَجَالِسٌ : سَفْكُ دَمٍ حَرَامٌ ، أَوْ فَرْجٌ حَرَامٌ ، أَوْ اقْتِطَاعُ
مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ» .

[٢٣] باب في ذم النميمة التي فيها فساد ذات البين

[١٢٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا العباس بن محمد بن
حاتم الدوري ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن إبراهيم عن همام قال : كنت جالسا عند
حذيفة ، مر رجل ، فقالوا : هذا يرفع الحديث إلى السلطان ، فقال حذيفة ، قال رسول
الله ﷺ :

[١٢٢] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٨٦٩) .

[١٢٣] متفق عليه من حديث إبراهيم ، البخاري (٢١/٨) ومسلم (١٠١/١) .

«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ».

قال الأعمش، والقتات: النمام.

[١٢٤] وروينا في حديث ابن عباس، وغيره عن النبي ﷺ في اللذين كانا يعذبان في قبرهما:

«أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة».

[١٢٥] وفي حديث عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ فيما أخذ عليهم في البيعة:

«ولا يعضه بعضنا بعضاً».

[١٢٦] ثم في حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ:

«ألا أنبئكم ما العضه؟ هي النميمة، القالة بين الناس».

[١٢٧] وفي حديث سنان عن أنس عن النبي ﷺ في تفسير ذلك.

«نقل الحديث من بعض الناس إلى بعض، ليفسد بينهم».

[١٢٨] وروينا عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال:

«لَا تُبْلِغُونِي عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئاً، فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَخْرَجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمٌ
الصدر».

وروينا عن يحيى بن أبي كثير أنه قال:

«النامم يفسد في ساعة ما لا يفسد الساحر في شهر».

[١٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن

علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول
الله ﷺ:

[١٢٤] أخرجه البخاري من حديث ابن عباس (٢١/٨).

[١٢٥] انظر الحديث ١٠٢٠.

[١٢٦] أخرجه مسلم (٢٠١٢/٤).

[١٢٩] متفق عليه من حديث أبي هريرة، البخاري (١٣/١٧٠ - فتح) ومسلم (٤/٢٠١١).

«تَجِدُ شِرَارَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَا الْوُجْهَيْنِ: الَّذِي يَأْتِي هَوْلًا بِحَدِيثِ هَوْلًا، وَهَوْلًا بِحَدِيثِ هَوْلًا».

[٢٤] بَابُ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ

[١٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ أَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

[١٣١] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُلَوِيُّ إِمْلَاءُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الشَّرْقِيِّ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ثَنَا وَكِيعٌ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَزْحَزَحَ عَنِ النَّارِ وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَلْتَدْرِكْهُ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ».

[١٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مُعَمَّرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْمَغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَجُلٍ يَحْدُثُ قَوْمًا فَجَلَسْتُ، فَقَالَ: وَصَفَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بَمَنْى غَادِيًا إِلَى عِرْقَاتٍ، فَذَنُوتُ فَأَخَذْتُ بِالزُّمَامِ - أَوْ قَالَ: بِالْخُطَامِ - فَقُلْتُ:

«يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَدَّثْنِي بِعَمَلٍ يَقْرِبُنِي إِلَى الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ:

«تَقِيمُ الصَّلَاةِ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتُحِجُّ الْبَيْتَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ، وَتُكْرَهُ لَهُمْ مَا تُكْرَهُ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ، خَلَّ عَنْ وَجْهِ الرِّكَابِ».

[١٣٠] متفق عليه من حديث شعبة ، البخاري (١١/١) ، ومسلم (٦٧/١) .

[١٣١] جزء من حديث أخرجه مسلم من طريق الأعمش (١٤٧٣/٣) .

ورواه محمد بن جحادة، عن المغيرة بن عبد الله الشكري عن أبيه عن رجل من قيس يقال له ابن المنتفق.

[٢٥] باب اجتناب الظن السوء والتجسس

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [الحجرات: ١٢].

[١٣٣] أخبرنا أبو علي: الحسين بن محمد بن علي الروذباري أنبا أبو علي: إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا روح بن عبادة ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال:

«إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهِ هَؤُلَاءِ بِوَجْهِ».

[١٣٤] وأن رسول الله ﷺ، قال:

«إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسُّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَنَافَسُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا».

[٢٦] باب ترك الحسد والأمر بالاستعاذة من شر حاسد

إذا حسد

قال العظيم جل ثناؤه: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ إلى قوله: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾.

وقال النبي ﷺ: «ولا تحاسدوا».

[١٣٥] أخبرنا أبو الحسن: محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو بكر بن الحسين القطان

[١٣٣] انظر حديث ١٢٩.

[١٣٤] متفق عليه من حديث مالك، البخاري (٢٣/٨) ومسلم (٤/١٩٨٥).

[١٣٥] أخرجه أبو داود من طريق أبي عامر (٤٩٠٣).

ثنا أبو الأزهر ثنا أبو عامر: عبد الملك بن عمرو ثنا سليمان بن بلال عن إبراهيم بن أبي أسيد عن جده عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:

«إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ - أَوْ قَالَ: الْعُشْبَ».

[١٣٩] أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير أن يعيش بن الوليد حدثه أن مولى للزبير حدثه أن الزبير بن العوام حدثه أن النبي ﷺ، قال:

«دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأَمْرِ قَبْلَكُمْ الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ - وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ، لَا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ، وَلَكِنَّهُ تَحْلِقُ الدِّينَ - وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُثَبِّتُ ذَلِكَ لَكُمْ، أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ».

[٢٧] باب ترك الغيبة وتتبع عورات المسلمين

قال الله عز وجل: ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ [الحجرات: ١٢].

[١٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا موسى بن الحسن بن عباد ثنا أحمد بن يوسف ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن سعيد بن عبد الله بن جريج عن أبي برزة قال: قال رسول الله ﷺ:

«يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ، لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعْ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ».

[١٣٨] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا ابن المصنف ثنا

[١٣٦] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (١٩٣).

[١٣٧] أخرجه أبو داود من طريق أبي بكر بن عياش (٤٨٨٠).

[١٣٨] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٨٧٨).

قوله وحدنا عيسى بن أبي عيسى . في أبي داود (٤٨٧٩).

بقية، وأبو المغيرة قالاً: ثنا صفوان ثنا راشد بن سعد، وعبد الرحمن بن جبير عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَمَّا عَرَجَ بِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِثْنُ نَحَاسٍ يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ فَقَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ وَيَقْعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ».

قال أبو داود: حدثناه يحيى بن عثمان عن بقية - ليس فيه أنس.

وحدثنا عيسى بن أبي عيسى السيلحيني عن أبي المغيرة كما قال ابن المصنف.

[١٣٩] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أَتَذَرُونَ مَا الْغِيَّةُ، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: ذَكَرْتُ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ. قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهْتَهُ».

[٢٨] باب الإعراض عن الوقوع في أعراض المسلمين

بالسب والتعير والبغي

[١٤٠] أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق إملاءً أنبا أبو المثنى ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا داود بن قيس عن أبي سعيد مولى عامر بن كريز عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«لَا تَحَاسِدُوا، وَلَا تَبَاغِضُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا. الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذِلُهُ، وَلَا يُحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَا

[١٣٩] أخرجه مسلم (٢٠٠١/٤) عن قتيبة به، والبغوي في شرح السنة (١٣٨/١٣) من طريق

إسماعيل به.

[١٤٠] أخرجه مسلم عن القعنبي (١٩٨٦/٤).

هنا - يشير إلى صدره ثلاث مرات . بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه» .

[١٤١] أخبرنا أبو عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، أنبا أبو سعيد بن الأعرابي . ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن زياد بن علاقة سمع أسامة بن شريك يقول :

«شهدت الأعراب يسألون النبي ﷺ : هل علينا من جناح في كذا؟ فقال : «عباد الله ، وضع الحرج إلا امرؤ اقترض من عرض أخيه شيئاً فذلك الذي حرج» . قالوا : يا رسول الله ، ما خير ما يعطى العبد ، قال : «خلق حسن» .

[١٤٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار حدثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة ، وحدثنا ابن عَرَّعة عن شعبة عن زبيد قال : سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله عن النبي ﷺ ، قال :

«سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقَتَالُهُ كُفْرٌ» .

قال : قلت : أسمعته من عبد الله عن النبي ﷺ ؟ قال : نعم .

[١٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله : محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البهتي ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن حسين عن ابن بريده ثنا يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الدؤلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي ﷺ يقول :

«لا يرمي رجل رجلاً بالفسق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك» .

[١٤٤] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن أبي غفار قال : ثنا أبو تميمة الهُجيمِيُّ عن أبي جُرَيْجٍ : جابر بن سليم قال :

«رأيت رجلاً يصدر الناسُ عن رأيه لا يقول شيئاً إلا صَدَرُوا عنه ، قلت : من هذا؟

قالوا : رسول الله ﷺ .

[١٤١] سيأتي في ٨٥٨ .

[١٤٢] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٠٩/١٠) بهذا الإسناد وهو متفق عليه من حديث شعبة البخاري (١٨/٨) ومسلم (٨١/١) .

[١٤٣] أخرجه البخاري عن أبي معمر (١٨/٨) .

قلت: عليك السلام يا رسول الله - مرتين .

قال: «لَا تَقُلْ: عَلَيْكَ السَّلَامُ، عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ، قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ» .

قال: قلت: أنت رسول الله؟

قال: «أَنْ رَسُولُ اللَّهِ، الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ ضُرٌّ فَدَعَاكَ كَشَفَهُ عَنْكَ، وَإِنْ أَصَابَكَ عَافٌ سَنَهِ فَدَعَاكَ أَنْبَتَهَا لَكَ، وَإِذَا كُنْتَ بِأَرْضٍ قَفَرٍ أَوْ فَلَاحٍ فَضَلَّتْ رَاغِلُكَ فَدَعَاكَ رَدَّهَا عَلَيْكَ» .

قال: قلت: اعهد إلي .

قال: «لَا تَسْبُنْ أَحَدًا» .

قال: فما سببت بعد حرّاً ولا عبداً ولا بعيراً ولا شاة .

قال: «وَلَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَإِنْ تَكَلَّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ وَجْهَكَ فَإِنْ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَارْفَعْ إِذَا رَكَ إِلَى نَصْفِ السَّاقِ، فَإِنْ أُيِّتَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ فَإِنَّهَا مِنَ الْمَخِيلَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ، وَإِنْ امْرَأُ شَتَمَكَ وَعَيْرُكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ فَلَا تُعَيِّرُهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ، فَإِنَّمَا وَبَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ» .

[١٤٥] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر النحوي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان حدثني شعيب بن أبي حمزة عن عبد الله بن أبي حسين قال: حدثني نوفل بن مساحق عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ أنه قال:

«مَنْ أَرَبَى الرَّبَّاءَ الْإِسْطِطَالَةَ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَأَنَّ هَذِهِ الرَّحْمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» .

[١٤٦] حدثنا أبو بكر: محمد بن الحسن بن فورك - رحمه الله، أنبا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بكره قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

[١٤٤] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٠٨٤)، والترمذي (٢٧٢٢) من طريق أبي غفار به وقال: وهذا حديث حسن صحيح .

[١٤٥] أخرجه أبو داود من طريق أبي اليمان (٤٨٧٦) .

[١٤٦] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (٨٨٠) .

«مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجَّلَ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةُ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَذْخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ».

[٢٩] باب ما يعطيه الإنسان من ماله صيانة ل عرضه

[١٤٧] أخبرنا أبو نصر: عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا محمد بن عبد السلام ثنا أبو الربيع الزهراني: سليمان بن داود (ح).

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا ابن بكار ثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ:

«كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَّةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا وَقَى الرَّجُلُ بِهِ عِرْضَهُ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ مِنْ نَفَقَةٍ فَعَلَى اللَّهِ خَلْفُهَا إِلَّا مَا كَانَ فِي بُنْيَانٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ».

قلت لمحمد بن المنكدر: ما بقي به عرضه؟ قال: يعطي الشاعر وذا اللسان. لفظ حديث ابن بكار وهو أتم.

[١٤٨] وأخبرنا أبو علي: الحسين بن محمد الروذباري أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن علي الوراق ثنا سعيد بن سليمان ثنا مسور بن الصلت ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الْمَرْءُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا وَقَى الْمَرْءُ بِهِ عِرْضَهُ كُتِبَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ نَفَقَةٍ أَنْفَقَهَا الْمُؤْمِنُ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ خَلْفُهَا ضَامِنًا، إِلَّا نَفَقَةً فِي بُنْيَانٍ».

قال محمد: فقلنا لجابر: ما أراد «ما وقى المرء به عرضه»؟ قال: يعني الشاعر وذا اللسان المتقي، كأنه يقول: الذي يتقي لسانه».

[١٤٧] أخرجه الحاكم في المستدرک (٥٠/٢) من طريق عبد الحميد بن الحسن الهلالي، وقال: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه، ورده الذهبي فقال: عبد الحميد ضعفه.
[١٤٨] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٤٢/١٠).

[٣٠] باب العفو عن الظالم وترك الانتصار مع القدرة

[١٤٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ - رحمه الله - أنبا أبو الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال:

«جعل رجل يشتم أبا بكر ورسول الله ﷺ جالس، فجعل يعجب ويتبسم، فلما أكثر، رد عليه أبو بكر بعض قوله، فغضب رسول الله ﷺ وقام، فلحقه أبو بكر، فقال: يا رسول الله كان يشتمني وأنت جالس، فلما رددت عليه بعض قوله غضبت وقمت، قال: «فإنه كان معك من يرد عنك، فلما رددت عليه قعد الشيطان فلم أكن لأقعد مع الشيطان». ثم قال رسول الله ﷺ:

«يا أبا بكر: ما من عبد ظلم مظلمة فغضى عنها الله عز وجل إلا أعز الله بها نصره».

[١٥٠] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عيسى بن حماد ثنا الليث عن سعيد المقبري عن بشير بن المحرر عن سعيد بن المسيب أنه قال:

«بينما رسول الله ﷺ جالس ومعه أصحابه، وقع رجل بأبي بكر فآذاه، فصمت عنه أبو بكر رضي الله عنه، ثم آذاه الثانية، فصمت عنه أبو بكر، ثم آذاه الثالثة، فانتصر منه أبو بكر، فقام رسول الله ﷺ حين انتصر أبو بكر.

فقال أبو بكر: أَوْجَدْتُ عَلِيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فقال رسول الله ﷺ: «نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ يُكَذِّبُ بِمَا قَالَ لَكَ، فَلَمَّا انْتَصَرْتَ وَقَعَ الشَّيْطَانُ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَجْلِسْ إِذْ وَقَعَ الشَّيْطَانُ».

[١٥٠ م] قال أبو داود: ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا سفيان، عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة: أن رجلاً كان يسبُّ أبا بكر وساق الحديث.

[١٥١] حدثنا الإمام أبو الطيب: سهل بن محمد بن سليمان - رحمه الله - إملاء، أنبا أبو

[١٤٩] أخرجه المصنف بنفس الإسناد في الكبرى (٢٣٦/١٠) وأخرجه أحمد في المسند من طريق يحيى (٤٣٦/٢).

[١٥٠ م] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٨٩٧).

[١٥١] أخرجه المصنف من طريق إبراهيم المخرمي في الكبرى (٢٣٥/١٠)، وسقط من إسناده في الكبرى: (سفيان بن عيينة).

بكر: محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي الفقيه، ثنا يحيى بن محمد الهاشمي ثنا إبراهيم بن أيوب المخرمي ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن أبي المتثد ثنا سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألا أدلكم على أكرم أخلاق أهل الدنيا والآخرة؟ أن تغفوا عمن ظلمك، وتصل من قطعك، وتعطي من حرمك».

[١٥٢] ورواه معمر عن أبي إسحاق عن ابن أبي حسين قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألا أدلكم على خير أخلاق أهل الدنيا والآخرة: أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتغفوا عمن ظلمك».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصغاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق عن معمر فذكره.

وهذا بإرساله أصح، والله أعلم.

[١٥٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا إسماعيل بن جعفر أنبا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

« مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا ، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ » .

[٣١] باب كظم الغيظ وترك الغضب

قال الله عز وجل: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾.

[١٥٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن حميد - هو: ابن عبد الرحمن - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

[١٥٣] أخرجه مسلم من طريق إسماعيل (٢٠٠١/٤).

[١٥٤] أخرجه مسلم من طريق الزهري (٢٠١٤/٤).

«لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ» قَالُوا: فَمَنْ الشَّدِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ».

تابعه شعيب، والزبيدي، ويونس، عن الزهري، ورواه مالك بن أنس.

[١٥٥] كما حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، وَلَكِنَّ الشَّدِيدَ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ».

تابعه أبو أويس المدني، عن الزهري، وكأنه سمعه منهما.

ورواه أيضاً عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ.

[١٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي أنا عاصم بن علي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال:

جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال: مرني ولا تكثر علي لعلني أعقله، قال: «لَا تَغْضَبْ». فأعاد عليه، فقال: «لَا تَغْضَبْ».

وفي رواية الحسين بن واقد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة:

«دلني على عمل إذا أخذت به دخلت الجنة».

وروي عن مالك أيضاً في حديث الأحنف بن قيس عن ابن عم له جارية بن قدامة عن النبي ﷺ وقيل عن عم له.

[١٥٧] وروينا في حديث أبي ذر عن النبي ﷺ:

«إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَإِلَّا فَلْيَضْطَجِعْ».

[١٥٥] متفق عليه من حديث مالك، البخاري (٥١٨/١٠ - فتح)، ومسلم (٢٠١٤/٤).

[١٥٦] أخرجه البخاري من طريق أبي بكر بن عياش (٣٥/٨).

[١٥٧] أخرجه أبو داود (٤٧٨٢) وأحمد في المسند (١٥٢/٥).

[١٥٨] وفي حديث عطية السعدي عن النبي ﷺ :

«الْغَضَبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَالشَّيْطَانُ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَالنَّارُ تُطْفَأُ بِالمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ».

[١٥٩] وفي حديث سليمان بن صرد عن النبي ﷺ في الذي اشتد غضبه :

«إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» .

[١٦٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر: محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا علي بن عاصم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ :

«مَا جَرَعَ عَبْدٌ جَرْعَةً أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ جَرْعَةٍ غَيِظَ كَظْمُهَا ابْتِغَاءً وَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» .

تابعه عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن يونس بن عبيد، وقيل عنه، عن ابن عباس .
والأول أصح .

[١٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله : محمد بن علي الصغاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ :

«ما جرعة أحب إلى الله عز وجل من جرعة غيظ كظمها رجل، أو جرعة صبر عند مصيبة . وما قطرة أحب إلى الله عز وجل من قطرة دمع من خشية الله ، أو قطرة دم في سبيل الله» .

[١٦٢] وروينا في حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

«مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا عَثْرَتُهُ أَقَالَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

[١٥٨] أخرجه أبو داود (٤٧٨٤) .

[١٥٩] أخرجه البخاري (٣٥/٨) .

[١٦٠] أخرجه ابن ماجه من طريق يونس بن عبيد (٤١٨٩) وقال البوصيري في الزوائد (٢٩١/٣) : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث ابن عمر أيضاً .
[١٦٢] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٧/٦) .

[١٦٣] وفي حديث عائشة عن النبي ﷺ :

«أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ مَا لَمْ يَكُنْ حَدًّا».

[٣٢] باب في الحلم والتؤدة

[١٦٤] أخبرنا أبو الفتح : هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا أبو الأشعث ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد - هو : ابن أبي عروبة عن قتادة ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : قال نبي الله ﷺ لأشج عبد القيس :

«إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ : الْحِلْمُ ، وَالْأَنَاءُ» .

[١٦٥] وروينا عن مصعب بن سعد ، عن أبيه يرفعه :

«التؤدة في كل شيء ، إلا في عمل الآخرة» .

[٣٣] باب في التجاوز

[١٦٦] أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار أنبا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا أبو الأشعث ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال :

«لقد خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين ، فوالله ما قال لي أف قط ، ولا قال لشيء فعلته : لم فعلت كذا : ولا لشيء لم أفعله : ألا فعلت كذا؟» .

[١٦٧] وأخبرنا أبو طاهر : محمد بن محمد بن محمد الفقيه ، أنبا أبو محمد : حاجب بن أحمد الطوسي ثنا محمد بن حماد الأيُّوردي ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

«ما رأيت رسول الله ﷺ ضرب خادماً قط ، ولا ضرب امرأة له قط ، ولا ضرب بيده

[١٦٣] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٦٧/٨ ، ٣٣٤) .

[١٦٤] جزء من حديث أخرجه مسلم من طريق سعيد بن أبي عروبة (٤٨/١ : ٤٩) .

[٣٥] أخرجه أبو داود (٤٨١٠) والمصنف في الكبرى (١٩٤/١٠) .

[١٦٦] أخرجه مسلم (١٨٠٤/٤) وأبو داود (٤٧٧٤) كلاهما من طريق ثابت .

[١٦٧] أخرجه أحمد من طريق أبي معاوية (٢٢٩/٦) بهذا اللفظ وأصله في مسلم (١٨١٤/٤) .

شيئاً قط إلا أن يجاهد في سبيل الله عز وجل، ولا نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه إلا أن يكون لله، فإذا كان لله انتقم له، ولا عرض عليه أمران إلا أخذ الذي هو أيسر حتى يكون إثماً، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه».

[١٦٨] أخبرنا أبو بكر: أحمد بن الحسن، وأبو سعيد: محمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا خالد بن مخلد القطواني ثنا محمد بن هلال عن أبيه عن أبي هريرة قال:

«كنا نقعد مع رسول الله ﷺ في المسجد بالغدوات، فإذا قام إلى بيته لم نزل قياماً حتى دخل بيته، فقام يوماً، فلما بلغ وسط المسجد أدركه أعرابي، فقال: «يا محمد، احمل لي على بعيري هذين، فإنك لا تحمل من مالك ولا من مال أبيك». وَجَبَدَهُ بِرِداءه حتى أدركه، فَحَمَرَ رَقَبَتَهُ، فَقَالَ رسول الله ﷺ:

«لَا- وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - لَا أَحْمِلُ لَكَ حَتَّى تَقِيدَنِي». قالها ثلاث مرات.

ثم دعا رجلاً، فقال: «لَهُ عَلَى بَعِيرِيهِ، عَلَى بَعِيرٍ شَعِيرٍ، وَعَلَى بَعِيرٍ تَمِيرٍ». ورواه أبو عامر العقدي عن محمد بن هلال وزاد فيه:

«ثم التفت إلينا، فقال: انصرفوا على بركة الله».

[١٦٩] وروينا عن أبي الأحوص الجشمي عن أبيه قال:

«رَأَى النبي ﷺ، فذكر الحديث، إلى أن قال: يا محمد رأيت إن مررت برجل فلم يقرني ولم يضيفني، ثم مر بعد ذلك، أقر به أم أجزته، قال: أقر به».

أخبرناه أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص الجشمي عن أبيه فذكره.

[١٧٠] وروينا عن أيوب بن مسرة عن النبي ﷺ مرسلاً أنه قال: «عُدْ مَنْ لَا يَعُودُكَ، وَأَهْدِ لِمَنْ لَا يُهْدِي لَكَ».

[١٦٨] أخرجه النسائي من طريق محمد بن هلال (٣٣/٨)، وقوله: ورواه أبو عامر العقدي عن محمد بن هلال في أبي داود (٤٧٧٥).
[١٦٩] أخرجه المصنف في الكبرى (١٠/١٠).

[٣٤] باب في الرفق في الأمور

[١٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب أخبرني حيوة قال : حدثني ابن الهاد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة زوج النبي ﷺ ، أن رسول الله ﷺ ، قال :

« يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ ، وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ ، وَلَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ » .

[١٧٢] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن المقدم بن شريح بن هانئ عن أبيه عن عائشة أنها كانت على جمل فجعلت تضربه فقال النبي ﷺ :

« يَا عَائِشَةُ ، عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ ، وَلَمْ يُنْزَعْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ » .

[١٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا :

ثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن الخراساني ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن أبي إسماعيل عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير بن عبد الله أن النبي ﷺ قال :

« مَنْ يُحَرِّمِ الرَّفْقَ يُحَرِّمِ الْخَيْرَ » .

[٣٥] باب في الوقار والسمت الصالح

[١٧٤] أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا النفيلي ثنا زهير ثنا قابوس بن أبي ظبيان أن أباه حدثه : ثنا عبد الله بن عباس أن النبي ﷺ ، قال :

[١٧١] أخرجه مسلم من طريق ابن وهب (٢٠٠٣/٤ : ٢٠٠٤) .

[١٧٢] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (١٥١٦) .

[١٧٣] أخرجه مسلم (٢٠٠٣/٤) وأبو داود (٤٨٠٩) كلاهما من طريق عبد الرحمن بن هلال .

[١٧٤] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٧٧٦) .

«إِنَّ الْهَدْيَ الصَّالِحَ ، وَالسُّمْتَ الصَّالِحَ ، وَالْاِقْتِصَادَ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ» .

[٣٦] باب في الحياء والعفاف

[١٧٥] حدثنا أبو الحسن : محمد بن الحسين بن داود العلوي - رحمه الله - إملاءً أنبا عبد الله بن محمد بن الحسين الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ، أنبأنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن مالك بن أنس عن الزهري عن سالم ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ مرَّ برجل وهو يعظ أخاه في الحياء ، فقال : «دَعُهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ» .

[١٧٦] وروينا في حديث أبي هريرة ، وأبي بكرة ، وعمران بن حصين ، عن النبي ﷺ :

«الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ» .

[١٧٧] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري الفقيه أنبا أبو بكر : محمد بن أحمد بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوي قال : سمعت عمران بن حصين يقول : قال رسول الله ﷺ :

«إِنَّ الْحَيَاءَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ» .

فقال بشير بن كعب ، إنه مكتوب في الحكمة : «إِنْ مِنْ الْحَيَاءِ وَقَاراً ، وَإِنْ مِنْ الْحَيَاءِ سَكِينَةٌ» . فقال عمران بن حصين : أحدثك عن رسول الله ﷺ ، وتحذثني عن صحيفتك» .

ورواه حجير بن الربيع عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ :

[١٧٥] متفق عليه من حديث الزهري ، البخاري (١٤/١) ومسلم (٦٣/١) .

[١٧٦] حديث أبي هريرة في المستدرک (٥٣/١) ، وحديث أبي بكرة في المستدرک أيضاً (٥٢/١) .

[١٧٧] متفق عليه من حديث شعبة ، البخاري (٥٢١/١٠ - فتح) ومسلم (٦٤/١) .

قوله ورواه مجير بن الربيع عن عمران عن النبي ﷺ : الحياء كله خير في مسلم (٦٤/١) .

«الْحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ، وَالْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ».

فقال بشير بن كعب: «إنا نجد في كتاب الله منه وقار، ومنه ضعف».

[١٧٨] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن محمود ثنا جعفر القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة عن منصور قال: سمعت ربي بن حراش يحدث عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ».

[١٧٩] أنبأنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، وأبو علي بن شاذان قالا: ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن أبي السري حدثني بكر بن بشر السلمي حدثني عبد الحميد بن سوار حدثني إياس بن معاوية المزني عن أبيه عن جده: قرأ المزني قال: .

«كنا عند رسول الله ﷺ، فذكر عنده الحياء، فقالوا: يا رسول الله الحياء من الدين؟ فقال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْعِفَافَ، وَالْعِيَّ عِيَّ اللِّسَانِ لَا عِيَّ الْقَلْبِ، وَالْعَمَلُ مِنَ الْإِيمَانِ». وفي كتاب ابن الفضل:

«والعقل من الإيمان، وإنهن يزدن في الآخرة وينقصن من الدنيا، وما يزدن في الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا، وإن الشح والفحش والبذاء من النفاق، وإنهن ينقصن من الآخرة ويزدن في الدنيا، وما يتنقصن من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا».

قال ابن إياس: «فحدثت به عمر بن عبد العزيز، فأمرني فأمليتها عليه، ثم كتبها بخطه، ثم صلى بنا الظهر والعصر، وإنها لفي كفه ما يضعها».

وكذا كان في كتاب ابن الفضل «العقل»، وفي كتابي عن ابن شاذان: «العمل»، وكذلك هو في رواية الحسن بن سفيان وغيره، عن ابن السري، «العمل» بالميم، وهو الصواب. والذي في كتاب ابن الفضل خطأ وقع من الكاتب. والله أعلم.

[١٧٨] أخرجه البخاري (٥٢٣/١٠ - فتح) وأبو داود (٤٧٩٧) كلاهما من طريق منصور.

[١٧٩] أخرجه المصنف في الكبرى من طريق محمد بن أبي الشري (١٩٤/١٠ : ١٩٥).

[١٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن قتادة قال: سمعت عبد الله بن أبي عتبة يقول: سمعت أبا سعيد الخدري يقول:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِذْرِهَا، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ».

[٣٧] بَابُ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

[١٨١] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو عبد الله: محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه قال: قال أبو سعيد الخدري: سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

«مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ فَلْيَفْعَلْ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ».

[١٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأحمد بن الحسن، ومحمد بن موسى، قالوا: أنبا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيّد ثنا محمد بن شعيب أنبا عتبة بن أبي حكيم المهراني حدثني عمرو بن جارية اللخمي، عن أبي أمية الشعباني، قال: أتيت أبا ثعلبة الخشني، فقلت:

«كيف تصنع بهذه الآية؟ قال: أية آية؟ قال قلت:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ [المائدة ١٥٠].

قال: أما والله لقد سألت عنها خبيراً سألت عنها رسول الله ﷺ، فقال:

«بَلِّ ائْتِمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحاً مُطَاعاً وَهَوًى مُتَّبَعاً، وَدُنْيَا مُؤَثَّرَةً، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، وَرَأَيْتَ أَمْرًا لَا يَدَانِ لَكَ بِهِ فَعَلَيْكَ نَفْسُكَ، وَدَعْ

[١٨٠] متفق عليه من حديث شعبة ، البخاري (٥٢١/١٠ - فتح) مسلم ٤/ ١٨٠٩.

[١٨١] أخرجه مسلم من طريق الأعمش (٦٩/١).

[١٨٢] أخرجه أبو داود (٤٣٣٨) والترمذي (٣٠٥٨) كلاهما من طريق عتبة بن أبي حكيم وقال

الترمذي : هذا حديث حسن غريب .

عَنْكَ أَمَرَ الْعَوَامَ فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكَ أَيَّامَ الصَّبْرِ ؛ الصَّبْرُ فِيهِنَّ مِثْلُ قَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ ، لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ كَأَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ .

تابعه عبد الله بن المبارك عن عتبة بن أبي حكيم وزاد في آخره في روايته قال : وزادني غيره :

«قالوا : يا رسول الله ، أجزر خمسين منهم ؟ قال : «أجزر خمسين منكم» .

[٣٨] باب في حسن الخلق ، وسلامة الصدر ولين الجانب

[١٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن شقيق عن مسروق قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول :

«إن رسول الله ﷺ لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً ، وإنه كان يقول :

«إن خياركم أحسنكم أخلاقاً» .

[١٨٤] أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي أخبرنا إسحاق بن جابر القطان ثنا سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب حدثني ابن عجلان أن القعقاع بن حكيم أخبرني عن أبي صالح عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ ، قال :

«أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»

قال ابن عجلان : وقال رسول الله ﷺ :

«بعثت لأتمم صالح الأخلاق» .

ورواه أبو قلابة ، عن عائشة عن النبي ﷺ ، قال :

«مَنْ أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا . . .» .

[١٨٥] حدثنا الإمام أبو الطيب : سهل بن محمد بن سليمان - رحمه الله تعالى - في

آخرين ، قالوا : ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا

[١٨٣] متفق عليه من حديث الأعمش ، البخاري (٤٥٢/١٠) - فتح) ومسلم (١٨١٠/٤) .

[١٨٤] أخرجه أبو داود (٤٦٨٢) ، والترمذي (١١٦٢) كلاهما من طريق أبي سلمة ، وقال الترمذي

حديث أبي هريرة هذا حديث حسن صحيح .

[١٨٥] أخرجه أبو داود من طريق عمرو (٤٧٩٨) .

أبي ، وشعيب بن الليث ، قالوا : ثنا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول :

«إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُذْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ قَائِمِ اللَّيْلِ وَصَائِمِ النَّهَارِ» .

[١٨٦] أخبرنا أبو محمد : عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء وقراءة أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مَمْلَك عن أم الدرداء ترويه عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ :

«مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرَّقِّ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَمَنْ حُرِمَ حَظُّهُ مِنَ الرَّقِّ فَقَدْ حُرِمَ حَظُّهُ مِنَ الْخَيْرِ» . وقال : «أثقل شيء في الميزان خلق حسن ، إن الله يَغْفُضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ» .

[١٨٧] أنبأنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو الحسين : أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن محمد بن ثور عن معمر ، عن أبي حازم عن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَّمَ وَمَعَالِي الْأَخْلَاقِ، وَيَكْرَهُ سُفْسَافَهَا» .

وخالفه عبد الرزاق فرواه عن معمر عن أبي حازم عن طلحة بن كريب عن النبي ﷺ مرسلًا وكذلك رواه الثوري عن أبي حازم .

[١٨٨] أخبرنا أبو محمد بن يوسف ، أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا عباس الدوري ثنا أبو داود : سليمان بن محمد المبارك ثنا أبو شهاب عن سفيان الثوري عن الحجاج بن فُرَافِصَةَ ، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

[١٨٦] الشطر الأول أخرجه الترمذي (٢٠١٣) من طريق سفيان وقال هذا حديث صحيح ، والشطر الثاني أخرجه الترمذي أيضاً (٢٠٠٢) عن ابن أبي عمرو ، وقال هذا حديث حسن صحيح .

[١٨٧] أخرجه الحاكم من طريق أحمد بن يونس (٤٨/١) وقال هذا حديث صحيح الاسنادين جميعاً ولم يخرجاه ، وخالفه الذهبي فقال تفرد به أحمد بن يونس عنه ، وعلته أن ابن المبارك رواه عن الثوري عن أبي حازم عن طلحة بن عبد الله بن كريب أن رسول الله ﷺ ذكره حماد بن زيد وغيره .

[١٨٨] أخرجه أبو داود (٤٧٩٠) والترمذي (١٩٦٤) كلاهما من طريق يحيى بن أبي كثير ، وقال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

«الْمُؤْمِنُ غَرُّ كَرِيمٍ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَيْئِمٌ».

[١٨٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله : محمد بن علي الصغاني ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق حدثني بشر بن رافع عن يحيى بن أبي كثير، فذكره بإسناده مثله .

[١٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أحمد بن جناب ثنا عيسى بن يونس ثنا مصعب بن ثابت عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ قال :

«الْمُؤْمِنُ يَأْلَفُ، وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ».

وقد روى هذا أبو صخر عن أبي حازم عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ فذكره .

[١٩١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو الحسن : الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا هارون بن معروف البغدادي ثنا عبد الله بن وهب ثنا أبو صخر فذكره .

ورواه عبد الرحمن المسعودي وغيره، عن أبي حازم عن عون بن عبد الله قال : قال عبد الله بن مسعود، فذكره مرسلًا موقوفًا .

ورواه عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن عون بن قوله .

[١٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أنبا سليمان بن بلال حدثني عمرو بن أبي عمرو عن رجل من بني عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ، قال :
«مَنْ كَانَ هَيْنًا لَيْنًا سَهْلًا قَرِيبًا حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ» .

[١٩٠] أخرجه أحمد (٣٥/٥) من طريق عيسى بن يونس ، وغراه الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٧/٨) إلى أحمد والطبراني وقال : وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره ، وبقية رجاله ثقات .

[١٩١] أخرجه أحمد (٤٠٠/٢) من طريق هارون بن معروف ، وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٧/٨) إلى أحمد والبخاري وقال برجال أحمد رجال الصحيح .

وقيل عن سعد بن سعيد الأنصاري عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن أبي هريرة
عن النبي ﷺ.

[١٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه ثنا
سهل بن عمار ثنا محاضر بن المورّع ثنا سعد بن سعيد الأنصاري فذكره غير أنه لم يذكر
قوله: «سهلاً».

ورواه أبو الأزهر، عن محاضر دون ذكر المطلب في إسناده.

[١٩٤] وفي حديث مكحول عن النبي ﷺ مرسل:
«الْمُؤْمِنُونَ هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ، كَالْجَمَلِ الْأَيْفِ الَّذِي إِنْ قِيدَ انْقَادَ، وَإِنْ أُبَيْخَ اسْتَنَاحَ عَلَى
صَخْرَةٍ».

وقد روي موصولاً من وجه آخر.

[١٩٥] وروي عن يحيى بن سعيد عن ابن عباس مرسلًا مرفوعاً:

«المؤمن لين حتى يقال من لينه: أحقق».

وروي من وجه آخر موصولاً:

«هين لين».

[١٩٦] وفي الحديث الصحيح عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله، قال:
قال رسول الله ﷺ:

«رَجِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ، سَمَحًا إِذَا اشْتَرَى، سَمَحًا إِذَا اقْتَضَى».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن قريش أنبا الحسن بن سفيان ثنا عباس بن
الوليد الدمشقي أنبا علي بن عياش قال: ثنا أبو غسان ثنا محمد بن المنكدر فذكره.

[١٩٤] أخرجه المصنف من طريق الحاكم في المستدرک (١/١٢٦) وصحاه.

[١٩٦] أخرجه البخاري عن علي بن عياش (٤/٣٠٦ - فتح).

[١٩٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا عمران بن زيد أبو يحيى المَلَّائي حدثني زيد العمي عن أنس بن مالك قال:

«كان رسول الله ﷺ إذا صافح - أو صافحه - الرجل لا ينزع يده من يده حتى يكون الرجل ينزع، فإن استقبله بوجهه لا يصرفه عنه حتى يكون الرجل ينصرف. ولم ير مقدماً ركبتيه بين يدي جليس له».

[١٩٨] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري أنبأ الحسن بن محمد بن الصباح ثنا أبو قطن ثنا مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال:

«ما رأيت رجلاً قط التقم أذن النبي ﷺ فينحي رأسه حتى يكون الرجل هو الذي ينحي رأسه، وما رأيت رسول الله ﷺ أخذ بيده رجل فيترك يده حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده».

[١٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال:

«كَرَّمَ الْمُؤْمِنِينَ دِينَهُ، وَمَرَّوَتْهُ عَقْلُهُ، وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ».

[٢٠٠] ورويناه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال:

«حَسَبُ الْمَرْءِ دِينُهُ، وَمَرَّوَتْهُ خُلُقُهُ، وَأَصْلُهُ عَقْلُهُ».

[١٩٧] أخرجه الترمذي (٢٤٩٠) وابن ماجه (٣٧١٦) كلاهما من طريق زيد العمي، وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وقال البوصيري في الزوائد (١٧٤/٣): هذا الحديث ضعيف من الطريقين لأن مدار الحديث على زيد العمي وهو ضعيف.

[١٩٨] أخرجه أبو داود (٤٧٩٤) من طريق أبي قطن.

[١٩٩] أخرجه الحاكم من طريق مسلم بن خالد الزنجي (١٦٣/٢) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي وقال: الزنجي ضعيف.

[٢٠٠] أخرجه المصنف في الكبرى (١٩٥/١٠) وقال هذا الموقوف إسناده صحيح.

[٣٩] باب في حسن العشرة

[٢٠١] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا العباس بن محمد، وابن عفان، قالا: ثنا عبد الحميد. يعني: الحماني ثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت:

«كان النبي ﷺ إذا بلغه عن الرجل شيء، لم يقل: ما بال فلان يقول، ولكن يقول: ما بال أقوام يقولون كذا وكذا».

[٢٠٢] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن عمرو بن ميسرة ثنا حماد بن زيد ثنا سلم العلوي عن أنس:

«أن رجلاً دخل على رسول الله ﷺ وعليه أثر صفرة، وكان رسول الله ﷺ قلما يواجه رجلاً في وجهه بشيء يكرهه، فلما خرج، قال: «لَوْ أُمِرْتُمْ هَذَا أَنْ يَغْسِلَ ذَا عَنَّهُ».

[٢٠٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا زكريا بن يحيى المروزي ثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير يقول: حدثنا عائشة:

«أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ، فقال:

«اأذنوا له فبش رجل العشيرة - أو بش ابن العشيرة».

فلما دخل ألان له القول، فلما خرج، قلت: يا رسول الله، قلت: بش ابن العشيرة فلما دخل ألت له القول؟ قال:

«يا عائشة، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ ودعه - أو تركه - النَّاسُ إِتِّقَاءَ فُحْشِهِ».

[٢٠١] أخرجه أبو داود عن طريق عبد الحميد الحماني (٤٧٨٨).

[٢٠٢] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤١٨٢، ٤٧٨٩) وقد سقطت كلمة (وعليه) في الموضع الثاني.

[٢٠٣] متفق عليه من حديث سفيان، البخاري (٣٨/٨) ومسلم (٢٠٠٢/٤) وأحمد (٣٨/٦) وأبو داود (٤٧٩١) والترمذي (١٩٩٦) من طريق سفيان به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

[٢٠٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، وأبو عبد الله بن برهان، وأبو الحسين بن الفضل القطان، وأبو محمد العسكري قالوا: أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا عبد الله بن المبارك عن الحسن بن عمرو الفُقَيْمِي عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية قال:

«لَيْسَ بِحَكِيمٍ مَنْ لَمْ يُعَاشِرْ بِالْمَعْرُوفِ مَنْ لَا يَجِدُ مِنْ مُعَاشِرَتِهِ بُدَأً حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُ فَرْجاً - أَوْ قَالَ: مَخْرَجاً».

[٢٠٥] ورويناه عن صعصعة بن صوحان أنه قال لابن أخيه:

«إِذَا لَقِيتَ الْمُؤْمِنَ فَخَالَقْهُ، وَإِذَا لَقِيتَ الْفَاجِرَ فَخَالَفْهُ».

[٢٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُعَاشِرُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ أَفْضَلُ مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يُعَاشِرُ النَّاسَ وَلَا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ».

[٤٠] باب في ذم العصبية

[٢٠٧] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود، ثنا ابن السرح ثنا ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب عن محمد بن عبد الرحمن المكي - يعني: ابن أبي ليبد - عن عبد الله بن أبي سليمان، عن جبير بن مطعم أن رسول الله ﷺ قال:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ».

[٢٠٤] فيض القدير (٧٥٩٣) ورمز له السيوطي بالضعف، وقال المناوي: رواه البيهقي في الشعب، وكذا الحاكم ومن طريقه خرجه البيهقي... ثم قال الحاكم: لم نكتبه عنه إلا بهذا الإسناد وإنما نعرفه عن محمد بن الحنفية من قول الحاكم أ. هـ، وقال ابن حجر المعروف موقوف، وقال العلاني هذا إنما هو من كلام ابن الحنفية.

[٢٠٦] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٨٨) والترمذي (٢٥٠٧) وابن ماجه (٤٠٣٢) كلهم من طريق الأعمش.

[٢٠٧] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥١٢١).

[٢٠٨] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا ابن ناجية ثنا ابن المثنى ،
والحسن بن خالد قالوا : ثنا إياد بن الربيع اليمحمدي أبو خدّاش ثنا عباد بن كثير الشامي عن
امرأة منهم يقال لها : فسيلة أنها سمعت أباها يقول :

«سألت رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، أمن العصبية أن يحب الرجل قومه؟
قال :

«لا ، ولكن من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم» .

قال أبو موسى - وهو محمد بن المثنى - : فسيلة هذه ، يقال أنها بنت واثلة بن الأسقع .

[٢٠٩] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان
ثنا عبد الله بن عثمان أنبا عبد الله بن المبارك أنبا أبو بكر بن أبي مريم عن خالد بن محمد عن
بلال بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ ، قال :

«حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ» .

هكذا روي بهذا الإسناد مرفوعاً .

ورواه جرير بن عثمان ، وغيره عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه موقوفاً .

[٤١] باب في المتحايين في الله عز وجل

[٢١٠] قد مضى في كتاب الصلاة حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

«سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ» فذكرهم وذكر منهم : «رَجُلَانِ تَحَابَّا فِي
اللَّهِ ، اجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا» .

[٢٠٨] أخرجه أبو داود مختصراً (٥١١٩) وابن ماجه (٣٩٤٩) كلاهما من طريق فسيلة ، وقال
البوصيري في الزوائد (٢٢٨/٣) : رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا ورواه أبو داود في سننه ...
مختصراً وسكت عليه .

[٢٠٩] أخرجه أبو داود (٥١٣٠) من طريق أبي بكر بن أبي مريم ، وقال الملا على القاري في
الأسرار المرفوعة (١٦١) رواه أبو داود وقد بالغ الصنعاني فيه وحكم بالوضع عليه قال السخاوي : ويكفيها
سكوت أبي داود عليه ، فليس بموضوع ولا شديد الضعف فهو حسن .
قال : قلت وذكر الزركشي عن أبي الدرداء وقال : الوقف أشبه .
[٢١٠] انظر تخريج الحديث (١٠٠٣) .

[٢١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، وأبو الحسن: أحمد بن محمد بن عبدوس قالاً: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعبي فيما قرأ على مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن أبي الحباب: سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال:

« إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بَجَلَالِي ؟ الْيَوْمَ أَظْلُهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي » .

[٢١٢] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ثنا يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن أبي إدريس العائذي قال: أتيت عبادة بن الصامت فقال: لا أحدثك إلا ما سمعت على لسان محمد ﷺ:

« حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَصَافِينَ فِيَّ - أَوْ قَالَ : حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ » .

[٢١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو حامد: أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي ثنا أبو سليمان: داود بن الحسين ثنا سعد بن يزيد الفراء ثنا المبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

« مَا تَحَابَّ إِثْنَانِ فِي اللَّهِ إِلَّا كَانَ أَفْضَلُهُمَا أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ » .

ورواه أيضاً قتادة عن النبي ﷺ مرسلاً .

[٤٢] باب الرجل يحب الرجل ، لا يحبه إلا الله عز وجل

[٢١٤] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا أبو بكر: محمد بن

[٢١١] أخرجه أبو داود (٣٧٥٦) وأحمد (٤٠٨/٥) والمصنف في الكبرى (٢٧٥/٧) .

[٢١٢] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (٥٧٢) وفي الطيالسي بلفظ «حق محبتي للمتحابين فيّ وحقق محبتي للمتباذلين فيّ» فقط .

[٢١٣] أخرجه الحاكم في المستدرک (١٧١/٤) من طريق المبارك بن فضالة ، وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

[٢١٤] متفق عليه من حديث شعبة ، البخاري (٤٦٣/١٠ - فتح) ومسلم (٦٦/١) واللفظ

للبخاري .

أحمد بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ :

«لا يجد أحدكم حلاوة الإيمان حتى يحب المرء لا يحبه إلا الله، وحتى يكون أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه، وحتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواه».

[٢١٥] وحدثننا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الصعق بن حزن عن عقيل الجعدي عن أبي إسحاق عن سويد بن غفلة عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ :

«يا عبد الله، أي عرى الإسلام أوثق؟» قال: قلت: «الله ورسوله أعلم». قال: «الولاية في الله، الحب في الله، والبغض في الله».

[٢١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني قال: ثنا هاشم بن القاسم ثنا المبارك بن فضالة ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رجلاً قال للنبي ﷺ :

«إني أحب فلاناً في الله، فقال النبي ﷺ : أفأخبرته؟ قال: لا، قال: فأخبره. قال: فلقه بعد، فقال: والله إني لأحبك في الله، قال: «فأحبك الذي له أحببني».

تابعه عبد الله بن الزبير الباهلي، عن ثابت، واختلف فيه على حماد بن سلمة، عن ثابت.

وروينا بعض معناه عن ابن عمر، عن النبي ﷺ ، وعن المقدم بن معد يكرب، عن النبي ﷺ .

[٢١٥] أخرجه المصنف بنفس الإسناد في الكبرى (٢٣٣/١٠).

[٢١٦] أخرجه أبو داود من طريق مبارك بن فضالة (٥١٢٥).

[٢١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ قال: ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي (ح).

وأخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ثنا أبو الحسن: أحمد بن إبراهيم بن محمد البزار بالكوفة ثنا القاضي إبراهيم بن إسحاق الزهري: قال: ثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال: قلت: «يا رسول الله، المرء يحب القوم، ولما يلحق بهم». فقال رسول الله ﷺ: «المرء مع من أحب».

[٤٣] باب من زار أخاً في الله عز وجل

[٢١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق إملاء أنبا صالح بن محمد الرازي ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

«أن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى فأرصد الله على مدرجته ملكاً، فلما أتى عليه، قال: أين تريد؟ قال: أريد أخاً لي في هذه القرية، فقال: هل له عليك من نعمة ترددها؟ قال: لا؛ غير أنني أحببته في الله، قال: فإني رسول الله إليك بأن الله عز وجل قد أحببك كما أحببته له».

[٢١٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا تمام ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن عثمان بن أبي سودة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

[٢١٧] متفق عليه من حديث الأعمش، البخاري (٥٥٧/١٠ - فتح) ومسلم (٢٠٣٤/٤).

[٢١٨] أخرجه مسلم عن عبد الأعلى (١٩٨٨/٤).

[٢١٩] أخرجه أحمد في المسند (٣٣٤/٢، ٣٥٤) من طريق عفان به. البخاري في الأدب المفرد

(٣٤٥) من طريق حماد به سلمة به. قوله وكذلك رواه يوسف بن يعقوب... إلخ رواه الترمذي (٢٠٠٨) وقال هذا حديث حسن غريب.

« إذا عاد الرجل أخاه أو زاره في الله ، قال الله عز وجل طبت وطاب ممشاك وبوئت منزلاً في الجنة » .

وكذلك رواه يوسف بن يعقوب السدوسي عن أبي سنان .
ورواه عبد الوهاب بن عطاء عن أبي سنان موقوفاً على أبي هريرة .

[٤٤] باب في كرم العهد

[٢٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو عاصم ثنا صالح بن رستم عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت :

« جاءت عجوز إلى النبي ﷺ وهو عندي ، فقال لها رسول الله ﷺ : « من أنت ؟ فقالت : أنا جثامة المزنية ، فقال : بل أنت حسانة المزنية ، كيف أنتم ؟ كيف حالكم ؟ كيف كنتم بعدنا ؟ قالت : بخير بأبي أنت وأمي يا رسول الله .

فلما خرجت ، قلت : يا رسول الله ، تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال ، فقال : « إنها كانت تأتينا زمن خديجة ، وإن حُسن العهد من الإيمان » .

[٤٥] باب ما يجب على المسلم من حق أخيه في الإسلام

[٢٢١] حدثنا أبو سعيد : عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد - رحمه الله تعالى - أنبا أبو الحسن : محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

« حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ ، قِيلَ : مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِذَا لَقِيْتَهُ فَسَلِّمْ

[٢٢٠] أخرجه المصنف من طريق الحاكم في المستدرک (١٥ / ١ : ١٦) وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد اتفقا على الاحتجاج برواته في أحاديث كثيرة وليس له علة .
[٢٢١] أخرجه مسلم من طريق إسماعيل بن جعفر (١٧٠٥ / ٤) .

عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانصَحْ، وَإِذَا عَطَسَ فحمد الله فَشَمَّتْهُ، وَإِذَا مَرَضَ فَعُدَّهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ».

[٢٢٢] أخبرنا أبو علي: الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم ابن أبي إياس ثنا شعبة ثنا الأشعث بن سليم، قال: سمعت معاوية بن سويد بن مقرن يقول: سمعت البراء بن عازب، يقول:

«أمرنا رسول الله ﷺ بسبع: أمرنا بعبادة المريض، واتباع الجنائز، وتشميت العاطس، ورد السلام، وإجابة الداعي، وإبرار المقسم، ونصر المظلوم. ونهانا عن سبع، نهانا عن: خاتم الذهب - أو قال: حلقة الذهب، وعن الحرير والإستبرق، والدياج، والميثرة الحمراء، والقسي، وآنية الفضة».

كذا قال شعبة: ورد السلام. ورواه الثوري، وأبو إسحاق الشيباني، وزهير بن معاوية، وأبو عوانة، عن أشعث، وقالوا في الحديث: «وإفشاء السلام».

[٢٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي، قالوا: ثنا أبو جعفر: محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله، أنبا وكيع، عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا. أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم».

[٢٢٤] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر: أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش ومنصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ:

[٢٢٢] متفق عليه من حديث أشعث، البخاري (١١٢/٣ - فتح) ومستم (١٦٣٥/٣).
[٢٢٣] أخرجه مسلم (٧٤/١) وأبو داود (٥١٩٣) والترمذي (٢٦٨٨) وقال هذا حديث حسن صحيح كلهم من طريق الأعمش.
[٢٢٤] أخرجه المصنف بهذا الإسناد في الكبرى (٣٧٩/٣) وأخرجه البخاري (٨٧/٧) وأبو داود (٣١٠٥) كلاهما عن محمد بن كثير به.

«أَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَعَوِّدُوا الْمَرِيضَ، وَفُكُّوا الْعَانِي».

قال سفيان: والعاني: الأسير.

قال إسماعيل: وفي موضع آخر قال: ثنا سفيان عن منصور وحده.

[٢٢٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبا أبو طاهر: محمد بن الحسين المحمد أباذي ثنا أبو

قلاية ثنا أبو عامر ثنا زهير بن محمد.

وأخبرنا أبو طاهر، أنبا أبو بكر: محمد بن إبراهيم الفحام ثنا محمد بن يحيى ثنا موسى بن مسعود حدثنا زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:

«إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسُ بِالطَّرَفَاتِ»، قالوا: يا رسول الله، ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها. فقال رسول الله ﷺ:

«إِذَا أُيِّتَ إِلَّا الْمَجْلِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ»، قالوا: وما حق الطريق؟ قال: «غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ. وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ».

[٢٢٦] حدثنا محمد بن الحسين العلوي إملاء أنبا أبو حامد بن الشرقي ثنا أحمد بن حفص ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن سهيل بن أبي صالح عن عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري أنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ». قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَأَئِمَّةُ الْمُؤْمِنِينَ - أَوْ قَالَ: وَأَئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ».

[٢٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو عثمان: سعيد بن محمد بن محمد بن عيذان وغيرهم قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد ثنا سفيان عن زياد بن علاقة أنه سمع جرير بن عبد الله يقول:

[٢٢٥] أخرجه المصنف بهذا الإسناد في الكبرى (٩٤/١٠) وهو متفق عليه من حديث زيد بن أسلم، البخاري (٦٣/٨) ومسلم (٦٧٥/٣) - (١٧٠٤/٤).

[٢٢٦] أخرجه مسلم (٧٤/١) أبو داود (٤٩٤٤) كلاهما من طريق سهيل بن أبي صالح.

[٢٢٧] متفق عليه من حديث زياد بن علاقة، البخاري (١٣٩/١) - فتح) ومسلم (٧٥/١) واللفظ لمسلم.

«بايعت النبي ﷺ على النصح لكل مسلم».

[٢٢٨] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا ابن المثنى ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شيان عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ .

«الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ».

[٢٢٩] حدثنا محمد بن عبد الله الحافظ - رحمه الله - إملاء ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا أبو المطرف بن أبي الوزير ثنا موسى بن عبد الملك بن عمير عن أبيه عن شيبه بن عثمان الحجبي حدثني عثمان بن طلحة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«ثَلَاثٌ يُصَفِّينَ لَكَ وَدُّ أَخِيكَ: تُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقَيْتَهُ، وَتُوسِّعُ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ، وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ».

[٢٣٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد ثنا أبان بن صَمْعَةَ حدثني أبو الوازع عن أبي برزة قال: قلت: يا رسول الله، علمني شيئاً أنتفع به، قال: «اغْزِلِ الْأَذَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ».

[٢٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبيد الله بن موسى أنبا شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال:

[٢٢٨] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥١٢٨)، وأخرجه الترمذي (٢٨٢٢)، وابن ماجه (٢٧٤٥) كلاهما عن شيان به وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

[٢٢٩] أخرجه المصنف من طريق الحاكم في المستدرک (٤٢٩/٣) وقال: أبو المطرف محمد بن أبي الوزير من ثقات البصريين وقدمائهم، لا أعلم أني علوت له في حديث غير هذا، ورده الذهبي فقال: ضعفه أبو حاتم.

[٢٣٠] أخرجه مسلم (٢٠٢١/٤) من طريق يحيى بن سعيد، وابن ماجه (٣٦٨١) من طريق وكيع كلاهما عن أبان بن صمعة به.

[٢٣١] أخرجه مسلم من طريق عبيد الله (٢٠٢١/٤) قوله ورواه سمي عن ابن صالح فقال: «وجدت غصن...» في مسلم (٢٠٢١/٤).

«لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ تُؤْذِي النَّاسَ».

ورواه سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، فقال: «مر على جزع شوك».

ورواه سمي، عن أبي صالح، فقال: «وجد غصن شوك على الطريق، فأخذته فشكر الله له، فغفر له».

[٤٦] باب في شكر المعروف

[٢٣٢] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ».

[٢٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ أنبا هشام بن علي، ومحمد بن أيوب، قالوا: ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن ثابت، عن أنس: «أن المهاجرين قالوا لرسول الله ﷺ: ذهب الأنصار بالأجر كله، قال: «لَا مَا دَعَوْتُمْ اللَّهَ لَهُمْ وَأَنْتُمْ».

[٢٣٤] أخبرنا أبو نصر: عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي ثنا أبو شعيب الحراني ثنا علي بن المديني ثنا بشر بن المفضل ثنا عمارة بن غزية حدثني رجل من قومي عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ فَلْيُجْزِ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُشْنِ فَمَنْ أَتَى بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ، وَالْمَتَشَبِعُ بِمَا لَمْ يُعْطِ كَلَابِسَ ثَوْبَيْ زُورٍ».

[٢٣٢] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (٤٩١).

[٢٣٣] أخرجه أبو داود (٤٨١٢) والنسائي في عمل اليوم والليلة كلاهما من طريق حماد، والمصنف في الكبرى من طريق أبي داود (١٨٣/٦).

[٢٣٤] أخرجه أبو داود (٤٨١٣) من طريق بشر والمصنف في الكبرى (١٨٢/٦) من طريق أبي داود وقوله وحدثنا علي ثنا يحيى في الكبرى (١٨٢/٦).

وحدثنا علي ثنا يحيى بن إسحاق، أنبا يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية عن شرحبيل الأنصاري عن جابر أن النبي ﷺ بنحوه.

قال علي : هو شرحبيل بن سعد الأنصاري ويكنى بأبي سعد.

[٢٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله : محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدى ثنا سريج بن النعمان الجوهري ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال :

«مَنْ سَأَلَكَمُ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ اسْتَعَاذَكُمُ بِاللَّهِ فَأَعِذُوهُ، وَمَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافَتْهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ، وَمَنْ اسْتَبَارَكُمُ بِاللَّهِ فَأَجِيرُوهُ».

[٢٣٦] وروي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن النبي ﷺ مرسلًا :

«من أنزلت إليه نعمة فليشكرها».

ورويناه عن سفيان بن عيينة أن النبي ﷺ :

«كان من أجزأ الناس باليد».

[٢٣٧] وقد مضى في حديث ابن عباس في الخسوف عن النبي ﷺ أنه قال :

«وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مَنْظَرًا قَطُّ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا نِسَاءً. قَالُوا : لِمَ؟ قَالَ : بَكَفَرِهِنَّ قَالُوا : أَيْكُفَرْنَ بِاللَّهِ؟ قَالَ : يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ؛ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ».

[٤٧] باب في كراهية المن بالعطاء

قال الله عز وجل : ﴿لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ [البقرة : ٢٦٤].

[٢٣٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو عمرو بن السماك ثنا محمد بن

[٢٣٥] أخرجه المصنف من طريق الحاكم في المستدرک (٢/٦٣ : ٦٤) وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه للخلاف الذي بين أصحاب الأعمش فيه ووافقه الذهبي .

[٢٣٧] أخرجه مسلم (٢/٦٢٦) .

[٢٣٨] أخرجه مسلم (١/١٠٢) وأبو داود (٤٠٨٧ ، ٤٠٨٨) كلاهما من طريق خرشة بن الحر .

عبيد الله بن المنادي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ:

«ثَلَاثَةٌ لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: الْمَنَانُ بِالْعَطَاءِ، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ أَوْ الْفَاجِرِ».

[٤٨] باب في التواضع وترك الزهو والصلف والفخر والبذخ

[٢٣٩] أخبرنا أبو منصور: محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمداني بها أنبا أبو بكر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم القطان بأصبهان ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الدارابي ثنا أبو عمار الحسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن مطر حدثني قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن جمار أن النبي ﷺ قال في خطبته:

«إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَتَّبِعِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ».

[٢٤٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني زهير بن محمد عن صالح بن أبي صالح عن عبد الله بن أبي أمامة عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ:

«الْبِدَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ».

قال عبد الرحمن: يعني: التواضع.

[٢٤١] ورواه محمد بن إسحاق بن يسار عن عبد الله بن أبي أمامة عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبي أمامة.

[٢٣٩] أخرجه مسلم عن أبي عمار الحسين بن الحريث (٢١٩٨/٤: ٢١٩٩).

[٢٤٠] أخرجه الحاكم من طريق ابن مهدي (٩/١) وقال: قد احتج مسلم بصالح بن أبي صالح السمان، وهو عند ابن ماجه (٤١١٨) من طريق عبد الله بن أبي أمامة.

[٢٤١] أخرجه أبو داود عن النعيلي (٤١٦١).

أخبرنا أبو بكر: أحمد بن محمد الأشناني أنبا أبو الحسين الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق فذكر بإسناده قال: ذكر أصحاب رسول الله ﷺ يوماً عنده الدنيا فقال رسول الله ﷺ: «الْأَتَسْمَعُونَ أَلَا تَسْمَعُونَ، إِنَّ الْبِدَاةَ مِنَ الْإِيمَانِ».

[٢٤٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنبا عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر - رضي الله عنه عن عمر قال - وأراه رفعه إلى النبي ﷺ - قال:

«يقول الله عز وجل: من تواضع لي هكذا - وبسط كفه اليمنى وأشار بيطنها إلى الأرض - رفعه هكذا - وبسط كفه اليمنى وأشار بيطنها إلى السماء» وأرانا يزيد بن هارون.

[٢٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن معمر بن أبي حبيبة عن عبيد الله بن عدي بن الخيار. يقول: سمعت عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - على المنبر، يقول:

«إن العبد إذا تواضع لله رفع الله حكمته» وقال انتعش نعشك الله فهو في عينه حقير وفي أعين الناس كبير، وإذا تكبر وعدا طوره وهسه الله إلى الأرض، فقال: احسأ أحسأك الله فهو في نفسه كبير، وفي أعين الناس حقير حتى لهو أحقر في أعين الناس من الخنزير. ثم قال: يأبها الناس، لا تبغضوا الله إلى عباده، قال: فقال قائل: وكيف ذاك أصلحك الله؟ قال: يجلس أحدكم قاصاً فيطول على الناس حتى يبغض إليهم ما هم فيه، ويقوم أحدكم إماماً، فيطول على الناس حتى يبغض إليهم ما هم فيه».

[٢٤٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن سليمان الباغدني، ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب الخزاعي قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

[٢٤٢] أخرجه أحمد من طريق يزيد بن هارون (٤٤/١).
[٢٤٤] متفق عليه من حديث سفيان، البخاري (٤٨٩/١٠) - فتح (٢١٩٠/٤) - ومسلم (٢١٩٠/٤).

«أَلَا أُخَبِّرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ، كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِفٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ. أَلَا أُخَبِّرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ، كُلُّ عَتَلٍ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ».

ورويها في غير هذه الرواية: «كل جعظري جواظ مستكبر».

[٤٩] باب السلام على من عرفه ومن لم يعرفه

[٢٤٥] أخبرنا عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد، وأبو صالح بن أبي طاهر العنبري قالا: أنبا يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو.

«أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ: أي الإسلام خير؟ قال: تَطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ».

[٥٠] باب من أولى بالابتداء بالسلام

[٢٤٦] حدثنا أبو الحسن: محمد بن الحسين بن داود العلوي - رحمه الله - إملأ أنبا أبو حامد بن الشرقي ثنا أحمد بن حفص حدثني أبي رحمه الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».

ويعمناه رواه همام بن منبه، عن أبي هريرة.

[٢٤٧] ورواه ابن جريج، قال: أخبرني زياد، أن ثابتاً مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال:

[٢٤٥] متفق عليه من حديث الليث، البخاري (٥٥/١ - فتح) مسلم (٦٥/١).

[٢٤٦] أخرجه البخاري تعليقاً عن إبراهيم بن طهمان (١٧/١١ - فتح) وقوله ويعمناه رواه همام بن

منية عن أبي هريرة في البخاري (١٤/١١ - فتح).

[٢٤٧] أخرجه مسلم عن طريق روح بن عبادة (١٧٠٣/٤).

«يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».

أنباه أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج فذكره.

[٢٤٨] قال ابن جريج : وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر يقول :

«الماشيان إذا اجتمعا ، فأيهما بدأ بالسلام فهو أفضل» .

[٢٤٩] وروينا عن عبد الله بن مسعود ، مرفوعاً : «الْبَادِيءُ بِالسَّلَامِ بَرِيءٌ مِنَ الْكِبَرِ» .

[٢٥٠] وعن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ :

«إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلَامِ» .

[٥١] باب السلام عند الاستئذان

[٢٥١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك

ثنا عمر بن عثمان ثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن عبد الله بن بسر ، قال :

«كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب بتلقاء وجهه ولكن عن ركنه الأيمن أو الأيسر ، يقول : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ» . وذلك أن الدور يومئذ لم يكن عليها ستور» .

[٢٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا العباس بن

محمد الدوري ثنا شاذان - وهو : أسود بن عامر - ثنا الحسن بن صالح ، عن أبيه ، عن

سلمة بن كهيل ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال :

[٢٤٩] فيص القدير (٣١٩١) ورمز له السيوطي بالضعف وعزاه لليهقي في الشعب والخطيب في

الجامع ، وقال المناوي وفيه أبو الأحوص قال ابن معين : ليس بشيء وأورده الذهبي في الضعفاء .

[٢٥٠] أخرجه أبو داود (٥١٩٧) .

[٢٥١] أخرجه أبو داود من طريق محمد بن عبد الرحمن (٥١٨٦) .

[٢٥٢] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٠٨٥) وأبو داود (٥٢٠١) كلاهما من طريق الحسن بن

صالح .

«أتى عمر النبي ﷺ ، وهو في مشربة ، فقال : السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليك ، أيدخل عمر؟» .

[٢٥٣] وروينا عن ربعي بن حراش قال :

«جاء رجل من بني عامر استأذن النبي ﷺ وهو في بيت ، فقال : أألج ، فقال رسول الله ﷺ لخادمه : «أخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان» ، فقال له : قل السلام عليكم أأدخل فسمعه الرجل فقال السلام عليكم أأدخل فأذن له النبي ﷺ فدخل» .

أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو الأحوص عن منصور بن ربعي قال :

«جاء رجل من بني عامر» فذكره .

وقيل : عنه ، عن رجل من بني عامر ، وقيل : عنه ، حدث أن رجلاً من بني عامر .

ورواه أيضاً ابن سيرين ، عن النبي ﷺ ، بمعناه مرسلًا .

[٥٢] باب الاستئذان ثلاثاً

[٢٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق ، قالا : ثنا أبو

العباس : محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ، ثنا عبد الله بن وهب .

وأخبرنا أبو عبد الله أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أبو الطاهر أنبا عبد الله بن وهب ثنا عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج أن بسر بن سعيد حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول :

«كنا في مجلس عند أبي بن كعب ، فأتى أبو موسى الأشعري مغضباً حتى وقف ، فقال : أنشدكم الله ، هل سمع أحد منكم رسول الله ﷺ ، يقول : «الاسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ» ؟» .

[٢٥٣] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥١٧٧) .

[٢٥٤] أخرجه مسلم (١٦٩٤/٣ : ١٦٩٥) عن أبي طاهر به والبخاري (٦٧/٨) من طريق يزيد بن خصيفة عن يسر بمعناه .

قال أبي : وما ذاك؟ قال : استأذنت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمس ثلاث مرات ، فلم يؤذن لي فرجعت ، ثم جئته اليوم فدخلت عليه ، فأخبرته أنني جئت أمس فسلمت ثلاثاً ، ثم انصرفت .

قال : «قد سمعناك ونحن حينئذٍ على شغل ، فلو ما استأذنت حتى يؤذن لك» قال : استأذنت كما سمعت رسول الله ﷺ ، قال : «فوالله لأوجعن ظهرك وبطنك ، أو لتأتيني بمن يشهد لك على هذا» .

قال أبي بن كعب : فوالله لا يقوم معك إلا أحدثنا سناً ، قم يا أبا سعيد .

فقممت ، فأتيت عمر ، فقلت : قد سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا .

[٥٣] باب كراهية قول المستأذن إذا قيل له :

من ذا؟ قال : أنا

[٢٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي : الحسين بن علي الحافظ أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر ، قال : سمعت جابراً قال :

«أتيت رسول الله ﷺ في دين على أبي ، فدفت الباب ، فقال : من ذا؟ فقلت : أنا ، فقال : أنا أنا !! مرتين ، كأنه كرهه» .

[٥٤] باب السلام عند دخول المجلس وعند القيام منه

[٢٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر : أحمد بن إسحاق أنا أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

[٢٥٥] متفق عليه من حديث شعبة ، البخاري (٣٥/١١ - فتح) ومسلم (١٦٩٧/٣) .

[٢٥٦] أخرجه أبو داود (٥٢٠٨) بلفظ «إذا انتهى» والترمذي (٢٧٠٦) وقال : هذا حديث حسن

وأحمد (٢٨٧/٢) كلهم عن ابن عجلان به .

«إذا أتى أحدكم المجلس فليسلم، فإن قام والقوم جلوس فليسلم، فإن الأولى ليست بأحق من الآخرة».

[٥٥] باب السلام على قرب العهد

[٢٥٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر: محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن أبي مريم، عن أبي هريرة أنه سمعه يقول:

«مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ خَالَتَ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ أَوْ حَائِطٌ أَوْ حَجَرٌ ثُمَّ لَقِيَهِ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ».

[٢٥٧] وأخبرنا أبو الحسين أنبا أبو جعفر ثنا محمد ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن عبد الوهاب بن بخت عن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ، بمثل ذلك.

[٥٦] باب كيف السلام

[٢٥٨] أخبرنا أبو الحسين بن القطان أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة ثنا جعفر بن سليمان ثنا عوف عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين، قال:

«كنا جلوساً عند النبي ﷺ، فجاء رجل فسلم فقال: السلام عليكم، فرد رسول الله ﷺ، وقال: عشر.

ثم جاء آخر، فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فرد النبي ﷺ، وقال: عشرون.

ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فرد النبي ﷺ، وقال: ثلاثون.

[٢٥٧، ٢٥٧ م] أخرجهما أبو داود من طريق معاوية بن صالح (٥٢٠٠).

[٢٥٨] أخرجه أبو داود (٥١٩٥) والترمذي (٢٦٨٩) كلاهما من طريق جعفر بن سليمان، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

[٥٧] باب كفاية الواحد عن الجماعة في السلام والرد

[٢٥٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبا أبو بكر بن داسة ثنا داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي ثنا سعيد بن خالد الخزاعي حدثني عبد الله بن الفضل، ثنا سعيد بن خالد الخزاعي، حدثني عبد الله بن الفضل ثنا عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال أبو داود: رفعه الحسن بن علي قال:

«يُجْزَى عَنْ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ، وَيُجْزَى عَنْ الْجُلُوسِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ».

ورواه أيضاً زيد بن أسلم يرفعه.

[٥٨] باب السلام على الصبيان

[٢٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا إسماعيل بن قتيبة، ومحمد بن عبد السلام قالا: ثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم عن سيار عن ثابت البناني عن أنس بن مالك:

«أن رسول الله ﷺ مر على غلمان فسلم عليهم».

[٥٩] باب السلام على النساء

[٢٦١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار حدثنا الأسفاطي - وهو: عباس بن الفضل - ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن عيينة عن ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت:

«مر بنا النبي ﷺ ونحن في نسوة فسلم علينا».

[٢٥٩] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥٢١٠).

[٢٦٠] متفق عليه من حديث سيار، البخاري (٣٢/١١ - فتح) ومسلم (١٧٠٨/٤).

[٢٦١] أخرجه أبو داود عن أبي بكر بن أبي شيبة (٥٢٠٤) وبمعناه أخرجه الترمذي (٢٦٩٧) وقال:

هذا حديث حسن.

قال الشيخ الإمام أحمد - رحمه الله - : وهذا فيمن يأمن على نفسه من الافتتان بهن ،
أو في القواعد من النساء ، فأما إذا كان لا يأمن على نفسه ، وكانت المرأة شابة فلا يسلم .
وروينا معناه عن عطاء وقتادة .

[٦٠] باب السلام على أهل الذمة والرد عليهم

[٢٦٢] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن سهيل بن أبي صالح قال :

خرجت مع أبي إلى الشام فجعلوا يمرون بصوامع فيها نصارى ، فيسلمون عليهم ،
فقال أبي : « لا تبدؤوهم بالسلام ، فإن أبا هريرة حدثنا عن رسول الله ﷺ ، وقال :
« لَا تَبْدِئُوهُمْ بِالسَّلَامِ ، وَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاصْطَرُّوهُمْ إِلَى أَصْبَحِ الطَّرِيقِ » .

[٢٦٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبا أبو بكر : محمد بن الحسين القطان ، ثنا أحمد بن
يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال :
قال رسول الله ﷺ :

« إن اليهود إذا سلموا عليكم قالوا : السام عليكم ، فقولوا : وعليكم » .

[٢٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو محمد المزني ثنا علي بن محمد بن
عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال : أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج
النبي ﷺ قالت :

« دخل رهط من اليهود على رسول الله ﷺ فقالوا : السام عليك ، قالت : ففهمتها ،
قلت عليكم السام واللعنة ، قالت : فقال رسول الله ﷺ :

[٢٦٢] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥٢٠٥) ومسلم (١٧٠٧/٤) والترمذي (٢٧٠٠) بلفظ
« لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام » ، كلاهما عن سهيل به ووقع في نسخة الترمذي سهل بدلاً من سهيل
وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

[٢٦٣] أخرجه أبو داود (٥٢٠٦) والترمذي (١٦٠٣) كلاهما من طريق عبد الله بن دينار ، وقال
الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .
[٢٦٤] متفق عليه من حديث الزهري ، البخاري (٤٤٩/١٠ - فتح) ، ومسلم (١٧٠٦/٤) .

«مَهْلًا يَا عَائِشَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرُّفُقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ».

فقلت يا رسول الله، أو لم تسمع ما قالوا؟ قالت: فقال رسول الله ﷺ :
«وقد قلت وعليكم».

[٢٦٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس:

«أن رسول الله ﷺ كتب إلى هرقل عظيم الروم:

«سلام على من اتبع الهدى».

قال عبد الرزاق: ولم يجاوز به ابن عباس في هذا الموضع.

قال رحمه الله: وأما البداية بنفسه فيما يكتبه إلى غيره، فقد كان العلاء بن الحضرمي - عامل رسول الله ﷺ على البحرين - إذا كتب إلى النبي ﷺ بدأ بنفسه: «بسم الله الرحمن الرحيم، من العلاء بن الحضرمي إلى محمد رسول الله».

وروي عن نافع أن ابن عمر كتب مرة إلى معاوية فأراد أن يبدأ بنفسه فلم يزالوا به حتى كتب إلى معاوية من عبد الله بن عمر.

وهكذا عمال عمر، إذا كتبوا إلى عمر بدأوا بأنفسهم. روى ذلك عن أبي عبيدة، وخالد بن الوليد.

وروي عن حميد: أن بكر بن عبد الله المزني كتب إلى عامل في رجل يشفع له: «إلى فلان ابن فلان من بكر بن عبد الله المزني». وقال: ما على أن يقضي الله حاجة أخي المسلم وأبدأ بنفسه».

[٦١] باب المُسْلِمِينَ يَلْتَقِيَانِ

[٢٦٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا: ثنا أبو بكر:

[٢٦٥] أخرجه المصنف في الكبرى (١٣٠/١٠).

[٢٦٦] أخرجه مسلم (٢٠٢٥/٤، ٢٠٢٦) والترمذي (١٨٣٣) كلاهما من طريق أبي عمران، وقال

الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه المصنف بنفس الإسناد في الكبرى (١٨٨/٤).

أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا عثمان بن عمر ثنا أبو عامر الخزاز: صالح بن رستم عن أبي عمران الجويني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال:

«يا أبا ذر، لا تحقرن من المعروف شيئاً، ولو أن تلقى أخاك بوجه منكسر، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي، وإذا طبخت قدرأ فأكثر مرقتها واغرف منها لجيرانك». وقال في غيره: عن عثمان بن عمر: «بوجه طليق». وقيل: «بوجه طلق».

[٢٦٧] أخبرنا أبو الحسن: علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حميد بن الأسود ثنا مصعب بن ثابت عن العلاء بن عبد الرحمن قال: قال أبي، قال أبو هريرة: وقف النبي ﷺ على حذيفة، فقال:

«يا حذيفة، هلم يدك» وذكر الحديث. قال: فقال: «هلمها، أما علمت يا حذيفة أن المرء المسلم إذا لقي أخاه فسلم عليه وصافحه تحاتت - أو قال: تحاطت - الخطايا والذنوب بينهما كما يتحات الورق من الشجر».

[٢٦٨] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن أبي حكم البجلي عن البراء بن عازب، أن النبي ﷺ، قال: «إذا لقي المسلم أخاه فصافحه، وحمداً لله، واستغفراه غفر الله لهما».

ورواه هشيم، عن أبي بلج، عن زيد أبي الحكم، وهو: زيد بن أبي الشعثاء. ورواه أيضاً الأجلح عن أبي إسحاق عن البراء في المصافحة.

[٢٦٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الملك بن إبراهيم ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال:

[٢٦٨] أخرجه المصنف من طريق داود الطيالسي (٧٥١).

[٢٦٩] أخرجه البخاري من طريق همام (٥٤/١١ - فتح).

«سألت أنس بن مالك: أكانت المصافحة في أصحاب النبي ﷺ؟ قال: نعم».

[٢٧٠] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، وأبو بكر: محمد بن إبراهيم الفارسي قالاً: أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى، أنبا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن أيوب بن بشير العدوي عن عبد الله بن العنزي قال:

«سألت أبا ذر: أكان رسول الله ﷺ إذا لقي الرجل يصافحه يأخذ بيده، فقال: على الخبير سقطت، لم يلقيني قط إلا أخذ بيدي غير مرة واحدة، وكانت تلك أجودهن: أرسل إلي في مرضه الذي توفي فيه، فأتيته وهو مضطجع فأكبت عليه، فرفع يده فالتزمني».

[٢٧١] وروينا عن الشعبي أنه قال:

«كان أصحاب محمد ﷺ إذا التقوا صافحوا، فإذا قدموا من سفر عانق بعضهم بعضاً».

[٢٧٢] وروينا عن ابن عمر في قصة الفرار من الزحف قال:

«فدنونا من النبي ﷺ فقبلنا يده».

[٢٧٣] وروينا عن زارع، وكان في وفد عبد القيس، قال:

«فجعلنا نتبادر من رواحلتنا فنقبل يد رسول الله ﷺ ورجله».

[٢٧٤] وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

«أنه لما قدم الشام استقبله أبو عبيدة بن الجراح، فقبل يده».

[٢٧٥] وأخبرنا أبو القاسم: زيد بن أبي هاشم العلوي، وأبو القاسم: عبد الواحد بن

[٢٧٠] أخرجه المصنف في الكبرى (٩٩/٧ : ١٠٠) من طريق أبي داود (٥٢١٤)، وأخرجه أبو داود من طريق خالد بن ذكوان.

[٢٧١] أخرجه المصنف في الكبرى (١٠٠/٧).

[٢٧٢] أخرجه المصنف في الكبرى (١٠١/٧).

[٢٧٣] أخرجه المصنف في الكبرى (١٠٢/٧).

[٢٧٤] أخرجه المصنف في الكبرى (١٠١/٧).

[٢٧٥] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (١٠١/٧).

محمد النجار المقري بالكوفة قالوا: ثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي ثنا قبيصة عن سفيان عن الأجلح عن الشعبي قال:

«لما قدم جعفر من الحبشة ضمه النبي ﷺ، وقبل ما بين عينيه، قال:

«ما أدري بأيهما أنا أشد فرحاً: فتح خيبر، أو قدوم جعفر».

[٢٧٦] وروينا عن عائشة رضي الله عنها في قصة الإفك فقال أبو أي: «قومي فقبلي

رأس رسول الله ﷺ».

[٢٧٧] وفي حديث أسيد بن حضير:

«حين طعنه النبي ﷺ في خاصرته، فطلب القصاص، فرفع النبي ﷺ قميصه فاحتضنه

أسيد وجعل يقبل كشحه».

[٦٢] باب في هجرة المسلم أخاه في الدين

[٢٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد: أحمد بن عبد الله المزني أنبا

علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال: أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:

«لَا تَبَاغُضُوا وَلَا تَحَاسِدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَجُلْ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ يَصُدُّ هَذَا وَيَصُدُّ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ».

وكذا رواه أبو أيوب الأنصاري، وأبو هريرة، عن النبي ﷺ في الهجرة.

[٢٧٦] أخرجه المصنف في الكبرى (١٠١/٧).

[٢٧٧] أخرجه المصنف في الكبرى (١٠٢/٧).

[٢٧٨] متفق عليه من حديث الزهري دون قوله «يلتقيان» إلخ. البخاري (١٠ / ٤٨١ - فتح)

ومسلم (١٩٨١/٤). قوله وكذا رواه، أبو أيوب في البخاري (٤٩٢/١٠ - فتح) وأبو هريرة في البخاري (٤٨١/١٠ - فتح).

[٢٧٩] أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر الأصهباني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن يزيد الرشك قال: سمعت معاذاً تحدث عن هشام بن عامر الأنصاري - من أصحاب النبي ﷺ - أن النبي ﷺ، قال:

«لا يحل لمسلم أن يصارم أخاه فوق ثلاث فإنهما ناكبان عن الحق ما داماً على صرامهما، وأن أولهما فيئاً يكون سبقه بالفيء كفارة له، فإن سلم عليه فلم يقبل سلامه، ورد عليه سلامه، ردت عليه الملائكة، ورد على الآخر شيطان، فإن ماتا على صرامهما لم يدخلوا الجنة - أو قال: لم يجتمعا في الجنة».

[٢٨٠] وروينا عن أبي خراش السلمي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفَكَ دَمَهُ».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا إبراهيم بن منقذ ثنا المقرئ عن حيوة عن أبي عثمان: الوليد بن أبي الوليد عن عمران بن أبي أنس، عن أبي خراش، فذكره.

[٢٨١] أخبرنا أبو زكريا: يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنبا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك (ح).

وأخبرنا أبو أحمد: عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبا أبو بكر: محمد بن جعفر المكي ثنا محمد بن إبراهيم البوسنجي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ، قال:

«تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا رَجُلٌ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ، فَيَقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا».

[٢٧٩] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (١٢٢٣).
 [٢٨٠] أخرجه أبو داود من طريق حيوة (٤٩١٥)، وأخرجه الحاكم في المستدرک (١٦٣/٤) من طريق المقرئ، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
 [٢٨١] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤١١) ومسلم (١٩٨٧/٤) كلاهما من طريق مالك.

وقال عثمان في روايته فيما أحسب عن أبيه .

[٦٣] باب ما يستحب من إبعاد المرء عن نفسه مواضع التهم

[٢٨٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر: محمد بن عمرو ثنا محمد بن عبيد الله المنادري ثنا يونس بن محمد ثنا حماد عن ثابت عن أنس:

«أن النبي ﷺ كان مع امرأة من نسائه، فمر رجل، فقال: يا فلان هذه امرأتي فلانة، فقال: يا رسول الله من كنت أظن به، فأني لم أكن أظن بك. فقال:

«إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ».

[٢٨٣] وروينا عن زيد بن ثابت موقوفاً عليه أنه قال:

«إني لأكره أن أرى في مكان يساء بي فيه الظن».

[٦٤] باب من يجالس ومن يصاحب

[٢٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة، عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ أنه قال:

إِنَّمَا مَثَلُ الصَّالِحِ وَجَلِيسِ السُّوءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكَبِيرِ: فَحَامِلِ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْدِثَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَتَّبَعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً. وَنَافِخِ الْكَبِيرِ: إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً خَبِيثَةً.

[٢٨٥] أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس

[٢٨٢] أخرجه مسلم (١٧١٢/٤) وأبو داود مختصراً (٤٧١٩) كلاهما من طريق حماد بن سلمة.

[٢٨] متفق عليه من حديث بريدة، البخاري (٣٢٣/٤ - فتح) ومسلم (٢٠٢٦/٤).

[٢٨٥] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (٢٥٧٣) وأخرجه أبو داود (٤٨٣٣) والترمذي =

ابن حبيب ثنا أبو داود ثنا زهير بن محمد أخبرني موسى بن وردان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مِنْ يُخَالِلُ».

[٢٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو بكر: محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء وغيرهم قالوا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ المصري ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ عن حيوة بن شريح عن سالم بن غيلان التجيبي عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري - أو عن الوليد بن قيس عن أبي سعيد الخدري - أن رسول الله ﷺ، قال:

«لَا تَصْحَبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ».

[٢٨٧] أخبرنا أبو علي: الحسين بن محمد الروذباري الطوسي أنبا أبو أحمد: القاسم بن أبي صالح الهمداني ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل حدثنا ابن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن رسول الله ﷺ، قال:

«الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اتَّخَلَفَ، وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ».

[٦٥] باب من اختار عزلة الناس عند تغير أكثرهم عما كانوا عليه في بدء الإسلام

[٢٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب أنبا العباس بن

= (٢٣٧٨) كلاهما عن أبي داود به وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

[٢٨٦] أخرجه أبو داود (٤٨٣٢) والترمذي (٢٣٩٥) كلاهما من طريق حيوة بن شريح وقال الترمذي: هذا حديث حسن وإنما نعرفه من هذا الوجه.

[٢٨٧] أخرجه البخاري تعليقاً (١٦٢/٤) قال: وقال الليث عن يحيى بن سعيد به، وقال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا. وهو عند مسلم وغيره من رواية أبي هريرة، مسلم (٢٠٣١/٤) وأبو داود (٤٨٣٤).

[٢٨٨] متفق عليه من حديث الزهري، البخاري (٦/٦ - فتح) ومسلم (١٥٠٣/٣).

الوليد بن مزيد حدثني أبي ثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:

«أي الناس أفضل؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: فأعادها ثلاث مرات، قالوا: يا رسول الله، من جاهد بماله ونفسه في سبيل الله، قال: ثم مه؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: ثم مؤمن يعتزل في شعب يتقي ربه، ويدع الناس من شره».

[٢٨٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«الناس كالإبل المائة لا يجد الرجل فيها راحلة».

قلت: قيل في معناه: «إن الناس في أحكام الدين سواء، لا فضل فيها لشريف على مشروف، كالإبل المائة لا يكون فيها راحلة، وهي الذلول التي ترحل».

وقيل في معناها «إن أكثر الناس أهل نقص وخمل، فلا تستكثر من صحبتهم، ولا تؤاخ منهم إلا أهل الفضل، وعددهم قليل، بمنزلة الراحلة في الإبل الحمولة».

[٢٩٠] وحدثنا أبو محمد بن يوسف، أنبا أبو بكر القطان، أنبا علي بن الحسن الهلالي، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة عن بيان، عن قيس، عن مرداس الأسلمي، عن النبي ﷺ، قال:

«يذهب الصالحون الأول فالأول، ويبقى حفالة مثل حفالة الشعير أو التمر لا يزالهم الله بالاً».

قوله: حفالة، يعني: رذالة، كرديء التمر ونفايته».

[٢٨٩] أخرجه مسلم من طريق عبد الرزاق (١٩٧٣/٤).

[٢٩٠] أخرجه البخاري عن يحيى بن حماد (٢٥١/١١ - فتح).

[٦٦] باب لا يتناجى اثنان دون الثالث

[٢٩١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ :
«إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اِثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزَنُ» .
ورواه منصور عن شقيق بمعناه، وزاد: «حتى يختلطوا بالناس» .

[٦٧] باب قيام الرجل لأخيه على وجه الإكرام وما يستحب من إنزال الناس منازلهم

[٢٩٢] قد ذكرنا في حديث توبة كعب بن مالك أنه انطلق إلى رسول الله ﷺ ، قال :
«فتلقاني الناس فوجاً فوجاً يهنوني بالتوبة، حتى دخلت المسجد، فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني، وهنأني، فما قام إلي رجل من المهاجرين غيره، ولا أنساها لطلحة» .
[٢٩٣] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن بالويه أنبا أبو مسلم، ثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة عن أبي سعيد الخدري قال :
«لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد، بعث رسول الله ﷺ إليه، وكان قريباً، فجاء على حمار، فلما دنا، قال النبي ﷺ :
«قَوْمُوا إِلَيَّ سَيِّدُكُمْ» .

[٢٩٤] وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أنبا الهيثم بن خلف ثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر غندر عن شعبة بهذا الحديث، قال :

[٢٩١] أخرجه مسلم (١٧١٨/٤) عن أبي معاوية به، الترمذي (٢٨٢٥) عن الأعمش به وقال: هذا حديث حسن صحيح قوله ورواه منصور... إلخ رواه البخاري (٨٠/٨) ومسلم (١٧١٨/٤) .
[٢٩٣] متفق عليه من حديث شعبة البخاري (٧٢/٨) ومسلم (١٣٨٨/٣ : ١٣٨٩) .
[٢٩٤] أخرجه المصنف في الكبرى (٦٣/٩) .

«فلما دنا قريباً من المسجد قال رسول الله ﷺ للأنصار: «قُومُوا إِلَيَّ سَيِّدُكُمْ، أَوْ خَيْرُكُمْ».

[٢٩٥] وروينا في الفضائل، عن فاطمة - رضي الله عنها:

«أنها كانت إذا دخلت على النبي ﷺ قام إليها، فأخذ بيدها فقبلها وأجلسها في مجلسه، وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فقبلته وأجلسته في مجلسها».

[٢٩٦] وروينا في إسلام عكرمة بن أبي جهل:

«أنه لما بلغ باب رسول الله ﷺ استبشر ووثب له قائماً على رجله فرحاً بقدومه».

[٢٩٧] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا مجاهد أبو الأسود عن واثلة بن الخطاب قال:

«دخل رجل المسجد، والنبي ﷺ جالس فتحرك له النبي ﷺ، فقال الرجل: إن في المكان سعة، فقال:

«للمؤمن - أو للمسلم - حق».

هكذا جاء منقطعاً.

[٢٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر: أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العرقى ثنا قراد أبو نوح ثنا يونس بن أبي إسحاق عن طارق بن عبد الرحمن الأحمسي قال:

«كنا جلوساً على باب الشعبي إذ جاء جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي، قال: فدعا الشعبي له بوسادة، فقلنا له: يا أبا عمرو، حولك أشياخ وقد جاء هذا الغلام فدعوت له بوسادة، قال: نعم، إن رسول الله ﷺ ألقى لجده وسادة، وقال:

«إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ».

[٢٩٥] أخرجه المصنف في الكبرى (١٠١/٧).

وقد روينا هذا الحديث مرفوعاً موصولاً من أوجه، وهذا المرسل شاهد لما روي موصولاً والله أعلم.

[٢٩٩] أخبرنا أبو سهل: محمد بن نصرويه المروزي، وأبو حامد: أحمد بن أبي العباس الزوذني قالا: أنبا أبو بكر: محمد بن أحمد بن خنّب ثنا أبو بكر: محمد بن سليمان الواسطي ثنا أبو هريرة: محمد بن أيوب الجبلي ثنا يحيى بن اليمان، ثنا سفيان الثوري (ح).

وأخبرنا أبو علي الروذباري، أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا يحيى بن إسماعيل، وابن أبي خلف أن يحيى بن اليمان أخبرهم عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب:

«أن عائشة مرّ بها سائل فأعطته كسرة، ومرّ بها رجل عليه ثياب وهيئة فأقعده فأكّل، فقليل لها في ذلك، فقالت: قال رسول الله ﷺ :
«أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ».

قال أبو داود: حديث يحيى مختصراً، وميمون لم يدرك عائشة.

قال: وكذلك حديث الجبلي مختصر عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ : «أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ»، لم يذكر قصة السائل. ورواه جماعة عن يحيى بن يمان بهذا الإسناد، وقيل: عن يحيى بن يمان.

[٣٠٠] كما أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد بن أسد البجلي.

قال سليمان: وثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عمار الموصلي وأخبرنا الحضرمي والمعمري قالا: ثنا مسروق بن المربان قالوا: ثنا يحيى بن يمان ثنا سفيان عن أسامة بن زيد عن عمر بن مخراق قال:

«مر على عائشة رجل ذو هيئة وهي تأكل، فدعته فقعده معها، ومر آخر فأعطته كسرة، فقليل لها في ذلك، فقالت:

[٢٩٩] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٨٤٢).

«أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُنْزِلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ».

قال سليمان : لم يروه عن سفيان إلا ابن يمان .

وذكر سليمان رواية يحيى بن يمان ، عن سفيان عن حبيب عن ميمون في ترجمة حبيب فكان يحيى بن يمان رواه على الوجهين جميعاً .

وقوله : «فقعدها» إن صح يريد : خارج الحجاب .

[٣٠١] وأما حديث أنس بن مالك في كراهية النبي ﷺ قيامهم له ، وحديث أبي أمامة في ذلك ، وقوله :

«لَا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الْأَعَاجِمُ يُعْظَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا» .

فإنما هي - والله أعلم - إذا كان القيام على وجه التعظيم لا التكريم ، مخافة الكبر .

[٣٠٢] والذي روي عن معاوية ، عن النبي ﷺ :

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَثَلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

فإنما هو أن يأمرهم بذلك ، ويلزمه إياهم على مذهب الكبر والنخوة ، فيكون هو قاعداً وهم منتصبون بين يديه - والله أعلم .

[٦٨] باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه

[٣٠٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ، ثنا أحمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال :

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ وَيَقْعَدَ فِيهِ آخَرُ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا» .

[٣٠٢] أخرجه أبو داود (٥٢٢٩) والترمذي (٢٧٥٥) وقال الترمذي : هذا حديث حسن .

[٣٠٣] أخرجه البخاري بهذا اللفظ عن يحيى بن خلاد (٦٢/١١ - فتح) وبمعناه مسلم (١٧١٤/٤) .

[٦٩] باب الرجل يقوم من مجلسه لحاجة

عرضت له ثم عاد إليه

[٣٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبا محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا أبو عوانة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسٍ كَانَ فِيهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ».

[٧٠] باب الرجل يجلس بين الرجلين بغير إذنهما

[٣٠٥] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنبا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا الهيثم بن سهل التستري، ثنا عبد الوارث بن سعيد، ثنا عامر الأحول، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا».

[٧١] باب يجلس حيث ينتهي به المجلس

٣٠٦ - ثنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال:

«كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسْنَا حَيْثُ نَنْتَهِي».

[٣٠٤] أخرجه مسلم (١٧١٥/٤) من طريق أبي عوانة به وابن ماجه (٣٧١٧) من طريق سهيل به .
[٣٠٥] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٣٢/٢) وأخرجه أبو داود (٤٨٤٥) والترمذي (٢٧٥٢) بمعناه من طريق عمرو بن شعيب ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .
[٣٠٦] أخرجه أبو داود (٤٨٢٥) والترمذي (٢٧٢٥) كلاهما من طريق شريك وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب .

[٧٢] باب خير المجالس أوسعها

[٣٠٧] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالم عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا».

تابعه عبد الملك بن إبراهيم الجدي عن عبد الرحمن بن أبي الموالم.

[٧٣] باب الرجل يرى أمامه فرجة لا يحتاج في المضي إليها

إلى تخطي كثير

[٣٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي أويس ثنا مالك (ح).

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو الحسن الطرائفي أنبا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي:

«أن رسول الله ﷺ بينما هو جالس في المسجد والناس معه، إذ أقبل ثلاثة نفر، فأقبل اثنان إلى رسول الله ﷺ وذهب واحد. قال: فوقفا على رسول الله ﷺ. فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلق فجلس فيها، وأما الآخر فجلس خلفهم، وأما الثالث فأدبر ذاهباً، فلما فرغ رسول الله ﷺ، قال:

«ألا أخبركم عن النفر الثلاثة: أما أحدهم فأوى إلى الله فأواه الله، وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه، وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه».

[٣٠٧] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٨٢٠).

[٣٠٨] متفق عليه من حديث مالك (البخاري ١/١٥٦، ٥٦٢ - فتح) ومسلم (٤/١٧١٣).

[٧٤] باب من كره التحلق في المسجد في مواضع إذا

كانت الجماعة كثيرة وكان فيه منع المصلين عن الصلاة

[٣٠٩] أخبرنا أبو القاسم: زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة ثنا أبو جعفر: محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا وكيع عن الأعمش، عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال:

«دخل علينا رسول الله ونحن حلق حلق متفرقون، فقال: «مَا لِي أَرَاكُمْ عَزِينَ».

ورواه محمد بن فضيل عن الأعمش زاد: «قال: كأنه يحب الجماعة».

[٣٠٩] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا واصل بن عبد الأعلى عن ابن فضيل فذكره.

وأما الذي رويناه، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في النهي عن ذلك يوم الجمعة قبل الصلاة فهو لما ذكرنا من المعنى في الترجمة والله أعلم.

وأما الذي روي عن حذيفة مرفوعاً في لعنة من جلس وسط الحلقة، فيحتمل أنه عرف منه نفاقاً، وأنه إنما فعل ذلك قصداً إلى ترك الحشمة وقلة المبالاة بأهل الحلقة.

[٧٥] باب كيفية الجلوس

[٣١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو داود الحفري.

وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا

[٣٠٩] أخرجه أبو داود من طريق الأعمش بهذا اللفظ (٤٨٢٣) وهو في مسلم بمعناه من طريق الأعمش أيضاً (٣٢٢/١).

[٣٠٩ م] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٨٢٤).

[٣١٠] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٨٥٠) وفي أبي داود «حتى تطلع الشمس حسناً» بدلاً من «حتى تطلع الشمس حسناً» أي طلوعاً حسناً: أي مرتفعة. وأخرجه مسلم (٤٦٤/١) والترمذي (٥٨٥) كلاهما عن سماك بن حرب به وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

أبو داود الحَقَرِي، ثنا سفيان الثوري، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال:
«كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناً».

لفظ حديث الروذباري .

[٣١١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو عبد الله: الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا أبو غزية: محمد بن موسى بن مسكين قاضي المدينة، ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر، قال:

«رأيت الله ﷻ محتبياً بفناء الكعبة، يقول بيده هكذا. وشبك أبو حاتم بيده».

[٣١٢] وروينا في حديث قَيْلَة بنت مَخْرمة:

«أنها رأت رسول الله ﷺ وهو قاعد القرفصاء، فلما رأته المتخشع في الجلسة أرعوت من الفرق».

أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الله بن حسان قال: حدثني جدتاي: صفية ودُحْيبة ابنتا عَلَيَّة بنت حرملة، وكانتا ربييتي قيلة بنت مخرمة، وكانت جدة أبيهما، أنهما أخبرتهما أنها رأت رسول الله ﷺ، فذكره.

قال أبو عبيد: القرفصاء أن يجلس الرجل كجلوس المحتبي، ويكون احتباؤه بيديه ويضعهما على ساقيه، كما يحتبي بالثوب.

وأما الاحتباء بالثوب، فقد روي في حديث جابر بن سليم، قال:

أتينا النبي ﷺ وهو محتبي بشملة قد وقع هدبها على قدميه، وهذا إذا لم يظهر من عورته شيء».

فإن كان احتباء إنسان بالثوب بحيث يظهر من عورته شيء، فهو ما في الحديث الصحيح، عن أبي هريرة، قال:

[٣١١] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٣٥/٣) وهو في البخاري من حديث فليح (٦٥/١١ - فتح).

[٣١٢] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٨٤٧) وفيه أرعدت من الفرق، وأخرجه الترمذي (٢٨١٤) من طريق عبد الله بن حسان وقال: حديث قيلة لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن حسان.

«نهى رسول الله ﷺ أن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء».

أما الذي روي في حديث معاذ بن أنس مرفوعاً في النهي عن الحبة يوم الجمعة والإمام يخطب فلما فيه من اجتلاب النوم وتعريض الطهارة للانتقاض.

فأما الجواز فقد رويناه عن النبي ﷺ ، ثم عن ابن عمر، وجماعة من الصحابة، وجماعة من التابعين.

[٧٦] باب ما يكره من الجلوس

[٣١٣] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا علي بن بحر ثنا عيسى بن يونس ثنا ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه الشريد بن سويد قال :

«مر النبي ﷺ وأنا جالس هكذا، وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على ألية يدي، فقال :
«أتقعد قعدة المغضوب عليهم».

قال أبو داود، وقال القاسم : ألية اليد، الكف أصل الإبهام وما تحته.

«أما الحديث الذي روي عن محمد بن المنكدر عن سمع أبا هريرة، عن النبي ﷺ :
«إذا كان أحدكم في الفيء فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم».

والذي روي عن بريدة مرفوعاً في النهي عن ذلك محمول على إرادة الجبرية حتى لا يتأذى بحرارة الشمس وهو كحديث قيس بن أبي حازم عن أبيه :

«أنه جاء والنبي ﷺ يخطب فقام في الشمس فأمر به فحول إلى الظل».

وروي عن ابن المنكدر أنه حملة على من قلص عنه الفيء دون من جلس كذلك ابتداء.

[٣١٣] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٨٤٨) وفي أبي داود «مري رسول الله ﷺ».

قوله : وأما الحديث الذي روي عن محمد بن المنكدر . . . إلخ أخرجه الحميدي في مسنده (١١٣٨) وأبو داود (٤٨٢١) .

[٧٧] باب كراهية من جلس مجلساً لم يذكر الله عز وجل فيه

[٣١٤] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةٌ».

[٧٨] باب في كفارة المجلس

[٣١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو حامد: أحمد بن الوليد بن أحمد الدوزني، قالوا: أنبا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز ببغداد ثنا محمد بن الجهم السمري ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي ثنا حجاج بن دينار عن أبي هاشم عن أبي العالية: ربيع عن أبي برزة الأسلمي قال:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الْمَجْلِسِ فَأَرَادَ أَنْ يَقُومَ قَالَ:

«سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». قالوا: يا رسول الله، إنك تقول كلاماً ما كنت تقوله فيما خلا، قال: «هذا كفارة ما يكون في المجلس».

[٧٩] باب تشميت العاطس إذا حمد الله عز وجل

واستحباب العطاس وكراهية التثاؤب

قد مضى حديث البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ:

«أمرهم بتشميت العاطس».

[٣١٤] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٨٥٥).

[٣١٥] أخرجه أبو داود (٤٨٥٩) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٢٩) كلاهما عن طريق الحجاج بن دينار به.

[٣١٦] وأخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُجِبُّ الْعَطَسَ وَيَكْرَهُ التَّشَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ: فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ - أَوْ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ - كَانَ حَقًّا عَلَى مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ. وَإِذَا تَنَاءَبَ ضَحِكُ الشَّيْطَانِ فَلْيُخَفِّهِ مَا اسْتَطَاعَ.»

ورواه يحيى القطان، عن ابن أبي ذئب دون ذكر الحمد والتشميت وقال:
«إِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنَّهُ إِذَا فَتَحَ فَاهُ فَقَالَ: آه آه ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ.»

[٣١٧] أخبرنا أبو علي: الحسين بن محمد الطوسي، ثنا محمد بن بكر، ثنا أبو داود، ثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال:
«إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلْ أَخُوهُ، أَوْ صَاحِبِهِ يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَيَقُولْ هُوَ: يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحَ بِأَلْسِنَتِكُمْ.»

وروي في حديث سالم بن عبيد الأشجعي عن النبي ﷺ أنه قال في هذا الحديث:
«وَلْيَقُلْ هُوَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ.»

وإسناده مختلف فيه، وحديث أبي هريرة أصح إسناداً، وتابعه أبو أيوب، وعائشة فيما روي عنهما.

[٣١٨] وروينا عن أبي هريرة، مرفوعاً وموقوفاً:

[٣١٦] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (٢٣١٥)، والبخاري ٦١/٨ : ٦٢ عن ابن أبي ذئب به دون ذكر «فليخفه ما استطاع» والترمذي (٢٧٤٧) وفيه زيادة «ولا يقولن هاه هاه»، فإنما ذلك من الشيطان ليضحك منه، وقال الترمذي: هذا حديث صحيح.

[٣١٧] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥٠٣٣)، والبخاري (٦١/٨) (وأحمد في المسند ٣٥٣/٢) والبيهقي في شرح السنة (٣٠٨/١٢) كلهم عن عبد العزيز به.
[٣١٨] أخرجه أبو داود (٥٠٣٤، ٥٠٣٥).

«سَمِّتْ أَخَاكَ ثَلَاثًا، فَمَا زَادَ فَهُوَ زَكَاةٌ».

- وفي حديث رفاعة :
فَإِنْ شِئْتَ فَسَمِّتَهُ وَإِنْ شِئْتَ فَاتْرُكْهُ» يعني بعد الثلاث .

[٣١٩] وفي حديث سلمة بن الأكوع :

«أَنَّ رَجُلًا عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَرْكُومٌ».

وفي رواية أخرى في الثالثة

[٨٠] بَابُ مَنْ عَطَسَ فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ

[٣٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، ثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ ثَنَا مَعَاذُ بْنُ مَعَاذٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التِّيمِيِّ ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ :

«عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَشَمِتَ - قَالَ سُلَيْمَانُ ، أَوْ قَالَ : فَشَمِتَ أَحَدَهُمَا - وَتَرَكَ الْآخَرَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، عَطَسَ رَجُلَانِ فَشَمِتَ - أَوْ قَالَ سُلَيْمَانُ : فَشَمِتَ أَحَدَهُمَا - وَتَرَكَ الْآخَرَ ، فَقَالَ :
«إِنَّ هَذَا حَمَدَ اللَّهَ ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمِدْ» .

[٣٢١] وروينا في حديث أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ :
«إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمَّتُوهُ ، وَإِذَا لَمْ يَحْمِدِ اللَّهَ فَلَا تُشَمَّتُوهُ» .

[٨١] بَابُ السَّنَةِ فِي إِخْفَاءِ الْعَطَاسِ وَخَفْضِ الصَّوْتِ بِهِ

[٣٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَطَّانُ ، قَالَا : ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ :

[٣١٩] أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٢٩٢/٤ : ٢٢٩٣) وَأَبُو دَاوُدَ (٥٠٣٧) .
[٣٢٠] مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ ، الْبُخَارِيُّ (٦١٠/١٠ - فَتْحُ) وَمُسْلِمٌ (٢٢٩٢/٤) .
[٣٢١] أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٢٩٢/٤) وَالْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ (٩٤١) .
[٣٢٢] أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٥٠٢٩) وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٧٤٥) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَجَلَانَ ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ :
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عيسى القطان، ثنا إسحاق منصور، ثنا إسماعيل عن محمد بن عجلان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :
«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَطَسَ غَضَّ صَوْتَهُ وَخَمَرَ وَجْهَهُ» .

[٨٢] باب إجابة الرجل أخاه المسلم إلى طعامه

[٣٢٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر، عن أيوب عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال :
«إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجِبْ عُرْسًا كَانَ أَوْ نَحْوَهُ» .
وبمعناه رواه الزبيدي عن نافع .

[٣٢٤] وأنبا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا عبد الملك بن محمد ثنا روح بن عبادة ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :
«إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ مُقْطِرًا فَلْيَطْعَمْ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصِلْ - يعني : الدعاء .

[٣٢٥] أخبرنا أبو الحسن : علي بن أحمد بن عبدان . أنبا سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر، قال : قال رسول الله ﷺ :

«إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ» .

[٣٢٦] وروينا في الحديث الثابت عن أبي هريرة عن النبي ﷺ :

«لَوْ دُعِيَ إِلَى كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ، وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ ذِرَاعٌ لَقَبِلْتُ» .

[٣٢٣] أخرجه مسلم (١٠٥٣/٢) وأبو داود (٣٧٣٨) كلاهما عن عبد الرزاق ، وعبد الرزاق في مصنفه (١٩٦٦٦) والبخاري في شرح السنة عن أبي الحسين بن بشران (١٤١/٩ : ١٤٢) قوله . وبمعناه رواه الزبيدي هي في مسلم (١٠٥٣/٢) حديث رقمه ١٠١ .

٣٢٤ - أخرجه مسلم (١٠٥٤/٢) عن هشام به ، والمصنف في الكبرى (٢٦٣/٧) .

[٣٢٥] أخرجه مسلم (١٠٥٤/٢) عن سفيان به والمصنف في الكبرى (٢٦٤/٧) .

[٣٢٦] مسلم (١٠٥٤/٢) والمصنف في الكبرى (٢٦٢/٧) بلفظ «إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى كُرَاعٍ فَأَجِيبُوا» .

[٣٢٧] وروينا في حديث حميد بن عبد الرحمن، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ،
أن النبي ﷺ قال:

«إِذَا اجْتَمَعَ الدَّاعِيَانِ فَأَجِبْ أَقْرَبَهُمَا بَابًا، وَإِنْ سَبَقَ أَحَدُهُمَا فَأَجِبِ الَّذِي سَبَقَ».

[٣٢٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور ثنا
عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن ابن المسيب وعن الأعرج عن أبي هريرة قال:
«شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُدْعَى الْغَنِيُّ وَيُتْرَكُ الْمِسْكِينُ وَهِيَ حَقٌّ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ
عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

وكان معمر ربما قال: «وَمَنْ لَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

هكذا رواه موقوفاً.

وروي مرفوعاً من وجه آخر عن الزهري عن الأعرج.

[٣٢٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن
منصور، ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر عن ثابت عن أنس أو غيره:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَأْذَنَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ،
فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ فِي دُخُولِهِ الْبَيْتَ وَأَكَلَهُ عِنْدَهُ. فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ:

«أَكَلْ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارَ، وَصَلَتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ».

ورواه جعفر بن سليمان الضبيعي عن ثابت عن أنس لم يشك فيه.

[٣٢٧] أخرجه أبو داود (٣٧٥٦) ، والمصنف في الكبرى (٢٧٥/٧) من طريق أبي داود .

[٣٢٨] متفق عليه من حديث الزهري، البخاري (٣٢/٧) ومسلم (١٠٥٥/٢).

وقوله وروي مرفوعاً من وجه عن الزهري عن الأعرج في مسلم عن ثابت عن الأعرج (١٠٥٥/٢).

[٣٢٩] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٤٠/٤) وهو عند أبي داود من طريق عبد الرزاق

(٣٨٥٤).

[٨٣] باب عيادة المريض

قد مضى حديث أبي موسى، عن النبي ﷺ: «عودوا المريض».

[٣٣٠] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البحتري ثنا عبد الملك بن محمد، ثنا أبو عامر، ثنا يزيد بن إبراهيم عن قتادة، عن أبي عيسى الأسواري، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «عُودُوا مَرَضَكُمْ وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ تَذَكَّرُكُمْ الْآخِرَةَ».

[٨٤] باب فضل العيادة

[٣٣١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ثنا يزيد بن هارون أنبا عاصم عن عبد الله بن زيد - يعني: أبا قلابه - عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْقَةِ الْجَنَّةِ» فقيل: يا رسول الله، ما خُرْقَةُ الْجَنَّةِ؟ قال: «جَنَّاها».

[٣٣٢] أنبا أبو الفتح: هلال بن محمد بن جعفر ببغداد أنبا الحسين بن يحيى بن عياش، ثنا إبراهيم بن محشر، ثنا هشيم، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن ابن ثوبان، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ تَغَمَّسَ فِيهَا».

تابعه جماعة عن هشيم، وابن ثوبان هذا، هو: عمر بن الحكم بن ثوبان.

[٣٣٠] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥١٨) وأحمد (٢٣/٣) كلاهما من طريق قتادة به وأخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣٧٩/٣).

[٣٣١] أخرجه مسلم من طريق يزيد بن هارون (٤/١٩٨٩).

[٣٣٢] أخرجه المصنف في الكبرى (٣٨٠/٣) بنفس الإسناد.

[٣٣٣] أخرجه المصنف في السنن الكبرى (٣٨٠/٣) من طريق الحاكم في المستدرک (٣٤٩/١ : ٣٥٠).

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لخلاف على الحكم فيه . =

[٣٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

« جاء أبو موسى يعود الحسن بن علي ، فقال له علي رضي الله عنه أعائداً جئت أم شامتاً؟ فقال : بل عائداً ، فقال علي : فإن كنت عائداً فأني سمعت رسول الله ﷺ ، يقول :

« إذا أتى الرجل أخاه يعود مشى في خرافة الجنة حتى يجلس ، فإذا جلس غمرته الرحمة ، فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي ، وإن كان مساء صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح » .

هكذا رواه أبو معاوية عن الأعمش عن الحكم . وخالفه منصور وشعبة فروياه عن الحكم عن عبد الله بن نافع عن علي مرفوعاً .

وروي عن شعبة مرفوعاً ، وروي من أوجه أخرى عن علي مرفوعاً .

[٣٣٤] وروينا عن جابر بن عبد الله قال :

« جاء النبي ﷺ يعودني ليس براكب بغل ولا برذون » .

[٣٣٥] وروينا عن زيد بن أرقم قال :

« عادني رسول الله ﷺ من وجع كان بعيني » .

[٨٥] باب السنة في العيادة

[٣٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو أنبا عبد الصمد بن الفضل البجلي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا الجعيد بن عبد الرحمن ، عن عائشة بنت سعد أن أباهما قال :

وقال الذهبي : لم يخرجاه لعله ابن أبي عدي ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الله بن نافع قال عاد أبو موسى الحسن بن علي رضي الله عنهم فذكره .

تنبيه : في السنن : « وإن كان عشياً » وفي المستدرک « وإن كان ممسياً » بدلاً من « وإن كان مساء » .

[٣٣٤] أخرجه البخاري (١٢٢/١٠ - فتح) .

[٣٣٥] أخرجه المصنف في الكبرى (٣٨١/٣) .

[٣٣٦] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد . (٣٨١/٣) وقد رواه البخاري عن مكي بن

إبراهيم (١٢٠/١٠ - فتح) .

«اشتكت بمكة فجاءني رسول الله ﷺ يعودني ووضعه يده على جبھتي ثم مسح صدري وبطني ثم قال :

«اللهم اشف سعداً ، وأتمم له هجرته» .

[٣٣٧] أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش قال: سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة :

«أن رسول الله ﷺ كان إذا عاد مريضاً مسح وجهه وصدرة - أو قال : مسح على صدره - وقال :

«اذھب البأس رب الناس ، واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقماً» .

قالت : فلما كان مرضه الذي مات فيه جعلت آخذ بيده لأجعلها على صدره وأقول هذه المقالة ، فانتزع يده مني ، وقال :

«اللهم ادخلني الرفيق الأعلى» .

ورواه جرير عن الأعمش وقال : مسحه بيمينه .

ورواه هشيم عن الأعمش وقال : وضع يده حيث يشتهي .

[٣٣٨] وروينا عن ابن عباس أن النبي ﷺ دخل على أعرابي يعوده فقال :

«لا بأس عليك ، طهور إن شاء الله» .

[٣٣٩] وروينا عن أبي مجلز أنه قال :

«لا يحدث المريض إلا بما يعجبه» .

[٣٣٩ م] وعن طاوس أنه قال :

[٣٣٧] أخرجه المصنف هنا وفي السنن الكبرى (٣/٣٨١) من طريق أبي داود الطيالسي (١٤٠٤) وأخرجه أحمد (٦/١٢٦) من طريق شعبة به .

قوله : «ورواه جرير عن الأعمش وقال : مسحه بيمينه» رواه مسلم (١٧٢١/٤ : ١٧٢٢) .

[٣٣٨] أخرجه المصنف في الكبرى (٣/٣٨٢ : ٣٨٣) .

«أفضل العيادة أخفها».

وروي ذلك مرفوعاً.

[٣٤٠] وروينا في كتاب الجنائز حديث أبي سعيد عن النبي ﷺ :

«لَقْنُوا مَوْتَكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

فيستحب ذلك لمن شهد مريضاً حضره الموت.

[٨٦] باب اتباع الجنائز

قد مضى حديث البراء بن عازب في أمر النبي ﷺ باتباع الجنائز.

[٣٤١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس : محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبا سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه قال :

«كان رسول الله ﷺ يأتي ضعفاء المسلمين، ويزورهم، ويعود مرضاهم، ويشهد جنائزهم».

[٣٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب عن شرحبيل بن شريك المعافري عن علي بن رباح اللخمي عن أبي رافع، قال : قال رسول الله ﷺ :

«من غسل ميتاً فكتب عليه غفر له أربعين مرة، ومن كفن ميتاً كساه الله من اللين والبرق الجنة، ومن حفر لميت قبراً فأجنته فيه أجري له من الأجر كأجر مسكن أسكنه إلى يوم القيامة».

[٣٤٠] أخرجه المصنف في الكبرى (٣/٣٨٣).

[٣٤١] أخرجه المصنف من طريق الحاكم في المستدرک (٢/٤٦٦) وقال الحاكم :

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

[٣٤٢] أخرجه المصنف من طريق الحاكم في المستدرک (١/٣٥٤) وقال الحاكم :

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

[٣٤٣] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله : محمد بن يعقوب ثنا

محمد بن الصديق المعروف بخشنام ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة بن شريح حدثني أبو صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط أنه حدثه أن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص حدثه عن أبيه أنه كان قاعداً عند عبد الله بن عمر إذ طلع خباب صاحب المقصورة، فقال : يا عبد الله بن عمر ألا تسمع ما يقول أبو هريرة؟ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

«من خرج مع جنازة من بيتها فصلى عليها، ثم تبعها حتى تدفن كان له قيراطان من أجر، ومن صلى عليها ثم رجع كان له قيراط من الأجر مثل أحد».

فأرسل ابن عمر خباباً إلى عائشة فيسألها عن قول أبي هريرة، ثم يرجع إليه فيخبره بما قالت عائشة. فأخذ ابن عمر قبضة من حصاة المسجد يقلبها بيده حتى رجع إليه الرسول، قال : فقالت عائشة : صدق أبو هريرة. فضرب ابن عمر بالحصى الذي كان في يده الأرض، ثم قال : لقد فرطنا في قراريط كثيرة.

٣٤٤ - وروى عبد الرحمن بن قيس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً :

«إن أول كرامة المؤمن على الله أن يغفر لمشيئه».

أخبرناه أبو الحسن العلوي وأبو علي الروذباري قالوا : أنبا أبو طاهر المحمد أبادي ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الرحمن بن قيس ثنا محمد بن عمرو فذكره.

[٨٧] باب التعزية

[٣٤٥] قد مضى في كتاب الجنائز حديث عمرو بن حزم عن النبي ﷺ :

«مَنْ عَزَى أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ فِي مَصِيبَةِ كَسَاهُ اللَّهُ حُلَّ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٣٤٣] أخرجه مسلم (٢/٦٥٣ : ٦٥٤) وأبو داود (٣١٦٩) كلاهما من طريق يزيد بن عبد الله بن قسيط .

[٣٤٥] أخرجه المصنف في الكبرى (٥٩/٤) .

[٣٤٦] وحدثننا أبو منصور: الظفر بن محمد العلوي أنبا أبو بكر: محمد بن جعفر
الآدمي ببغداد ثنا أحمد بن عبيد بن ناصح ثنا علي بن عاصم ثنا محمد بن سوقة عن إبراهيم
عن الأسود عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ :
«مَنْ عَزَى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ».

[٨٨] باب زيارة القبور

[٣٤٧] قد مضى في كتاب الجنائز حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ : «فُزُّوا الْقُبُورَ
فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ».

[٣٤٨] وحديث بريدة عن النبي ﷺ :
«نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فُزُّوْهَا، فَإِنَّ فِي زِيَارَتِهَا تَذَكُّرَةً».

[٣٤٩] أخبرنا أبو القاسم: زيد بن أبي هاشم العلوي أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا
محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا أبو حذيفة ثنا إبراهيم بن طهمان عن عمرو بن عامر،
وعبد الوارث عن أنس عن النبي ﷺ قال:

«كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، ثُمَّ بَدَأَ لِي فُزُّوْهَا فَإِنَّهَا تَرِقُّ الْقُلُوبَ وَتُذَمِّعُ الْعَيْنَ
وَتُذَكِّرُ الْآخِرَةَ فُزُّوْهَا وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا».

[٣٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن
حنبل، حدثني أبي، ثنا حجاج، أنبا ابن جريج، حدثني عبد الله - رجل من قریش - أنه

[٣٤٦] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٥٩/٤) وأخرجه الترمذي (١٠٧٣) وابن ماجه
(١٦٠٢) كلاهما من طريق علي بن عاصم ، وقال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من
حديث علي بن عاصم .

[٣٤٧] أخرجه مسلم (٦٧١/٢).

[٣٤٨] أخرجه مسلم (٦٧٢/٢١) دون ذكر فإن في زيارتها تذكرة وأبو داود (٢٢٣٥) والترمذي
(١٠٥٤) وقال الترمذي : حديث بريدة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم ، لا يرون
بزيارة القبور بأساً ، وهو قول ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

[٣٤٩] أخرجه المصنف في السنن الكبرى بنفس الإسناد (٧٧/٤).

[٣٥٠] أخرجه مسلم من طريق حجاج به (٦٧١/٢ : ٦٧٢).

سمع محمد بن قيس بن مخزومة بن المطلب، قال: قالت عائشة رضي الله عنها يوماً:

«ألا أحدثكم عني وعن رسول الله ﷺ: قلت: بلى، فذكر الحديث في الخروج إلى البقيع. قالت: فكيف أقول يا رسول الله؟ قال:

«قولي السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون».

ورويناه في حديث بريدة، عن النبي ﷺ معناه، زاد:

«... أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع نسأل الله لنا ولكم العافية».

[٨٩] باب النهي عن سب الأموات

[٣٥١] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن محمود العسكري أنبا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا».

[٣٥٢] وروينا عن ابن عمر مرفوعاً:

«اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَانِكُمْ وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيئِهِمْ».

[٣٥٣] وأما الحديث الذي أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن ثابت البناني، عن أنس، قال:

«مر بجنائزة على رسول الله ﷺ، فقال: «اثنوا عليه» فقال: كان ما علمنا يحب الله ورسوله، وأثنوا عليه خيراً. فقال: «وجب».

[٣٥١] أخرجه المصنف في الكبرى بهذا الإسناد (٧٥/٤) وقد رواه البخاري عن آدم بن أبي إياس (٢٥٨/٣ - فتح).

[٣٥٢] أخرجه أبو داود (٤٩٠٠) والترمذي (١٠١٩) من طريق معاوية بن هشام عن عمران بن أنس به وقال الترمذي: هذا حديث غريب، سمعت محمداً يقول: عمران بن أنس المكي منكر الحديث.

[٣٥٣] أخرجه البغوي في شرح السنة (٣٨٦/٥) من نفس الطريق وقال هذا حديث صحيح أخرجه مسلم [٦٥٦/٢] عن يحيى بن يحيى عن جعفر بن سليمان عن ثابت.

قال: ثم مر عليه بجنابة، فقال: «اثنوا عليه»، فقالوا: بشئ المرء كان في دين الله، فقال: «وجبت أنتم شهود الله في الأرض».

فهذا وما روي في معناه يحتمل أن يكون فيمن كان معلناً بشر فأمر بالثناء عليه بما يعلمون منه لينزجر أمثاله عن الشر وإطالة الألسن في أنفسهم. وبالله التوفيق.

[٩٠] باب النهي عن الإعجاب بنفسه والازدراء بغيره

قد مضى في الحديث الثابت، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال:

«المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم».

وفي حديث عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ:

«الْكِبَرُ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ وَغَمَصَ النَّاسَ».

[٣٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن: أحمد بن محمد العنزي ثنا

عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سويد بن سعيد ثنا معتمر عن أبيه عن أبي عمران.

وأخبرنا الحافظ أبو عبد الله، ثنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق الصيدلاني

العدل - إملاء - أخبرنا أبو الفضل: أحمد بن سلمة، ثنا أبو سلمة: يحيى بن خلف الباهلي ثنا

معتمر بن سليمان قال: سمعت أبي قال: ثنا أبو عمران عن جندب أن رسول الله ﷺ حدث:

«أن رجلاً قال: والله لا يغفر الله لفلان، قال الله: «من ذا الذي يتألى على أنني لا

أغفر لفلان، فإني قد غفرت لفلان وأحببت عملك» أو كما قال:

[٣٥٥] أخبرنا أبو نصر: محمد بن أحمد بن إسماعيل الطابراني بها، ثنا عبد الله بن

أحمد بن منصور الطوسي، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح ثنا مالك، عن سهيل بن

أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

[٣٥٤] أخرجه مسلم من طريق معتمر بن سليمان (٢٠٢٣/٤).

[٣٥٥] أحمد في المسند (٤٦٥/٢) والبخاري في شرح السنة (١٤٤/١٣) والبخاري في الأدب

المفرد (٧٥٩) كلهم عن مالك. ومالك في الموطأ (٩٨٤/٢).

«إِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ: هَلَكَ النَّاسُ، فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ».

[٣٥٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحارث بن محمد ثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع ثنا مالك فذكره بإسناده نحوه:

«إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: هَلَكَ النَّاسُ، فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ».

قال إسحاق: فقلت لمالك: ما وجه هذا؟ قال: هذا رجل حَقَّرَ الناس وظن أنه خير منهم، فقال هذا القول فهو أهلكتهم، أي: أرذلهم، وأما رجل حزن لما يرى من النقص من ذهاب أهل الخير فقال هذا القول، فإني أرجو أن لا يكون به بأس.

[٩١] باب من اختار العجز على الفجور

[٣٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي ثنا إبراهيم بن زهير ثنا مكي بن إبراهيم ثنا داود بن أبي هند قال: نزلت جديلة قيس، فإذا أمامهم رجل أعمى يقال له: أبو عمر فسمعتة يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُخَيِّرُ فِيهِ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعُجْزِ وَالْفُجُورِ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيُخَيِّرِ الْعُجْزَ عَلَى الْفُجُورِ».

[٩٢] باب في فضيلة الصدق وذم الكذب

قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾.

[٣٥٨] أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن شقيق قال: قال عبد الله - يعني ابن مسعود - قال رسول الله ﷺ:

[٣٥٦] مسلم (٢٠٢٤/٤).

[٣٥٧] أخرجه الحاكم في المستدرک من طريق داود بن أبي هند (٤٣٨/٤)، وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

[٣٥٨] متفق عليه من حديث شقيق، البخاري (٥٠٧/١٠ - فتح) ومسلم (٢٠١٣/٤).

«عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ فَإِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا، وَإِنَّا كُفَّ وَكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا».

[٣٥٩] ورواه أبو الأحوص عن عبد الله رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال:

«إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل، ولا أن يعد الرجل ابنه ثم لا ينجز له...» ثم ذكر باقي الحديث الأول، وزاد:

«إنه يقال للصادق: صدق وبر، ويقال للكاذب: كذب وفجر».

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن إدريس الأودي عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص فذكره.

[٣٦٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب - يعني: ابن نجدة - ثنا بقة بن الوليد حدثني أبو شريح ضبارة بن مالك الحضرمي أنه سمع أباه يحدث عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير أن أباه حدثه عن سفيان بن أسيد الحضرمي أنه سمع رسول الله ﷺ، يقول:

«كَبُرَتْ خِيَانَةٌ أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ لَهُ بِهِ كَاذِبٌ».

[٣٦١] قال الشيخ أحمد: وهذا لا يخالف في المعنى ما أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا أبو إبراهيم - يعني الترجماني - ثنا داود بن الزبرقان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ:

[٣٥٩] أخرجه المصنف من طريق الحاكم في المستدرک (١٢٧/١) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين وإنما تواترت الروايات بتوفيق أكثر هذه الكلمات فإن صح سنده فإنه صحيح على شرطهما ووافقه الذهبي.

[٣٦٠] أخرجه أبو داود من بقة بن الوليد (٤٩٧١).

[٣٦١] أخرجه المصنف في الكبرى (١٩٩/١٠).

«إِنَّ فِي الْمَعَارِضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ الْكَذِبِ».

تفرد برفعه داود، ووقفه غيره. وهذا فيما يرد به ضرراً، ولا يرجع بالضرر على غيره، فأما فيما يضر غيره فإنه لا يجوز بالحديث قبل.

[٩٣] باب في فضيلة الصمت وحفظ اللسان عما لا يحتاج إليه

قد مضى حديث أبي شريح الخزاعي عن النبي ﷺ :

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».

[٣٦٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن مؤمل بن حسن بن عيسى بن ماسرجس ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا الشيخ الصالح المقدمي حدثني عمر بن علي عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال :

«مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ».

[٣٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبا إبراهيم بن سعد حدثني ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال : قلت :

«يا رسول الله، مرني بأمر اعتصم به في الإسلام، قال : «قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ» قال : قلت : يا رسول الله، ما أخوف ما تخاف عليّ، قال : «هَذَا، وأخذ رسول الله ﷺ بطرف لسان نفسه».

[٣٦٤] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبا أبو محمد : أحمد بن إسحاق بن البغدادي بهراه ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، قال : حدثني عبد الرحمن بن ماعز، أن سفيان بن عبد الله الثقفي، قال : قلت :

[٣٦٢] أخرجه البخاري عن المقدمي (٣٠٨/١١ - فتح).

[٣٦٣] أخرجه مسلم من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن سفيان (٦٥/١).

[٣٦٤] أخرجه الترمذي (٢٤١٠) والحاكم (٣١٣/٤) كلاهما من طريق الزهري، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وانظر الحديث السابق.

«يا رسول الله مرني بأمر أعتصم به، فقال رسول الله ﷺ: «قُلْ رَبِّيَ اللهُ ثُمَّ اسْتَقِمَّ».

قلت: يا رسول الله، فما أكبر ما تخاف عليّ، قال: فأخذ رسول الله ﷺ بلسان نفسه، ثم قال: «هذا».

وهكذا رواه ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن ماعز وهو أصح. والله أعلم.

[٣٦٥] حدثنا أبو الحسين بن بشران، أنبا دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، ثنا عون بن سلام القرشي، ثنا أبو بكر النهشلي، عن الأعمش، عن أبي وائل عن عبد الله أنه لبّي على الصفا، ثم قال:

«يا لسان قل خيراً تغنم، واصمت تسلم من قبل أن تندم».

قالوا: يا أبا عبد الرحمن، هذا شيء تقوله أو سمعته؟ قال: لا بل سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن أكثر خطايا ابن آدم في لسانه».

[٣٦٦] أخبرنا أبو بكر بن فورك أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود، ثنا حماد بن زيد عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير، عن أبي سعيد الخدري - قال حماد ولا أعلمه إلا مرفوعاً - قال:

«الأعضاء تكفر اللسان، تقول: اتق الله فينا، إن استقممت استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا».

[٣٦٧] وروينا في حديث روي عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ أنه ذكر الإسلام والصلاة والجهاد، ثم قال:

«ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟ قال: قلت: بلى، قال: فأخذ بلسانه وقال: «اكفف عليك هذا».

[٣٦٦] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (٢٢٠٩).

[٣٦٧] أخرجه الترمذي (٢٦١٦) وابن ماجه (٣٩٧٣) كلاهما من طريق معمر وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

فقلت: يا رسول الله، وإنّا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال: «ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم - أو قال: على مناخرهم - إلا حصائد ألسنتهم».

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن معاذ بن جبل فذكره.

[٣٦٨] أخبرنا أبو الفتح: محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد ثنا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن أبي مريم أنبا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن عقبة بن عامر قال: لقيت رسول الله ﷺ يوماً فقلت:

«ما النجاة؟ فقال: يا عقبة املك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك».

[٣٦٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله: محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن نعيم ثنا محمد بن رافع ثنا علي بن حفص المدائني ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ».

[٣٧٠] أخبرنا أبو علي: الحسين بن محمد الفقيه أنبا أبو بكر بن محمويه ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ».

[٣٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا أبو سعيد

[٣٦٨] أخرجه الترمذي من طريق يحيى بن أيوب (٢٤٠٦) وقال هذا حديث حسن.

[٣٦٩] أخرجه مسلم في المقدمة (١٠/١) وأبو داود (٤٩٩٢) كلاهما من طريق شعبة.

[٣٧٠] أخرجه البخاري بهذا اللفظ (١١/١) وبمعناه مسلم (٦٥/١).

[٣٧١] أخرجه الحاكم في المستدرك (٣١١/٤) من طريق يحيى بن يحيى به وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ورده الذهبي فقال: قال ابن حبان في العوام: يروى الموضوعات.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٥/١٠) رواه الطبراني (٢٥٦/١) وفيه العوام بن جويرية وهو ضعيف وقد أخرجه له الحاكم في المستدرك. وقد أورده ابن حبان في المجروحين (١٩٦/٢) في ترجمة

القُهْنْدَزِيُّ، ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو معاوية عن العوام بن جويرية عن الحسن عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَرْبَعٌ لَا يُصْبَنُ إِلَّا بِعَجَبٍ: الصَّمْتُ وَهُوَ أَوَّلُ الْعِبَادَةِ، وَالتَّوَاضُّعُ، وَذِكْرُ اللَّهِ، وَقِلَّةُ الشَّيْءِ».

[٩٤] باب في حفظ اللسان عند السلطان

[٣٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرني ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن ابن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال لكعب بن عجرة:

«أعاذك الله يا كعب بن عجرة من إمارة السفهاء، قال: وما إمارة السفهاء، قال: «أمرء يكونون بعدي لا يهدون بهديتي، ولا يستنون بستتي، فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني ولست منهم، ولا يردون على حوضي. ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم، فأولئك مني وأنا منهم، وسيردون على حوضي».

يا كعب بن عجرة، الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة، والصلاة قربان - أو قال: برهان.

يا كعب بن عجرة، لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت، النار أولى به.

يا كعب بن عجرة الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها، وبائع نفسه فموبقها».

[٣٧٣] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الخرقى ببغداد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن غالب حدثني عبد الصمد بن النعمان حدثنا

العوام بن جويرية وقال فيه: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على صلاح فيه، كان يهم ويأتي بالشيء على التوهم من غير أن يتعمد فاستحق ترك الاحتجاج به لما ظهر عليه من أمارات الجرح. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٣٥).

[٣٧٢] أخرجه المصنف هنا وفي دلائل النبوة (٦/٥٢٢) من طريق الحاكم في المستدرک (٤/٤٢٢) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٧١٩).

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :
 «إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ مَا يَلْقَى بِهَا بَالًا، يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ،
 وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ مَا يَلْقَى بِهَا بَالًا فَهُوَ يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ» .

[٩٥] باب الرجل يحدث فيكذب ليضحك به القوم

[٣٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بكر
 المروزي ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قال رسول
 الله ﷺ :

«وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ النَّاسُ، وَيْلٌ لَهُ، وَيْلٌ لَهُ» .

[٩٦] باب الرجل يشهد بالزور

[٣٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن
 حازم بن أبي غرزة ثنا محمد، ويعلى ابنا عبيد عن سفيان بن محمد العصفري، عن أبيه عن
 حبيب بن النعمان الأسدي عن خريم بن فاتك قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح، فلما
 انصرف قام قائماً، فقال :

«عدلت شهادة الزور بالشرك بالله - ثلاث مرات» . ثم تلا هذه الآية .

﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنْفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ﴾
 [الحج : ٣٠] .

[٣٧٤] أخرجه أبو داود (٤٩٩٠) والترمذي (٢٣١٥) كلاهما من طريق بهز بن حكيم ، وقال
 الترمذي : هذا حديث حسن .

[٣٧٥] أخرجه أبو داود (٣٥٩٩) والترمذي (٢٣٠٠) كلاهما من طريق محمد بن عبيد وقال
 الترمذي : هذا عندي أصح وخريم بن فاتك له صحة . وأخرجه المصنف بنفس الإسناد في الكبرى
 (١٠/١٢١) .

[٩٧] باب من كان ذا وجهين

[٣٧٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا تمام ثنا أبو نعيم :
الفضل بن دكين ثنا شريك عن الركين بن الربيع عن نعيم بن حنظلة عن عمار بن ياسر عن
النبي ﷺ قال :

«مَنْ كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ لِسَانَانِ مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

[٣٧٧] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا أبو أمية
الطرسوسي ثنا منصور بن سلمة ثنا سليمان بن بلال عن محمد بن عجلان عن عبيد الله بن
سلمان عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :
«لا ينبغي للذي الوجهين أن يكون أميناً» .

[٩٨] باب الرجل يحدث فيكذب ويعد فيخلف

[٣٧٨] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
الحسن بن علي بن عفان ، ثنا ابن نمير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :

«أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ
النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَوْهَا : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ» .

[٣٧٦] أخرجه أبو داود من طريق شريك (٤٨٧٣) ، وأخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد
(٢٤٦/١٠) .

[٣٧٧] أخرجه المصنف في الكبرى من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب (٢٤٦/١٠) .

[٣٧٨] متفق عليه من حديث الأعمش ، البخاري (١٦٣/٣) ومسلم (٧٨/١) .

[٩٩] باب الرجل يعد أخاه ومن نيته الوفاء به فحال

بينه وبين الوفاء به عذر

[٣٧٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا ابن المثنى ثنا أبو عامر ثنا إبراهيم بن طهمان عن علي بن عبد الأعلى، عن أبي النعمان عن أبي وقاص عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ قال:

«إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ أَخَاهُ وَمِنْ نِيَّتِهِ أَنْ يَفِيَّ بِهِ فَلَمْ يَفِ وَلَمْ يَجِءْ لِلْمِيعَادِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ».

[١٠٠] باب الرجل يمدح فيفرط في المدح

[٣٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو محمد: عبد الله بن إسحاق بن الخراساني ثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب ثنا علي بن عاصم ثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال:

«مدح رجل رجلاً عند النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ :

«وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُتْقَ صَاحِبِكَ مِرَارًا لَوْ سَمِعَهَا مَا أَفْلَحَ بَعْدَهَا أَبَدًا. إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ: أَحْسِبْ فَلَانًا كَذًا وَكَذَا، إِذَا عَلِمَ مِنْهُ ذَلِكَ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِهِ، وَلَا أَزْكَى عَلَى اللَّهِ أَحَدًا».

[٣٨١] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسين: محمد بن أحمد القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم، وأبو نعيم قالوا: ثنا سفيان.

قال الحاكم: وأخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث، قال:

[٣٧٩] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٩٩٥) وفي أبي داود «يفي له» والترمذي (٢٦٣٣) عن أبي عامر به وقال: هذا حديث غريب وليس إسناده بالقوي.

[٣٨٠] متفق عليه من حديث خالد، البخاري (٢٢/٨)، ومسلم (٢٢٩٦/٤).

[٣٨١] أخرجه مسلم (٢٢٩٧/٤) وأبو داود (٤٨٠٤) كلاهما من طريق منصور.

«جعل رجل يثني على عثمان، فقام المقداد، فجعل يحثي عليه الحصباء وقال:
«أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَحْثِيَ فِي وُجُوهِ الْمَدَّاحِينَ التُّرَابَ».

[١٠١] باب الرجل يمدح في وجهه فيظهر الكراهية لذلك تواضعاً

[٣٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه أنه قدم على النبي ﷺ في رهط من بني عامر قال: فأتينا فسلمنا عليه ثم قلنا:

«أنت والدنا، وأنت سيدنا، وأنت أطولنا علينا طولاً، وأنت الجفنة الغراء، قال:

«قولوا بقولكم: ولا تستجركم الشياطين» - وربما قال غيلان: «ولا تستهويكم الشياطين».

[٣٨٣] وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا محمد ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنبا ثابت عن أنس أن رجلاً قال: يا محمد يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا. قال: يا أيها الناس قولوا بقولكم ولا تستهويكم الشياطين. أنا محمد عبد الله ورسوله، ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلني الله عز وجل».

[١٠٢] باب ما يستحب من ترتيل الكلام وتبيينه

[٣٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن أسامة بن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت:

«كان رسول الله ﷺ لا يسرد الكلام كسردهم هذا، كان فصلاً يبينه، يحفظه كل من

يسمعه».

[٣٨٣] أخرجه أحمد من طريق حماد بن سلمة (١٥٣/٣) ٢٤٩.

[٣٨٤] أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٤١٥) من طريق قبيصة بن عقبة.

[٣٨٥] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا ابن بشر عن مسعر قال: سمعت شيخاً في المسجد يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول: «كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل - أو ترسيل».

[١٠٣] باب ما يستحب من إيجاز الكلام

[٣٨٦] أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا سريج بن يونس ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر عن أبيه عن واصل بن حيان الأحذب عن أبي وائل قال: خطبنا عمار فأبلغ وأوجز، فلما نزل قلنا: يا أبا اليقظان، لقد أبلغت وأوجزت، فلو كنت تنفست، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَقَصْرَ خُطْبَتِهِ مِثْنَةٌ مِنْ فِقْهِهِ، فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا».

[٣٨٧] وروينا عن عمرو بن العاص أن رجلاً قام فأكثر القول، فقال عمرو: لو قصد في قوله لكان خيراً له، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لَقَدْ رَأَيْتُ - أَوْ أُمِرْتُ - أَنْ أَتَجَوَّزَ فِي الْقَوْلِ، فَإِنَّ الْجَوَازَ هُوَ خَيْرٌ».

[١٠٤] باب ما يستحب من التخلو بالموعظة والعلم

وما يكره من التطويل مخافة الملل

[٣٨٨] أخبرنا أبو الفتح: هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا يحيى بن السري ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن أبي وائل قال: كان عبد الله يذكر يوم الخميس فقليل له: «لوددنا أنك ذكرتنا كل يوم، فقال:

[٣٨٥] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٨٣٨).

[٣٨٦] أخرجه مسلم عن سريج بن يونس (٥٩٤/٢).

[٣٨٧] أخرجه أبو داود (٥٠٠٨).

«إني أتخولكم بالموعظة، إن رسول الله ﷺ كان يتخولنا بالموعظة كراهية السامة علينا».

وروينا في كراهية التطويل عن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس.

وقالت عائشة لعبيد بن عمير: «إياك وإملا ل الناس وتقنيطهم».

وقال عبد الله بن مسعود: «حدث القوم إذا أقبلت عليك قلوبهم: فإذا انصرفت عنك قلوبهم فلا تحدثهم، قيل: وما علامة ذلك؟ قال: إذا حدّثوك بأبصارهم فقد أقبلت عليك قلوبهم، فإذا اتكا بعضهم على بعض وتثاوبوا فلا تحدثهم».

[١٠٥] باب كراهية التشدق في الكلام وصرفه ليسبي به القلوب

[٣٨٩] أنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام ثنا محمد بن يحيى الذهلي أنا أبو نعيم أنبا البراء بن عبد الله القاص حدثني عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة رفعه إلى النبي ﷺ:

«ألا أخبركم بشرار هذه الأمة: الثرثارون، المتشدقون، المتفيهقون أفلا أنبئكم بخيارهم: أحاسنهم أخلاقاً».

قال أبو عبيد: قلت: الثرثار: المكثار في الكلام، والمتفيهق: الذي يتوسع في الكلام ويفهق به فمه.

قال الأصمعي: الفهق: الامتلاء.

[٣٩٠] أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا نافع بن عمر، عن بشر بن

[٣٨٩] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (١٠/١٩٤).

[٣٩٠] أخرجه أبو داود (٥٠٠٥) والترمذي (٢٨٥٣) كلاهما من طريق نافع بن عمر، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

عاصم الليثي، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، قال:

«إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْبَلِغَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَتَخَلَّلُ الْبَاقِرَةُ بِلِسَانِهَا».

[٣٩١] أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبا أبو بكر بن داسة، ثنا أبو داود، ثنا ابن السرح،

ثنا ابن وهب، عن عبد الله بن المسيب، عن الضحاك بن شرحبيل، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال أو الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً».

قال الشيخ أحمد: صرف الكلام، فضله وما يتكلفه الناس من الزيادة فيه من وراء الحاجة، وإنما كرهه لما يدخله من الرياء والتصنع، ولما يخالطه من الكذب والتزيد، فأمر النبي ﷺ أن يكون الكلام قصداً تلو الحاجة، غير زائد عليها، يوافق ظاهره باطنه، وسره علنه قاله أبو سليمان الخطابي رضي الله عنه.

[١٠٦] باب المتشبع بما لم يعط

[٣٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن

عبد الحميد، ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت:

«جاءت امرأة إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، أياصلح لي أن أقول: أعطاني

زوجي ولم يعطني، أن عليّ ضرة؟ فقال رسول الله ﷺ:

«الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَا يَسِرْ ثَوْبِي زُورٌ».

[١٠٧] باب في حفظ المنطق

[٣٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، قالوا: ثنا أبو العباس:

محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي

[٣٩١] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥٠٠٦).

[٣٩٢] متفق عليه من حديث هشام، البخاري (٤٤/٧ : ٤٥) ومسلم (١٦٨١/٣).

[٣٩٣] متفق عليه من حديث ابن وهب، البخاري (٥١/٨) ومسلم (١٧٦٥/٤).

أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال :

«لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ، وليقل لقست نفسي» .

وحكىنا عن ابن الأعرابي ، أنه قال : العرب تقول : لقست نفسي أي ضاقت .

[٣٩٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق

أنبا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«لا يقولن أحدكم للعنب : الكرم ، إنما الكرم الرجل المسلم» .

ورواه الأعرج ، عن أبي هريرة ، وزاد : «ولكن قولوا حدائق الأعناب» .

وفي حديث وائل بن حجر : «ولكن قولوا : العنب والحيلة» .

[٣٩٥] أنبا أبو علي الروذباري ، أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن

إسماعيل ثنا حماد عن أيوب وحبيب بن الشهيد وهشام عن محمد عن أبي هريرة أن

رسول الله ﷺ قال :

«لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي ، ولا يقولن المملوك ربي وربتي ، وليقل المالك : فتاي

وفتاتي ، وليقل المملوك : سيدي وسيدتي ، فإنكم المملوكون والرب الله جل ثناؤه» .

[٣٩٦] ومما يدخل في باب حفظ المنطق ما رويناه عن النبي ﷺ أنه قال :

«لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ، ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان» .

[٣٩٧] والذي رويناه أن خطيباً خطب عند النبي ﷺ فقال :

«من يطع الله ورسوله فقد رشد ، ومن يعصهما فقد غوى» . فقال :

«بش الخطيب أنت ، قل : من يعصي الله ورسوله فقد غوى» .

[٣٩٤] أخرجه مسلم من طريق عبد الرزاق (١٧٦٣/٤) . وقوله ورواه الأعرج عن أبي هريرة وزاد :

«... ولكن قولوا حدائق الأعناب» عند أبي داود (٤٩٧٤) .

وقوله وفي حديث وائل بن حجر . . ولكن قولوا العنب والحيلة» في مسلم (١٧٦٤/٤) .

[٣٩٥] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٩٧٥) .

[٣٩٦] أخرجه أبو داود (٤٩٨١) .

[٣٩٧] أخرجه مسلم (٥٩٤/٢) .

[٣٩٨] وروينا عن النبي ﷺ أنه: «نهى عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال».

[٣٩٩] وروينا عنه ﷺ أنه قال في زعموا:

«يُسْ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ زَعَمُوا».

وفيه إشارة إلى كراهية حكاية ما يرجف من الأخبار.

[٤٠٠] وفي حديث بريدة عن النبي ﷺ:

«لا تقولوا للمنافق سيد».

[٤٠١] وفي حديث رديف النبي ﷺ حين عثرت دابته فقال:

«لا تقل تعس الشيطان، ولكن قل: بسم الله، فإنك إذا قلت ذلك تصغر حتى يكون مثل الذباب».

[٤٠٢] وفي حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا قال الرجل: هلك الناس، فهو أهلكهم».

[١٠٨] باب ترك المراء وإن كان محققاً

وترك الكذب وإن كان مازحاً

[٤٠٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سليمان بن

الأشعث السجستاني ثنا محمد بن عثمان الدمشقي ثنا أبو كعب: أيوب بن محمد السعدي حدثني

سليمان بن حبيب المحاربي عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

[٣٩٨] تقدم في حديث ٩٤.

[٣٩٩] أخرجه أبو داود (٤٩٧٢).

[٤٠٠] أخرجه أبو داود (٤٩٧٧).

[٤٠١] أخرجه أبو داود (٤٩٨٢).

[٤٠٢] تقدم في حديث ٣٥٦.

[٤٠٣] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٨٠٠).

«أنا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محققاً، وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً، وبيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه».

[١٠٩] باب كراهية كثرة الضحك

[٤٠٤] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني ثنا أبو العباس: محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري بخوارزم ثنا محمد بن أيوب أنبا سليمان بن داود العتكي ثنا إسماعيل بن زكريا، عن أبي رجاء عن برد بن سنان عن مكحول عن واثلة بن الأسقع عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«كُنْ وَرِعاً تَكُنْ عَبْدَ النَّاسِ، وَكُنْ قَنَعاً تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ، وَاجِبٌ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً، وَأَخْسِنَ مُجَاوِرَةً مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِماً، وَأَقْلُ الضَّحِكِ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ».

[٤٠٥] وروينا في الحديث الصحيح عن أنس بن مالك وغيره أن النبي ﷺ قال: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً».

أخبرناه أبو القاسم بن أبي هاشم العلوي أنبا أبو جعفر بن دحيم، ثنا محمد بن الحسين الحنيني ثنا الجوزي ثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أبيه عن النبي ﷺ فذكره.

[١١٠] باب المزاح المباح

[٤٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد بن أبي حامد المقري، قالوا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: «قيل: يا رسول الله، انك تداعبنا، فقال: «إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا».

تابعه ابن عجلان، عن المقبري.

[٤٠٤] أخرجه ابن ماجه من طريق أبي رجاء (٤٢١٧)، وقال البوصيري في الزوائد (٣٠٠/٣): هذا إسناد حسن وأبو رجاء اسمه محرز بن عبد الله، رواه الترمذي في الجامع بغير هذا اللفظ. [٤٠٥] متفق عليه من حديث شعبة، البخاري (٢٨٠/٨ - فتح) مسلم (١٨٣٢/٤). [٤٠٦] أخرجه الترمذي عن العباس بن محمد (١٩٩٠) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

[٤٠٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبا عبدوس بن الحسين بن منصور السمسار ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الأنصاري حدثني حميد عن أنس قال :

«كان ابن لأم سليم يقال له أبو عمير، كان النبي ﷺ ربما مازحه إذا جاء، فدخل يوماً يمازحه، فوجده حزينا، فقال: ما لي أرى أبا عمير حزينا؟ فقالوا: يا رسول الله، مات نغره الذي كان يلعب به، فجعل يناديه: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النَّغِيرُ».

[٤٠٨] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا خلف بن هشام ثنا خالد بن عبد الله عن حميد عن أنس: «أن رجلاً استحمّل النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّا حَامِلُكَ عَلَى وَلَدٍ نَاقَةٍ».

فقال: يا رسول الله، ما أصنع بولد ناقة؟ فقال رسول الله ﷺ:

«وَهَلْ تَلِدُ إِلَّا بِلَإِلٍ إِلَّا النُّوقُ؟».

[٤٠٩] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن مهدي ثنا شريك عن عاصم عن أنس قال: قال لي النبي ﷺ:

«يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ».

[٤١٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق أنبا معمر، عن ثابت عن أنس.

«أن رجلاً من أهل البادية كان اسمه زاهر بن حرام، قال: وكان النبي ﷺ يحبه وكان دميماً، فأتاه النبي ﷺ يوماً وهو يبيع متاعه، فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال: أرسلني

[٤٠٧] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٤٨/١٠) ومعناه متفق عليه من حديث أبي التياح عن أنس، البخاري (٥٢٦/١٠ - فتح) ومسلم (١٦٩٢/٣: ١٦٩٣).

[٤٠٨] أخرجه أبو داود (٤٩٩٨) والترمذي (١٩٩١) كلاهما من طريق خالد، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

[٤٠٩] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥٠٠٢) وأخرجه الترمذي (١٩٩٢) عن شريك به وقال: وهذا الحديث حديث صحيح.

[٤١٠] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٤٨/١٠) وأخرجه أحمد من طريق عبد الرزاق (١٦١/٣).

من هذا؟ فالتفت فعرف النبي ﷺ ، فجعل لا يألو ما ألزق ظهره يصدر النبي ﷺ حين عرفه ، وجعل النبي ﷺ يقول :

«من يشتري العبد». فقال: يا رسول الله إذا والله تجدني كاسداً، فقال النبي ﷺ :

«ولكن عند الله لست بكاسدٍ - أو قال: لكن عند الله أنت غال» .

قال المصنف رحمه الله : فهذا وأمثاله جائز، فأما إذا أخذ مال إنسان دونه على وجه اللعب فإن ذلك لا يجوز لما فيه من ترويعه .

[٤١١] وقد أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن سليمان الأنباري ثنا ابن نمير عن الأعمش عن عبد الله بن يسار عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : حدثنا أصحاب محمد ﷺ ، أنهم كانوا يسرون مع النبي ﷺ ، فنام رجل منهم ، فانطلق بعضهم إلى أحبل معه فأخذها، ففزع ، فقال النبي ﷺ :

«لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا» .

[٤١٢] وروينا عن عبد الله بن السائب بن يزيد عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ :

«لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ صَاحِبِهِ لَا عِبَاءً أَوْ جَادًا» .

وفي رواية أخرى : «لعبا ولا جدًا ، ومن أخذ عصا أخيه فليردها» .

[١١١] باب التغليظ في اللعن

[٤١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو الحسن بن أبي علي الحافظ ، وأبو محمد بن يوسف ، قالوا : أنبا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

«لَا يَنْبَغِي لِصَدِيقٍ أَنْ يَكُونَ لَعَنًا» .

[٤١١] أخرجه المصنف هنا وفي الكبرى (٢٤٩/١٠) من طريق أبي داود (٥٠٠٤) .

[٤١٢] أخرجه أبو داود (٥٠٠٣) .

[٤١٣] أخرجه مسلم (٢٠٠٥/٤) من طريق عبد الله بن وهب .

[٤١٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر عن زيد بن أسلم قال: كان عبد الملك بن مروان يرسل إلى أم الدرداء فتبيت عند نسائه ويسألها عن الشيء فقام ليلة فدعا خادمته، فأبطأت عليه، فلعنها؛ فقالت: لا تلعن، فإن أبا الدرداء حدثني أنه سمع رسول الله ﷺ، يقول: «إِنَّ اللَّعَّانِينَ لَا يَكُونُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ».

[٤١٥] وبهذا الإسناد أنبا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك، أن النبي ﷺ قال:

«لا نذر فيما لا تملك، ولعن المؤمن كقتله، ومن قتل نفسه في الدنيا بشيء عذب يوم القيامة، ومن حلف بملة غير الإسلام كاذباً فهو كما قال، ومن قال لمؤمن: يا كافر، فهو كقتله».

قال: وأخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رفعه إلى النبي ﷺ فذكره بمعناه دون ذكر النذور.

[٤١٦] أخبرنا أبو محمد: الحسن بن علي بن المؤمل أنبا أبو عثمان: عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا شريح ثنا فليح عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال:

«لم يكن رسول الله ﷺ سباباً، ولا فحاشاً، ولا لعاناً، كان يقول لأحدنا عند المعاتبة: «ما له ترتبت جبينه»».

[٤١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ من أصله أنبا أبو جعفر: أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا عيسى بن مينا ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن زيد بن أسلم عن عياض عن أبي سعيد الخدري قال: خرج رسول الله ﷺ في

[٤١٤] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (١٩٣/١٠) وهو في مسلم من طريق عبد الرزاق (٢٠٠٦/٤).

[٤١٦] أخرجه البخاري من طريق فليح بن سليمان (٤٥٢/١٠)، ٤٦٤ - فتح).

[٤١٧] أخرجه البخاري (١٤٢/٢) من طريق محمد بن جعفر به.

أضحى - أو فطر - إلى المصلي، فصلى ثم انصرف يعني: فوعظ الناس ثم انصرف - فمر على النساء، فقال:

«يا معشر النساء تصدقن، فإني رأيتهن أكثر أهل النار».

فقلن: لم ذاك يا رسول الله؟

قال: «تكثرن اللعن، وتكفرن العشير، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من أحديكن، يا معشر النساء».

فقلن له: وما نقص عقلنا وديننا يا رسول الله؟ قال: أليس أن شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل؟ قلن: بلى، قال: فذلك من نقصان عقلكن. أو ليس إذا حاضت المرأة لم تصل ولم تصم؟ قلن: نعم، قال: فذلك من نقصان دينها».

ثم انصرف، فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة عبد الله بن مسعود تستأذن، فقيل: يا رسول الله، هذه زينب تستأذن عليك، فقال: أي الزيانب؟ قيل له: امرأة عبد الله بن مسعود، قال: نعم، ائذنوا لها، فأذن لها، فقالت: يا نبي الله، امرتنا اليوم بالصدقة، وكان عندي حلي، فأردت أن أتصدق به، فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدق عليهم، فقال رسول الله ﷺ:

«صدق ابن مسعود زوجك وولذك أحق من تصدقت عليهم».

قال الشيخ رحمه الله: وهذا في الولد وارد في صدقة التطوع، والله أعلم.

[٤١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله: محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن هارون أنبا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي برزة:

«أن جارية بينا هي على راحلة - أو بعير - عليها بعض متاع القوم بين جبلين، فتضايق بها الجبل، فأتى رسول الله ﷺ عليها، فلما أبصرته جعلت تقول: حل اللهم عنها. فقال رسول الله ﷺ:

[٤١٨] أخرجه مسلم من طريق سليمان التيمي (٢٠٠٥/٤).

«من صاحب الجارية لا تصحبنا راحلة - أو يعير - عليها لعنة من الله» أو كما قال .

ورواه عمران بن حصين عن النبي ﷺ بمعناه .

[٤١٩] وروينا عن النبي ﷺ أنه :

«نهى عن لعن الديك ، وقال أنه يوقظ للصلاة» .

[٤٢٠] وروينا عنه ﷺ أنه :

«نهى عن سب البرغوث» .

[٤٢١] وأخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود : سليمان بن

الأسعث السجستاني ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان قال :

وحدثنا زيد بن أحمز الطائي ، قال : حدثنا بشر بن عمر ثنا أبان بن يزيد حدثنا قتادة عن

أبي العالية قال زيد عن ابن عباس : أن رجلاً لعن الريح وقال مسلم : إن رجلاً نازعته الريح

رداءه على عهد النبي ﷺ ، فلعنها ، فقال النبي ﷺ :

«لَا تَلْعَنُهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ ، وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ» .

[١١٢] باب كراهية التفاخر بالأحساب

[٤٢٢] أخبرنا أبو طاهر : محمد بن محمد بن محمض الزياتي الفقيه ، أنبا أبو طاهر :

محمد بن الحسن المحمدي اباضي ثنا أبو قلابة ثنا حسين بن حفص ثنا هشام بن سعد عن

سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَالْفَخْرَ بِالْأَبَاءِ ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ ، وَفَاجِرٌ

شَقِيٌّ ، النَّاسُ بَنُو آدَمَ ، وَآدَمُ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ ، لِيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ فَخْرِهِمْ بِآبَائِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

أَوْ لِيَكُونَنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجَعْلَانِ الَّتِي تُدْفَعُ التُّنَنُ بِأَنْفِهَا» .

[٤٢٠] قال العقيلي : لا يصح في البراغيث عن النبي ﷺ شيء . الأسرار المرفوعة من الأخبار

الموضوعة (٤٩٠) .

[٤٢١] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٩٠٨) .

[٤٢٢] أخرجه أبو داود (٥١١٦) والترمذي (٣٩٥٥) كلاهما من طريق هشام بن سعد ، وقال

الترمذي : هذا حديث حسن غريب .

وكذلك رواه الثوري عن هشام .

[٤٢٣] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن مروان الرقي ثنا المعافى (ح) .

وحدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، أنبا ابن وهب ، وهذا حديثه عن هشام بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة فذكره مرفوعاً بمعناه ، وقال :
«لَيَذَعَنَّ رِجَالُ فَخْرِهِمْ بِأَقْوَامٍ إِنَّمَا هُمْ فَخْمٌ مِنْ فَخْمٍ جَهَنَّمَ» .

[٤٢٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول :
«خلال من خلال الجاهلية : الطعن في الأنساب ، والنياحة» . ونسي الثالثة ، قال سفيان : «يقولون إنها الاستسقاء بالأنوار» .

[٤٢٥] وروينا في حديث أبي مالك الأشعري أن رسول الله ﷺ قال :

«إن في أمتي أربعاً من أمر الجاهلية ليسوا بتاركين : الفخر في الأحساب ، والطعن في الأنساب ، والاستسقاء بالنجوم ، والنياحة على الميت ، فإن النائحة إن لم تتب قبل أن تموت فإنها تقوم يوم القيامة عليها سرايل من قطران ثم يغلي عليها دروعاً من لهب النار» .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو عامر العقدي ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام قال : قال أبو مالك الأشعري فذكره .

[٤٢٣] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥١١٦) .

[٤٢٤] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٣٤/١٠) وهو عند البخاري من طريق سفيان (١٥٦/٧ - فتح) .

[٤٢٥] أخرجه المصنف من طريق الحاكم في المستدرک (٣٨٣/١) وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، وقد أخرج مسلم [٦٤٤/٢] حديث أبان بن زيد عن يحيى بن أبي كثير وهو مختصر ولم يخرجاه بالزيادات التي في حديث علي بن المبارك وهو من شرطهما ، ووافقه الذهبي .

[١١٣] باب كراهية مسألة أهل الكتاب وقراءة كتبهم

[٤٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد: أحمد بن عبد الله المزني أنبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال: .

«يا معشر المسلمين، كيف تسألون أهل الكتاب عن... وكتابكم الذي أنزل الله على رسوله ﷺ أحدث الأخبار بالله تعرفونه محضاً لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا، وكتبوا بأيديهم الكتب، وقالوا: هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً، أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم مسألتهم، فلا والله ما رأينا رجلاً منهم قد يسألكم عن الذي أنزل عليكم».

[٤٢٧] وروينا عن أبي هريرة، وغيره أن النبي ﷺ قال:

«لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: ﴿أَمَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ، وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾» [العنكبوت: ٤٦].

[١١٤] باب كراهية اقتباس علم النجوم وإتيان الكهان

[٤٢٨] أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله بن الأحنس حدثني الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ اقْتَبَسَ عِلْماً مِنَ النُّجُومِ اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السَّحَرِ فَمَا زَادَ مَا زَادَ».

قال إسماعيل: أنبأنا به علي في موضع آخر، فقال فيه عن ابن عباس أنه قال سمعت النبي ﷺ يقول ثم ذكر الحديث.

[٤٢٩] وروينا عن ابن عباس أنه قال في قوم يكتبون أبا جاد، وينظرون في النجوم:

[٤٢٦] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (١٦٢/١٠ : ١٦٣).

[٤٢٧] أخرجه البخاري (١٣٦/٩) والمصنف في الكبرى (١٦٣/١٠).

[٤٢٨] أخرجه أبو داود (٣٩٠٥) وابن ماجه (٣٧٢٦) كلاهما من طريق يحيى بن سعيد، وأخرجه المصنف بهذا الإسناد في الكبرى (١٣٨/٨).

[٤٢٩] أخرجه المصنف في الكبرى (١٣٩/٨).

«وما أرى من فعل ذلك له عند الله من خلاق».

[٤٣٠] حدثنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن معاوية بن الحكم السلمي أن أصحاب النبي ﷺ قالوا:

«يا رسول الله، منا رجال يتطيرون، قال: ذلك شيء تجدونه في أنفسكم، فلا يصدنكم، قالوا: ومنا رجال يأتون الكهان، قال: فلا تأتون كاهناً».

[٤٣١] وروينا عن نافع عن صفية عن بعض أزواج النبي ﷺ عن النبي ﷺ:

«مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ تُقَبَّلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً».

[١١٥] باب كراهية الطيرة

[٤٣٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن عوف العبدي عن حيان - هو ابن العلاء - عن قطن بن قبيصة عن أبيه أن النبي ﷺ قال:

«الْعِيَاةُ، وَالطَّرْقُ، وَالطَّيْرَةُ مِنَ الْجَبْتِ».

ورواه محمد بن جعفر عن عوف بإسناده نحوه، قال عوف: العيافة: زجر الطير. والطرق: الخط يخط. والجبت، قال الحسن: إنه الشيطان.

[٤٣٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول:

[٤٣٠] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (١٣٨/٨) وهو عند مسلم من طريق، عبد الرزاق (١٧٤٨/٤ : ١٧٤٩).

[٤٣١] أخرجه مسلم (١٧٥١/٤).

[٤٣٢] أخرجه أحمد (٤٧٧/٣) وأبو داود (٣٩٠٧) كلاهما من طريق عوف به.

[٤٣٣] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (١٣٩/٨) وهو متفق عليه من حديث معمر، عن البخاري (١٧٥/٧) ومسلم - كتاب السلام حديث ١١٠.

«لا طيرة، وخيرها الفأل». قيل: يا رسول الله، وما الفأل؟ قال: «الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم».

[٤٣٤] وروينا عن عروة بن عامر قال: ذكرت الطيرة عند النبي ﷺ قال:

«أحسنها الفأل ولا ترد مسلماً، فإذا رأيت من الطيرة ما تكره، فقل: اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت، ولا يدفع السيئات إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بك».

[٤٣٤ م] وروينا عن الأصمعي، أنه سئل عن الكلمة الصالحة؟ فقال:

«الرجل يضل له الشيء فيذهب فيسمع يا واجد».

[٤٣٥] وروينا عن النبي ﷺ:

«أنه كان لا يتطير من شيء، وكان يعجبه الاسم الحسن».

[٤٣٦] وأما الحديث الذي حدثنا أبو عبد الله الحافظ لفظاً غير مرة في آخرين قالوا:

ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا ابن أبي مريم ثنا سليمان بن بلال ثنا عتبة بن مسلم عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال:

«إن كان الشؤم في شيء ففي الفرس والمسكن والمرأة».

[٤٣٧] فقد رويانا عن أبي قتادة عن أبي حسان الأعرج أن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول:

«كان أهل الجاهلية يقولون: إنما الطيرة في المرأة والدابة والدار، ثم قرأت: ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير». أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا

[٤٣٤] أخرجه أبو داود (٣٩١٩) والمصنف في الكبرى (١٣٩/٨).

[٤٣٤] أخرجه المصنف في الكبرى (١٣٩/٨).

[٤٣٥] أخرجه المصنف بمعناه في الكبرى (١٣٩/٨).

[٤٣٦] أخرجه المصنف في الكبرى (١٤٠/٨) وهو متفق عليه من حديث حمزة، البخاري (١٣٧/٩-فتح)

ومسلم (١٧٤٧/٤).

[٤٣٧] أخرجه المصنف في الكبرى (١٤٠/٨).

عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ذكره .

[٤٣٨] وروينا عن مالك بن أنس أنه سئل عن ذلك فقال :

«كم من دار سكنها ناس فهلكوا ثم سكنها ناس آخرون فهلكوا» .

فهذا تفسيره فيما نرى ، والله أعلم .

[٤٣٨ م] وروينا عن معمر أنه قال : سمعت من تفسير هذا الحديث ، فقال :

«شؤم المرأة إذا كانت غير ولود، وشؤم الفرس إذا لم يغز عليه، وشؤم الدار جار السوء» .

وأما الحديث الذي روي في الدار التي تحولوا إليها فقلَّ فيها عددهم وأموالهم ، فقال رسول الله ﷺ :

«دَعَوْهَا ذَمِيمَةٌ» .

فقد قال أبو سليمان الخطابي : «يحتمل أن يكون إنما أمرهم بتركها إبطاً لما وقع في نفوسهم ، فإذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم ، والله أعلم» .

[١١٦] باب لا عدوى ولا صفر ولا هام

[٤٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد : عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم

البغوي ببغداد ثنا عبد الله بن روح ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال :

لا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةٌ .

[٤٤٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر

[٤٣٨] أخرجه المصنف في الكبرى (١٤٠/٨) .

[٤٣٨ م] أخرجه المصنف في الكبرى (١٤٠/٨) وقوله وأما الحديث الذي روي في الدار في السنن

الكبرى (١٤٠/٨) .

[٤٣٩] أخرجه المصنف في الكبرى بهذا الإسناد (٢١٦/٧) وهو متفق عليه من حديث يونس ،

البخاري (٢١٢/١٠ - فتح) ومسلم (١٧٤٧/٤) .

[٤٤٠] أخرجه المصنف في الكبرى بهذا الإسناد (٢١٦/٧) وهو متفق عليه من حديث الزهري ،

البخاري (١٧١/١٠ - فتح) ومسلم (١٧٤٢/٤ ، ١٧٤٣) .

الخلواني ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة حين قال رسول الله ﷺ :

«لا عدوى ولا صفر ولا هام». فقال الأعرابي: يا رسول الله، فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء، فيجيء البعير الأجرب فيدخل فيها فيجربها، قال: «فمن أعدى الأول؟».

قال الشيخ رحمه الله: وهذا لأنهم كانوا يعتقدون في الإدعاء إضافة الفعل إلى غير الله. ألا تراه أجاب بأن قال: «فمن أعدى الأول». يعني الذي أعدى الأول هو الذي جعل مخالطة الأجرب غير الأجرب سبباً لجربه، فالفعل للواحد القهار في الموضعين جميعاً. وقد تكون المخالطة له سبباً بمشيئة الله تعالى، ولهذا قال النبي ﷺ والله أعلم.

«لا يورد ممرض على مصح».

[٤٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«لا يورد ممرض على مصح».

وروي من وجه آخر، عن أبي هريرة أنه قيل: «يا رسول الله ولم ذاك؟ قال: «لأنه أذى».

فنهى عن ذلك لما في إيراد عليه من التأذي بالاختلاط الذي قد يجعله الله سبباً لجرب بعير. ويحتمل - والله أعلم - أنه إنما نهى عن ذلك لما يقع في قلب المصح أنه إنما مريض بعيره لإيراد الممرض عليه بعيره فيكون فتنة عليه فأمر باجتنابه والمباعدة عنه.

وقوله: «لا صفر»، فقد قيل: هو حبة تكون في البطن تصيب الماشية والناس، وهي أعدى من الجرب. وقيل: هو تأخيرهم المحرم إلى صفر في تحريمه.

وقوله: «لا هام»، فإن العرب كانت تقول: أن عظام الموتى تصير هامة فتطير. فأبطل النبي ﷺ ذلك من قولهم.

[٤٤١] أخرجه المصنف بهذا الإسناد في الكبرى (٢١٦/٧) وهو عند مسلم (٤/١٧٤٣، ١٧٤٤).

وأما الذي روي في حديث عمرو بن الشريد، عن أبيه أنه قال: «كان في وفد ثقيف رجل مجذوم، فأرسل إليه النبي ﷺ: إنا قد بايعناك فارجع».

وفي حديث أبي هريرة مرفوعاً.

«فر من المجذوم فرارك من الأسد».

فإنما هو لما في مخالطته من الأذى الذي ذكرناه في إيراد الممرض على المصح، أو الفتنة التي أشرنا إليها فيه.

[٤٤٢] وقد أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو عمرو بن السماك ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني ثنا يونس بن محمد ثنا المفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله.

«أن رسول الله ﷺ أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة، فقال: «كل بسم الله، ثقة بالله وتوكلأ عليه».

وفي هذا قطع العلائق. والأسباب والتوكل على الله عز وجل علماً منه بأنه إن شاء حفظه من الإعداء مع المخالطة، كما يتلى به من أراد ابتداءً من غير إعداء واستعمال الأسباب ومراعاتها مرخص فيها إذا علم أنه لا حول ولا قوة إلا بالله، وهو النافع وهو الضار، لا يملك أحد من دونه ضرراً ولا نفعاً، وبالله التوفيق.

[١١٧] باب الوباء يقع بأرض

[٤٤٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد: أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن إبراهيم بن سعد عن سعد بن مالك، وخزيمة بن ثابت، وأسامة بن زيد، قالوا: قال النبي ﷺ:

«إن هذا الطاعون رجز وبقية عذاب عذب به قوم، فإذا وقع بأرض وأنتم فيها فلا تخرجوا منها فراراً منه، وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوها».

[٤٤٢] أخرجه أبو داود (٣٩٢٥) والترمذي (١٨١٧) وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يونس.

[٤٤٣] أخرجه المصنف في الكبرى بهذا الإسناد (٣٧٦/٣) وهو عند مسلم من طريق وكيع (١٧٣٨/٤).

[٤٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، قالا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أن عبد الله بن الحارث حدثه أن عبد الله بن عباس حده أنه كان مع عمر بن الخطاب حين خرج إلى الشام فرجع بالناس من سرغ فلقيته أمراؤه على الأجناد فلقيه أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه وقد وقع الوجع بالشام، فقال عمر: «اجمع لي المهاجرين الأولين». فجمعتهم له فاستشارهم، فاختلفوا عليه، فقال بعضهم: ارجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء، وقال بعضهم: إنما هو قدر الله وقد خرجت لأمر فلا ترجع عنه، فأمرهم فخرجوا عنه.

ثم قال: «ادع لي الأنصار». فدعوتهم فاستشارهم، فسلخوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم، فأمرهم فخرجوا عنه ثم قال: «ادع لي من كان ها هنا من مشيخة مهاجرة الفتح». فدعوتهم فاستشارهم، فاجتمع رأيهم على أن يرجع بالناس، فأذن عمر في الناس:

«أتى مصح على ظهر، فأصبحوا عليه: فإني ماض لما أرى، فانظروا ما آمركم به، فامضوا له فأصبح على طهر».

قال: فركب عمر، ثم قال للناس: «أني أرجع». فقال أبو عبيدة الجراح، وكان يكره أن يخالفه افرار من قدر الله، فغضب عمر وقال: «لو غيرك قال هذا يا أبا عبيدة، نعم أفر من قدر الله إلى قدر الله، أرايت لو أن رجلاً هبط وأدياً له عدوتان واحدة جذبة والأخرى خصبة، أليس أن رعى الجذبة رعاها بقدر الله، وإن رعى الخصبة رعاها بقدر الله».

قال: ثم خلا بأبي عبيدة، فتراجعا ساعة، فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيياً في بعض حاجته، فجاء والقوم مختلفون، فقال: إن عندي في هذا علماً، فقال عمر: فما هو؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

«إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فِي أَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا يُخْرِجَنَّكُمْ الْفَرَارِ مِنْهُ».

[٤٤٤] متفق عليه من حديث ابن شهاب، البخاري (١٦٨/٧) ومسلم (١٧٤٠/٤): (١٧٤١).

فحمد الله عمر، فرجع وأمر الناس أن يرجعوا.

قال ابن شهاب: أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عامر بن ربيعة قالوا: إن عمر إنما رجع بالناس من سرغ عن حديث عبد الرحمن بن عوف.

قال الشيخ رحمه الله: وهذا الحديث يقرب معناه من معنى حديث: «لا يورد ممرض على مصح» والله أعلم.

[١١٨] باب النهي عن سب الدهر عند نزول المصائب

به وهو يعتقد أن الدهر

هو الذي يفعل به ما ينزل به من المصائب

[٤٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد بن يوسف، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، قالوا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال: قال أبو هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«قال الله عز وجل: يَسُبُّ ابْنُ آدَمَ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

ورواه الزهري أيضاً عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وقال فيه:

«يَسُبُّ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الْأَمْرُ، أَقْلَبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ».

يعني - والله أعلم: أن الله جل ثناؤه هو الذي يفعل به ما ينزل به من المصائب، فالأمر بيده، يقلب الليل والنهار كيف شاء، وإذا سب فاعلها كان قد سب الله تبارك وتعالى.

[١١٩] باب الحذر

[٤٤٦] روي عن عبد الله بن عمرو الخزازي عن أبيه أن النبي ﷺ حين أراد أن يبعثه إلى مكة أخبره بأنه وجد صاحباً وسماء له، فقال:

[٤٤٥] متفق عليه من حديث يونس، البخاري (٥٦٤/١٠ - فتح) ومسلم (١٧٦٢/٤) قوله ورواه الزهري عن ابن المسيب في مسلم (١٧٦٢/٤).

[٤٤٦] أخرجه المصنف في الكبرى (١٢٩/١٠) من طريق أبي داود (٤٨٦١).

«إذا هبطت بلاد قومه فاحذره، فإنه قد قال القائل: أخوك البكري فلا تأمنه».

[٤٤٧] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني جعفر بن محمد بن الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن: أحمد بن شعيب.

وحدثنا الإمام أبو الطيب: سهل بن أبي سهل، أنبأنا الإمام والدي ثنا أبو العباس: محمد بن إسحاق قال: ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ».

وفي حديث الإمام أن رسول الله ﷺ قال.

[١٢٠] باب إطفاء النار بالليل

[٤٤٨] أخبرنا أبو طاهر: محمد بن محمد الفقيه أنبا أبو حامد: أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ:

«لَا تَدْعُوا النَّارَ فِي بَيْتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ».

[٤٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية الطرسوسي ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال:

«جاءت فارة فأخذت تجر الفتيلة، فذهبت الجارية تزجرها، فقال رسول الله ﷺ: «دعها». فجاءت بها فألقته على الخمرة التي كان قاعداً عليها فأحرقت منها مثل موضع الدرهم، فقال رسول الله ﷺ:

«إِذَا نَمْتُمْ فَأَطْفِئُوا سِرْجَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ هَذِهِ عَلَى هَذَا فَيَحْرِقُكُمْ».

[٤٤٧] متفق عليه من حديث الليث، البخاري (٣٨/٨) ومسلم (٢٢٩٥/٤).

[٤٤٨] متفق عليه من حديث سفيان، البخاري (٨٠/٨) ومسلم (١٥٩٦/٣).

[٤٤٩] أخرجه الحاكم (٢٨٤/٤ : ٢٨٥) وأبو داود (٥٢٤٧) والبخاري في الأدب المفرد (١٢٢٢)

كلهم من طريق عمرو بن طلحة به وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
وقد سقط في المستدرک «على الخمرة».

[١٢١] باب كف الصبيان عند المساء وإغلاق الأبواب وإيكاء السقاء وإطفاء المصابيح

[٤٥٠] أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه الفامي ببغداد ثنا أبو بكر: أحمد بن سليمان الفقيه ثنا الحارث بن محمد ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا جَنَّحَ اللَّيْلُ أَوْ أَمْسَيْتُمْ، فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَتْ سَاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَأَوْكُوا قِرْبَكُمْ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَخَمِّرُوا أَيْتَكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَلَوْ أَنْ تَعْرِضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا، وَاطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ».

[٤٥١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا تُرْسِلُوا مَوَاشِيَكُمْ وَصِبْيَانَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذَهَبَ فَحِمَةُ الْعِشَاءِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يُبْعَثُ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذَهَبَ فَحِمَةُ الْعِشَاءِ».

[٤٥٢] أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد ثنا أبو عمرو: عثمان بن أحمد الدقاق ثنا محمد بن عبدك الفزاز ثنا يونس بن محمد ثنا ليث عن يزيد - يعني ابن الهاد - عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن القعقاع بن حكيم عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«عَطُّوا الْإِنَاءَ وَأَوْكُوا السَّقَاءَ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ لَا يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَمْ يَغْطَ وَلَا سِقَاءٍ لَمْ يُوكَأَ إِلَّا وَقَعَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءِ».

[٤٥٠] [متفق عليه من حديث روح، البخاري (٤٤٤/٧) : ١٤٥] ومسلم (١٥٩٥/٣) وأوله «إذا كان جنح الليل» وفي مشكل الآثار (٢٠/٢) إذا وأوله «إذا جنح الليل».

[٤٥١] أخرجه مسلم (١٥٩٥/٤) وأبو داود (٢٦٠٤) كلاهما من طريق أبي الزبير ووقع فيها «فواشيكم».

[٤٥٢] أخرجه مسلم من طريق الليث به (١٥٩٦/٣٤).

[١٢٢] باب في قتل الحيات

[٤٥٣] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد: أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«اقتلوا الحيات وذا الطفيتين والأبتر، فإنهما يلتصقان البصر ويستسقطان الجبل».

قال: «وكان يقتل كل حية حتى أبصره أبو لبابة - أوزيد بن الخطاب - وهو يطارد حية، فقال: أنه قد نهى عن ذوات البيوت».

[٤٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن صيفي عن أبي السائب:

أنه دخل على أبي سعيد الخدري يعوده، قال: فوجدته يصلي، قال: فجلست فسمعت تحريكاً في عراجي في ناحية البيت، فنظرت فإذا بحية، فقممت إليها لأقتلها فأشار إليّ أن لا تفعل، فلما فرغ من صلاته قال:

«تري هذا البيت لبيت في الدار إنه كان فيه ابن عم لنا حديث عهد بعرس فكان يستأذن رسول الله ﷺ يوم الخندق بأنصاف النهار يرجع إلى أهله فيأذن له رسول الله ﷺ فاستأذن يوماً فأذن له، وقال:

«خذ عليك سلاحك، أخاف عليك قريظة». فأقبل فإذا بامرأته قائمة بين البابين فنحا لها الرمح، فقالت: «اكب عليك رمحك حتى تدخل فتنظر».

فدخل فإذا بحية على الفراش، فانظمتها بالرمح ثم خرج فركز الرمح في الحجرة واضربت الحية في رأس السنان، واضطرب الفتى فلم يدر أيهما أسرع موتاً، الحية أم الفتى.

[٤٥٣] أخرجه البخاري (٣٤٧/٦ - فتح) ومسلم (١٧٥٣/٤) وأبو داود (٥٢٥٢) كلهم من طريق.

الزهري.

[٤٥٤] أخرجه مسلم (١٧٥٦/٤) وأبو داود (٥٢٥٧) كلاهما من طريق صيفي.

قال أبو سعيد: فجنّنا رسول الله ﷺ، فأخبرناه وقلنا: يا رسول الله، ادع الله أن يحيي لنا صاحبنا، فقال رسول الله ﷺ:

«استغفروا لصاحبكم فإن بالمدينة خباً قد أسلموا فإذا تبدى لكم منهم شيء فاذنوه ثلاثة أيام، فإن تبدى لكم بعد ثلاث فاقتلوه فإنما هو شيطان».

[٤٥٥] وأخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسن الأصولي - رحمه الله - أنبأنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني أنبا يونس بن حبيب أنبا أبو داود ثنا جرير بن حازم عن أسماء بن عبيد عن السائب قال سمعت أبا سعيد يحدث أن النبي ﷺ قال:

«إن لهذه البيوت عوامر، فما رأيتم منها فخرجوا عليه ثلاثاً، فما ظهر لكم بعد فإنه كافر فاقتلوه».

كذا في هذه الرواية السائب. قال مسلم بن الحجاج: وهو عندنا أبو السائب.

[٤٥٦] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا سعيد بن سليمان عن علي بن هاشم ثنا ابن أبي ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه أن رسول الله ﷺ سئل عن حيات البيوت، فقال:

«إذا رأيتم منهن شيئاً في مساكنكم فقولوا: أنشدكم العهد الذي أخذ عليكم نوح، وأنشدكم العهد الذي أخذ عليكم سليمان أن لا تؤذونا، فإذا عدن فاقتلوهن».

روينا عن إبراهيم عن ابن مسعود مرسلًا موقوفًا أنه قال: «الحيات كلها إلا الجان الأبيض الذي كأنه قضيب فضة».

[١٢٣] في قتل الأوزاغ

[٤٥٧] أخبرنا أبو الفتح: هلال بن محمد بن جعفر بغداد ثنا الحسين بن يحيى بن

[٤٥٥] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (٢٢٤٣).

[٤٥٦] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥٢٦٠) وفيه «أنشدكن العهد» بدلاً من «أنشدكم العهد» والترمذي (١٤٨٥) عن ابن أبي ليلى به وقال: هذا حديث حسن غريب والطبراني (٩٢/٧) عن سعيد بن سليمان به وفيه نشدناكم العهد.

[٤٥٧] أخرجه مسلم (١٧٥٨/٤) وأبو داود (٥٢٦٢) كلاهما من طريق عبد الرزاق.

عياش القطان ثنا زهير بن محمد ثنا عبد الرزاق أنبا معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال:

«أمر النبي ﷺ بقتل الوزغ وسماه فويسقاً».

وقد مضى في كتاب الحج، وباب ما يحل ويحرم سائر ما أذن في قتله.

[١٢٤] باب النهي عن قتل النملة وما ذكر معها

قد مضى حديث ابن عباس قال: «نهى رسول الله ﷺ عن قتل النملة والنحلة والهدهد والصرد».

وحديث عبد الرحمن بن عثمان عن النبي ﷺ في النهي عن قتل الضفدع.

[٤٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ:

«أن نملة قرصت نبياً من الأنبياء، فأمر بقرية النمل فأحرقت، فأوحى الله إليه أي إن قرصتك نملة أهلكت أمة من الأمم تسبح».

[٤٥٩] أنبأنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباد بن الفضل ثنا إسماعيل بن أبي أريس عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ يقول:

«عذبت امرأة في هرة، حبستها حتى ماتت جوعاً فدخلت النار».

قال: فقال والله أعلم: «لم تطعمها ولم تسقها حين حبستها، ولم ترسلها فتأكل من خشاش الأرض».

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا بحر بن نصر أبو عبد الله المصري ثنا ابن وهب قال: أخبرني مالك فذكره غير أنه قال:

[٤٥٨] متفق عليه من حديث يونس، البخاري (١٥٤/٦ - فتح) ومسلم (١٧٥٩/٤).

[٤٥٩] متفق عليه من حديث نافع، البخاري (٢١٥/٤) ومسلم (٢٠٢٢/٤).

«ويقال لها والله أعلم: لا أنت أطعمتها وسقيتها حين حبستها، ولا أنت أرسلتها فتأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعاً».

وروينا عن زياد بن علاقة عن عمه قطبة، وعن زياد بن فياض، عن أبي عياض أنهما قالا:

«كان يكره أن يقتل الرجل ما لا يضره».

[١٢٥] باب النهي عن الخذف

[٤٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا الحسن بن مكرم البزاز ثنا عثمان بن عمر أنبا كهَمَس بن الحسن عن ابن بريدة عن ابن مغفل.

وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أخبرنا أشهل بن حاتم ثنا كهَمَس عن عبد الله بن بريدة أن عبد الله بن مغفل رأى رجلاً يخذف فنهاه وقال:

«إن رسول الله ﷺ نهى عن الخذف وقال أنه لا يرد الصيد، ولا ينكا العدو ولكنه قد يكسر السن ويفقأ العين».

قال: فرآه بعد ذلك يخذف، قال: فقال: أحدثك عن رسول الله ﷺ ثم تخذف، لا والله لا أكلمك أبداً، وكذا وكذا».

يشك أشهل. وفي رواية عثمان: «لا أحدثك حديثاً أبداً، أو لا أحدثك أبداً».

والباقي بمعناه.

[١٢٦] باب النهي عن حمل السلاح وإخراجه من غمده بين المسلمين خشية أن يخذش به مسلماً

[٤٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال:

[٤٦٠] متفق عليه من حديث كهَمَس، البخاري (٦٠٧/٩ - فتح) ومسلم (١٥٤٧/٣).

[٤٦١] متفق عليه من حديث أبي أسامة، البخاري (٦٢/٩) ومسلم (٩٨/١).

«مَنْ حَمَلَ السَّلَاحَ عَلَيْنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

[٤٦٢] وبإسناده عن النبي ﷺ قال:

«إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ سُوقِنَا بِنَبْلٍ فَلْيُمْسِكْ عَلَى أَنْصَالِهَا لَا يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَذَى».

[٤٦٣] أخبرنا أبو أحمد: عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني ثنا أبو عبد الله:

محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبا يزيد بن هارون أنبا ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«الملائكة تلعن أحدكم إذا أشار إلى أخيه بحديدة، «إِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَيِّهِ وَأُمَّهُ».

[١٢٧] باب النهي عن البصاق في المسجد وعن اليمين

[٤٦٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري، أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق

ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن غقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ:

«عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الْأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ، وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِي أَعْمَالِهَا النُّخَامَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ».

[٤٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر

قال: قرئ علي ابن وهب: أخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال: أخبرني حميد بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة، وأبا سعيد الخدري يقولان: رأى رسول الله ﷺ نخامة في القبله فتناول حصاة فحطها، ثم قال:

[٤٦٢] متفق عليه من حديث أبي أسامة، البخاري (٦٢/٨) ومسلم (٢٠١٩/٤) وأخرجه المصنف في

الكبرى (٢٣/٨) بنفس الإسناد.

[٤٦٣] أخرجه المصنف في الكبرى من طريق أبي عبد الله محمد بن يعقوب (٢٣/٨).

[٤٦٤] أخرجه مسلم من طريق عبد الله بن محمد بن أسماء (٣٩٠/١).

[٤٦٥] متفق عليه من حديث الزهري (٥٠٩/١ - فتح) مسلم (٣٨٩/١).

«لا يتنخم أحدكم في القبلة ولا عن يمينه، وليبصق عن يساره أو تحت رجله اليسرى».

ورواه أبو رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وزاد فيه: «ولا بزق في ثوبه فذلكه».

[١٢٨] باب المولود يؤذن في أذنه

[٤٦٦] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار العسكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا سفيان الثوري عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن عبيد الله بن أبي رافع قال: «رأيت رسول الله ﷺ أذن في أذن الحسن بن علي بالصلاة حين ولدته فاطمة».

[١٢٩] باب المولود يحنك بتمر ويسمى

[٤٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، حدثنا بريد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: «ولد لي غلام، فأتيت به النبي ﷺ فسماه إبراهيم وحنكه بتمر».

وزاد فيه إسحاق بن نصر، عن أبي أسامة: «... ودعا له بالبركة ودفعه إليّ وكان أكبر ولد أبي موسى».

[١٣٠] باب ما يستحب أن يسمى به الولد

[٤٦٨] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو محمد: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس أنبا أبو حفص: عمر بن محمد بن أحمد بن

[٤٦٦] أخرجه أبو داود (٥١٠٥) والترمذي (١٥١٤) كلاهما من طريق سفيان، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

[٤٦٧] متفق عليه من حديث أبي أسامة، البخاري (٥٧٨/١٠ - فتح) وسلم (١٦٩٠/٤).

[٤٦٨] أخرجه مسلم عن إبراهيم بن زياد (١٦٨٢/٣) وأخرجه الترمذي من عبد الله بن عمر العمري (٣٨٣٤) وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

عبد الرحمن الجمحي أنبا أبو الحسن: علي بن عبد العزيز ثنا إبراهيم بن زياد البغدادي ثنا
عباد بن عباد ثنا عبيد الله بن عمر وأخوه عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أحب أسمائكم إلى الله: عبد الله، وعبد الرحمن».

[٤٦٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا عبد الله بن أحمد بن
حنبل ثنا أبي ثنا هشام بن سعيد الطالقاني ثنا محمد بن مهاجر حدثني عقيل بن شبيب عن
أبي وهب الجشمي وكانت له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ:

«سموا بأسماء الأنبياء، وأحب الأسماء إلى الله عز وجل عبد الله، وعبد الرحمن،
وأصدقها حارث وهمام، وأقبحها حرب ومرة».

[٤٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله بن يعقوب الشيباني، حدثنا
يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا منصور، عن
هلال بن يساف، عن الربيع بن عميلة عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أحب الكلام إلى الله عز وجل أربع: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله،
والحمد لله، لا يضررك بأيهن بدأت. لا تسم غلامك يساراً ولا رباحاً ولا نجيحاً ولا أفلح،
فإنك تقول أثم هو؟ فلا يكون، فيقول لا إنما هو أربع فلا يزيدون علي».

[٤٧١] وروينا في الحديث الصحيح، عن جابر:

«أن النبي ﷺ أراد أن ينهي عن أن يسمى بيعلى، وبركة وبأفلح ويسار وبنافع ونحو
ذلك، ثم رأيته بعد سكت عنها، ثم قبض ولم ينه عن ذلك».

[٤٧٢] وروينا عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ:

[٤٦٩] أخرجه المصنف في الكبرى (٣٠٦/٩).

[٤٧٠] أخرجه مسلم (١٦٨٥/٣) عن أحمد بن يونس به وذكره المصنف بنفس الإسناد في السنن
الكبرى (٣٠٦/٩).

[٤٧١] أخرجه المصنف في الكبرى (٣٠٦/٩) ومسلم (١٦٨٦/٣).

[٤٧٢] أخرجه المصنف في الكبرى (٣٠٧/٩)، وهو متفق عليه، البخاري (٥٨٨/١٠ - فتح)
ومسلم (١٦٨٨/٣).

«أخنع اسم عند الله يوم القيامة رجل يدعى مالك الأملاك، لا مالك إلا الله».

[١٣١] باب تغيير الاسم القبيح وتحويل الاسم إلى ما هو أحسن منه

[٤٧٣] أخبرنا أبو عثمان: سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري، ثنا أبو عبد الله: محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ: «غَيِّرْ اسْمَ عاصية، قال: أنت جميلة».

[٤٧٤] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب، عن أبيه عن جده قال لي رسول الله ﷺ: «ما اسمك؟ قال: قلت: حزن. قال؟ بل أنت سهل. قال: لا أغير اسماً سمانيه أبي. قال ابن المسيب ففينا تلك الحزونة بعده».

[٤٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر: أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال: حدثتني زينب بنت أم سلمة قالت: «كان اسمي برة فسماني رسول الله ﷺ زينب، ودخلت زينب بنت جحش وكان اسمها برة فسمها زينب».

[٤٧٦] حدثنا الإمام الطيب: سهل بن أبي سهل ثنا الإمام والدي ثنا أبو العباس:

[٤٧٣] أخرجه المصنف بنفس الإسناد في الكبرى (٣٠٧/٩) وقد رواه مسلم عن أحمد بن حنبل (١٦٨٦/٣).
[٤٧٤] أخرجه المصنف في الكبرى (٣٠٧/٩) وقد رواه البخاري من طريق عبد الرزاق (١٠/٥٧٤ - فتح).

[٤٧٥] أخرجه المصنف في الكبرى (٣٠٧/٧) وقد رواه مسلم من طريق أبي أسامة (١٦٨٧/٣).
[٤٧٦] عزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٠/٨) إلى البزار (١٩٩٣ - كشف الأستار والطبراني، وقال: ورجال الطبراني رجال الصحيح.

محمد بن إسحاق ثنا محمد بن بكار بن الريان ثنا الجراح بن مليح أبو وكيع عن أبي إسحاق عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن أبيه قال:

«أتيت مع أبي النبي ﷺ، فقال: ما اسم ابنك هذا؟ فقال: عزيز، فقال: لا تسميه عزيز وسميه عبد الرحمن، فإن أحب الأسماء إلى الله عز وجل عبد الرحمن وعبد الله». وفي هذا أخبار كثيرة يطول بشرحها الكتاب.

[١٣٢] باب كراهية التكني بأبي القاسم

[٤٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو بكر القاضي، قالوا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أبو يحيى: زكريا بن يحيى بن أسد ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب عن محمد بن سيرين قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال أبو القاسم رسول الله ﷺ:

«تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي».

[٤٧٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملاس ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا حميد، قال: قال أنس:

«نادى رجل بالبقيع: يا أبا القاسم، فالتفت إليه رسول الله ﷺ، فقال: لم أعنك يا رسول الله، إنما عنيت فلاناً، فقال:

«تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي».

وهكذا رواه جابر بن عبد الله الأنصاري، عن النبي ﷺ في النهي عن الاكتناء بكنيته مطلقاً. وكان الشافعي رحمه الله يقول: لا يحل لأحد أن يكتني بأبي القاسم، كان اسمه محمد أو غيره.

[٤٧٧] متفق عليه من حديث سفيان، البخاري (٥٣/٨) ومسلم (١٦٨٤/٣).

[٤٧٨] متفق عليه من حديث حميد، البخاري (٣٣٩/٤ - فتح) ومسلم (١٦٨٢/٣).

[١٣٣] باب كراهية الجمع بين اسمه وكنيته

[٤٧٩] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ، قال:

«من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي، ومن تكنى بكنيتي فلا يتسمين باسمي».

[١٣٤] باب من رخص في الجمع بينهما بعد وفاته

[٤٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن محمد بن السري التميمي الحافظ بالكوفة أنبا أبو محمد بن الحسن بن علي بن جعفر الصيرفي أنبا أبو نعيم ثنا فطر هو ابن خليفة عن منذر الثوري قال: سمعت ابن الحنفية يقول: كانت رخصة لعلي، قال:

«يا رسول الله، إن ولد لي بعدك أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟ قال: نعم».

[٤٨٠] ورواه عثمان بن أبي شيبة عن أبي أسامة عن فطر عن منذر عن محمد بن الحنفية، قال: قال علي قلت: «يا رسول الله...».

أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان، وأبو بكر ابنا أبي شيبة فذكره.

قال أبو داود: لم يقل أبو بكر، قلت: قال علي للنبي ﷺ، ولم يذكر قول ابن الحنفية كانت رخصة.

[٤٨١] وروي عن محمد بن عمران الحجبي، عن جدته، صفية بنت شيبة، عن عائشة، قالت:

[٤٧٩] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (١٧٥٠) وفي الطيالسي «من تسمى باسمي فلا يكتن بكنيتي ومن اكتن بكنيتي فلا يتسم باسمي». وأخرجه أبو داود (٤٩٦٦) عن هشام به، والترمذي (٢٨٤٢) عن أبي الزبير بلفظ «إذا سميت بي فلا تكتنوا بي» وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. [٤٨٠] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣٠٩/٩).

[٤٨٠ م] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٩٦٧)، والترمذي (٢٨٤٣) من طريق فطر، وقال: هذا حديث صحيح.

[٤٨١] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٩٦٨).

«جاءت امرأة إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إني قد ولدت غلاماً فسميته محمداً وكنيته أبا القاسم، فذكر لي أنك تكره ذلك، فقال: ما الذي أحل اسمي وحرّم كنيتي، أو ما الذي حرّم كنيتي وأحل اسمي؟».

أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا النفيلي ثنا محمد بن عمران الحجبي فذكره.

وهذان الحديثان - وإن كان أبو داود أخرجهما في كتاب السنن - فالأحاديث التي وردت في النهي عن الجمع بينهما أصح وأكثر، ومن زعم أن ذلك كان في حياة النبي ﷺ ثم زال النهي بوفاته دعوى منه لم يأت به خبر، وبالله التوفيق.

وأما من تكنى وليس له ولد، فقد روينا حديث أنس بن مالك في قصة أبي عمير، وقول النبي ﷺ: «يا أبا عمير ما فعل النغير؟».

وروينا عن عمر بن الخطاب أنه كره التكني بأبي عيسى، وزعم المغيرة بن شعبة أن النبي ﷺ كناه به والله أعلم.

[٤٨٢] وأما المرأة فقد روينا عن عائشة أنها قالت:

«يا رسول الله، ألا تكنيني فكل نسائك لها كنية؟ فقال: «بل اكنيني بابنك عبد الله» فكانت تكنى بأب عبد الله.

أخبرنا أبو نصر: أحمد بن علي بن أحمد القامي ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة فذكره.

وهذا إسناد مختلف فيه على هشام، فقليل عنه هكذا، وقيل: عنه، عن أبيه، عن عائشة، وقيل غير ذلك. وأراد بعبد الله: عبد الله بن الزبير ابن أخت عائشة.

قال الشيخ رحمه الله: وأما الحديث في العقيقة فقد مضى ذكره في مختصر السنن.

[٤٨٢] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣١١/٩)، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٨٥٠) وأبو داود (٤٩٧٠) كلاهما من طريق هشام.

[١٣٥] باب الألقاب

[٤٨٣] أخبرنا أبو الفتح : هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد ثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا ربيعي بن علي، عن داود بن أبي هند عن عامر عن أبي جيرة بن الضحاك، قال : نزلت هذه الآية في بني سلمة : ﴿ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ وقال :

«قدم علينا رسول الله ﷺ وليس منا رجل إلا وله اسمان، فكان رسول الله ﷺ، فيقال له : يا رسول الله، فإنه يغضب من هذا الاسم، فنزلت :

﴿ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ [الحجرات : ١١].

[١٣٦] باب في تطيب المطعم والملبس واجتناب الحرام

واتقاء الشبهات

[٤٨٤] أخبرنا أبو عبد الله : محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي، وعلي بن الحسن الهلالي قالوا : ثنا أبو نعيم قال ثنا الفضيل بن مرزوق حدثني عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«يا أيها الناس، إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً، وإن الله تعالى أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال : ﴿ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً إني بما تعملون عليم ﴾ وقال : ﴿ يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ .

ثم ذكر الرجل يطيل السفر، أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء : «يا رب، يا رب». ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأنتى يستجاب له» .

[٤٨٣] أخرجه أبو داود (٤٩٦٢) والترمذي (٣٢٦٨) كلاهما من طريق داود بن أبي هند، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .
[٤٨٤] أخرجه مسلم من طريق الفضيل بن مرزوق (٧٠٣/٢).

[٤٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو فروة الهمداني، قال: سمعت الشعبي يقول: سمعت النعمان بن بشير على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

«الحلال بين، والحرام بين، وشبهات بين ذلك، فمن ترك ما اشتبه عليه من الإثم كان لما استبان له أترك، ومن اجتراً على ما شك فيه أو شك أن يواقع الحرام، وإن لكل ملك حمى وحمى الله في الأرض معاصيه».

[١٣٧] باب ما جاء في غسل اليد قبل الطعام وبعده

[٤٨٦] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا قيس عن أبي هاشم عن زاذان عن سلمان، قال:

«قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء قبله»، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: «بَرَكَةُ الطَّعَامِ، الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ».

قال أبو داود: وليس هذا بالقوي، وكان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام.

قال الشيخ أحمد: وكذلك مالك بن أنس كان يقول غسل اليدين بدعة عند الطعام.

[٤٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله: محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا أبو عاصم عن ابن جريج حدثني سعيد بن الحويرث أنه سمع ابن عباس يقول:

«تبرز النبي ﷺ ففضى حاجته من الخلاء، ثم قرب له طعام فأكل ولم يمس ماء».

قال: وأخبرني عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث أن النبي ﷺ قيل له:

«لم تتوضأ، قال: ما أردت الصلاة فأتوضأ».

[٤٨٥] متفق عليه من حديث أبي فروة، البخاري (٢٩٠/٤ - فتح) ومسلم (١٢٢٠/٣).

[٤٧٦] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٣٧٦١) وقال أبو داود: وهو ضعيف، والترمذي

(١٨٤٦) من طريق ابن هاشم به وقال: لا تعرف هذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع، وقيس بن الربيع يضعف في الحديث.

[٤٨٧] أخرجه مسلم من طريق أبي عاصم (٢٨٣/١).

وزعم عمرو أنه سمعه من سعيد بن الحويرث.

[٤٨٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن

نصر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار سمع سعيد بن الحويرث، يقول: عن ابن عباس، قال:

«كنا عند النبي ﷺ، فأتى الخلاء، ثم أنه رجع فأتى الطعام، فقيل له: ألا تتوضأ؟ قال: لم أصل فأتوضأ».

قال الشافعي رحمه الله: أولى الآداب أن يؤخذ به ما فعل رسول الله ﷺ، فأكل المرء قبل أن يغسل يديه أحب إليّ ما لم يكن مس يده قدر.

[٤٨٩] وأما بعد الطعام، فأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا إسماعيل بن

محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصاغانى وعباس الدوري قالوا: ثنا عفان بن مسلم ثنا

وهيب عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمْرٌ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

خالفه عبد الرزاق عن معمر فرواه مرسلًا دون ذكر أبي هريرة فيه.

وروي عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد. وأرسله ابن

عبيدة، عن الزهري فلم يذكر فيه أبا سعيد.

وروي عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

[٤٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الله: إسحاق بن محمد بن يوسف

السوسي قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصاغانى ثنا أبو عاصم

النبيل عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس:

«أن النبي ﷺ شرب لبنًا فتمضمض، وقال: «إِنَّ لَهُ دَسْمًا».

[٤٨٨] أخرجه مسلم من طريق سفيان (٢٨٣/١).

[٤٩٠] متفق عليه من حديث ابن شهاب، البخاري (٣١٣/١) - فتح) ومسلم (٢٧٤/١).

[٤٨٩] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٧٦/٧).

قوله: وروى عن أبي هريرة عند أبي داود (٣٨٥٢) والترمذي (١٨٦٠) وقال الترمذي: هذا حديث

حسن غريب.

وروينا عن سويد بن النعمان في أكل رسول الله ﷺ السويق وأكلهم معه، قال :
«ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا، ثم صلى ولم يتوضأ».

والذي روي عن ابن عباس، عن النبي ﷺ : «أنه أكل عرقاً من شاة ثم صلى ولم
يتمضمض ولم يمس ماء».

وعن أنس، عن النبي ﷺ : «أنه شرب لبناً فلم يمضمض ولم يتوضأ وصلى».
محمول على الجواز، وما قبله على الاستحباب، وبالله التوفيق.

[١٣٨] باب الذكر عند دخوله بيته، وعند طعامه والأكل

مما يليه يمينه

[٤٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله : محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن
منصور الهروي ثنا أبو سلمة : يحيى بن خلف ثنا أبو عاصم عن ابن جريج، قال : أخبرني
أبو الزبير عن جابر بن عبد الله سمع النبي ﷺ، يقول :

«إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه، قال الشيطان : لا مبيت لكم
ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله، قال الشيطان : أدركتم المبيت، وإذا لم يذكر
الله عند طعامه، قال : أدركتم المبيت والعشاء».

[٤٩٢] حدثنا أبو بكر : محمد بن الحسن بن فورك، أنبا عبد الله بن جعفر ثنا
يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام بن بديل العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي
عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم، عن عائشة :

«أن رسول الله ﷺ كان يأكل طعاماً في سعة من أصحابه، فجاء أعرابي فأكله بلقمتين،
فقال رسول الله ﷺ :

[٤٩١] أخرجه مسلم (١٥٩٨/٣) وأبو داود (٣٧٦٥) وابن ماجه (٣٨٨٧) كلهم عن أبي عاصم به .
والمصنف في الكبرى (٢٧٦/٧) بنفس الإسناد .

[٤٩٢] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (١٥٦٦) واللفظ في أبي داود الطيالسي (أما انه
لو ذكر الله أوله وآخره) فقط وقد علق عليها المصحح الحسن النعماني بقوله : هكذا في الأصول والظاهر أن
الحديث ناقص لأن ابن ماجه روى في سننه عن عائشة قالت : فذكر الحديث .

«أما إنه لو ذكر اسم الله كفاكم . إذا أكل أحدكم فنسي أن يذكر اسم الله فليقل بسم الله أولاً وآخره» .

تابعه روح بن عباد ، عن هشام بن أبي عبد الله ، وقال في الحديث :

« . . . فإذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله فإن نسي أن يسمي في أوله فليقل بسم الله أولاً وآخره» .

[٤٩٣] أخبرنا أبو عمرو : محمد بن عبد الله الأديب ، أنبا أبو بكر الإسماعيلي ، أخبرنا جعفر الفاريابي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة ، عن الوليد بن كثير ، عن وهب بن كيسان ، سمع عمر بن أبي سلمة ، يقول :

«كنت أطمع مع رسول الله ﷺ ، فكانت يدي تطيش في القصعة ، فقال :

«يا غلام ، سمَّ الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك» .

وقال غيره فيه : «في الصحفة» .

[٤٩٤] وروينا في حديث عكرash بن ذؤيب ، عن النبي ﷺ :

«أنه أتى بجفنة كثيرة الثريد ، فأقبلنا نأكل منها ، فجعلت أخبط في نواحيها ، فقال النبي ﷺ :

«يا عكرash ، كل من موضع واحد فإنه طعام واحد» . ثم أتى بطبق فيه ألوان من رطب - أو تمر - فقال : «يا عكرash ، كل من حيث شئت ، فإنه غير لون واحد» .

أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر : أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو الهذيل : العلاء بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري ثنا عبيد الله بن عكرash قال : حدثني أبي عكرash بن ذؤيب فذكره في قصة قدومه عن النبي ﷺ :

[٤٩٣] متفق عليه من حديث سفيان ، البخاري ٥٢١/٩ - فتح) ومسلم (٣/١٥٩٩) .

[٤٩٤] جزء من حديث أخرجه الترمذي أبو الهذيل العلاء (١٨٤٨) وقال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن الفضل ، وقد تفرد العلاء بهذا الحديث ولا نعرف لعكرash عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث .

[٤٩٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وإذا شرب فليشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل ويشرب بشماله».

قال عبد الرزاق: قال سفيان بن عيينة لمعمر: فإن الزهري حدثني به، عن أبي بكر بن عبيد الله، عن ابن عمر فقال الزهري: كان يذكر الحديث عن النفر فلعله عنهما جميعاً.

[٤٩٥ م] أخبرنا بحديث ابن عيينة أبو الحسن بن بشران، أنبا إسماعيل الصفار ثنا أبو يحيى المروزي ثنا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

[١٣٩] باب الأكل من جوانب القصعة دون وسطها

[٤٩٦] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر: محمد بن أحمد بن محمود ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال:

«أتى رسول الله ﷺ بقصعة من ثريد، فقال:

«كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها، فإن البركة تنزل في وسطها».

وروينا معناه في حديث عبد الله بن بسر، عن النبي ﷺ.

[٤٩٥] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٧٧/٧) وأحمد في المسند (١٤٦/٢) عن عبد الرزاق به والترمذي (١٨٠٠) عن معمر به وانظر حديث ٤٩٥ م.

[٤٩٥ م] - أخرجه مسلم (١٥٩٨/٣) وأبو داود (٣٧٧٦) وأحمد (٨/٢) والبغوي في شرح السنة (٢٨٤/١١) كلهم عن سفيان به.

[٤٩٦] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٧٨/٧) وهو عند أبي داود (٣٧٧٢) والترمذي (١٨٠٥) من حديث عطاء بن السائب. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، إنما يعرف من حديث عطاء بن السائب.

[١٤٠] باب الأكل بثلاث أصابع ولعقتها عند الفراغ من الأكل

[٤٩٧] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد عن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال :

«كان رسول الله ﷺ يأكل بثلاث أصابع ولا يمسح يده حتى يلعقتها» .

[٤٩٨] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن ثابت عن أنس بن مالك :

«أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل طعاماً لعق أصابعه الثلاث وقال :

«إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان» .

وأمرنا أن نسلت الصحيفة، وقال : «إن أحدكم لا يدري من أي طعامه يبارك له» .

[٤٩٩] وأخبرنا أبو نصر : محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبراني بها أنبا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

«لا يمسح أحدكم يده بالمنديل حتى يلحق يده، فإن الرجل لا يدري في أي طعامه يبارك له» .

[٥٠٠] أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن علي قال : حدثني المعلى بن راشد قال : حدثني جدي أم عاصم قالت :

[٤٩٧] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٧٨/٧) وهو عند مسلم من طريق أبي معاوية (١٦٠٥/٣) .

[٤٩٨] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٣٨٤٥) .

[٤٩٩] أخرجه مسلم (١٦٠٦/٣) من طريق أبي الزبير .

[٥٠٠] أخرجه الترمذي (١٨٠٤) ، وابن ماجه (٢٣٧٢) كلاهما من طريق المعلى بن راشد ، وقال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث المعلى بن راشد .

دخل علينا نبیسة الخیر فحدثنا أن رسول الله ﷺ قال :
«من أكل فی قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة» .

[١٤١] باب من قرب شيئاً مما قدم إليه إلى من قعد معه

[٥٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو النضر ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال :

«دعى رسول الله ﷺ رجل ، فانطلق وانطلقت معه . قال : فجاء بمرقة فيها دباء ، قال : فجعل رسول الله ﷺ يأكل ذلك الدباء ويعجبه ، فلما رأيت ذلك جعلت ألقيه إليه ولا أطعم منه شيئاً ، قال أنس : فما زلت أحبه بعد» .

قال سليمان : فحدثت بهذا الحديث سليمان التيمي فقال : «ما أتينا أنس بن مالك قط في زمن الدباء إلا وجدناه في طعامه» .

قال الشيخ أحمد رحمه الله : «ولا يناول مما قدم إليه من لم يجلس معه شيئاً» .

[٥٠٢] وعن سلمان أنه دعى رجلاً إلى طعامه فجاء مسكيناً فأعطاه كسراً ، فقال له سلمان :

«ضعه من حيث أخذته ما رغبتك أن يكون الوزر عليك والأجر لغيرك ، إنما دعوناك لتأكل» .

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن إسحاق ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة عن أبي البختري عن سلمان فذكره .

[٥٠١] أخرجه مسلم من طريق سليمان بن المغيرة (١٦١٥/٣) .

[٥٠٢] أخرجه المصنف في الكبرى من طريق عمرو بن مرة (٢٧٨/٧ : ٢٧٩) .

[١٤٢] باب لا يعيب طعاماً قدم إليه ولا يتحرج

من طعام أحله الله عز وجل

[٥٠٣] أخبرنا أبو القاسم: زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنبا أبو جعفر: محمد بن علي بن دحيم، ثنا إبراهيم بن عبد الله، أنبا وكيع، عن الأعمش قال: أظن أبا حازم ذكره عن أبي هريرة، قال:

«ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط، إن اشتهاه أكله وإلا تركه».

[٥٠٤] وروينا عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ وسأله رجل

فقال:

«إن من الطعام طعاماً أتخرج منه، فقال: لا يتخلخلن في نفسك شيء ضارعت فيه النصرانية».

أخبرناه أبو علي الروذباري، أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا النفيلي ثنا زهير ثنا سماك بن حرب ثنا قبيصة بن هلب عن أبيه فذكره.

[١٤٣] باب لا يحتقر ما قدم إليه

[٥٠٥] حدثنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد: أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنبا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا أسباط بن محمد ثنا عبيد الله بن الوليد عن عبيد الله بن عبيد بن عمير قال:

[٥٠٣] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٧٩/٧) وهو متفق عليه من حديث الأعمش البخاري (٢٣٠/٤) ومسلم (١٦٣٢/٣).

[٥٠٤] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٣٧٨٤) وفيه «لا يتخلجن في صدرك» بدلاً من «لا يتخلخلن في نفسك»، والترمذي (١٥٦٥) وفيه «لا يتخلجن» وقال: هذا حديث حسن.

[٥٠٥] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٧٩/٧) (٢٨٠) وأصل الحديث «نعم الإدام الخل» في مسلم (١٦٢٢/٣).

«دخل نفر من أصحاب رسول الله ﷺ على جابر بن عبد الله ، فقرب إليهم خبزاً وخلاً ، فقال كلوا فأني سمعت رسول الله ﷺ ، يقول :

«نعم الإدام الخل ، إنه هلاك بالرجل أن يدخل عليه نفر من إخوانه فيحتقر ما في بيته أن يقدمه إليهم ، وهلاك بالقوم أن يحتقروا ما قدم إليهم» .

[١٤٤] باب في أكل اللحم والثريد

[٥٠٦] أخبرنا أبو محمد : عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا ربي بن علي بن عبد الرحمن بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن معاوية عن عثمان بن أبي سليمان قال : قال صفوان بن أمية :

«رآني رسول الله ﷺ وأنا آخذ اللحم عن العظم بيدي ، فقال لي : يا صفوان قلت : لبيك ، قال : «قرب اللحم من فيك إنه أهنا وأمرأ» .

ورواه غيره فقال فيه كنت أكل مع النبي ﷺ .

[٥٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سليمان الموصلي ثنا علي بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال : زوجني أبي في إمارة عثمان رضي الله عنه ، فدعا أقواماً من أصحاب النبي ﷺ ، فجاء صفوان بن أمية وهو شيخ كبير ، قال : إن النبي ﷺ قال :

«انهسوا اللحم نهساً فإنه أهنا وأمرأ ، وأشهى وأمرأ» .

[٥٠٨] وروينا عن أبي معشر عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعاً .

[٥٠٦] أخرجه المصنف بنفس الإسناد في الكبرى (٢٨٠/٧) وأخرجه الحاكم (١١٢/٤ : ١١٣) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق وصححه ووافقه الذهبي .

وقوله ورواه غيره فقال : كنت أكل مع النبي عند أبي داود (٣٧٧٩) .

[٥٠٧] أخرجه الترمذي من طريق سفيان (١٨٣٥) وقال : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الكريم ، وقد تكلم بعض أهل العلم في عبد الكريم المعلم ، منهم أيوب السختياني من قبل حفظه .

[٥٠٨] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٨٠/٧) .

«لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من فعل الأعاجم، ولكن انهسوه نهساً فإنه أهناً وأمرأ». وأبو معشر ليس بالقوي، ويحتمل أن يكون ذلك في لحم قد تكامل نضجه، أو على أن ذلك يكون أطيب.

[٥٠٩] فأما الجواز ففيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي: حامد بن محمد بن عبد الله الهروي ثنا علي بن محمد الجكاني ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال: أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه:

«رأى رسول الله ﷺ يحتز من كتف شاة في يده، فدعي إلى الصلاة، فألقاها والسكين التي كان يحتز بها، ثم قام فصلى ولم يتوضأ».

[٥١٠] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زهير عن أبي إسحاق عن سعد بن عياض عن عبد الله بن مسعود قال:

«كان أحب العراق إلى رسول الله ﷺ الذراع ذراع الشاة، وكان قد سم فيها، وكان يرى أن اليهود سموه».

[٥١١] وروينا في حديث عبد الله بن جعفر، عن النبي ﷺ:

«أطيب اللحم لحم الظهر».

[٥١٢] وعن عروة بن الزبير، قال:

«اشتهد النبي ﷺ لحماً، فقيل: لم يبق عندنا إلا أعناق، فقال: «أو ليست أقربها إلى الخيرات وأبعدها من الأذى؟»

[٥٠٩] أخرجه المصنف بنفس الإسناد (٢٨٠/٧) وهو متفق عليه الزهري، البخاري (٣١١/١) - فتح ومسلم (٢٧٤/١).

[٥١٠] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (٣٨٨) وفيه «كان أحب العرق إلى رسول الله ﷺ الذراع ذراع الشاة وقد كان نهى فيها» وأخرجه أبو داود السجستاني (٣٧٨٠، ٣٧٨١) من طريق أبي داود الطيالسي.

[٥١١] أخرجه ابن ماجه (٣٣٠٨) والحاكم (١١١/٤) وصححه ووافقه الذهبي.

[٥١٣] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن حسان السمتي ثنا المبارك بن سعيد عن عمرو بن سعيد عن رجل من أهل البصرة عن عكرمة عن ابن عباس قال :

«كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ الثريد من الخبز، والثريد من الحيس».

[٥١٤] أخبرنا أبو الحسن بن بشران أنبا إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبانا معمر عن ثابت وعاصم عن أنس بن مالك .

«أن رجلاً خياطاً دعا رسول الله ﷺ، ف قرب له ثريداً قد صبَّ عليه دباء، فكان رسول الله ﷺ يأخذ الدباء فيأكله . قال : وكان يحب الدباء» .

قال ثابت : فسمعت أنساً يقول : فما صنع لي طعام أقدر أن تضع لي فيه دباء إلا صنع» .

[١٤٥] باب أكل الحلواء

[٥١٥] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو محمد بن شوذب المقرئ الواسطي ثنا شعيب بن أيوب الصريفي ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :
«كان رسول الله ﷺ يُحِبُّ الحلواء والعسل» .

[٥١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان أنبا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت :
«أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلو البارد» .
هكذا رواه ابن عيينة موصولاً .

[٥١٣] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٣٧٨٣) وقال أبو داود : وهو ضعيف

[٥١٤] أخرجه مسلم من طريق عبد الرزاق (١٦١٥/٣) .

[٥١٥] متفق عليه من حديث أبي أسامة، البخاري (٥٥٧/٩ - فتح) ومسلم (١١٠١/٢) .

[٥١٦] أخرجه الترمذي من طريق سفيان (١٨٩٥) وصحح الحديث المرسل الذي بعده .

[٥١٧] وأخبرنا أبو الحسن بن بشران أنبا إسماعيل الصفار ثنا الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري قال :

«سئل رسول الله ﷺ : أي الشراب أطيب؟ فقال : الحلو البارد» .

هذا أصح ، وكذلك رواه ابن المبارك عن معمر مرسلاً .

وكذلك رواه يونس بن يزيد عن الزهري مرسلاً .

[١٤٦] باب في التلبينة

[٥١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا أحمد بن إبراهيم

ثنا ابن بكير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة :

«إنها كانت إذا مات ميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة ، فطبخت وصنعت ثريداً ، ثم صببت التلبينة عليه ثم قالت : كلوا منها فإنني سمعت رسول الله ﷺ ، يقول :

«التلبينة مجمة لفؤاد المريض وتذهب بعض الحزن» .

قال الأصمعي : إنها حساء يعمل من دقيق أو نخالة ، ويجعل فيها غسل ، سميت تلبينة تشبيهاً لها باللبن لبياضها ورقتها .

[٥١٩] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، محمد بن الحسين محمد بن موسى

السلمي من أصل كتابه ، قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا روح قال حدثني أيمن بن نابل قال : حدثني فاطمة بنت أبي ليث عن أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب قالت : سمعت عائشة تقول : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول :

[٥١٧] أخرجه الترمذي من طريق معمر (١٨٩٦) .

وقال : هذا أصح من حديث ابن عينة رحمه الله ، أي الحديث السابق .

[٥١٨] متفق عليه من حديث عقيل ، البخاري (٩/ ٥٥٠ - فتح) ومسلم (٤/ ١٧٣٦) .

[٥١٩] أخرجه أحمد من طريق روح (٢٤٢/٦) .

«عليكم بالتلبين البغيض النافع، والذي نفسي بيده إنه ليغسل بطن أحدكم كما يغسل أحدكم وجهه بالماء من الوسخ».

قالت: «وكان إذا اشتكى أحد من أهله شيئاً لا تزال البرمة على النار حتى يأتي يأتي على أحد طرفيه».

[١٤٧] باب في الخل

[٥٢٠] أخبرنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي ثنا حامد بن محمد الرفاء، ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا المسني بن سعيد الأزدي ثنا طلحة بن نافع عن جابر بن عبد الله قال:

«أخذ النبي ﷺ بيدي، فأتى بعض بيوته، فقال لهم: «هل عندكم غداء؟ فقالوا: لا إلا فلق، فقال: هاتوه، ثم قال: «هل من إدام؟ قالوا: لا إلا خل، قال: فقال لهم: «هاتوه، فنعم الإدام الخل».

قال جابر: فالخل يعجبني منذ سمعت من رسول الله ﷺ ما يقول. وقال طلحة: ما زال الخل يعجبني منذ سمعت جابراً يقول فيه ما يقول.

[١٤٨] باب في الزيت

[٥٢١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: أحسبه عن عمر أن النبي ﷺ قال:

«اثتموا بالزيت، وادهنوا به، فإنه يخرج من شجرة مباركة».

[٥٢٠] أخرجه مسلم من طريق طلحة بن نافع (١٦٢٢/٣).

[٥٢١] أخرجه الترمذي (١٨٥١) عن عبد الرزاق به بلفظ «كلوا الزيت» وقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق عبد الرزاق عن معمر وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث فربما ذكر فيه عن عمر عن النبي ﷺ وربما رواه على الشك فقال أحسبه عن عمر عن النبي ﷺ وربما قال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن النبي ﷺ وابن ماجه (٣٣١٩) عن عبد الرزاق به والحاكم في المستدرک (١٢٢/٤) عن عبد الرزاق به وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخ ولم يخرجاه، وعبد الرزاق (١٩٥٦٨).

[١٤٩] باب في الثوم والبصل والكراث

[٥٢٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز، وأبو عمرو بن السماك قالوا: ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا ابن جريج أخبرني عطاء عن جابر عن النبي ﷺ قال:

«من أكل من هذه الشجرة الثوم - قال: ثم قال بعد الثوم: والبصل والكراث - فلا يقربنا في مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنسان».

لفظ حديث ابن السماك.

[٥٢٣] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال:

«كان رسول الله ﷺ إذا أكل من طعام بعث بفضله إلى أبي أيوب. قال: فبعث إليه بقصعة لم يأكل منها فيها ثوم، فأتاه أبو أيوب فقال: «يا رسول الله، أحرام هو؟» قال: «لا ولكن كرهته لريحه». قال: «فإني أكره ما كرهت».

[٥٢٤] وروينا عن شريك بن حنبل عن علي قال: «نهى عن أكل الثوم إلا مطبوخاً».

[٥٢٥] وروينا عن عمر أنه قال في الثوم والبصل:

«فمن كان منكم آكلهما لا بد فليمتهما طبخاً».

ورويناه عن معاوية بن قررة عن أبيه عن النبي ﷺ مرفوعاً.

[٥٢٢] متفق عليه من حديث ابن جريج، البخاري (٣٣٩/٢ - فتح) ومسلم (٣٩٥/١).

[٥٢٣] أخرجه الترمذي من طريق شعبة (١٨٠٧) وقال هذا حديث حسن صحيح.

[٥٢٤] أخرجه أبو داود (٣٨٢٨) والترمذي (١٨٠٨).

[٥٢٥] أخرجه مسلم (٣٩٦/١).

[١٥٠] باب في الطعام الحار

[٥٢٦] أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عروة عن أسماء بنت أبي بكر:

«أنها كانت إذا ثردت غطته شيئاً حتى يذهب فوره، ثم تقول: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنه أعظم للبركة».

وروي عن الأعرج عن أبي هريرة أنه كان يقول:

«لا يؤكل طعام حتى يذهب بخاره».

وروي عن أبي ذر معناه.

[١٥١] باب في القران بين التمرتين

[٥٢٧] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر: محمد بن أحمد بن محمود ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم قال:

«أصابنا عام سنة مع ابن الزبير، فرزقنا تمرأ، فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن نأكل فيقول: «لا تقارنوا، فإن رسول الله ﷺ نهى عن القران ثم قال: إلا أن يستأذن الرجل أخاه».

قال شعبة: الإذن من قول ابن عمر.

[٥٢٦] أخرجه المصنف في الكبرى من طريق ابن وهب (٢٨٠/٧).

قوله وروينا عن الأعرج عن أبي هريرة في الكبرى (٢٨٠/٧).

[٥٢٧] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٨١/٧) وهو متفق عليه من حديث شعبة،

البخاري (٥٦٩/٩ - فتح) ومسلم (١٦١٧/٣).

[١٥٢] باب الجمع بين لونين إرادة التعديل بينهما

[٥٢٨] أخبرنا أبو علي : الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا نوح بن الهيثم ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال :

« رأيت رسول الله ﷺ يأكل القثاء بالرطب ».

[٥٢٩] أخبرنا أبو القاسم : عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبهاني التاجر بالري ، أنبا أبو القاسم حمزة بن عبيد الله بن أحمد المالكي ثنا محمد بن أيوب ثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة :

« أن النبي ﷺ كان يجمع بين البطيخ والرطب ».

ورواه أبو أسامة عن هشام وزاد فيه فيقول : « نكسر حر هذا ببرد هذا ، وبرد هذا حر هذا ».

[٥٣٠] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن الوزير الدمشقي ثنا الوليد بن مزيد ، قال : سمعت ابن جابر قال : حدثني سليم بن عامر عن ابني بسر السلميين قالوا :

دخل علينا رسول الله ﷺ فقدمنا زبداً وتمراً ، فكان يحب الزبد والتمر ».

[٥٣١] أخبرنا أبو القاسم : عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا أبو يعلى : محمد بن شداد ثنا أبو زكير : يحيى بن

[٥٢٨] متفق عليه من حديث سعد بن إبراهيم ، البخاري (٥٧٢/٩ - فتح) ومسلم (١٦١٦/٣).

[٥٢٩] أخرجه الترمذي من طريق هشام (١٨٤٣) وقال هذا حديث حسن غريب.

وقوله ورواه أبو أسامة عن هشام في أبي داود (٣٨٣٦).

[٥٣٠] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٣٨٣٧) ، وابن ماجه (٣٣٣٤) عن ابن جابر به وفيه

زيادة « فوضعنا تحته قطيفة لنا صبيناه لها صباً ، فجلس عليها ، فأنزل الله عز وجل عليه الرحي في بيتنا ».

[٥٣١] أخرجه ابن ماجه (٣٣٣٠) والحاكم في المستدرک (١٢١/٤) كلاهما من طريق يحيى بن

محمد ، وقال الذهبي : حديث منكر ولم يصححه المؤلف وقال البوصيري في الزوائد (٨٩/٣) : هذا إسناد

فيه أبو زكير يحيى بن محمد بن قيس وهو ضعيف.

محمد بن قيس ثنا هشام بن عروة عن أبيه وعائشة قالت: قال رسول الله ﷺ :
«كلوا البلح بالتمر، فإن الشيطان إذا رآه غضب وقال: عاش ابن آدم حتى أكل الجديد بالخلق».

تفرد به أبو زكير هذا، والله أعلم.

[١٥٣] باب في الأكل والشرب قائماً

[٥٣٢] أخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو بكر: محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هذبة بن خالد حدثنا همام ثنا قتادة ثنا أنس بن مالك:
«أن النبي ﷺ زجر عن الشرب قائماً، قال قتادة، فقلنا: فالأكل؟ قال: «ذاك أشسر وأخبث».

قال الشيخ أحمد: وهذا النهي قد رواه أيضاً أبو سعيد الخدري، وأبو هريرة، عن النبي ﷺ، ويشبه أن يكون ذلك على طريق التنزيه عن الشرب قائماً، واختيار الشرب قاعداً للأدب ولما يخشى في الشرب قائماً من الداء فيما زعم أهل الطب، وخصوصاً لمن كانت به في أسافيله علة يشكوها من بردٍ أو رطوبة وحمله العتيبي على الشرب سائراً.
وقد وردت الرخصة في الشرب قائماً بما:

[٥٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال:
«مر النبي ﷺ بزمر، فاستسقى فأتيته بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم».

[٥٣٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبا أبو بكر بن محمود العسكري ثنا جعفر بن

[٥٣٢] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٨١/٧) وهو عند مسلم عن هدايب بن خالد (١٦٠٠/٣).

[٥٣٣] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٨٢/٧) وهو عند مسلم من طريق وهب بن جرير (١٦٠٢/٣).

[٥٣٤] أخرجه البخاري (١٤٣/٧) عن آدم. وليس فيه «هذا وضوء من لم يحدث».

محمد القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة قال: سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

«أنه صلى الظهر، ثم قعد في حوائج الناس في رجة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر، ثم أتى بكوز من ماء، فأخذ منه حفنة واحدة فمسح بها وجهه ويديه ورأسه ورجليه، ثم قام فشرب فضله وهو قائم، ثم قال: «إن أناساً يكرهون الشرب قائماً، وإن رسول الله ﷺ صنع كما صنعت، وقال:

«هذا وضوء من لم يحدث».

ورويانا في الشرب قائماً والأكل ساعياً عن ابن عمر.

[١٥٤] باب الأكل متكئاً

[٥٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبا أبو بكر: أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن سلام ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن علي بن الأقرم قال: سمعت أبا جحيفة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«لا آكل متكئاً».

[٥٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن شعيب بن عبد الله بن عمرو عن أبيه قال:

«ما رئي أن رسول الله ﷺ يأكل متكئاً قط، ولا يطمأ عقبه رجلاً».

[٥٣٧] أخبرنا أبو القاسم: زيد بن أبي هاشم العلوي أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين ثنا الفضل بن دكين ثنا مصعب بن سليمان الزهري قال: سمعت أنساً يقول:

[٥٣٥] أخرجه البخاري عن أبي نعيم (٥٤٠/٩ - فتح) وأبو داود من طريق علي بن الأقرم (٣٧٦٩).

[٥٣٦] - أخرجه أبو داود (٣٧٧٠) وابن ماجه (٢٤٤) كلاهما من طريق حماد.

[٥٣٧] أخرجه مسلم (١٦١٦/٣) وأبو داود (٣٧٧١) كلاهما من طريق مصعب.

«أهدي للنبي ﷺ تمر، فأخذ يهديه» قال: «فرأيت رسول الله يأكل تمرًا مقعياً من الجوع».

[٥٣٨] أخبرنا أبو الحسين: [جعفر] بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار ثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن - يعني اليحصبي - ثنا عبد الله بن بسر قال:

«أهديت النبي ﷺ شاة، والطعام يومئذ قليل، فقال لأهله».

«اطبخوا هذه الشاة وانظروا إلى هذا الدقيق فاخبزوه وأتردوا عليه».

وكانت للنبي ﷺ قصعة يقال لها الغراء - أو الغراء - يحملها أربعة رجال، فلما أصبح وسجد الضحى أتى بتلك القصعة والتفوا عليها، فلما كثر الناس جثا رسول الله ﷺ، فقال أعرابي: «ما هذه الجلسة؟ فقال النبي ﷺ:

«إن الله جعلني عبداً كريماً ولم يجعلني جباراً عنيداً». ثم قال رسول الله ﷺ: «كلوا من جوانبها وذروا ذروتها يبارك فيها». ثم قال: «كلوا، فوالذي نفسي بيده لتفتحن عليكم أرض فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا يذكر اسم الله عليه».

[١٥٥] باب كراهية التنفس في الإناء والنفخ فيه

[٥٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف الطائي ثنا أبو المغيرة: عبد القدوس بن الحجاج ثنا الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير ثنا عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري حدثني أبي أنه سمع رسول الله ﷺ، يقول:

«إذا بال أحدكم فلا يمسن ذكره يمينه، ولا يستنجي يمينه، ولا يتنفس في الإناء».

[٥٤٠] أخبرنا أبو أحمد: عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبا أبو بكر:

[٥٣٨] أخرجه المصنف في الكبرى من طريق عمرو بن شريك (٢٨٣/٧) وهو عند أبي داود (٣٧٧٣) وابن ماجه مختصراً (٣٢٧٥).

[٥٣٩] أخرجه أحمد في المسند (٣٠٠/٥) عن أبي المغيرة به والمصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٨٣/٧)، والبخاري (١٤٦/٧) يحيى بمعناه.

[٥٤٠] أخرجه الترمذي من طريق مالك (١٨٨٧) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

محمد بن جعفر المزكي ثنا أبو عبد الله : محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن أيوب بن حبيب مولى سعد بن أبي وقاص عن أبي المثني الجهني أنه قال : كنت عند مروان ابن الحكم فدخل عليه أبو سعيد الخدري فقال له مروان :

«أسمعت من رسول الله ﷺ أنه نهى عن التفرخ في الشراب، قال : فقال أبو سعيد : نعم، قال : فقال له رجل : يا رسول الله، إني لا أروى من نفس واحد، فقال رسول الله ﷺ : فأبْنِ القدح عن فيك ثم تنفس، قال : فإني أرى القذاة فيه، قال : فأهرقها».

[١٥٦] باب الشرب بثلاثة أنفاس

[٥٤١] أخبرنا أبو علي : الحسين بن محمد بن علي الروذباري ثنا أبو الحسين : علي بن محمد بن سختهو المعدل ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا أبو نعيم ثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة قال :

«كان أنس يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثة، وزعم أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاث مرات».

[٥٤٢] وأخبرنا أبو القاسم : زيد بن أبي هاشم العلوي أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا أبو عصام عن أنس بن مالك :

«أن النبي ﷺ كان إذا شرب تنفس ثلاثاً، ويقول : «هو أهنا وأمرأ وأبرأ».

[٥٤٣] وروينا عن ابن شهاب الزهري :

«أن رسول الله ﷺ كان إذا شرب تنفس ثلاثة أنفاس، وينهي عن العب نفساً واحداً، ويقول : «ذلك شرب الشيطان».

[٥٤١] متفق عليه من حديث عزرة بن ثابت ، البخاري (٩٢/١٠ - فتح) ومسلم (١٦٠٢/٣).

[٥٤٢] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٨٤/٧) وهو عند مسلم من طريق أبي عصام (١٦٠٢/٣).

[٥٤٣] أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٩٥٩٤) والمصنف في الكبرى (٢٨٤/٧).

[٥٤٤] وعن ابن أبي حسين أن النبي ﷺ ، قال :

«إذا شرب أحدكم فليمص مصاً ولا يعب عباً، فإن الكباد من العب».

وفي هذين المرسلين تفسير المسنين .

[١٥٧] باب في الكرع في الماء

[٥٤٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو جعفر: محمد بن عمرو الرزاز ثنا

محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا أبو عامر ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله :

«أن رسول الله ﷺ دخل على رجل من الأنصار حائطه، ومعه صاحب له فقال: إن كان عندك ماء بات الليلة في شنه وإلا كرعت، قال: والرجل يحول الماء في حائطه، فقال: يا رسول الله، ماء بات أظنه في شنه. فانطلق إلى العريش. قال: فانطلق فسكب ماء في قدح ثم حلب عليه من داجن له، قال: فشرب رسول الله ﷺ، ثم شرب الذي دخل معه».

[٥٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن

إسحاق الصغاني ثنا أبو صالح: عبد الغفار بن داود الحراني ثنا موسى بن أعين عن ليث عن سعيد بن عامر عن ابن عمر قال:

«كنا في سفر، فأنتهينا إلى بركة من ماء سماء، فكرعنا فيها، فنهى النبي ﷺ، ثم قال:

«اغسلوا أيديكم ثم اشربوا فيها فإنها أنظف آيتكم - أو أطيب آيتكم».

تابعه فضيل وغيره عن ليث بن أبي سليم.

[٥٤٥] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٨٤/٧) وهو عند البخاري من طريق أبي عامر

(١٠/٧٥ - فتح).

[٥٤٦] أخرجه ابن ماجه من طريق ليث (٣٤٣٣) وقال البوصيري في الزوائد (١١٣/٣): هذا إسناد

ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم.

وهذا في الماء يكون في حوض صغير أو مستنقع ، فإذا كرع فيه أرسل نفسه فيه فيمنع غيره من الشرب منه تقززاً .

والحديث الأول في الماء الجاري أو في ماء كثير .

[١٥٨] باب في استعذاب الماء

[٥٤٧] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا عمرو بن عون أنبا عبد العزيز الدراوردي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة :
« أن رسول الله ﷺ كان يستقي له الماء العذب من السقيا » .
تابعه عامر بن صالح الزبيري عن هشام رضي الله عنه .

[١٥٩] باب كراهية الشرب من فم السقاء

لما فيه من خشية الأذى

[٥٤٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأنا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة قال : أخبركم بأشياء عن رسول الله ﷺ :
« لا يشرب أحدكم من فم السقاء » .

[٥٤٩] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق قال : قال أبو عبد الله : أحمد بن حنبل حدثناه إسماعيل بن علي عن أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ :

[٥٤٧] أخرجه أبو داود (٣٧٣٥) والحاكم (١٣٨٧/٤) كلاهما من طريق عبد العزيز ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي .
[٥٤٨] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٨٥/٧) وأنظر الذي بعده .
[٥٤٩] أخرجه البخاري من طريق أيوب (٩٠/١٠ - فتح) بنحوه وأخرجه المصنف بهذا اللفظ في الكبرى (٢٨٥/٧) .

«أنه نهى أن يشرب الرجل من في السقاء».

قال أيوب: نبئت أن رجلاً شرب من في السقاء فخرجت حية.

[٥٥٠] وروينا عن أبي سعيد الخدري:

«أن النبي ﷺ نهى عن اختناث الأسقية أن يشرب من أفواهها».

ورواه أيضاً هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلًا.

قال هشام: فإنه ينتنه ذلك.

قال الشيخ أحمد - رحمه الله: فإذا كان السقاء معلقاً، فقد روي عن النبي ﷺ: «أنه شرب من قربة معلقة وهو قائم».

[١٦٠] باب في الذباب يقع في الإناء

[٥٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ثنا سليمان بن بلال حدثني عتبة بن مسلم أن عبيد بن حنين أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إذا سقط الذباب في شراب أحدكم فليغمسه كله ثم لينزعه، فإن في أحد جناحيه داء، وفي الآخر شفاء».

ورواه المقبري عن أبي هريرة وزاد: وإنه ينقي بالجناح الذي فيه الداء».

ورواه أبو سعيد الخدري عن النبي ﷺ، وزاد: «... وإنه يؤخر الشفاء ويقدم السم».

[٥٥٠] أخرجه مسلم (١٦٠٠/٣).

[٥٥١] أخرجه البخاري (١٥٨/٤) عن سليمان بن بلال به وابن ماجه (٣٥٠٥) عن عتبة بن مسلم

به.

قوله ورواه المقبري . . . في أبي داود (٣٨٤٤).

وقوله ورواه أبو سعيد الخدري في (٣٥٠٤) وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٣٣/٣) هذا إسناد

حسن.

[١٦١] باب الأيمن فالأيمن في الشرب

[٥٥٢] أخبرنا أبو الحسن: محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا عبد الله بن هشام ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك قال:

«قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر ومات وأنا ابن عشرين، وأمهاتي كن يحثني على خدمته، فدخل علينا دارنا، فحلبنا له من شاة داجن، وشيب له من بئر في الدار، فشرب رسول الله ﷺ وأبو بكر عن يساره، وأعرابي عن يمينه، وعمر ناحيته، فقال عمر: ناول أبا بكر. فناوله الأعرابي، وقال الأيمن فالأيمن».

[٥٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرني أبو النضر الفقيه، وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال أنا أبو الحسن الطرائفي قال ثنا عثمان بن سعيد ثنا القحني فيما قرأ على مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي، أن رسول الله ﷺ:

«أتني بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام: أتأذن لي أن أعطي هؤلاء؟ فقال الغلام: لا والله يا رسول الله لا أؤثر بنصبي منك أحداً، قال: فتلّه في يده رسول الله ﷺ».

[١٦٢] باب ساقى القوم آخرهم

[٥٥٤] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنا أبو حاتم الرازي ثنا عبيد الله - هو ابن موسى - أنبا شعبة عن أبي المختار عن عبد الله بن أبي أوفى قال:

«كنا مع رسول الله ﷺ، وأصابهم عطش، فجعل رسول الله ﷺ يسقيهم. فقيل: ألا تشرب يا رسول الله؟ قال:

[٥٥٢] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٨٥/٧) وهو عند مسلم من حديث سفيان بن عيينة (١٦٠٣/٣)، وهو متفق عليه من حديث مالك عن الزهري، البخاري (٨٦/١٠ - فتح) ومسلم (١٦٠٣/٣).

[٥٥٣] متفق عليه من حديث مالك، البخاري (١٤٤/٧) ومسلم (١٦٠٤/٣).

[٥٥٤] أخرجه أحمد من طريق شعبة (٣٥٤/٤)، والمصنف في الكبرى (٢٨٦/٧) بنفس الإسناد.

«ساقى القوم آخرهم».

[١٦٣] باب ما يقول إذا فرغ من الطعام

[٥٥٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار حدثني الحسن بن سهل الجوني ثنا أبو عاصم عن ثوري بن يزيد ثنا خالد بن معدان عن أبي أمامة :

«أن النبي ﷺ كان إذا رفع العشاء من بين يديه، قال :

«الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً غير مكفى ولا مودع، ولا مستغنى عنه ربنا».

[٥٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله : محمد بن عبد الله الصفار أنبا أحمد بن عصام الأصبهاني ثنا روح ثنا حماد عن ثابت عن أنس :

«أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال :

«الحمد لله، أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوى».

[١٦٤] باب في التخلل

[٥٥٧] رويانا عن أبي سعد الخير عن أبي هريرة عن النبي ﷺ :

«من أكل طعاماً فما تخلل فليلفظ، وما لأك بلسانه فليلع، من فعل ذلك فقد أحسن، ومن لا فلا حرج».

أخبرناه أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عيسى بن يونس ثنا ثور بن يزيد عن حصين الجبراني عن أبي سعد الخير فذكره.

[٥٥٥] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٨٦/٧) وهو عند البخاري (٥٨٠/٩ - فتح) وأبي داود (٣٨٤٩) من حديث ثور.

[٥٥٦] أخرجه مسلم (٢٠٨٥/٤) وأبو داود (٥٠٥٣) والترمذي (٣٣٩٦) كلهم من طريق حماد وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب.

[٥٥٧] أخرجه أبو داود من طريق عيسى بن يونس (٣٥) وفيه أبو سعيد بدلاً من «أبي سعيد» وكلاهما صحيح.

[١٦٥] باب كراهية كثرة الأكل

[٥٥٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن المؤمن يأكل في معاء واحد، وإن الكافر يأكل في سبعة أمعاء».

[٥٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا إسحاق بن عيسى الطباع عن مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة:

«إن رسول الله ﷺ ضافه ضيف وهو كافر، فأمر رسول الله ﷺ بشاة فحلبت فشرب، ثم أخرى فشرب حتى شرب حلاب سبع شياه ثم أصبح فأسلم فأمر له رسول الله ﷺ بشاة فشرب حلابها، ثم أمر بأخرى فلم يستمها، فقال رسول الله ﷺ:

«المؤمن يشرب في وعاء واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء».

[٥٥٩ م] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك فذكره غير أنه قال:

«بشاة فحلبت فشرب حلابها، ثم أمر له بأخرى فلم يستمها، فقال رسول الله ﷺ:

«إن المؤمن المسلم يشرب في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء».

قال الشيخ أحمد رضي الله عنه: والمعاء في هذا الحديث المعدة، ومعناه أنه: يأكل الكافر أكل من له سبعة أمعاء، والمؤمن لخفة أكله يأكل أكل من ليس له إلا معاء واحد.

[٥٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

[٥٥٨] متفق عليه رواه البخاري (٥٣٦/١٠) من طريق عبيد الله ومسلم (١٦٣١/٣) من طريق أيوب كلاهما عن نافع.

[٥٥٩] أخرجه مسلم من طريق إسحاق بن عيسى (١٦٣٢/٣).

[٥٦٠] أخرجه مسلم (١٦٣٠/٣) من طريق روح.

«طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الإثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية».

[٥٦١] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا محمد بن سعيد بن غالب ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت:

«ما شبع رسول الله ﷺ ثلاثة أيام تباعاً حتى مضى لسبيله».

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية بإسناده غير أنه قال: «منذ قدم المدينة ثلاثة أيام تباعاً حتى مضى لسبيله».

[٥٦٢] وأخبرنا أبو القاسم: الحسن بن علي بن محمد بن حبيب المفسر من أصل سماعه قال: أنبا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني ثنا أحمد بن مهدي بن رستم أبو جعفر الأصبهاني ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم المصري ثنا موسى بن يعقوب الزمعي حدثني أبو حازم حدثني القاسم بن محمد أن عائشة أخبرته:

«أن رسول الله ﷺ لم يشبع شعبتين في يوم حتى مات».

[٥٦٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن: علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا علي بن ثابت الجزري عن الوليد بن عمرو بن ساج عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال:

«أكلت ثريد بر ولحم، فأثيت النبي ﷺ وأنا أتجشأ فقال: «اكف عنا - أو أحبس عنا - من جشائك، فإن أكثركم شبعاً في الدنيا أطولكم جوعاً يوم القيامة».

قال: فما أكل أبو جحيفة ملء بطنه حتى فارق الدنيا، وكان إذا تعشى لم يتغد وإذا تغدى لم يتعش».

[٥٦٤] وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو بكر الريونجي، أنبا الحسن بن سفيان

[٥٦١] أخرجه المصنف في الكبرى (٤٧/٧) وهو عند مسلم من حديث أبي معاوية (٢٢٨١/٤).

[٥٦٤] أخرجه الترمذي من حديث يحيى بن جابر الطائي عن المقدم (٢٣٨٠) وقال: هذا حديث

حسن صحيح.

ثنا محمد بن المتوكل ثنا محمد بن حرب ثنا أبو سلمة: سليمان بن سليم، عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب، عن أبيه، عن جده المقدام، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

«ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنه حسبك يا قديم لقمات يقمن صلبك فإن كان لا بد فثلث طعام، وثلث شراب، وثلث نفس».

[٥٦٥] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، حدثنا محمد بن عمرو بن البختري إملاء ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو العباس البرقي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان، عن يونس عن الحسن بن عتي وعن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ، قال: «إِنَّ مَطْعَمَ آدَمَ ضَرْبٌ مَثَلًا لِلدُّنْيَا فِيمَا يَخْرُجُ مِنْ ابْنِ آدَمَ وَإِنْ مَلَحَهُ وَقَزَحَهُ فَيَعْلَمُ إِلَى مَا يَصِيرُ».

[١٦٦] باب الاجتماع على الطعام

[٥٦٦] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة أنبا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى الرازي ثنا الوليد بن مسلم ثنا وحشي بن حرب عن أبيه عن جده أن أصحاب النبي ﷺ، قالوا:

«يا رسول الله، إِنَّا نَأْكُلُ وَلَا نَشْبِعُ، قال: «فلعلكم تفترقون». قالوا: نعم، قال: «فاجتمعوا على طعامكم، واذكروا اسم الله عليك يبارك لكم فيه».

[١٦٧] باب في طعام الفجأة

[٥٦٧] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبا أبو عبد الله: محمد بن سعد النسوي ثنا محمد بن الهيثم العكبري ثنا سعيد بن أبي مريم أنبا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن أبي الزبير عن جابر قال:

[٥٦٥] عزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٨/١٠) إلى عبد الله [في زيادات المسند (١٣٦/٥)] والطبراني وقال ورجالهما رجال الصحيح غير عتي وهو ثقة.
[٥٦٦] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٣٧٦٤).
[٥٦٧] أخرجه أبو داود (٣٧٦٢) عن سعيد بن الحكم به.

«أقبل رسول الله ﷺ يوماً من شعب الجبل وقد قضى حاجته وبين أيدينا تمر على ترس أو حجة، فدعونا إليه فأكل معنا وما مس ماء».

[١٦٨] باب من دخل على غيره دعوة

[٥٦٨] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا درست بن زياد عن أبان بن طارق عن نافع قال: قال عبد الله بن عمر: قال رسول الله ﷺ: «من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله، ومن دخل على غير دعوة دخل سارقاً وخرج صغيراً».

[٥٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن شقيق، عن أبي مسعود، عن رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب، قال:

«أتيت رسول الله ﷺ فعرفت في وجهه الجوع، فأتيت غلاماً لي قصاباً وأمرته أن يجعل لنا طعاماً لخمسة رجال، ثم دعوت رسول الله ﷺ، فجاء خامس خمسة وتبعهم رجل، فلما بلغ رسول الله ﷺ الباب، قال:

«إن هذا قد تبعنا، فإن شئت أن تأذن له وإلا رجع» فأذن له.

[١٦٩] باب الدعاء لرب الطعام

[٥٧٠] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس المحبوبي الضريّر ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أنبا شعبة عن يزيد بن خمير قال: سمعت عبد الله بن بسر، يقول: «أن رسول الله ﷺ مر بأبيه وهو على بغلة له بيضاء، فأتاه فأخذ بلجامها، فقال: «انزل علي»، فنزل علينا، فأتى بتمر وسويق، فجعل يأكل منه ثم يضع النوى على ظهر السبابة والوسطى أو عليهما جميعاً ثم يرمي به. قال: وصنع له طعاماً، فجعل يأكل منه، ثم أتاه

[٥٦٨] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٣٧٤١) قال أبو داود: أبان بن طارق مجهول.

[٥٦٩] متفق عليه من حديث الأعمش، البخاري (٥٥٩/٩، ٥٨٣ - فتح) ومسلم (١٦٠٨/٣).

[٥٧٠] أخرجه مسلم (١٦١٥/٣) وأبو داود (٣٧٢٩) والترمذي (٣٥٧٦) كلهم من طريق شعبة وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

بقدر من لبن أو سويق فشرب منه ثم أعطاه الذي على يمينه، فأراد أن يسير أو يرتحل، فقال: أدع لنا، فقال: «اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم».

[٥٧١] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا جعفر بن سليمان الضبعي ثنا ثابت عن أنس، قال:

«كان رسول الله ﷺ يزور الأنصار، فإذا جاء دور الأنصار أتاه صبيان الأنصار فيدورون حوله فيدعوهم ويمسح رؤوسهم ويسلم عليهم، فأق النبي ﷺ سعد بن عبادة فسلم عليهم، فقال: «السلام عليكم ورحمة الله»، فسمع سعد فرد على رسول الله ﷺ ولم يسمع النبي ﷺ رده. فقال النبي ﷺ: «السلام عليكم ورحمة الله»، فرد سعد ولم يسمع النبي ﷺ ثلاث مرات.

قال: وكان النبي ﷺ لا يزيد على ثلاث تسليمات، فإن أذن له وإلا رجع. قال: فانصرف النبي ﷺ، وجاء سعد مبادراً، فقال: «يا نبي الله، والذي بعثك بالحق ما سلمت تسليمة إلا قد سمعتها وردتها عليك، ولكن أحببت أن تكثر علينا من السلام والرحمة، ادخل يا رسول الله».

قال: فدخل فتحدثنا، ف قرب إليه سعد طعاماً، فأصاب منه النبي ﷺ، فلما أراد أن ينصرف، قال:

«أكل طعامكم الأبرار وأفطر عندكم الصائمون، وصلت عليكم الملائكة».

[١٧٠] باب ما ينهى عنه الرجل من لبس الحرير وافتراشه ولا تنهى عنه المرأة

[٥٧٢] أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الحافظ، وأبو محمد: عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ، قالا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر:

«أن عمر رضي الله عنه رأى حلة سيرة تباع عند باب المسجد، فقال عمر: يا

[٥٧١] أخرج الترمذي بعضه من طريق جعفر (٢٦٩٦) وعزاه المزي للنسائي في الكبرى في المناقب، تحفة الأشراف (١٠٦/١) وانظر حديث ٣٢٩.
[٥٧٢] متفق عليه من حديث نافع، البخاري (١٩٥/٧)، ومسلم (١٦٣٨/٣).

رسول الله ، لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك . فقال رسول الله ﷺ :

«إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة» .

ثم جاءت رسول الله ﷺ منها حلل ، فأعطى منها عمر حلة ، فقال : يا رسول الله ، كسوتنيها وقد قلت فيها ما قلت ، فقال رسول الله ﷺ :

«إني لم أكسكها لتلبسها ، إنما كسوتكها لتبيعها أولتكسوها» .

فكساها عمر أخاً له من أمه مشركاً بمكة» .

ورواه جويرية بن أبي بن أسماء عن نافع وقال : «حلة سيرة من حرير» وقال في آخره : «إنما بعثت بها إليك لتبيعها أولتكسوها بعض نسائك» .

[٥٧٣] أخبرنا أبو علي : الحسين بن محمد الروذباري أنبا أبو بكر بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا أبو عون : محمد بن عبيد الله عن أبي صالح الحنفي عن علي قال :

«أهدي لرسول الله ﷺ حلة سيرة فبعث بها إلي فلبستها وخرجت فيها ، فنظر إلي فكأنه كرهه ، فقال لي : «ما أعطيتكها لتلبسها» . فأمرني فأطرتها بين نسائي» .

[٥٧٤] وأخبرنا أبو علي أنبا أبو بكر بن محمويه ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال : سمعت أنس بن مالك قال قال شعبة فقلت : عن النبي ﷺ ، فقال شديداً عن النبي ﷺ ، أنه قال :

«من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة» .

[٥٧٥] أخبرنا أبو عمرو : محمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر : أحمد بن إبراهيم - الإسماعيلي أنبا القاسم - هو ابن زكريا المقرئ ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا وهب بن جرير قال نا أبي قال : حدثني ابن أبي نجيع يحدث عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال :

[٥٧٣] أخرجه مسلم (١٦٤٤/٣) وأبو داود (٤٠٤٣) كلاهما من طريق شعبة .

[٥٧٤] أخرجه المصنف بنفس الإسناد في الكبرى (٤٢٢/٢) ، وهو متفق عليه من حديث عبد العزيز ،

البخاري (٢٨٤/١٠ - فتح) ومسلم (١٦٤٥/٣) .

[٥٧٥] متفق عليه من حديث ابن أبي ليلى ، البخاري (١٤٦/٧) ومسلم (١٦٣٧/٣) .

استسقى حذيفة فأتاه دهقان بإناء فضة فأخذه فرماه به، وقال: «إن رسول الله ﷺ نهانا أن نشرب في آنية الذهب والفضة، وأن نأكل فيها، وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه، وقال:

«هولهم في الدنيا ولكم في الآخرة».

[٥٧٦] أخبرنا أبو الحسين: محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر النحوي ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب ثنا الحسن بن ثوبان، وعمرو بن الحارث عن هشام بن أبي رقية قال: سمعت مسلمة بن مخلد يقول لعقبة بن عامر: قم فأخبر الناس بما سمعت من رسول الله ﷺ، فقام عقبة فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«الحرير والذهب على ذكور أمتي حرام، وحلال لإناثهم».

وروي أيضاً عن علي، وأبي موسى، وعبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ.

[١٧١] باب الرخصة في الأعلام وما في نسجه قز وغير قز

[٥٧٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن عامر الشعبي عن سويد بن غفلة قال: خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجابية فقال:

«نهى رسول الله ﷺ عن لبس الحرير إلا موضع اصبعين أو ثلاثة أو أربعة».

[٥٧٨] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا ابن نفيل ثنا زهير ثنا خُصيف عن عكرمة عن ابن عباس، قال:

«إنما نهى رسول الله ﷺ عن الثوب المصمت من الحرير فأما العلم من الحرير وسدي الثوب فلا بأس به».

[٥٧٦] أخرجه المصنف بنفس الإسناد في الكبرى (٢٧٥/٣ : ٢٧٦).

[٥٧٧] أخرجه مسلم من طريق معاذ بن هشام (١٦٤٣/٣ : ١٦٤٤).

[٥٧٨] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٠٥٥).

[١٧٢] باب الرخصة في لبس الديباج والحرير في الغزو ولحكة يجدها بجلده

[٥٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك :

«أن رسول الله ﷺ رخص لعبد الرحمن بن عوف في قميص من حرير في سفر من حكة كان يجدها بجلده، وللزبير بن العوام».

ورواه همام بن يحيى عن قتادة وقال في الحديث : «في غزاة لهما».

[٥٨٠] وروينا عن أسماء بنت أبي بكر أنها أخرجت جبة رسول الله ﷺ من طيالة لها لبنة من ديباج، وفرجها مكفوفين بالديباج».

وفي رواية أخرى : «... مكفوف الجيب والكمين والفرجين بالديباج».

[٥٨١] وروي عن أبي عمر - ختن عطاء - قال : «رأيت عند أسماء بنت أبي بكر جبة مزرة بالديباج، فقالت : «كان رسول الله ﷺ يلبس هذه في الحرب».

[٥٨٢] فأما ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس - هو الأصم حدثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب أنبا سعيد عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال :

«لا أركب الأرجوان، ولا ألبس القسية، ولا المعصفر، ولا القميص المكفوف بالحرير».

يحتمل أن يكون أراد - والله أعلم - مياثر الأرجوان التي هي مراكب الأعاجم من ديباج أو حرير. وأراد بالمكفوف بالحرير : أن يكون الحرير كثيراً من مقدار العلم الذي وردت الرخصة فيه. أو أراد التنزيه في غير حال الحرب، والله أعلم.

[٥٧٩] متفق عليه من حديث سعيد ، البخاري (٥٠/٤) ومسلم (١٦٤٦/٣).

[٥٨٠] جزء من حديث عند مسلم (١٦٤١/٣).

[٥٨١] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٦٨/٣).

[٥٨٢] أخرجه أبو داود من طريق سعيد بن أبي عروبة (٤٠٤٨) والترمذي بمعناه (٢٧٨٨) وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

[١٧٣] باب نهى الرجال عن التزعفر، وعن لبس المعصفر

[٥٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا: أنبا أبو العباس: محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا إسماعيل بن إبراهيم أخبرني عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك:

«أن النبي ﷺ نهى أن يتزعفر الرجل».

[٥٨٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن بكر ثنا هشام (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن جبير بن نفيير عن عبد الله بن عمرو قال:

«رآني رسول الله ﷺ وعليّ ثوبان معصفران، فقال: «هذه ثياب أهل النار، فلا تلبسها».

[٥٨٥] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال:

«هبطنا مع رسول الله ﷺ من ثنية، فالتفت إليّ وعليّ ربيعة مضرجة بالعصفر، فقال: ما هذه الربيعة عليك». فعرفت ما كره.

فأتيت أهلي وهم يسجرون تنوراً لهم فقدفتها فيه، ثم أتيت من الغد، فقال: «يا عبد الله، ما فعلت لريطة؟» فأخبرته، فقال: «ألا كسوتها بعض أهلك، فإنه لا بأس بها للنساء».

[٥٨٣] متفق عليه من حديث عبد العزيز، البخاري (١٩٧/٧) ومسلم (١٦٦٢/٣).

[٥٨٤] أخرجه مسلم من طريق هشام (١٦٤٧/٣).

[٥٨٥] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٠٦٦) وفيه «فإنه لا بأس به للنساء».

وقد روينا أحاديث في كراهية الثوب الأحمر، وذلك عندي محمول على ثوب نسج ثم صبغ أحمر.

والذي روي عن البراء أنه رأى النبي ﷺ في حلة حمراء، وما روي في معناه، محمول على ثوب صبغ غزله ثم نسخ - والله أعلم.

[١٧٤] باب الرخصة في لبس الخبز

[٥٨٦] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن محمد الأنماطي ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الرازي.

وحدثنا أبو داود، قال: وحدثنا أحمد بن عبد الرحمن الرازي ثنا أبي قال: أخبرني أبي عبد الله بن سعد عن أبيه سعد قال:

«رأيت رجلاً ببخارى على بغلة بيضاء عليه عمامة خبز سوداء، فقال: كسانيتها رسول الله ﷺ».

لفظ حديث عثمان، وروينا في لبس الخبز، عن سعد بن أبي وقاص، وجابر بن عبد الله، وأبي سعيد الخدري، وابن عباس، وأبي موسى، وعمران بن حصين، وأبي قتادة، وأبي هريرة، وعبد الله بن أبي أوفى، وأنس بن مالك، وعبد الله بن الزبير، وعن عائشة في كسوتها ابن الزبير مطرف خز.

وقال أبو داود: روي عن عشرين نفساً من أصحاب رسول الله ﷺ، أقل أو أكثر، أنهم لبسوا الخبز.

وأما الذي روي عن معاوية، عن النبي ﷺ، أنه قال:

« لا تلبسوا الخبز ولا النمار ».

وما روي عن أبي عامر، أو أبي مالك الأشعري عن النبي ﷺ: «ليكونن في أمتي قوم يستحلون الخبز والحريير والخمر والمعاذف».

[٥٨٦] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٠٣٨).

فيحتمل أن يكون كره زي العجم في مراكبهم وملابسهم، وأحب القصد فيهما، واستحق الوعيد في حديث الأشعري لجمعه بين ما يكره وما يحرم ولو كان ذلك في الخبز على التحريم، لما اجتمع أصحابه على لبسه بعده - والله أعلم.

[١٧٥] باب ما روي فيمن لبس ثوب شهرة

[٥٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر عن شريك عن عثمان - يعني ابن أبي زرعة عن مهاجر الشامي عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة».

ورواه ليث بن أبي سليم، عن رجل، عن ابن عمر موقوفاً، ووقفه أيضاً أبو عوانة، عن عثمان بن أبي زرعة، وزاد: «... ثم تلهب فيه النار».

وروي من أوجه أخرى ضعيفة.

[٥٨٨] وروي عن هارون بن كنانة مرسلًا:

«أن النبي ﷺ نهى عن الشهرتين: أن تلبس الثياب الحسنة التي ينظر إليه فيها، أو الذنية - أو الرثة - التي ينظر إليها فيها».

[٥٨٩] وقال عمرو بن الحارث: بلغني أن رسول الله ﷺ قال:

«أمرًا بين أمرين، وخير الأمور أوساطها».

وروي عن أيوب السختياني أنه قال: «كانت الشهرة فيما مضى في تذييلها، والشهرة اليوم في تقصيرها».

[٥٨٧] أخرجه أبو داود (٤٠٢٩) وابن ماجه (٣٦٠٦) كلاهما من طريق شريك.

[٥٨٨] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٧٣/٣).

[٥٨٩] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٧٣/٣).

[١٧٦] باب في كراهية الوسخ في الثوب

[٥٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر، وأحمد بن عيسى، قالوا: ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، قال: حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله، قال: «أتانا رسول الله ﷺ زائراً في منزلنا، فرأى رجلاً شعثاً، فقال: «ما كان هذا يجد ما يسكن به رأسه». ورأى رجلاً عليه ثياب وسخة، فقال: «أما كان هذا يجد ما يغسل به ثوبه»؟».

[١٧٧] باب من أحب أن يكون ثوبه حسناً

[٥٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله: محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا يحيى بن حماد ثنا شعبة ثنا أبان بن تغلب، عن فضل - يعني ابن عمرو عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان».

فقال رجل: يا رسول الله، الرجل يجب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً؟ فقال رسول الله ﷺ:

«إن الله جميل يحب الجمال، الكبر من بطر الحق وغمص الناس».

[٥٩٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه قال: «أبصر النبي ﷺ عليّ ثياباً خلقاناً، فقال: «ألك مال؟»، قلت: نعم، قال: «أنعم على نفسك كما أنعم الله عليك».

[٥٩٠] أخرجه أبو داود (٤٠٦٢) والنسائي مختصراً (١٨٣/٨: ١٨٤) كلاهما من طريق الأوزاعي.

[٥٩١] أخرجه مسلم (٩٣/١) والترمذي (١٩٩٩) كلاهما من طريق يحيى بن حماد.

[٥٩٢] أخرجه أبو داود (٤٠٦٣) والنسائي (١٨١/٨) كلاهما من طريق أبي إسحاق.

ورواه الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وقال فيه: «... فيرى أثر نعمة الله عليك».

ورواه معمر عن أبي إسحاق وقال فيه: «... فلتز نعمة الله وكرامته عليك».

[٥٩٣] حدثنا الإمام أبو الطيب: سهل بن محمد بن سليمان - رحمه الله - أنبا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمى ثنا محمد بن أيوب البجلي أنبا أبو عمر الحوزي ثنا همام ثنا قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ، قال:

«كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا في غير مخيلة ولا سرف، فإن الله سبحانه يحب أن ترى أثر نعمته على عبده».

[٥٩٤] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا أبو صالح حدثني الليث، قال: حدثني هشام بن سعد عن رجل صدق من أهل قسرين يقال له: قيس بن بشر أنه قال: كان أبي من جلساء أبي الدرداء فحدثني أنه كان هناك رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ، يقال له: ابن الحنظلية، فذكر الحديث، وفيه قال ابن الحنظلية: أن رسول الله ﷺ، قال لنا يوماً:

«إنكم قادمون على إخوانكم، فأصلحوا لباسكم ورحالكم حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس. فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش».

ورواه جعفر بن عون، عن هشام، وقال فيه: فأصلحوا نعالكم - أو قال: رحالكم - وأحسنوا لباسكم».

[١٧٨] باب من اختار التواضع في اللباس

[٥٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر: أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن - يعني المقرئ - عن سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني أبو

[٥٩٣] أخرجه النسائي (٧٩/٥) وابن ماجه (٣٦٠٥) كلاهما من طريق همام.

[٥٩٤] أخرجه أبو داود من طريق هشام بن سعد (٤٠٨٩).

[٥٩٥] أخرجه الترمذي (٢٤٨١) والحاكم في المستدرک (١٨٣/٤ : ١٨٤) كلاهما من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب، وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

مرحوم: عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعاً لله عز وجل دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخير من حلل الإيمان، يلبس من أيها شاء».

[٥٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله: محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، قال: أخبرني أبي، عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة، قالت:

«خرج النبي ﷺ ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود».

[٥٩٧] وروينا في حديث المغيرة بن شعبه عن النبي ﷺ في قصة المسح على الخفين، قال: «... وعليه جبة من صوف من جباب الروم».

وفي رواية أخرى: «شامية ضيقة الكمين».

[٥٩٨] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا معاذ بن هشام عن أبيه عن بُذيل بن ميسرة عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد، قالت:

«كانت يد كم قميص رسول الله ﷺ إلى الرسغ».

وكذلك روي عن أنس بن مالك. ورواه مسلم الأعور، عن مجاهد، عن ابن عباس، وقال: مع الأصابع.

[٥٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي

[٥٩٦] أخرجه مسلم عن أحمد بن حنبل (١٦٤٩/٣) وأبو داود من طريق ابن أبي زائدة (٤٠٣٢).

[٥٩٧] أخرجه المصنف في الكبرى (٤١٩/٢).

[٥٩٨] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٠٢٧) ولفظه «كانت يد كم رسول الله ﷺ إلى الرسغ»، وأخرجه الترمذي (١٧٦٥) عن معاذ به بلفظ «كان كم يد رسول الله إلى الرسغ» وقال: هذا حديث حسن غريب.

[٥٩٩] أخرجه أبو داود (٤٠٣٣) والترمذي (٢٤٧٩) كلاهما من طريق قتادة، وقال الترمذي هذا حديث صحيح.

طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد عن قتادة عن أبي بردة بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أنه قال:

«يا بني، لو شهدتنا ونحن مع نبينا ﷺ إذا أصابتنا السماء لحسبت ريحنا ريح الضأن من لباس الصوف».

[٦٠٠] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا همام عن قتادة عن مطرف عن عائشة، أنها قالت:

«صنعت لرسول الله ﷺ بردة سوداء من صوف، فلبسها فأعجبته، فلما عرق فيها فوجد ريح النمرة قذفها».

زاد فيه غيره عن همام: «وكان تعجبه الريح الطيبة».

[٦٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله: محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا إسماعيل ثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي ردة قال: «أخرجت إلينا عائشة كساءً ملبداً وإزاراً غليظاً، فقالت: قبض رسول الله ﷺ في هذين».

[٦٠٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن منصور، وآدم، وإبراهيم بن العلاء، قالوا: حدثنا إسماعيل بن عياش عن عقيل بن مدرك عن لقمان بن عامر عن عتبة بن عبد السلمي، قال: «استكسيت رسول الله ﷺ، فكساني خيشتين، فلقد رأيتني ألبسهما وأنا أكسي أصحابي».

[٦٠٣] حدثنا أبو سعد: عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد - رحمه الله - أنبا أبو علي: حامد بن محمد بن عبد الله الهروي أنبا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي ثنا [٦٠٠] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (١٥٥٩) قوله زاد فيه غيره عن همام ... في أبي داود (٤٠٧٤).

[٦٠١] أخرجه مسلم (١٦٤٩/٣) وأبو داود (٤٠٣٦) كلاهما من طريق حميد.

[٦٠٢] أخرجه أبو داود عن إبراهيم بن العلاء وآخرين (٤٠٣٢).

[٦٠٣] أخرجه الترمذي من طريق حديث بن السائب (٢٣٤١)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

حريث بن السائب ثنا الحسن البصري ثنا حمران بن أبان عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ:

«كل شيء فضل عن ظل بيت، وكسر خبز، وثوب يواري عورة ابن آدم فليس لابن آدم فيه حق».

قال الحسن: فقلت لحمران: ما يمنعك أن تأخذ بهذا وكان يعجبه الجمال؟ قال: يا أبا سعيد، إن الدنيا تقاعدني.

[١٧٩] باب ما كان يختار رسول الله ﷺ لبسه من الثياب

[٦٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبيد الله بن عمر ثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي عن قتادة عن أنس، قال:

«كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ الحبرة».

[٦٠٥] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا زياد بن أيوب ثنا أبو تميلة قال: حدثني عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن أمه عن أم سلمة قالت:

«لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله ﷺ من القميص».

ورواه الفضل بن موسى، وزيد بن الحباب، عن عبد المؤمن، دون ذكر أمه في إسناده.

[٦٠٦] وروينا عن البراء بن عازب، ثم عن أبي جحيفة: «في خروج النبي ﷺ في حملة حمراء».

[٦٠٤] متفق عليه من حديث معاذ عن أبيه هشام، البخاري (٢٧٦/١٠ - فتح)، ومسلم (١٦٤٨/٣).

[٦٠٥] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٠٢٦) وقد وقع في أبي داود «عن أبيه» بدلاً من أمه. قوله ورواه الفضل بن موسى... إلى آخره في أبي داود (٤٠٢٥).

[٦٠٦] حديث البراء متفق عليه، البخاري (١٩٧/٧) ومسلم (١٨١٨/٤).

والحلة: إزار ورداء ولا يكون فيها قز.

[٦٠٧] وفي حديث أبي رزمة، قال: «انطلقت مع أبي نحو النبي ﷺ، فرأيت عليه بردين أخضرين».

[٦٠٨] وفي حديث أنس بن مالك: «كنت أمشي مع النبي ﷺ وعليه برد غليظ الحاشية».

[١٨٠] باب البياض من الثياب

[٦٠٩] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي، وعبد الله بن روح المدائني، قالا: ثنا أبو بدر: شجاع بن الوليد ثنا عبد الله بن عثمان - يعني ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

«البسوا من ثيابكم البياض، وكفنوا فيها موتاكم، وإن خير أكالكم الإئتمد، فإنه يجلو البصر وينبت الشعر».

[٦١٠] ورواه ميمون بن أبي شيبه عن شمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ:

«البسوا هذه الثياب البيض فإنها أطيب وأطهر، وكفنوا فيها موتاكم».

أخبرنا أبو محمد: الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان: عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا المسعودي عن حبيب بن أبي ثابت، والحكم، عن ميمون بن أبي شيبه فذكره:

ورواه أيضاً حمزة الزيات، عن حبيب.

[٦٠٧] أخرجه أبو داود (٤٠٦٥) والترمذي (٢٨١٢) وقال: هذا حديث حسن غريب.

[٦٠٨] أخرجه البخاري (٢٧٥/١٠ - فتح).

[٦٠٩] أخرجه أبو داود (٣٨٧٨) والترمذي (٩٩٤) والحاكم (١٨٥/٤) كلهم من طريق عبد الله بن عثمان، وقال الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح، وهو الذي يستحبه أهل العلم، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

[٦١٠] أخرجه الترمذي (٢٨١٠) وابن ماجه (٣٥٦٧) والحاكم في المستدرک (١٨٥/٤) كلهم من طريق حبيب بن أبي حبيب، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

[١٨١] باب إطلاق الإزار

[٦١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا حسين بن عياش ثنا زهير ثنا عروة بن عبد الله بن قشير الجعفي قال: أخبرني معاوية بن قرة، قال: حدثني أبي قال:

«أتيت رسول الله ﷺ في رهط من مزينة فبايعناه، وأن قميصه لمطلق.

»قال: «فبايعته ثم أدخلت يدي من جيب قميصه فمسست الخاتم مثل البيضة - أو مثل الخاتم الذي في الطست».

شك عروة قال عروة: فما رأيت معاوية ولا ابنه إلا مطلقاً أزارهما شتاء ولا حرأً، ولا يزران أزارهما قط أبداً.

[١٨٢] باب في إسبال الإزار

[٦١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ:

«بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به، فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة».

[٦١٣] وروينا عن أبي ذر، عن النبي ﷺ:

«ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: المسبل إزاره، والمنان، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب».

[٦١٤] وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

«لا يقبل الله صلاة رجل مسبل إزاره».

[٦١١] أخرجه أبو داود (٤٠٨٢)، وابن ماجه (٣٥٧٨) مختصراً كلاهما من طريق زهير.

[٦١٢] متفق عليه من حديث محمد بن زياد، أخرجه البخاري عن آدم عن شعبة عنه (٢٥٨/١٠) -

فتح) ومسلم (١٦٥٣/٣).

[٦١٣] انظر حديث ٢٣٨.

[٦١٤] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٤٢/٢)، وهو عند أبي داود (٤٠٨٦).

[٦١٥] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان، عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه، قال: سألت أبا سعيد الخدري هل سمعت رسول الله ﷺ يقول في الإزار شيئاً، قال: نعم سمعته يقول:

«أزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه، لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين، وما أسفل من الكعبين من الإزار في النار، لا ينظر الله إلى من جر ثوبه بطراً».

[٦١٦] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن محمود بن جعفر بن محمد ثنا آدم ثنا شعبة ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما كان أسفل من الكعبين من الإزار في النار».

[٦١٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن أبي بكر بن نافع عن أبيه عن صفية بنت أبي عبيد أنها أخبرته أن أم سلمة قالت لرسول الله ﷺ حين ذكر الإزار:

«فالمراة يا رسول الله؟ قال: ترخي شبراً، قالت أم سلمة: إذا ينكشف عنها، قال: فذراع لا تزيد عليه».

[٦١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو جعفر: محمد بن صالح بن هانيء ثنا الحسين بن علي بن مخلد ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك ثنا أبو الصباح الإيلي قال: سمعت يزيد بن أبي سمية يقول: سمعت ابن عمر يقول:

«ما قال رسول الله ﷺ في الإزار فهو في القميص».

أبو الصباح الإيلي هو: سعدان بن سالم. قال يحيى بن معين، وقال: ليس به بأس.

[٦١٩] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن: علي بن محمد بن سختهويه

[٦١٥] أخرجه أبو داود (٤٠٩٣) وابن ماجه (٣٥٧٣) كلاهما من طريق العلاء بن عبد الرحمن.

[٦١٦] أخرجه البخاري عن آدم (٢٥٦/١٠ - فتح).

[٦١٧] أخرجه أبو داود (٤١١٧) عن القعني.

[٦١٨] أخرجه أبو داود (٤٠٩٥) من طريق ابن المبارك.

[٦١٩] أخرجه البخاري (٢٥٤/١٠) وأبو داود (٤٠٨٥) كلاهما من طريق زهير.

ثنا محمد بن أيوب ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه، قال رسول الله ﷺ:

«من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة».

فقال أبو بكر الصديق: «أي رسول الله، أن أحد شقي إزارني يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه»، فقال رسول الله ﷺ:

«لست - أو أنك لست - ممن يصنعه خيلاء».

[١٨٣] باب في السراويل

[٦٢٠] أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله بن دينار ثنا زكريا بن دلويه ثنا فتح بن الحجاج ثنا حفص بن عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن زياد الإفريقي عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة قال:

«دخلت مع رسول الله ﷺ السوق، فقعدي إلى البزازين فاشتري سراويل بأربعة دراهم، قال: وكان لأهل السوق رجل يزن بينهم الدراهم يقال له: فلان قال: فجيء به يزن ثمن السراويل، فقال له النبي ﷺ:

«اتزن وأرجح».

فقال له الوزان: «إن هذا القول ما سمعته من أحد من الناس، فمن هذا الرجل؟» قال أبو هريرة: قلت: «حسبك من الرهق والجفاء في دينك أن لا تعرف نبيك». قال: فقال: «أهذا رسول الله ﷺ؟» فأخذها - أظنه يده - ليقبلها، فجذبها رسول الله ﷺ، وقال:

«مه، إنما يفعل هذا الأعاجم يملوكها، وأنا لست بملك وإنما أنا رجل منكم».

قال: ثم جلس فاتزن الدراهم وأرجح كما أمره النبي ﷺ. قال: فلما انصرفنا تناولت السراويل من رسول الله ﷺ لأحملها عنه، فمنعني، وقال:

[٦٢٠] أورده السخاوي في المقاصد الحسنة (٦١٣) وقال هو ضعيف بل بالغ ابن الجوزي فذكره في الموضوعات.

«صاحب الشيء أحق بحمله إلا أن يكون ضعيفاً يعجز عنه، فيعينه عليه أخوه المسلم».

قلت: «يا رسول الله، وإنك لتلبس السراويل؟». قال: نعم، بالليل والنهار، وفي السفر والحضر».

قال الإفريقي: وشككت في قوله: مع أهلي إني أمرت بالتستر فلم أجد ثوباً أستر من السراويل.

قال الشيخ: لم يكتبه بطوله إلا بهذا الإسناد.

[٦٢١] وقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن - يعني المقرئ - قال: سمعت سفيان الثوري يحدث عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس، قال:

«جلبت أنا ومخرقة العبدى بزا من هجر أو البحرين، فلما كنا بمنى أتانا رسول الله ﷺ فاشترى مني سراويل. قال: وثم وزان يزن بالأجر، فدفع إليه رسول الله ﷺ الثمن، ثم قال له:

«زن وارجح».

قال الشيخ أحمد: وهذا شاهد لبعض حديث الإفريقي.

[٦٢٢] أخبرنا أبو علي: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو إسحاق: إبراهيم بن زكريا العجلي ثنا همام عن قتادة عن قدامة بن وبرة عن الأصبع بن نباتة، عن علي رضي الله عنه، قال:

«كنت قاعداً عند رسول الله ﷺ بالبقيع في يوم دجن مطر، فمرت امرأة على حمار

[٦٢١] أخرجه المصنف في الكبرى (٣٢/٦) بنفس الإسناد وأخرجه أبو داود (٣٣٣٦) والترمذي (١٣٠٥) والنسائي (٢٨٤/٧) وابن ماجه (٢٢٢٠) كلهم من طريق سفيان، وقال الترمذي: حديث سويد حديث حسن صحيح، وأهل العلم يستحبون الرجحان في الوزن.

[٦٢٢] أخرجه البزار (كشف الأستار - ٢٩٤٧) من طريق إبراهيم بن زكريا وقال البزار: لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وإبراهيم بن زكريا منكر الحديث، ولم يتابع، وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٢/٥) إلى البزار وقال: وفيه إبراهيم بن زكريا المعلم وهو ضعيف جداً.

معه (مكاري)^(١)، فهوت يد الحمار في وهدة من الأرض، فسقطت المرأة فأعرض النبي ﷺ عنها بوجهه، فقالوا: يا رسول الله، إنها متسرولة، فقال: «اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي ثلاثاً، يا أيها الناس اتخذوا السراويلات فإنها من أستر ثيابكم، وخصوا بها نساءكم إذا خرجن».

قال الشيخ أحمد: وقد روينا هذه القصة إلى قوله: «رحم الله المتسرولات» عن عبد المؤمن بن عبد الله، وخارجة بن مصعب، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مختصراً.

[١٨٤] باب العمامة

[٦٢٣] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا أبو أسامة عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه قال:

«رأيت رسول الله ﷺ على المنبر. وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه».

[٦٢٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا الحسن بن علي المعمري حدثني أبو كامل ثنا أبو معشر البراء ثنا خالد الحذاء قال: حدثني أبو عبد السلام قال: سألت ابن عمر:

«كيف كان النبي ﷺ يعتم؟ قال: كان يدير العمامة على رأسه، ويفرزها من ورائه، ويرسل لها ذؤابة بين كتفيه».

[٦٢٥] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن إسماعيل مولى بني هاشم ثنا عثمان بن عثمان الغطفاني ثنا سليمان بن خربوذ ثنا شيخ من أهل المدينة قال: سمعت عبد الرحمن بن عوف. يقول:

«عممني رسول الله ﷺ فسدلها بين يدي ومن خلفي».

[٦٢٣] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٠٧٧).

[٦٢٤] عزاه الهيثمي (١٢٠/٥) إلى الطبراني في الأوسط وقال: رجاله رجال الصحيح خلا أبا عبد السلام وهو ثقة.

[٦٢٥] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٠٧٩).

[٦٢٦] أخبرنا أبو علي ثنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن ربيعة ثنا أبو الحسن العسقلاني عن أبي جعفر بن محمد بن علي بن ركانة، عن أبيه :
«إن ركانة صارع النبي ﷺ، فصرعه النبي ﷺ، قال ركانة : وسمعت النبي ﷺ يقول :
«فرق ما بيننا وبين المشركين العمام على القلانس» .
ورواه ليث بن أبي سليم عن طاوس أنه قال في الذي يلوي العمامة على رأسه ولا يجعلها تحت ذقنه :
«فإن تلك عمة الشيطان» .

[١٨٥] باب في الانتعال

[٦٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت النبي ﷺ يقول في غزوة غزاها :
«استكثروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكباً ما انتعل» .
[٦٢٨] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا همام ثنا قتادة عن أنس :
«أن النبي ﷺ كانت نعلاه لهما قبالتين» .
[٦٢٩] وروينا عن ابن عباس قال : «كان لنعل النبي ﷺ قبالتان مثنية الشراك» .
[٦٣٠] وعن أبي الزبير عن جابر، قال : «نهى رسول الله ﷺ أن ينتعل الرجل قائماً» .

• [٦٢٦] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٠٧٨) ، والترمذي (١٧٨٤) عن قتيبة به ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب وإسناده ليس بالقائم ولا نعرف أبا الحسن العسقلاني ولا ابن ركانة .
[٦٢٧] أخرجه مسلم عن سلمة بن شبيب (١٦٦٠/٣) .
[٦٢٨] أخرجه البخاري من طريق همام به (١٩٩/٧) .
[٦٣٠] أخرجه أبو داود من طريق أبي الزبير به (٤١٣٥) .

وروينا عن يحيى بن أبي كثير أنه قال: «إنما يكره أن ينتعل الرجل قائماً من أجل العنة». يعني: الضرر.

[٦٣١] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ، قال:

«لا يمشي أحدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعاً أو ليخلعهما جميعاً».

[٦٣٢] وبهذا الإسناد عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ، قال:

«إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين، وإذا نزع فليبدأ بالشمال؛ لتكون اليمين أولهما تنعل وآخرهما تنزع».

[٦٣٣] وروينا عن أنس بن مالك وغيره: «أن النبي ﷺ كان يصلي في نعليه».

[٦٣٤] وعن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ :

«خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في خفافهم ولا نعالهم».

[٦٣٥] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن: علي بن محمد المقرئ ثنا سليمان بن شعيب الكيسانى ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي حدثني محمد بن الوليد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ ، قال:

«إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذي بهما أحداً وليجعلهما ما بين رجله وليصل فيهما».

[٦٣١] متفق عليه من حديث مالك ، البخاري (٣٠٩/١٠ - فتح) ومسلم (١٦٦٠/٣).

[٦٣٢] أخرجه البخاري (١٩٩/٧) وأبو داود (٤١٣٩) والترمذي (١٧٧٩) وقال : هذا حديث حسن صحيح ، كلهم عن مالك به.

[٦٣٣] أخرجه المصنف في الكبرى (٤٣١/٢).

[٦٣٤] أخرجه المصنف في الكبرى (٤٣٢/٢).

[٦٣٥] أخرجه المصنف في الكبرى (٤٣٢/٢) بنفس الإسناد وأبو داود (٦٥٥) عن الأوزاعي به ولفظهما «فلا يؤذي بهما أحداً» .

[٦٣٦] وروينا عن يوسف بن ماهك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

«إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون عن يمين غيره إلا أن لا يكون على يساره أحد، وليضعهما بين رجليه».

[٦٣٧] وروينا عن ابن عباس أنه قال : «من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع نعليه فيضعهما بجنبه».

[١٨٦] باب في لبس الخفين

[٦٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى أنبا دلهم بن صالح عن حجير بن عبد الله عن ابن بريدة عن أبيه .

«أن النجاشي أهدى إلى رسول الله ﷺ خفين أسودين ساذجين، فتوضأ ومسح عليهما».

ورواه أبو نعيم، عن دلهم، وقال : «فلبسهما ومسح عليهما».

[١٨٧] باب ما يقول إذا لبس ثوباً أو أكل طعاماً

[٦٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو مرحوم عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه أن رسول الله ﷺ ، قال :

«من أكل طعاماً ثم قال : الحمد لله [الذي] أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول

[٦٣٦] أخرجه أبو داود (٦٥٤) والحاكم في المستدرک (٢٥٩/١) والمصنف في الكبرى (٤٣٢/٢).

[٦٣٨] أخرجه أبو داود (١٥٥) والترمذي (٢٨٢٠) كلاهما من طريق دلهم، وقال الترمذي : هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث دلهم ، وقد رواه محمد بن ربيعة عن دلهم ، قال أبو داود : هذا مما تفرد به أهل البصرة .

[٦٣٩] أخرجه أبو داود (٤٠٢٣) والترمذي (٣٤٥٨) كلاهما من طريق عبد الله بن يزيد ، وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب ، وأبو مرحوم اسمه عبد الرحمن بن ميمون .

مني ولا قوة، غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن لبس ثوباً، فقال: الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

وأخبرنا به شيخنا أبو عبد الله في موضع آخر دون قوله: «وما تأخر».

[٦٤٠] وروينا في كتاب الدعوات عن أبي سعيد الخدري قال:

«كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوباً سماه باسمه: قميصاً أو إزاراً أو عمامة، ثم يقول:

«اللهم لك الحمد، أنت كسوتنيه، أسألك من خيره وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له».

[٦٤١] وفي حديث أبي أمامة، عن عمر مرفوعاً:

«الحمد لله الذي كساني ما أتجمل به في حياتي، وأواري به عورتي».

[١٨٨] باب في الفرش والوسائد

[٦٤٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال ثنا أحمد بن منصور ثنا النضر بن شميل أنبا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت:

«كان فراش رسول الله ﷺ من آدم وحشوه ليف».

[٦٤٣] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة أخبرني أبو هانيء أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي، يحدث عن جابر بن عبد الله الأنصاري، أنه سمع رسول الله ﷺ، يقول:

«فراش للرجل، وفراش لامرأته، وفراش للضيف، والرابع للشيطان».

[٦٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد ثنا يحيى بن

[٦٤٠] أخرجه أبو داود (٤٠٢٠) والترمذي (١٧٦٧) وقال: هذا حديث حسن غريب.

[٦٤٢] متفق عليه من حديث هشام، البخاري (٢٨٢/١١ - فتح) ومسلم (١٦٥٠/٣).

[٦٤٣] أخرجه مسلم (١٦٥١/٣) وأبو داود (٤١٤٢) كلاهما من طريق أبي هانيء.

[٦٤٤] أخرجه أبو داود (٦٥٩) من طريق أبي أحمد الزبيري.

جعفر بن الزبرقان ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا يونس بن الحارث عن أبي عون: محمد بن عبيد الله الثقفي عن أبيه عن المغيرة بن شعبة:

«أن النبي ﷺ كان يصلي على الحصر والفروة المدبوغة».

[٦٤٥] وروينا عن ميمونة وغيرها: «أن النبي ﷺ كان يصلي على الخمرة».

[٦٤٦] وعن أنس بن مالك قال: «كان رسول الله ﷺ يقبل عند أم سليم، فتبسط له نطعاً، فتأخذ من عرقه فتجعله في طيها، وتبسط له الخمرة فيصلّي عليها».

[٦٤٧] وروينا عن ابن عباس: «أنه صلى بالبصرة على بساط، وزعم أن رسول الله ﷺ صلى على بساط».

[٦٤٨] وروينا في حديث جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ:

«سيكون لكم أنماط».

[٦٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا إسحاق بن منصور السلولي ثنا إسرائيل عن سماعة عن جابر بن سمرة، قال:

«جاء بماعز إلى رسول الله ﷺ وهو متكئ على وسادة على يساره».

[١٨٩] باب النهي عن تزئين البيوت بالتمائيل والصور

[٦٥٠] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي أنبا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت:

[٦٤٥] أخرجه البخاري (٤٩١/١) - فتح).

[٦٤٦] أخرجه المصنف في الكبرى (٤٢١/٢).

[٦٤٧] أخرجه المصنف في الكبرى (٤٣٧/٢).

[٦٤٩] أخرجه أبو داود (٤١٤٣) والترمذي (٢٧٧٠) كلاهما من طريق إسحاق، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وليس في الحديث شيء بماعز ولكنه رأيت النبي ﷺ الحديث.

[٦٥٠] متفق عليه من حديث الزهري، البخاري (٥١٧/١٠) - فتح) ومسلم (١٦٦٧/٣).

«دخل عليّ رسول الله ﷺ وقد استترت بقرام فيه تماثيل، فلما رآه تلون وجهه وهتكه بيده، وقال:

«أشد الناس يوم القيامة عذاباً الذين يشبهون بخلق الله».

[٦٥١] وروينا في الكتاب، عن ابن عباس، عن أبي طلحة، عن النبي ﷺ، قال:

«لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة».

حدثناه أبو الحسن العلوي أنبا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس فذكره.

[٦٥٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جرير عن سهيل عن سعيد بن يسار أبي العباب مولى بني النجار عن زيد بن خالد الجهني عن أبي طلحة الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

«لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا تماثيل».

قال: فأتيت عائشة، فقلت لها: إن هذا يخبر أن النبي ﷺ، قال: «إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب ولا تماثيل»، فهل سمعت رسول الله ﷺ ذكر ذلك؟ فقالت: لا، ولكني سأحدثكم ما رأيته. فقالت:

«رأيت رسول الله ﷺ خرج في غزاته، فأخذت نمطاً فسترته على الباب، فلما قدم فرأى النمط عرفت الكراهية في وجهه، فجذبه حتى هتكه - أو قطعه - وقال:

«إن الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين».

قالت: فقطعت منه وسادتين وحشوتهما ليفاً، فلم يعب ذلك عليّ.

[٦٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيراً حدثه أن

[٦٥١] متفق عليه من حديث الزهري، البخاري (٣٨٠/١٠ - فتح)، ومسلم (١٦٦٥/٣).

[٦٥٢] أخرجه مسلم بهذا اللفظ عن إسحاق بن إبراهيم (١٦٦٦/٣١) وأخرجه البخاري بعضه من طريق عبيد الله (٣١٢/٦).

[٦٥٣] متفق عليه من حديث بكير، البخاري (٣٨٩/١٠ - فتح) ومسلم (١٦٦٦/٣).

بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني صاحب رسول الله ﷺ حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي ﷺ حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن رسول الله ﷺ قال :

«لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة».

قال بسر: فمرض زيد فعُدناه، فإذا في بيته ستر فيه تصاوير، فقلت لعبيد الله الخولاني: ألم يحدثنا؟ قال: إنه قد قال: إلا رقماً في الثوب، ألم تسمعه؟ قلت: لا، قال: بلى قد ذكر ذلك.

[٦٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أن أبا عبد الوهاب بن عطاء ثنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن أن رجلاً أتى ابن عباس، قال: يا أبا عباس إني إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي، إني أصنع هذه التصاوير فقال له ابن عباس: ادنه، ادنه، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ».

قال: فربما لها الرجل ربوة شديدة، وقال: ويحك إن أبيت إلا أن تصنع، فعليك بالشجر وما ليس فيه الروح.

قال: الشيخ أحمد رحمه الله: الرقم المذكور في حديث زيد بن خالد غير مفسر، والمأذون فيه في حديث ابن عباس مفسر. فيحتمل أن يكون المراد بالرقم ما قاله ابن عباس - والله أعلم.

[٦٥٥] وفي حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«أتاني جبريل عليه السلام، فقال لي: أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب تماثيل، وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل، وكان في البيت كلب فمُر

[٦٥٤] متفق عليه من حديث سعيد بن أبي الحسن، البخاري (٤/٤١٦ - فتح)، ومسلم (٣/١٦٧٠ : ١٦٧١).

[٦٥٥] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤١٥٨) وفيه زيادة وإذا الكلب لحسن أو حسين كان تحت نضد لهم، فأمر به فأخرج، وأخرجه الترمذي (٢٨٠٦) عن يونس به وقال: هذا حديث حسن صحيح.

برأس التمثال يقطع فيصير كهيئة الشجرة، ومر بالستر فليقطع فتجعل منه وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج».

ففعل رسول الله ﷺ .

أخبرناه أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محبوب بن موسى أنبا أبو إسحاق الفزاري عن يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد ثنا أبو هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ فذكره .

[٦٥٦] وروينا عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان لا يترك في بيته ثوباً فيه تصليب إلا قضبه، وفي رواية أخرى: إلا نقضه .

[١٩٠] باب في كراهية ستر البيوت للتزين

[٦٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو جعفر - يعني الخطمي عن محمد بن كعب قال: دعي عبد الله بن يزيد إلى طعام، فلما جاء رأى البيت منجداً، ففقد خارجاً وبكى . قال: فقيل له: ما يبكيك؟ قال:

«كان رسول الله ﷺ إذا شيع جيشاً بلغ عقبة الوداع، قال: «أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتم أعمالكم» . قال: فرأى رجلاً ذات يوم قد رقع برداً له بقطعة، فاستقبل مطلع الشمس وقال: هكذا، ومد يديه ومد عفان يديه وقال: تطالعت عليكم الدنيا ثلاث مرات - أي أقبلت - حتى ظننت أن تقع علينا، ثم قال: أنتم اليوم خير ثم إذا غدت عليكم قصعة وراحت أخرى، ويغدو أحدكم في بردة ويروح في أخرى، وتسترون بيوتكم كما تستر الكعبة . فقال عبد الله بن يزيد: أفلا أبكي فقد بقيت حتى تسترون بيوتكم كما تستر الكعبة» .

وروينا في كراهية ذلك، عن عمر بن الخطاب، وأبي أيوب الأنصاري، وسلمان الفارسي رضي الله عنهم . وروي في النهي عنه مرسلًا [مرفوعاً] .

[٦٥٦] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٦٩/٧)، وهو عند البخاري (٣٨٥/١٠) - فتح.

[٦٥٧] أخرجه المصنف في الكبرى بهذا الإسناد (٢٧٢/٧) وأخرج الحاكم بعض من طريق عفان

(٩٧/٢: ٩٨).

[١٩١] باب نهى الرجل عن التختم بالذهب دون المرأة

[٦٥٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر: محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا حجاج بن محمد ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة:

«أن النبي ﷺ نهى عن خاتم الذهب».

[٦٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا عبد الله بن عبد الواحد ثنا ابن أبي مريم أنبا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني إبراهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس:

«أن رسول الله ﷺ رأى خاتماً من ذهب في يد رجل، فنزعه فطرحه، وقال:

«يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده».

ف قيل للرجل بعدما ذهب رسول الله ﷺ: خذ خاتمك انتفع به، فقال: والله لا آخذه أبداً وقد طرحه رسول الله ﷺ.

[٦٦٠] وقد روينا عن النبي ﷺ أنه قال: «الحرير والذهب حرام على ذكور أمتي حلال لائناهم».

[٦٦١] وروينا عن عائشة رضي الله عنها في حلية أهداها النجاشي إلى النبي ﷺ فيها خاتم من ذهب، فقال لابنة ابنته أمامة بنت أبي العاص:

«تحلي بهذا يا بنية».

[٦٦٢] وعن زينب بنت نبيط: «أن رسول الله ﷺ حلى أمها وخالتها رعائاً من تبر ذهب فيه لؤلؤ».

[٦٥٨] متفق عليه من حديث شعبة، البخاري (٣١٥/١٠) - فتح مسلم (١٦٥٤/٣).

[٦٥٩] أخرجه مسلم من طريق ابن أبي مريم (١٦٥٥/٣).

[٦٦٠] أخرجه المصنف في الكبرى (١٤١/٤) وانظر حديث ٥٧٦.

[٦٦١] أخرجه المصنف في الكبرى (١٤١/٤).

[٦٦٢] أخرجه المصنف في الكبرى (١٤١/٤).

[٦٦٣] وفي رواية أخرى، عن زينب بنت نبيط، عن أمها، قالت:

«كنت في حجر النبي ﷺ أنا وأختاي، فكان يحلينا الذهب واللؤلؤ».

وهذه الأخبار مع الإجماع تدل على نسخ ما ورد في تحريم التحلي بالذهب في حق النساء والله أعلم.

[١٩٢] باب الرخصة في التختم بالفضة

[٦٦٤] أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا

الحسن بن العباس الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا عقبة بن خالد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ:

«أنه أتني بخاتم من ذهب فجعله في يده اليمنى وجعل فضه مما يلي كفه، فاتخذ الناس خواتم من ذهب، فلما رأى ذلك نزع، وقال:

«لا ألبسه أبداً» فاتخذ من ورق.

قال الشيخ أحمد رحمه الله: فهذه الرواية الصحيحة تدل على أن الخاتم الذي جعله في يمينه هو الذي كان من ذهب، ثم نزع واتخذ خاتماً من فضة، ثم إنه لم يطرحه، بل كان في يده، ثم في يد أبي بكر، ثم في يد عمر، ثم في يد عثمان حتى هلك في بئر أريس، بدليل ما.

[٦٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا موسى بن إسحاق القاضي

ثنا عبد الله بن أبي شيبه ثنا محمد بن بشير ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر:

«أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من ذهب وكان يجعل فضه مما يلي كفه فاتخذ الناس الخواتيم، فألقاه رسول الله ﷺ بعد ذلك واتخذ خاتماً من ورق فكان في يده، ثم في يد أبي بكر ثم في يد عمر، ثم في يد عثمان حتى هلك في بئر أريس».

[٦٦٣] أخرجه المصنف في الكبرى (١٤١/٤).

[٦٦٤] أخرجه المصنف بنفس الإسناد في الكبرى (١٤٢/٤) وقد أخرجه مسلم عن سهل بن عثمان

(١٦٥٥/٣).

[٦٦٥] متفق عليه من حديث عبيد الله، البخاري (٣١٨/١٠ - فتح) ومسلم (١٦٥٦/٣).

ثم الذي يدل عليه حديث ابن أبي رواد مرفوعاً، وما ثبت عن ابن عمر موقوفاً، وما روى ثابت عن أنس مرفوعاً: «أنه كان يجعل ما اتخذته من ورق في يساره».

[٦٦٦] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود، حدثنا نصر بن علي، حدثني أبي، حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر: «أن النبي ﷺ كان يتختم في يساره، وكان فسه في باطن كفه».

[٦٦٧] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا هناد عن عبدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع:

«أن ابن عمر كان يلبس خاتمه في يده اليسرى».

[٦٦٨] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا سعيد بن عثمان الأهوازي ثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس قال: «كان خاتم النبي ﷺ في هذه وأشار إلى خنصره من يده اليسرى».

وأما الذي رواه الزهري، عن أنس، أن النبي ﷺ تختم بخاتم فضة فلبسه في يمينه فسه حبشي فذكر القصة فيه، يشبه أن يكون خطأ سبق إليه لسان الزهري، ففي روايته عن أنس، أن النبي ﷺ طرحه. وإنما طرح النبي ﷺ خاتمه من ذهب وهو الذي كان فسه حبشي، وهو الذي كان يلبسه في يمينه. وفي حديث ابن عمر بيان ذلك.

ثم في رواية ثمامة بن عبد الله عن أنس، قال: «كان خاتم رسول الله ﷺ من فضة، فسه منه نقشه ثلاثة أسطر: سطر محمد، وسطر رسول، وسطر الله. وكان في يد رسول الله ﷺ حتى قبض، ثم في يد أبي بكر حتى قبض ثم في يد عمر ثم في يد عثمان حتى سقط في بئر أريس».

والذي تدل عليه رواية غير الزهري أن الذي كان من ذهب كان يجعله في يمينه، ثم طرحه وقال: لا ألبسه أبداً، والذي كان من ورق كان يجعله في يساره.

[٦٦٦] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٢٢٧).

[٦٦٧] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٢٢٨).

[٦٦٨] أخرجه مسلم عن أبي بكر بن خلاد الباهلي (١٦٥٩/٣).

[٦٦٩] وروينا عن جعفر بن محمد، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ تختم خاتماً من ذهب في يده اليمنى على خنصره حتى رجع إلى البيت فرماه فما لبسه حتى تختم خاتماً من ورق فجعله في يساره، وأن أبا بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وحسناً وحسيناً كانوا يتختمون في يسارهم».

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب، حدثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، فذكره.

[٦٧٠] وروينا عن علي أنه قال: «نهاني رسول الله ﷺ أن أتختم في الوسطى والتي تليها». يعني: المسبحة.

أخبرناه أبو بكر بن فورك، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن عاصم بن كليب، قال: سمعت أبا بردة، يقول سمعت علياً، يقول: فذكره.

[٦٧١] وفي حديث ابن بريدة عن أبيه: «أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ، وعليه خاتم من شَبَّه، فقال له: «ما لي أجد منك ريح الأصنام». فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد، فقال: «ما لي أرى عليك حلية أهل النار» فطرحه فقال: يا رسول الله، من أي شيء أتخذه؟ قال: اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالاً».

أخبرناه أبو علي الروذباري، أنبأنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا الحسن بن علي، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، أن زيد بن الحباب أخبرهم، عن أبي طيبة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، فذكره.

وهذا يشبه أن يكون على طريق التنزيه فكرهه من الشبه لأن الأصنام تتخذ منه، وكرهه من الحديد لريحه، وإنه زي بعض الكفار الذين هم أهل النار.

[٦٦٩] أخرجه المصنف في الكبرى (١٤٣/٤).

[٦٧٠] أخرجه مسلم (١٦٥٩/٣) وأبو داود (٤٢٢٥) كلاهما من طريق عاصم بن كليب.

[٦٧١] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٢٢٣)، والترمذي (١٧٨٥) والنسائي (١٧٢/٨)

كلاهما عن زيد بن حباب به وقال: هذا حديث غريب.

ففي الحديث الصحيح ، عن سهل بن سعد ، أن النبي ﷺ قال للذي أراد أن يزوجه :
«التمس ولو خاتماً من حديد» .

وروي أن النبي ﷺ كان له خاتم من حديد ملوي عليه فضة ، والفضة التي لويت عليه
تمنع وجود الرائحة منه . فيشبه أن ترتفع الكراهية بذلك .

[٦٧٢] والذي روي في حديث أبي ربحانة مرفوعاً أنه : «نهى عن لبس الخاتم إلا
لذي سلطان» .

فهو إن صح إسناده ، فيشبه أن يكون أراد ذا السلطان ومن في معناه ممن يحتاج إلى
الختم به دون من لبسه للخلاء فقط .

[٦٧٣] وفي حديث قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن ، قال : «كانت قبيلة سيف
النبي ﷺ فضة» .

وقيل : عن قتادة ، عن أنس . وروي عن عثمان بن سعد الكاتب ، عن أنس . وروينا
في سيف عمر ، والزبير ، وعبد الله بن مسعود .

[٦٧٤] وروينا في حديث عرفة بن أسعد : «أن أنفه قطع يوم الكلاب ، فاتخذ أنفاً
من ورق فأنتن عليه ، فأمره النبي ﷺ فاتخذ أنفاً من ذهب» .

[٦٧٥] وروينا عن مالك بن أنس أنه سئل عن تفضيض المصاحف ؟ فأخرج مصحفاً ،
وقال : حدثني أبي ، عن جدي أنهم جمعوا القرآن على عهد عثمان رضي الله عنه ، وأنهم
فضضوا المصاحف على هذا ونحوه» .

[٦٧٦] وروينا عن أنس بن مالك ثم عن الحسن ، وموسى بن طلحة ، وإسماعيل بن
زيد بن ثابت ، وإبراهيم ، «في الرخصة في شد الأسنان بالذهب» .

[٦٧٢] الطحاوي في مشكل الآثار (٤/٢٩٤) .

[٦٧٣] أخرجه المصنف في الكبرى (٤/١٤٣) .

[٦٧٤] أخرجه المصنف في الكبرى (٢/٤٢٥ : ٤٢٦) وهو عند أبي داود (٤٢٢٣) والترمذي
(١٧٨٥) وقال الترمذي : هذا حديث غريب .

[٦٧٥] أخرجه المصنف في الكبرى (٤/١٤٤) .

[٦٧٦] أورده المصنف في الكبرى (٢/٤٢٦) .

وأما استعمال أواني الذهب والفضة، فقد ذكرنا الخبر في تحريمه في الكتاب، وبالله التوفيق.

[١٩٣] باب كراهية نتف الشيب

[٦٧٧] أخبرنا أبو بكر القاضي أنبا حاجب بن أحمد أنبا عبد الرحيم بن منيب ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر عن عمرو بن شعيب.

وأخبرنا أبو عبد الله: الحسين بن محمد بن الحسين البجلي المقرئ بالكوفة أنبا أبو بكر بن أبي ذارم ثنا أبو بكر: أحمد بن محمد بن عبيدة النيسابوري ثنا يحيى بن حكيم ثنا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تنتفوا الشيب فإنه ما من مسلم يشيب شيبة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة».

وفي رواية القاضي: «لا تنتفوا الشيب، فإنه نور المسلم، من شاب شيبة في الإسلام كتب الله له بها حسنة، وكفر عنه بها خطيئة، ورفع به درجة».

[٦٧٨] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا أبي ثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال:

«كان يكره أن ينتف الرجل الشعرة البيضاء من رأسه ولحيته»، قال: «ولم يخضب رسول الله ﷺ، إنما كان البياض في عنقه وفي الصدغين وفي الرأس نبذ». كذا قال أنس بن مالك.

[٦٧٧] أخرجه أبو داود (٤٢٠٢) والترمذي (٢٨٢١) بمعناه كلاهما من طريق عمرو بن شعيب، وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

[٦٧٨] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣١٠/٧) أخرجه مسلم بهذا اللفظ (١٨٢١/٣) عن نصر بن علي والنسائي بنحوه (١٤١/٨) من طريق المثنى بن سعيد. وقوله وقد أخرجت أم سلمة في الكبرى (٣١٠/٧) وهو عند البخاري (٣٥٢/١٠ - فتح).

وقد أخرجت أم سلمة إليهم شعراً من شعر النبي ﷺ مخضوباً أحمر، وقد قيل: إنما غير لونه بعده تطيبه. والله أعلم.

[١٩٤] باب في خضاب الرجال

[٦٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري أخبرني سليمان بن يسار، وأبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ:

«إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم».

[٦٨٠] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله: محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن أبي الأسود عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أحسن ما غير به هذا الشيب الحناء والكتم».

[٦٨١] وبهذا الإسناد، قال: أنبأنا معمر عن ثابت، وقتادة عن أنس: «أن أنبا بكر خضب لحيته بالحناء والكتم وأن عمر بن الخطاب خضب لحيته بالحناء فرداً».

[٦٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا:

ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله، قال:

«أتى بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثلغامه بياضاً، فقال رسول الله ﷺ:

[٦٧٩] أخرجه المصنف في الكبرى (٣٠٩/٧) وهو حديث متفق عليه من حديث سفيان، البخاري (٣٥٤/١٠ - فتح) ومسلم (١٦٦٣/٣).

[٦٨٠] أخرجه أبو داود (٤٢٠٥) من طريق عبد الرزاق والترمذي (١٧٥٣) عن طريق عبد الله بن بريدة، وقال الترمذي: هذا حديث صحيح.

[٦٨١] أخرجه المصنف في الكبرى (٣١٠/٧) وهو حديث متفق عليه، البخاري (٣٥١/١٠ - فتح) ومسلم (١٨٢١/٤).

[٦٨٢] أخرجه مسلم من طريق ابن وهب (١٦٦٣/٣).

«غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد».

سقط من رواية أبي زكريا ذكر جابر.

[٦٨٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا عمرو - يعني ابن خالد - ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم - يعني الجزري - عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «يكون في آخر الزمان قوم يخضبون بهذا السواد كحواصل الطير، لا يريحون روائح الجنة».

قال الشيخ أحمد رحمه الله: وأما الخضاب بالصفرة، فقد روى ابن عمر تفسير النبي ﷺ لحيته، ثم في رواية عنه بالخلق، وفي رواية بالورس والزعفران، وكان ابن عمر يفعل ذلك.

[٦٨٤] وأخبرنا أبو الحسين بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا حجاج بن منهال ثنا محمد بن طلحة عن حميد بن وهب عن بني طاوس عن أبيهم عن ابن عباس قال:

«مر على رسول الله ﷺ رجل وقد خضب بالحناء، فقال: «ما أحسن هذا». ثم مر رجل بعده قد خضب بالحناء والكتم، قال: «هذا أحسن من هذا» ثم مر آخر قد اختضب بالصفرة، فقال: «هذا أحسن من هذا كله».

قالوا: وكان طاوس يخضب بالصفرة.

[٦٨٥] وفي الحديث الثابت عن أنس بن مالك: «أن النبي ﷺ نهى أن يتزعفر الرجل».

فيحتمل أن يكون تفسير اللحية بالزعفران مستثنى من خبر النهي. والله أعلم.

[٦٨٣] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣١١/٧)، وأخرجه أبو داود (٤٢١٢) والنسائي (١٣٨/٨) كلاهما من طريق عبيد الله بن عمرو.

[٦٨٤] أخرجه أبو داود (٤٢١١) وابن ماجه (٣٦٢٧) كلاهما من طريق محمد بن طلحة.

[٦٨٥] تقدم في حديث ٥٨٣.

[١٩٥] باب في خضاب النساء

[٦٨٦] أخبرنا أبو سعد: أحمد بن محمد بن الخليل الماليني أنبا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ثنا علي بن سعيد ثنا طالوت بن عياد ثنا مطيع بن ميمون أبو سعيد حدثنا صفية بنت عصمة عن عائشة قالت:

«مدت امرأة يدها من وراء الستر بكتاب إلى رسول الله ﷺ، فقبض النبي ﷺ يده، وقال: «ما أدري، أيد رجل أم يد امرأة؟». فقالت: بل يد امرأة، قال: «لو كنت امرأة لغيرت أظافرك بالحناء».

ورواه الحسن بن موسى وغيره، عن مطيع.

[٦٨٧] وأخبرنا أبو الحسن: علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا بشر بن المفضل ثنا أبو عقيل قال: قالت بهية: سمعت عائشة، تقول:

«كان رسول الله ﷺ يكره أن يرى المرأة ليس في يدها أثر حناء أو أثر خضاب».

[٦٨٨] وإسناده، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد الرمام، قال: حدثني كريمة بنت همام، قالت: كنت عند عائشة فسألتها امرأة عن الخضاب بالحناء، فقالت:

«كان النبي ﷺ يكره ريحه - أو لا يحب ريحه - وليس يحرم عليكن أخواتي أن تختضبن».

[٦٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن بالويه أنبا محمد بن يونس أنبا روح أنبا شعبة عن قتادة عن لاحق بن حميد، أنه قال: سألت ابن عباس عن الخضاب، فقال:

«أما نساؤنا فيختضبن من صلاة العشاء إلى صلاة الصبح، ثم تنظفن أيديهن فيتطهرن

[٦٨٦] أخرجه أبو داود (٤١٦٦) والنسائي (١٤٢/٨) كلاهما من طريق مطيع بن ميمون.

[٦٨٧] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣١١/٧).

[٦٨٨] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣١٢/٧ : ٣١٢).

[٦٨٩] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٧٨ : ٧/١).

ثم يعدن عليه من صلاة الصبح إلى صلاة الظهر بأحسن خضاب ولا يمنعهن ذلك من الصلاة».

[١٩٦] باب ما لا يجوز للمرأة أن تتزين به

[٦٩٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يونس (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا فليح بن سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «لعن الله الواصلة والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة».

وروي في حديث عبد الله بن مسعود: «لعن الله الواشمات والمستوشمات، والمتفليجات للحسن المغيرات لخلق الله».

والواصلة: التي تصل الشعر بشعر النساء، والمستوصلة: المعمول بها، والواشمة: التي تجعل الخيلان في وجهها بكحل أو مداد، والمستوشمة: المعمول بها، والمتنصبة: التي تنتف الشعر من الوجه أو تنقش الحواجب حتى ترقه، والمتفليجة: التي تحدد الأسنان حتى يكون في أطرافها رقة.

[١٩٧] باب الأخذ من الشارب وإعفاء اللحية

[٦٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني ابن النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن أبي بكر بن نافع عن أبيه عن عبد الله بن عمر: «أن رسول الله ﷺ أمر بإحفاء الشوارب، وإعفاء اللحية».

[٦٩٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الرحمن السلمي من أصله قالوا: ثنا أبو

[٦٩٠] أخرجه البخاري تعليقاً من طريق يونس بن محمد (٣٧٤/١٠ - فتح) والحديث متفق عليه من حديث ابن عمر، البخاري (٣٧٤/١٠ - فتح) ومسلم (١٦٧٧/٣).

وحديث ابن مسعود متفق عليه أيضاً، البخاري (٣٧٢/١٠ - فتح) ومسلم (١٦٧٨/٣).

[٦٩١] أخرجه مسلم (٢٢٢/١) وأبو داود (٤١٩٩) والترمذي (٢٧٦٤) كلهم من طريق مالك. وقال

الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

[٦٩٢] أخرجه الترمذي (٢٧٦١) والنسائي (١٥/١) كلاهما من طريق يوسف بن صهيب، وقال

العباس - هو الأصم - ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن يوسف بن صهيب عن حبيب بن يسار عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ :
«من لم يأخذ [من] شارب به فليس منا» .

[١٩٨] باب الفطرة

[٦٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق ، وأبو بكر بن الحسن ، وأبو الحسن علي بن محمد بن علي الإسفراييني قالوا : ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا زكريا بن يحيى بن أسد ثنا سفيان عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ ، قال :

«الفطرة خمس - أو خمس من الفطرة: الختان، والاستحداد، ونشف الإبط، وقص الشارب، وتقليم الأظفار» .

وقد مضى في كتاب الطهارة حديث عائشة ، عن النبي ﷺ : عشرة من الفطرة، فذكر من هذه الخمسة أربعة، وذكر إعفاء اللحية، والسواك، والاستنشاق بالماء، وغسل البراجم، وانتقاص الماء - يعني الاستنجاء بالماء - وذكر المضمضة بالشك، ولم يذكر الختان .

ورويناه عن عمار بن ياسر عن النبي ﷺ فذكر المضمضة من غير شك، وذكر الختان بدل إعفاء اللحية .

[٦٩٤] وروى سفيان الثوري عن ابن جريج ، قال : «أمر رسول الله ﷺ بدفن الشعر» .

وهذا منقطع ، وروي بإسناد ضعيف ، عن وائل بن حجر مرفوعاً : «إنه كان يأمر بدفن الشعر والأظفار» .

وعن سفيته : «أن النبي ﷺ احتجم فأمر بدفن الدم» .

الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .
[٦٩٣] متفق عليه من حديث الزهري ، البخاري (٢٠٦/٧) ومسلم (٢٢١/١) .

[١٩٩] باب في إكرام الشعر وتدهينه وإصلاحه

[٦٩٥] أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن عبدان، أنبا أحمد بن عبيد ثنا معاذ بن المثنى ثنا سعيد بن منصور، وداود بن عمرو، قالوا: ثنا ابن أبي الزناد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «من كان له شعر فليكرمه».

روي ذلك أيضاً في حديث عائشة مرفوعاً.

[٦٩٦] أخبرنا أبو أحمد: عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني ثنا أبو بكر: محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه قال:

«كان رسول الله ﷺ في المسجد فدخل رجل نثر الرأس واللحية، فأشار إليه رسول الله ﷺ بيده أن اخرج فأصلح رأسك ولحيتك. ففعل ثم رجع، فقال رسول الله ﷺ: «أليس هذا خير من أن يلغي أحدكم نثر الرأس كأنه شيطان؟» هذا مرسل جيد.

[٢٠٠] باب فيمن كره الإفراط في التنعيم والتدهين

والترجيل وأحب القصد في ذلك

[٦٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا هشام عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال:

«نهى رسول الله ﷺ عن الترجيل إلا غباً».

[٦٩٥] أخرجه أبو داود (٤١٦٣) من طريق ابن أبي الزناد.
[٦٩٧] أخرجه أبو داود (٤١٥٩) والترمذي (١٧٥٦) من طريق هشام به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

[٦٩٨] أنبأنا أبو الحسن: علي بن محمد بن علي المقري أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة:

«أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ كان أميراً، وكان يمشي حافياً ولا يدهن إلا أحياناً، ف قيل له في ذلك: أنت أمير المؤمنين تمشي حافياً ولا تدهن، فقال: «كان رسول الله ﷺ ينهانا عن كثير من الأرفاه - وهو الإدهان - كل يوم، ويأمرنا أن نحتفي أحياناً».

[٢٠١] باب في تطويل الجمعة

[٦٩٩] قد رويانا في صفة النبي ﷺ عن البراء بن عازب:

«إن شعره كان يبلغ شحمة أذنيه».

[٧٠٠] وروينا عن وائل بن حجر أنه قال: «أتيت النبي ﷺ وشعري طويل، فقال النبي ﷺ: «ذباب» - وفي رواية ذباب - فأخذت من شعري، فقال: «ما عنيتك».

وفي رواية أخرى: «لم أعنك». وهذا أحسن. وقوله: ذباب، يعني: إن هذا شؤم. وقوله: ذباب، يعني: مضطرب.

[٧٠١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو عمرو بن السماك وأبو الحسن المصري قالوا: ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتك قال: قال لي رسول الله ﷺ:

«نعم المرء أنت، لولا خلتان فيك» فقلت: ما هما يا رسول الله تكفيني واحدة؟ قال: «إرخاؤك شعرك، وإسبالك إزارك».

[٧٠٢] وروينا في حديث سهل بن الحنظلية أن رسول الله ﷺ، قال: «نعم الرجل خريم بن فاتك، لولا طول جمته وإسباله إزاره». فبلغ ذلك خريماً، فعجل وأخذ الشفرة

[٦٩٨] أخرجه أبو داود بمعناه من طريق سعيد الجريري (٤١٦٠).

[٦٩٩] أخرجه مسلم (١٨١٨/٤) وأبو داود (٤٠٧٢).

[٧٠٠] أخرجه أبو داود (٤١٩٠).

[٧٠١] أخرجه أحمد في المسند (٣٢٢/٤) من طريق أبي إسحاق به.

[٧٠٢] أخرجه أبو داود (٤٠٨٩) من طريق هشام بن سعد به.

فقطع جمته إلى فوق أذنيه، ورفع ثيابه إلى أنصاف ساقيه.

أخبرناه أبو علي الروذباري أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا جعفر بن عون أنبا هشام بن سعد عن قيس بن بشر الثعلبي قال: كان أبي جليساً لأبي الدرداء بدمشق، وكان بدمشق رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، يقال له: ابن الحنظلية الأنصاري فقال - يعني أن أباه قال: فمر بنا يوماً النبي ﷺ فقال له أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرنا، فقال: قال رسول الله ﷺ. فذكره.

قال: فأخبرني أبي، قال: دخلت على معاوية وهو على السرير وإلى جنبه شيخ جمته إلى فوق أذنيه وثيابه إلى أنصاف ساقيه، فقلت: من هذا؟ قالوا هذا خريم.

[٢٠٢] باب في فرق الشعر

[٧٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن محمد بن سلمة ثنا عثمان بن سعيد ثنا أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس، قال:

«كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم، وكان المشركون يفرقون رؤوسهم، وكان رسول الله ﷺ يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر به، فسدل رسول الله ﷺ ناصيته، ثم فرق بعد».

[٢٠٣] باب في النهي عن القزع

[٧٠٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر:

«أن النبي ﷺ رأى غلاماً قد حلق بعض رأسه وترك بعضه، فنهاهم عن ذلك، وقال: «إما أن تحلقوا كله، وإما أن تتركوا كله».

هكذا رواه أيوب السخيتاني، عن نافع مفسراً.

[٧٠٣] متفق عليه من حديث إبراهيم بن سعد، البخاري (٢٠٩/٧) ومسلم (١٨١٧/٤).

[٧٠٤] أخرجه أبو داود من طريق عبد الرزاق (٤١٩٥) وانظر الحديث الذي بعده.

[٧٠٥] ورواه عبيد الله بن عمر عن عمر بن نافع عن أبيه نافع عن ابن عمر قال:

«نهى رسول الله ﷺ عن القزع».

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عمرو: عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب، حدثنا شجاع بن الوليد، حدثنا عبيد الله بن عمر، فذكره.

ورواه يحيى القطان عن عبيد الله وقال فيه: «والقزع أن يحلق بعض رأس الصبي ويدع بعضه، ويحتمل أن تكون الذؤابة غير داخلية في النهي، لما روي عن أنس بن مالك، قال: كانت لي ذؤابة، فقالت لي أُمِّي لا أجزها، كان رسول الله ﷺ يمدّها - أو يأخذ بها. وروي عن ابن عباس أنه قال في صلاته مع النبي ﷺ: فأخذ بذؤابتي أو برأسي.

[٢٠٤] باب في دخول الحمام

[٧٠٦] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن عبد الله بن شداد عن أبي عُدْرَةَ عن عائشة:

«أن رسول الله ﷺ نهى عن دخول الحمامات، ثم رخص فيها للرجال أن يدخلوها في الميازر».

[٧٠٧] أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي مليح الهذلي أن نساء من أهل حمص أو من أهل الشام دخلن على عائشة، فقالت: أنتن اللاتي يدخلن نساؤكن الحمامات؟ سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

[٧٠٥] متفق عليه من حديث عبيد الله، البخاري (٢١٠/٧) ومسلم (١٦٧٥/٣).

[٧٠٦] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٠٠٩)، وأخرجه الترمذي (٢٨٠٢) عن حماد به وقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة وإسناده ليس بذلك القائم، وابن ماجه (٣٧٤٩) عن حماد بزيادة ولم يرخص للنساء.

[٧٠٧] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (١٥١٨) وفيه «تدخل نساؤكم» بدلاً من «يدخلن نساؤكن». وأخرجه أبو داود (٤٠١٠) عن شعبة به وفيه «لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات». والترمذي (٢٨٠٣) عن أبي داود به وقال: هذا حديث حسن وابن ماجه (٣٧٥٠) عن منصور به.

«ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها إلا هتكت الستر الذي بينها وبين الله عز وجل».

[٧٠٨] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبا أبو عبد الله : محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا عبد الرحمن بن زياد عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :

«إنها ستفتح لكم أرض الأعاجم، وستجدون فيها بيوتاً يقال لها الحمامات، فلا يدخلنها الرجال إلا بالإزار، وامنعوا النساء أن يدخلنها إلا مريضة أو نفساء».

[٧٠٩] وروينا عن طاوس عن النبي ﷺ مرسلاً :

«احذروا بيتاً يقال له الحمام» . قيل : فإنه يذهب بالوسخ وينفع . قال : «فمن دخله فليستتر».

وقد زوي ذلك عنه، عن ابن عباس موصولاً .

وروي، عن ابن عمر، وأبي الدرداء، وأبي هريرة، أنهم قالوا : «نعم البيت الحمام، يذهب الوسخ ويذكر النار».

[٢٠٥] باب النهي عن التعري

[٧١٠] أخبرنا أبو نصر : محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي ثنا : أبو عبد الله : محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا روح بن عباد ثنا زكريا بن إسحاق حدثني عمرو بن دينار قال : سمعت جابر بن عبد الله ، يحدث :

«أن رسول الله ﷺ ، كان ينقل معهم الحجارة للكعبة، وعليه إزاره، فقال له العباس عمه : يا ابن أخي، لو حللت إزارك فجعلته على منكبين دون الحجارة . قال : فحله فجعله على منكبيه، فسقط مغشياً عليه، قال : فما رأي بعد ذلك اليوم عرياناً».

[٧٠٨] أخرجه أبو داود (٧٠٨) وابن ماجه (٣٧٤٨) كلاهما من طريق عبد الرحمن بن زياد .

[٧٠٩] أخرجه المصنف في السنن الكبرى (٣٠٩/٧) .

[٧١٠] متفق عليه من حديث روح بن عباد ، البخاري (٤٧٤/١ - فتح) ومسلم (٢٦٨/١) .

[٧١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله : محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن نعيم، ومحمد بن شاذان، وحسين بن محمد، قالوا: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، قال حدثني أبي، حدثني عثمان بن حكيم، قال: أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف، عن المسور بن مخرمة، قال:

«أقبلت بحجر أحمله، وعليّ إزار خفيف، فأنحل إزاري ومعِيَ الحجر لم أستطع أن أضعه، حتى بلغت به إلى موضعه، فقال رسول الله ﷺ :

«ارجع إلى ثوبك فخذهُ ولا تمشوا عراة».

[٧١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أنبا أسود بن عامر ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ :

«إن الله عز وجل حيي ستر، فإذا أراد أحدكم أن يغتسل فليتوارى بشيء».

ورواه زهير بن معاوية، عن عبد الملك، وقال في مثله: «إن الله حيي ستر يحب الحياء والستر، فإذا اغتسل أحدكم فليستر». غير أنه لم يذكر في إسناده صفوان.

[٧١٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني ابن أبي مريم أنبا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال: أخبرني العلاء بن عبد الرحمن، قال: أخبرني أبو كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش عن موله محمد أنه قال:

«كنت مع رسول الله ﷺ ، فمر على معمر وهو جالس عند داره بالسوق وفخذه مكشوفتان، فقال النبي ﷺ :

«يا معمر، غط فخذيكَ فإن الفخذين عورة».

ورويناه معناه في حديث جرير.

[٧١١] أخرجه مسلم (٢٦٨/١) وأبو داود (٤٠١٦) كلاهما من طريق يحيى بن سعيد الأموي.

[٧١٢] أخرجه النسائي (٢٠٠/١) عن أبي بكر بن إسحاق بهذا اللفظ وهو عن ابن داود (٤٠١٣).

وقوله ورواه زهير بن معاوية عن عبد الملك عن أبي داود (٤٠١٢).

[٧١٣] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٢٨/٢) بنفس الإسناد.

[٧١٤] وروينا عن علي قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا تكشف فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت » .

[٧١٥] وروينا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ ، قال :

« إذا زوج أحدكم عبده - أو أجيده - أمته ، فلا تنظر الأمة إلى شيء من عورته فإن ما تحت السرة إلى ركبتيه من العورة » .

[٧١٦] أخبرنا أبو محمد : عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد : أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا أبو علي : الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا معاذ بن معاذ ، وإسماعيل بن علي ، عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أنه قال :

« يا نبي الله ، عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ قال : « احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك » قلت : أرأيت إذا كان القوم بعضهم من بعض ، قال : « إن استطعت أن لا يراها أحد فلا يراها » . قلت : أرأيت إذا كان أحدنا خالياً؟ قال : « الله أحق أن يستحيا من الناس » .

[٧١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك ثنا الضحاك عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه أن رسول الله ﷺ ، قال :

« لا ينظر الرجل إلى عرية الرجل ، ولا تنظر المرأة إلى عرية المرأة ، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في الثوب ، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب » .

[٧١٨] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى

[٧١٤] أخرجه المصنف في الكبرى (٢/٢٢٨) وهو عن أبي داود (٤٠١٥) .

[٧١٥] أخرجه المصنف في الكبرى (٢/٢٢٩) والدارقطني (١/٢٣٠) .

[٧١٦] أخرجه المصنف بنفس الإسناد في الكبرى (١/١٩٩) . وأخرجه أبو داود (٤٠١٧) عن بهز به وفيه « الله أحق أن يستحيا منه من الناس » والترمذي (٢٧٩٤) عن معاذ بن معاذ به وفيه « والله أحق أن يستحيا منه الناس » وقال الترمذي : هذا حديث حسن .

[٧١٧] أخرجه مسلم (١/٢٦٦) وأبو داود (٤٠١٨) والترمذي (٢٧٩٣) كلهم من طريق الضحاك بن عثمان .

[٧١٨] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٠١٩) وفيه « إلا ولدأ أو والدأ » بدلاً من « ولدأ أو والد » .

أبنا ابن عليّة عن الجريري عن أبي نضرة عن رجل من الطّفاوة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :

«لا يفضين رجل إلى رجل، ولا امرأة إلى امرأة، إلا ولد أو والد». قال: فذكر الثالثة فنسيتها.

[٢٠٦] باب في اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد

[٧١٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أبنا أبو بكر: محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يزيد السلمي ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة:

«أن رسول الله ﷺ نهى عن لبستين: عن اشتمال الصماء، والاحتباء في ثوب واحد، يفضي بفرجه إلى السماء».

[٧٢٠] ورواه عامر بن سعد عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ . وفي الحديث: والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب. واللبسة الأخرى: احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء.

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أبنا أبو بكر بن إسحاق أبنا أحمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد قال حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب أنه قال: أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص أن أبنا سعيد الخدري قال:

«نهى رسول الله ﷺ عن لبستين فذكرهما.

[٢٠٧] باب في استلقاء الرجل ووضع إحدى رجله

على الأخرى

[٧٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن صالح الخياط ثنا عبيد الله بن الأحنس قال: (ح).

[٧١٩] أخرجه البخاري (٢٧٨/١٠ - فتح) من طريق عبيد الله .

[٧٢٠] أخرجه البخاري عن يحيى بن بكير (٢٧٨/١٠ - فتح) ومسلم من طريق يونس (١١٥٢/٣).

[٧٢١] أخرجه مسلم عن إسحاق بن منصور (١٦٦٢/٣).

وأخبرنا محمد بن يعقوب - واللفظ له - ثنا أحمد بن سلمة، وعبد الله بن محمد، قالوا: ثنا إسحاق بن منصور أنبا روح بن عباد ثنا عبيد الله - هو ابن الأخنس - عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال: «لا يستلقين أحدكم ثم يضع إحدى رجله على الأخرى».

قال الشيخ أحمد رحمه الله: يحتمل أن يكون هذا النهي لما فيه من انكشاف العورة لأنه إذا فعل ذلك مع ضيق الإزار لم يسلم من أن ينكشف شيء من فخذه، والفخذ عورة فأما إذا كان الإزار سابغاً وكان لابساً من التكشف متوقياً فلا بأس به استدلالاً بما.

[٧٢٢] حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد: أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال:

«رأيت رسول الله ﷺ في المسجد مستلقياً واضعاً إحدى رجله على الأخرى».

قال سفيان: وعمه عبد الله بن زيد:

[٧٢٣] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عباد بن تميم، عن عمه، قال:

«رأيت رسول الله ﷺ مستلقياً في المسجد رافعاً إحدى رجله على الأخرى».

قال الزهري: وأخبرني سعيد بن المسيب - يعني: عن عمر، وعثمان بذلك، وكان لا يحصى ذلك منهما، قال الزهري: وجاء الناس بأمر عظيم.

[٢٠٨] باب ما يستحب للرجل أن يصلي فيه من الثياب

[٧٢٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إبراهيم بن

[٧٢٢] أخرجه البخاري من طريق سفيان (٨٠/١١ - فتح).

[٧٢٣] أخرجه مسلم من طريق عبد الرزاق (١٦٦٢/٣) قوله: وقال الزهري وأخبرني سعيد بن

المسيب...

عند البخاري (٥٦٣/١ - فتح).

[٧٢٤] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٣٥/٢) ووقع فيه (أبو الحسن) بدلاً من (أبي الحسين) و(أبو الحسن) خطأ وابن حبان (١٠٧/٣ - الإحسان) ووقع فيه (عبد الله بن معاذ) بدلاً من (عبيد الله بن معاذ) =

أحمد بن عمر ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن توبة العنبري سمع نافعاً عن ابن عمر عن النبي ﷺ، قال:

«إذا صلى أحدكم فليتزور وليرتد».

[٧٢٥] أخبرنا أبو الحسن: علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد - هو ابن سيرين - عن أبي هريرة قال:

«قام رجل إلى النبي ﷺ، فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد؟ فقال: «أوكلكم يجد ثوبين». ثم قام رجل إلى عمر فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد؟ فقال: «إذا وسع الله فأوسعوا، جمع رجل عليه ثيابه، صلى رجل في إزار ورداء، في إزار وقميص، في إزار وقباء، في سراويل ورداء، في سراويل وقميص، في سراويل وقباء، في ثيابان وقميص» وأحسبه قال: «في ثيابان ورداء».

[٧٢٦] وروينا عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ، قال:

«لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء».

[٧٢٧] وروينا عن جابر عن النبي ﷺ أنه قال:

«إذا صليت وعليك ثوب واحد، فإن كان واسعاً فالتحف به، وإن كان ضيقاً فاتزر به». وفي رواية أخرى: «إذا كان واسعاً فخالف بين طرفيه، وإذا كان ضيقاً فأشده على حقوك».

[٧٢٨] وروينا عن أبي هريرة: «أن رسول الله ﷺ نهى أن يصلي الرجل حتى

يعتزم».

= وعبيد الله هو الصحيح.

[٧٢٥] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٣٦/٢) بنفس الإسناد وهو عند البخاري عن سليمان بن حرب (٤٧٥/١ - فتح).

[٧٢٦] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٣٨/٢) وهو عند مسلم (٣٦٨/١).

[٧٢٧] أخرجه البخاري (٩٦/١) والمصنف في الكبرى (٢٣٨/٢) قوله وفي رواية أخرى «إذا كان واسعاً... إلخ في مسلم (٢٣٠٦/٤).

[٧٢٨] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٤٠/٢).

[٧٢٩] وفي حديث روي عن سلمة بن الأكوع، قلت: «يا رسول الله، أصلي في القميص الواحد؟ قال: نعم، وزره ولو بشوكة».

[٢٠٩] باب ما تصلي فيه المرأة من ثياب

[٧٣٠] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال: قرىء على ابن وهب أخبرك مالك وابن أبي ذئب، وهشام بن سعد وغيرهم أن محمد بن زيد القرشي، حدثهم عن أمه أنها سألت أم سلمة زوج النبي ﷺ:

«ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب؟ فقالت: في الخمار والدرع السابغ الذي يغيب ظهور قدميها».

هذا هو الصحيح موقوف، وروي مرفوعاً.

[٧٣١] وروي في حديث عائشة، عن النبي ﷺ:

«لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار».

[٧٣٢] وفي حديث عائشة قالت: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَلْيَضْرِبَنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾: أخذ نساء الأنصار أزهرن فشققنه من نحو الحواشي فاخترن به.

[٧٣٣] وفي حديث أسامة بن زيد أن النبي ﷺ كساه قبطية كثيفة، فكساها امرأته فقال النبي ﷺ:

[٧٢٩] أخرجه المصنف في الكبرى (٢/٢٤٠).

[٧٣٠] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢/٢٣٢) وهو عند أبي داود من طريق مالك (٦٣٩).

[٧٣١] أخرجه المصنف في الكبرى (٢/٢٣٣) وهو عند أبي داود (٦٤١) والترمذي (٣٧٧) والحاكم (٢٥١/١) وقال الترمذي: حديث عائشة حديث حسن، والعمل عليه عند أهل العلم.

وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأظن أنه لخلاف فيه على قتادة، وقال الذهبي على شرط مسلم وعلمته ابن أبي عروبة.

[٧٣٢] أخرجه المصنف في الكبرى (٢/٢٣٤) وهو عند البخاري (٨/٤٨٩ - فتح).

[٧٣٣] أخرجه المصنف في الكبرى (٢/٢٣٤).

«مرها فلتجعل تحتها غلالة، فإني أخاف أن تصف عظامها».

[٧٣٤] وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: «تصلي المرأة في ثلاثة أثواب: درع، وخمار، وإزار».

[٧٣٥] وروي عن أبي هريرة في امرأة عثرت بها دابتها وعليها سراويل، فقال النبي ﷺ: «رحم الله المتسولات».

[٢١٠] باب في حجاب النساء

[٧٣٦] أخبرنا أبو الحسن: علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال: قال أنس بن مالك:

«أنا أعلم الناس بهذه الآية - يعني آية الحجاب: لما أهديت زينب إلى رسول الله ﷺ كانت معه في البيت، وضع طعاماً، فجاء القوم وكانوا في البيت، فجعل رسول الله ﷺ يخرج والقوم مكانهم، ثم يرجع وهم قعود، فأنزل الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرِينَ إِنَّهُ...﴾ إلى قوله: ﴿... وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ فضرب الحجاب وقام القوم.

[٧٣٧] أخبرنا أبو الحسن: علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم ثنا سلم عن أنس بن مالك، قال:

«كنت أدخل على رسول الله ﷺ بغير إذن، فجئت يوماً لأدخل، فقال: علي مكانك يا بني إنه حدث بعدك أمر لا تدخل علينا إلا بإذن».

[٧٣٤] أخرجه المصنف في الكبرى (٢/٢٣٥).

[٧٣٦] أخرجه البخاري عن سليمان بن حرب (٨/٥٢٧ - فتح).

[٢١١] باب ما تبدي المرأة من زيتها عند الحاجة

إلى النظر إليها وما لا تبدي

قال الله عز وجل: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ [النور: ٣١].

قال الشافعي رحمه الله تعالى: إلا وجهها وكفيها. وروينا معنى هذا عن عائشة، وابن عباس، وابن عمر. وروي عن ابن عباس، أنه قال: «الكحل والخاتم». وفيه إشارة إلى الوجه والكفين.

[٧٣٨] أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي قماش ثنا داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة عن خالد بن دريك عن عائشة أم المؤمنين:

«إن أسماء بنت أبي بكر دخلت عليها وعندها النبي ﷺ في ثياب شامية رقاق، فضرب رسول الله ﷺ إلى الأرض ببصره وقال:

«ما هذا يا أسماء؟ إن المرأة إذا بلغت المحيض لا يصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا» وأشار إلى كفه ووجهه.

[٧٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«صنفان من أهل النار لم أرهما: قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مائلات رؤوسهن كأمثال أسنمة البخت المائلة. لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها لتوجد من كذا وكذا».

[٧٣٨] أخرجه أبو داود (٤١٠٤) والمصنف في الكبرى (٢٢٦/٢) كلاهما من طريق الوليد بن مسلم وقال أبو داود: هذا مرسل، خالد بن دريك لم يدرك عائشة رضي الله عنها.

[٧٣٩] أخرجه مسلم من طريق جرير (١٦٨٠/٣).

[٢١٢] باب من تشبه من الرجال بالنساء، أو من النساء بالرجال في اللباس وغيره مما يختلفان فيه بالشرع

[٧٤٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر المحمداً بأبي ثنا أبو قلابة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال: «لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال». قال الشيخ رحمه الله: روي عن أبي هريرة: «لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل». وروي عن عائشة مرفوعاً: «أنه لعن الرجل من النساء».

[٢١٣] باب في إخراجهم من البيوت

[٧٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن: أحمد بن محمد بن عبدان ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ لعن المختشين من الرجال والمترجلات من النساء، وقال: أخرجوهم من بيوتكم»، وأخرج فلاناً وفلاناً. [٧٤٢] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن أيوب أنبا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة:

«أن النبي ﷺ دخل عليها وعندهم مخنث، وهو يقول لعبد الله أخيها: إن يفتح الله

[٧٤٠] أخرجه البخاري (٣٣٢/١٠ - فتح) وأبو داود (٤٠٩٧) والترمذي (٢٧٨٤) كلهم من طريق شعبة وقال الترمذي: هذا حديث حسن حديث.

[٧٤١] أخرجه البخاري (٣٣٣/١٠ - فتح) والترمذي (٢٧٨٥) كلاهما من طريق يحيى، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

[٧٤٢] أخرجه المصنف من طريق ابن أبي شيبة (٦٣/٩) وأخرجه أبو داود (٤٩٢٩) من طريق ابن أبي شيبة به والبخاري (٢٠٥/٧) من طريق هشام بن عروة به.

الطائف غداً دلتك على امرأة تقبل بأربع وتدبر بثمان، فقال النبي ﷺ :
«أخرجوهم من بيوتكم» .

[٢١٤] باب ما يتقى من فتنة النساء

[٧٤٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر: محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله - هو ابن المنادي - ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ :
«ما تركت بعدي فتنة أضرب على الرجال من النساء» .

[٧٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن عتاب العبدى (ح).

وأخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ثنا أبو عمرو: عثمان بن أحمد الدقاق ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن أبي مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الدنيا خضرة حلوة، وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون، فاتقوا فتنة الدنيا وفتنة النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت فتنة النساء» .

[٧٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا محمد بن عبيد ثنا داود عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :

«إن أكثر ما يدخل النار من الناس الأجوفان» . قيل: يا رسول الله، وما الأجوفان؟ قال: «الفرج والفم، أتدرون أكثر ما يدخل الناس الجنة، تقوى الله وحسن الخلق» .

[٧٤٣] متفق عليه من حديث سليمان التيمي، البخاري (١٣٧/٩ - فتح) ومسلم (٢٠٩٧/٤) .

[٧٤٤] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٩١/٧) وأخرجه مسلم من طريق شعبة (٢٠٩٨/٤) .

[٧٤٥] أخرجه أحمد من طريق محمد بن عبيد بهذا اللفظ (٤٤٢/٢) وأخرجه الترمذي (٢٠٠٤) وابن ماجه (٤٢٤٦) كلاهما من طريق عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن أبي هريرة وقال الترمذي: هذا حديث صحيح غريب.

[٢١٥] باب ما في نظر الرجل إلى الأجنبية ونظر المرأة إلى الأجنبي من الوزر من غير سبب مبيح

قال الله عز وجل: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ الآية [النور: ٣٠]. وقال: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾ الآية [النور: ٣١].

[٧٤٦] أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا أبو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل ابن آدم حظه من الزنا، فالعينان تزنيان وزناهما النظر، واليدان تزنيان وزناهما البطش، والرجلان تزنيان وزناهما المشي، والفم يزني وزناه القبل، والقلب يهيم أو يتمنى ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه».

شهد على ذلك أبو هريرة سمعه وبصره.

[٧٤٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن أبي مريم أنبا نافع بن يزيد حدثني عقيل بن خالد أخبرني ابن شهاب عن نيهان مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت:

«دخل رسول الله ﷺ وأنا وميمونة جالستان فجلس. فاستأذن ابن أم مكتوم الأعمى، فقال: «احتجبا منه»، فقلنا: يا رسول الله أليس بأعمى لا يبصرنا؟ قال: «فأنتما لا تبصرانه». ورواه يونس عن الزهري وقال فيه: «ذلك بعد أن أمرنا بالحجاب».

وأما القواعد من النساء، فقد قال الله عز وجل: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾ فكان ابن عباس، يقرأ من ثيابهن، يعني: الجلباب. (وأن يستعفن خير لهن). قال مجاهد: أن يلبسن بجلايبهن خير لهن.

[٧٤٦] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٨٩/٧) وهو عن أبي داود من طريق حماد (٢١٥٣) وقد جاء عند مسلم من طريق سهيل (٢٠٤٧/٤) وأصل الحديث متفق عليه، البخاري (٢٦/١١)، ٥٠٢ - فتح) ومسلم (٢٠٤٦/٤).

[٧٤٧] أخرجه المصنف في السنن الكبرى بنفس الإسناد (٩١/٧) وقوله ورواه يونس عن الزهري أخرجه أبو داود (٤١١٢) والترمذي (٢٧٧٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

[٢١٦] باب في نظر الفجأة

[٧٤٨] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو عبد الله : محمد بن يعقوب الشيباني ثنا علي بن الحسن ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة عن جرير قال :

«سألت النبي ﷺ عن نظر الفجأة فأمرني أن أصرف بصري» .

قال الشيخ أحمد رحمه الله : هذا هو الواجب في نظر الفجأة أن يصرف بصره .

فالذي روي في حديث بريدة أن النبي ﷺ ، قال لعلي : «لا تتبع النظرة النظرة ، فإن لك الأولى وليست لك الآخرة» . إنما أراد : فإن لك الأولى التي لم تقصدها ، وإنما وقع بصرك عليها مفاجأة ، وليس لك الآخرة ، يعني : أن تديم النظرة أو تعيدها أو تبتدئ بها .

[٧٤٩] وروينا في حديث جابر أن النبي ﷺ ، قال :

«إن المرأة تقبل في صورة شيطان ، وتدبر في صورة شيطان ، فمن وجد ذلك فليأت أهله فإنه يضم ما في نفسه» .

[٢١٧] باب لا يخلو رجل بامرأة أجنبية

[٧٥٠] حدثنا أبو الحسن : محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إمامنا أبو نصر : محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا محمود بن آدم المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : سمعت النبي ﷺ ، يقول :

«لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافر امرأة إلا معها ذو محرم» .

[٧٤٨] أخرجه المصنف بنفس الإسناد في الكبرى (٨٩/٧ : ٩٠) وهو عند مسلم (٦٦٩٩/٣) وأبو داود (٢١٤٨) والترمذي (٢٧٧٦) كلهم من طريق يونس بن عبيد ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

[٧٤٩] أخرجه المصنف في الكبرى (٩٠/٧) وهو عند مسلم (١٠٢١/٢) .

[٧٥٠] أخرجه المصنف في الكبرى (٩٠/٧) بنفس الإسناد وهو متفق عليه من حديث سفيان ، البخاري (٧٢/٤) ، ومسلم (٩٧٨/٢) .

[٢١٨] باب في ذوي المحارم

قال الله عز وجل: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ، أَوْ آبَائِهِنَّ، أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ، أَوْ إِخْوَانِهِنَّ، أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ، أَوْ نِسَائِهِنَّ، أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ، أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطُّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ﴾ [النور: ٣١].

فالزوج محرم للمرأة ما دام على النكاح، وكل من لا يحل له أن يتزوج بها من نسب أو رضاع محرم لها، ويدخل في هؤلاء أعمامها وأخوالها.

وفي قوله: ﴿أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ﴾، تنبيه على الأعمام والأخوال.

وأما قوله: ﴿أَوْ نِسَائِهِنَّ﴾. فقد روينا عن عمر بن الخطاب أنه كتب إلى أبي عبيدة بن الجراح، أن نساء المسلمين يدخلن الحمامات ومعهن نساء من أهل الكتاب فامنع ذلك.

وفي رواية أخرى: فإنه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن ينظر إلى عورتها إلا أهل ملتها.

وأما ما ملكت أيمانهن، فقد روينا عن القاسم بن محمد، أنه قال: كانت أمهات المؤمنين يكون لبعضهن المكاتب، فتكشف له الحجاب ما بقي عليه درهم، فإذا قضاه أرخته دونه. ورويناه عن عائشة.

[٧٥١] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا أبو جميع: سالم بن دينار عن ثابت عن أنس:

«أن النبي ﷺ أتى فاطمة بعد قد وهبه لها. قال: وعلى فاطمة ثوب إذا فنعيت به رأسها لم يبلغ رجلها، وإذا غطت به رجلها لم يبلغ رأسها، فلما رأى النبي ﷺ ما تلقى قال: «إنه ليس عليك بأس، إنما هو أبوك وغلأمك».

وأما غير أولي الإربة من الرجال، فقد روينا عن ابن عباس، أنه قال: هو الرجل يتبع القوم، وهو مغفل في العقل، لا يكثرث للنساء ولا يشتبهين، وقال الشعبي: هو الذي ليس له أرب أي حاجة في النساء. وقاله أيضاً طاوس والحسن.

[٧٥١] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤١٠٦).

وأما الطفل، فقد قال مجاهد: هم الذين لا يدرون ما النساء من الصغر. وروى أبو الزبير عن جابر أن أم سلمة أستأذنت النبي ﷺ في الحجامة، فأمر أبا طيبة أن يحجمها. قال الراوي: حيث إنه كان أخاها من الرضاعة، أو غلاماً لم يحتلم.

وأمر الله تعالى المملوكين والذين لم يبلغوا الحلم بالاستئذان في العورات الثلاث: إذا خلا الرجل بأهله قبل صلاة الفجر، وعند الظهر، وبعد صلاة العشاء، فقال:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنُكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ﴾. [النور: ٥٨]، إلى قوله: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾. [النور: ٥٩].

والآية في الاستئذان بعد البلوغ عامة في المحارم وغيرهم، فيما رواه عطاء، وعبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس. وفيما رويناه عن ابن مسعود، وحذيفة، وروى فيه حديث مرسل.

[٧٥٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ سأل رجل فقال:

«يا رسول الله، استأذن على أمي؟ فقال: «نعم». فقال الرجل: إني معها في البيت، فقال رسول الله ﷺ: «أتحب أن تراها عريانة؟». قال: لا، قال: «فاستأذن عليها».

[٢١٩] باب في الطيب

[٧٥٣] أنبأنا أبو علي: الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري أنبا علي بن محمد بن سخته ثنا إسحاق بن محمد بن ميمون ثنا أبو نعيم ثنا عزرة بن ثابت قال: حدثني تمامة بن عبد الله بن أنس:

«أن أنساً كان لا يرد الطيب، وزعم أن رسول الله ﷺ كان لا يرد الطيب».

[٧٥٢] أخرجه المصنف في الكبرى من طريق مالك (٩٧/٧).

[٧٥٣] أخرجه البخاري (٣٧٠/١٠ : ٣٧١ - فتح) عن أبي نعيم، والترمذي (٢٧٨٩) عن طريق

عزرة، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

[٧٥٤] أخبرنا أبو عبد الله : محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانيء ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني عبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، قال :
«من عرض عليه طيب فلا يردّه ، فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة» .

[٧٥٥] أخبرنا أبو الحسن : علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن خالد ثنا أحمد بن عيسى المصري ثنا عبد الله بن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن نافع عن ابن عمر :
«أنه كان إذا استجمر استجمر بالألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الألوة ، قال : هكذا كان يستجمر رسول الله ﷺ» .

[٧٥٦] وروينا عن أنس بن مالك قال : «كان للنبي ﷺ سكة يتطيب منها» .
أخبرناه أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا نصر بن علي ثنا أبو أحمد عن شيبان بن عبد الرحمن عن عبد الله بن المختار عن موسى بن أنس بن مالك فذكره .

[٢٢٠] باب في طيب الرجال وطيب النساء عند خروجهن

[٧٥٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين أن نبي الله ﷺ ، قال :

«لا أركب الأرجوان ، ولا ألبس المعصفر ، ولا ألبس القميص المكفف بالحري» .

قال : وأوما الحسن إلى جيب قميصه . قال : وقال : ألا وطيب الرجل ريح لا لون له ، ألا وطيب النساء لون لا ريح له» .

[٧٥٤] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٤٥/٣) بنفس الإسناد ، وهو عند مسلم (١٧٦٦/٤) من طريق المقرئ .

[٧٥٥] أخرجه مسلم عن أحمد بن عيسى المصري وآخرين (١٧٦٦/٤) .

[٧٥٦] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤١٦٢) وأخرجه الترمذي في الشمائل من طريق ابن أحمد باب في تعطر رسول الله ﷺ .

[٧٥٧] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٤٦/٣) بنفس الإسناد وقد تقدم في حديث ٥٨٢ .

قال سعيد: إنما حملنا قوله في طيب النساء على أنها إذا خرجت، وأما عند زوجها فإنها تطيب بما شئت.

[٧٥٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا أحمد بن منصور ثنا النضر بن شميل ثنا ثابت بن عمارة الحنفي أنبا غنيم بن قيس الكعبي عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قال:

«أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية، وكل عين زانية».

[٧٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الله: إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قال: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال: سمعت الأوزاعي يقول: حدثني موسى بن يسار عن أبي هريرة:

«أن امرأة مرت به يعصف ريحها، فقال: يا أمة الرحمن، المسجد تريدان؟ قالت: نعم، قال: وله تطييت؟ قالت: نعم، قال: فارجعي فاغتسلي، فإني سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

«ما من امرأة تخرج إلى المسجد يعصف ريحها فيقبل الله منها صلاتها حتى ترجع إلى بيتها فتغتسل».

[٧٦٠] وروينا، عن زينب الثقفية، عن رسول الله ﷺ: «إذا شهدت إحداكن العشاء الآخرة فلا تمس طيباً».

[٧٦١] وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة أصابت بخوراً فلا تشهد معنا العشاء الآخرة».

[٧٥٨] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٤٦/٣)، وأخرجه أبو داود (٤١٧٣) والترمذي (٢٧٨٦) والحاكم (٣٩٦/٢) كلهم من طريق ثابت بن عمارة، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

[٧٥٩] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٤٥/٢ : ٢٤٦) بنفس الإسناد، وقد أخرجه من طريق أبي رهم عن أبي هريرة أبو داود (٤١٧٤) وابن ماجه (٤٠٠٢).

[٧٦٠] أخرجه مسلم (٣٢٨/١) والمصنف في الكبرى (١٣٣/٣).

[٧٦١] أخرجه مسلم (٣٢٨/١) وأبو داود (٤١٧٥) والمصنف في الكبرى (١٣٣/٣).

[٧٦٢] وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وليخرجن إذا خرجن تفلات».

[٧٦٣] وأخبرنا أبو القاسم: عبد الخالق بن علي المؤذن أنبا أبو بكر بن خنب أنبا محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال عن شريك عن يحيى بن جعفر بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليبة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«لأن تصلي المرأة في بيتها خير لها من أن تصلي في حجرتها، ولأن تصلي في حجرتها خير لها من أن تصلي في الدار، ولأن تصلي في الدار خير لها من أن تصلي في المسجد».

[٧٦٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبا العوام بن حوشب حدثني حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تمنعوا إماءكم المساجد وبيوتهن خير لهن».

[٧٦٥] أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت:

«لو رأى رسول الله ﷺ ما أحدث النساء بعده لمنعهن المسجد كما منعه نساء بني إسرائيل». قلنا: يا هذه - يعني لعمره: «أو منعت نساء بني إسرائيل؟ قالت: «نعم».

[٧٦٢] أخرجه المصنف في الكبرى (١٣٤/٣) وأبو داود (٥٦٥).

[٧٦٣] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (١٣٢/٣).

[٧٦٤] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (١٣١/٣) وأبو داود (٥٦٧) من طريق يزيد بن

هارون.

[٧٦٥] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (١٣٣/٣) وهو متفق عليه من حديث يحيى بن

سعيد، البخاري (٣٤٩/٢ - فتح) ومسلم (٣٢٩/١).

[٢٢١] باب في الكحل

[٧٦٦] أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عباد - يعني ابن منصور عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال:

«عليكم بالإثمد، فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر».

وزعم أن رسول الله ﷺ كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثاً في هذه وثلاث في هذه.

[٢٢٢] باب ما لا يكره من اللعب

[٧٦٧] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن عبد الله بن يزيد - أو ابن زيد - بن الأزرق عن عقبة بن عامر قال: قال النبي ﷺ:

«ارموا واركبوا، وأن ترموا أحب إليّ من أن تركبوا، كل شيء يلهو به الرجل باطل إلا رمي الرجل بقوسه، أو تأديبه فرسه، أو ملاعبته امرأته، فإنهن من الحق، ومن ترك الرمي بعدما علمه فقد كفر الذي علمه»

ورواه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي سلام الأسود عن خالد بن يزيد مكان عبد الله بن زيد

[٧٦٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة:

«أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تغنيان وتدفعان وتضربان ،

[٧٦٦] أخرجه الترمذي (١٧٥٧) من طريق أبي داود الطيالسي وقال: حديث ابن عباس حديث غريب لا نعرفه على هذا اللفظ إلا من حديث عباد بن منصور، وأخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٦١/٤).

[٧٦٧] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (١٠٠٧).

[٧٦٨] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٩٢/٧) وهو عند البخاري عن يحيى بن بكير (٥٥٣/٦ - فتح).

ورسول الله ﷺ متغشى بثوبه، فانتهرهن أبو بكر، فكشف رسول الله ﷺ عن وجهه، وقال:

«دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد»، وتلك أيام منى ورسول الله ﷺ بالمدينة.

قالت عائشة: رأيت رسول الله ﷺ يسترني بثوبه وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد وأنا جارية.

[٧٦٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت:

«والله لقد رأيت رسول الله ﷺ يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحرايب في المسجد، ورسول الله ﷺ يسترني بثوبه لأنظر إلى لعبهم بين أذنه وعاتقه، ثم يقوم من أجلي حتى أكون أنا التي أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو».

ورواه أبو الأسود عن عروة عن عائشة وقال في الحديث: وقالت: «كان يوم عيد تلعب السودان بالدرق والحرايب».

قال الشيخ رضي الله عنه: وفي هذا دلالة على جواز اللعب بالحرايب لما فيه من الاستعداد لحرب العدو، ويشبه أن يكون إنما أباح لعائشة النظر إليهم لكونها جارية صغيرة لم تبلغ مبلغ النساء، وكان ذلك قبل نزول الحجاب، والله أعلم.

[٢٢٣] باب ما لا يجوز أو يكره من اللعب

منها النرد:

[٧٧٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب قال: سمعت سفيان الثوري يحدث عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال:

«من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه».

[٧٦٩] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الاستاد (٩٢/٧) وهو عند البخاري من طريق الزهري (٢٥٥/٩ - فتح).

[٧٧٠] أخرجه مسلم (٤/١٧٧٠) وأبو داود (٤٩٣٩) وابن ماجه (٣٧٦٣) كلهم من طريق سفيان.

[٧٧١] أخبرنا محمد بن موسى ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الحميد ثنا أبو أسامة عن أسامة عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله».

وكذلك رواه مالك بن أنس عن موسى بن ميسرة عن سعيد مرفوعاً.

ومنها الشطرنج:

قال الشافعي رحمه الله: «وهي أخف من النرد». وإنما قال ذلك لثبوت الخبر في المنع عن اللعب بالنرد، وقد نص على كراهية اللعب بالشطرنج، وهذا لما رويناه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي أنه كان يقول: «الشطرنج هو ميسر الأعاجم».

[٧٧٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب أن أبا موسى الأشعري، قال: «لا يلعب بالشطرنج إلا خاطيء».

ورويناه في كراهية اللعب به، عن ابن عمر، وابن عباس، وأبي سعيد الخدري، ثم عن ابن المسيب، والقاسم بن محمد، وأبي جعفر، ومحمد بن سيرين، والزهري، والنخعي، ويزيد بن أبي جيب، ومالك بن أنس.

ورويناه في الرخصة، عن سعيد بن جبير والشعبي، والحسن، وهشام بن عروة. وترك اللعب به أسلم.

ومنها الحمام:

[٧٧٣] أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا أبو الوليد ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال:

[٧٧١] أخرجه أبو داود (٤٩٣٨) وابن ماجه (٣٧٦٢) والمصنف في الكبرى (٢١٤/١٠ ، ٢١٥) كلهم من طريق سعيد بن أبي هند.

[٧٧٢] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢١٢/١٠).

[٧٧٣] أخرجه المصنف في الكبرى (١٩/١٠) بهذا الإسناد وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٣٠٠) وأبو داود (٤٩٤٠) وابن ماجه (٣٧٦٥) كلهم من طريق حماد به.

«رأى رسول الله ﷺ رجلاً يتبع حمامة، فقال: «شيطان يتبع شيطانه».

ومنها الأربع عشرة:

[٧٧٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن

أبي الدنيا ثنا عبيد الله بن عمر ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن صفية:

«أن ابن عمر دخل على بعض أهله وهم يلعبون بهذه الشهادة فكسرها».

قال: وسمعت حماداً مرة يقول: «كسرها على رأسه».

ورويناه عن سلمة بن الأكوع أنه كان ينهى بنيه عن ذلك، وقال: أنهم يحلفون

ويكذبون. وعن أم سلمة أنها كرهتها. وروي في الرخصة في ذلك عن علي بن الحسين.

وأما المراجع:

فقد رويناه عن عائشة في تجهيزها إلى رسول الله ﷺ: «فأتني أم رومان وأنا على

أرجوحة». وهذا كان في أول مقدمه المدينة.

ورويناه عن صالح أبي الخليل أن رسول الله ﷺ: «أمر بقطع المراجع» وهذا مرسل.

فأما اللعب بالبنات:

[٧٧٥] فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو طاهر الفقيه، وأبو زكريا بن أبي إسحاق

وغيرهم، قالوا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا

أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت:

«كنت أَلْعَبُ بالبنات عند رسول الله ﷺ، وكان يأتين صواحي فينقمعن من

رسول الله ﷺ». قالت: «وكان النبي ﷺ يسربهن إلي فيلعبن معي».

قال أنس: ينقمعن: يفررن.

[٧٧٦] وروينا عن أبي سلمة عن عائشة في رؤية النبي ﷺ بنات لعائشة لعب فقال:

[٧٧٤] أخرجه المصنف في الكبرى (٢١٧/١٠) بنفس الإسناد.

[٧٧٥] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢١٩/١٠) وهو حديث متفق عليه من حديث

هشام، البخاري (٣٧/٧) ومسلم (٨٩٠/٤: ١٨٩١).

[٧٧٦] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢١٩/١٠) وهو عند أبي داود (٤٩٣٢) من طريق

سعيد بن أبي مريم.

«ما هذا؟ فقالت: بناتي، قال: فما هذا الذي أرى في وسطهن؟ قالت: فرس، قال: ما هذا الذي عليه؟ قالت: جناحان، قال: فرس له جناحان!! قالت وما سمعت أن لسليمان بن داود خيلاً لها أجنحة. قالت: «فضحك حتى بدت نواجذه».

أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنبا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مريم أنبا يحيى بن أيوب قال: حدثني عمارة بن غزية أن محمد بن إبراهيم التيمي حدثه، عن أبي سلمة، عن عائشة، فذكره في حديث قدوم النبي ﷺ من غزوة تبوك.

قال الشيخ أحمد رحمه الله: وهذا كله محمول عند بعض أهل العلم على أنه كان وقت صبتها. قال أبو عبيد: وليس وجه ذلك عندنا إلا من أجل أنها لهو الصبيان، ولو كان للكبار لكان مكروهاً.

قال الشيخ أحمد رحمه الله: حمل الحديث الأول على ذلك ممكن، فأما الثاني ففيه أن ذلك كان بعد قدوم النبي ﷺ من غزوة تبوك، والظاهر أنها كانت بالغة في ذلك الوقت، فكانت ابنة ثمانين سنة حين مات النبي ﷺ، وكان من وقت قدومه من غزوة تبوك إلى وفاته أقل من ثلاث سنين. ويحتمل أنه كان قبل تحريم التصوير.

وذهب الحلبي إلى أنه إن عمل من خشب، أو حجر، أو صفر، أو نحاس شبه آدمي تام الأطراف كالوثن وجب كسره. فأما إذا كانت الواحدة منهن تأخذ خرقة فتلفها ثم تشكلها بأشكال الصبايا وتسميها بنتاً أو أمّاً وتلعب بها فلا تمنع منه، والله أعلم.

قال رحمه الله: وفي الحديث الذي ذكرنا عن عائشة أن الفرس الذي رآه كان له جناحان من رقع.

وأما الغناء من غير عود:

فقد قال الشافعي رحمه الله في الرجل يتخذ صناعة: لم يجز شهادته. وذلك لأنه من اللهو المكروه الذي يشبه الباطل، ومن صنعه كان منسوباً إلى السفه، وسقطة المروءة وإن لم يكن محرماً بين التحريم.

وإن كان لا ينسب نفسه إلى الغناء ولا يؤتي لذلك ولا يأتي عليه، وإنما يعرف بأنه يترقب في الحال فيتروى فيها، لم يسقط هذا شهادته.

وهذا لما رويناه عن عائشة في دخول أبي بكر عليها وعندها جاريثان تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعثت، وليستا بمغنيثين، فقال أبو بكر: أمزور الشيطان، فقال النبي ﷺ: «يا أبا بكر إن لكل قوم عيد، وهذا عيدنا».

ورويناه عن جماعة من الصحابة الترنم بالشعر، وسمع رسول الله ﷺ نشيد الأعراب، والحداء.

[٧٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا أبو أحمد الزبيري ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الثقفي عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال:

«أنشدت النبي ﷺ مائة قافية من قول أمية بن أبي الصلت، كل ذلك يقول: هيه، هيه، ثم قال: «إن كاد في شعره ليسلم».

[٧٧٨] وروينا عن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ، قال: «إن من الشعر حكمة».

[٧٧٩] وروينا عن أنس بن مالك وغيره: «أن النبي ﷺ كان يحدى له في السفر، وأن أنجشة كان يحدو بالنساء، والبراء بن مالك يحدو بالرجال».

[٧٨٠] أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أبو يحيى محمد بن غالب العطار ثنا سفيان بن عيينة عن سليمان التيمي سمع أنس بن مالك يقول:

«كان للنبي ﷺ حاد يقال له: أنجشة، وكانت أُمي مع أزواج النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: يا أنجشة، كذاك سوقك بالقوارير».

[٧٧٧] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٢٧/١٠) بنفس الإسناد، وهو عند مسلم من طريق عبد الله بن عبد الرحمن (١٧٦٧/٤).

[٧٧٨] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٣٧/١٠) وهو عند البخاري (٤٢/٨) وأبي داود (٥٠١٠).

[٧٧٩] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٢٧/١٠).

[٧٨٠] أخرجه مسلم بمعناه من طريق سليمان التيمي (١٨١٢/٤) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٣٣) من طريق سفيان.

[٧٨١] وأما قول النبي ﷺ: «لأن يمتلىء جوف الرجل قيحاً يراه خيراً من أن يمتلىء شعراً».

فمعناه والله أعلم: أن يمتلىء حتى يغلب عليه فيشغله عن القرآن، وعن ذكر الله عز وجل.

وأما الرقص:

[٧٨٢] فقد أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو محمد بن شاذب الواسطي بها ثنا شعيب بن أيوب ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانيء بن هانيء عن علي قال:

«أتينا النبي ﷺ أنا وجعفر وزيد، فقال لزيد: «أنت أخونا ومولانا»، فحجل. وقال لجعفر: «أشبهت خلقي وخلقي»، فحجل وراء حجل زيد. وقال لي: «أنت مني وأنا منك»، فحجلت وراء حجل جعفر».

قال الشيخ أحمد رحمه الله: والحجل أن يرفع رجلاً ويقفز على الأخرى من الفرع، فإذا فعله إنسان فرحاً بما آتاه الله تعالى من معرفته أو سائر نعمه فلا بأس به. وما كان فيه تشن وتكسر حتى يبين أخلاق الذكور فهو مكروه لما فيه من التشبه بالنساء.

وأما الضرب بالعود: فهو حرام.

[٧٨٣] أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن حاتم بن حريث عن مالك بن أبي مريم أن عبد الرحمن بن غنم الأشعري وفد دمشق، فاجتمع إليه عصابة منا، فذكرنا الطلا فمننا المرخص، ومننا الكاره له، قال: فأتيته بعد ما خضنا فيه، فقال: إني سمعت أبا مالك الأشعري صاحب رسول الله ﷺ يحدث عن النبي ﷺ، أنه قال:

[٧٨١] أخرجه مسلم (١٧٦٩/٤).

[٧٨٢] أخرجه المصنف في الكبرى من طريق عبيد الله بن موسى (٦٢٦/١٠).

[٧٨٣] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٢١/١٠)، وأخرجه أبو داود (٣٦٨٩) مختصراً

وابن ماجه (٤٠٢٠) كلاهما من طريق معاوية بن صالح.

«ليشربن إناس من أمتي الخمر، يسمونها بغير اسمها، وتضرب على رؤوسهم المعازف والمغنيات، يخسف الله بهم الأرض ويجعل منهم القردة والخنازير» .

[٧٨٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا يحيى بن يوسف الزيني ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم - هو الجزري - عن قيس حبر عن ابن عباس عن النبي ﷺ، قال:

«إن الله حرم عليكم الخمر والميسر والكوبة - وهو الطبل - وقال: كل مسكر حرام» .

تابعه علي بن بذيمة، عن قيس بن حبر. وروري عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ. وفي حديثه وحديث قيس بن سعد بن عبادة من الزيادة. والقنين وهو الطنبور بالحبشية. قاله ابن الأعرابي. وقيل في الكوبة: هو الطبل، وقيل: هي النرد، وقيل: هي البرط.

ومن وجوه اللعب التحريش بين الكلاب والديوك:

[٧٨٥] وقد أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الحسن: محمد بن الحسين السراج ثنا مطين ثنا محمد بن العلاء ثنا يحيى بن آدم عن قطبة عن الأعمش عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس قال:

«نهى رسول الله ﷺ عن التحريش بين البهائم» .

قال الشافعي رحمه الله: ويكره اللعب بالجرة، وهي قطعة خشبية يكون فيها حفر يلعبون بها، والقرق وكل ما لعب الناس به، لأن اللعب ليس من صنعة أهل الدين والمروءة». ثم ساق الكلام إلى استثناء ما ذكرنا من اللعب المباح.

[٧٨٦] أخبرنا أبو القاسم: زيد بن أبي هاشم العلوي رحمه الله أنبا أبو جعفر:

[٧٨٤] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٢١/١٠).

[٧٨٥] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٢١/١٠).

قوله تابعه علي بن بذيمة في الكبرى (٢٢١/١٠) وأبي داود (٣٦٩٦).

[٧٨٥] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٢/١٠) وهو عند أبي داود (٢٥٦٢) والترمذي

(١٧٠٨) كلاهما عن محمد بن العلاء.

[٧٨٦] أخرجه المصنف في الكبرى (٢١٧/١٠) بنفس الإسناد (٢١٧/١٠)، وأخرجه البخاري في

الأدب المفرد (٧٨٥) من طريق يحيى بن محمد بن قيس، وعزاه الهيثمي (٢٢٥/٨ : ٢٢٦) إلى البزار =

محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين قال ثنا ابن المديني ثنا يحيى بن محمد بن قيس من أهل المدينة قال: سمعت عمرو بن أبي عمرو قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «لست من دد ولا دد مني».

قال علي بن المديني: سألت أبا عبيده صاحب العربية، عن هذا، فقال: يقول: لست من الباطل ولا الباطل مني.

قال الشيخ أحمد رحمه الله: وقال أبو عبيدة: القاسم بن سلام: الدد هو اللعب واللهو.

[٢٢٤] باب في كراهية تعليق الأجراس وتقليد الأوتار في السفر

[٧٨٧] أخبرنا أبو الحسن: علي بن محمد بن علي المقري أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ، قال: «الجرس مزامير الشيطان».

[٧٨٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا بحر بن نصر المصري ثنا عبد الله بن وهب أخبرني حفص بن ميسرة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ، قال: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس ولا كلب».

= والطبراني في الأوسط، وقال: وفيه يحيى بن محمد بن قيس وقد وثق ولكن ذكروا هذا الحديث من منكرات حديثه والله أعلم، وقال الذهبي: قد تابعه عليه غيره.

[٧٨٧] أخرجه مسلم (١٦٧٢/٣) والمصنف في الكبرى (٢٥٣/٥) كلاهما من إسماعيل.

[٧٨٨] أخرجه مسلم (١٦٧٢/٣) والمصنف في الكبرى (٢٥٤/٥) كلاهما من طريق سهيل.

[٧٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ثنا روح ثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد عن ابن تميم أن أبا بشير الأنصاري أخبره أنه :

«كان مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فأرسل رسول الله ﷺ زيدا مولاه. قال عبد الله بن أبي بكر: حسبته أنه قال والناس في مبيتهم: «لا تبقى في رقبة بعير قلادة من وتر - أو قلادة - إلا قطعت». قال مالك: إن ذلك من العين.

[٢٢٥] باب كراهية ركوب الجلالة

[٧٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا جعفر بن محمد بن نصر الخلدي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الأسود بن عامر ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس :

«أن رسول الله ﷺ نهى عن الشرب من في السقاء، وعن ركوب الجلالة، وعن المجثمة».

كذا قال قتادة عن عكرمة عن ابن عباس.

[٧٩١] ورواه أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة: «أن رسول الله ﷺ نهى أن يشرب من فم السقاء، والمجثمة والجلالة».

أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل القاضي ثنا حجاج ثنا حماد عن أيوب فذكره.

[٧٨٩] متفق عليه من حديث مالك ، البخاري (٧١/٤ : ٧٢) ومسلم (١٦٧٢/٣) وأخرجه أبو داود أيضاً (٢٥٥٢) من طريق مالك.

[٧٩٠] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٥٤/٥). وأخرجه البخاري (١٤٥/٧ : ١٤٦) وأبو داود (٣٧١٩) كلاهما من طريق عكرمة به ولم يذكر البخاري الجلالة والمجثمة.

[٧٩١] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣٣٣/٩) وأخرجه البخاري (٩٠/١٠ - فتح) ، وابن ماجه (٣٤٢٠) كلاهما من طريق أيوب ولم يذكر المجثمة والجلالة.

[٧٩٢] ورواه عبد الوارث عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: «نهى عن ركوب الجلالة».

[٧٩٣] ورواه عمرو بن أبي قيس عن أيوب عن نافع عن ابن عمر: «نهى رسول الله ﷺ عن الجلالة في الإبل أن يركب عليها أو يشرب من ألبانها».

[٢٢٦] باب النهي عن الضرب في الوجه

[٧٩٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله، يقول: «نهى رسول الله ﷺ عن الوسم في الوجه، والضرب في الوجه».

ورويانا عن النبي ﷺ التشديد في لعن البهيمة.

[٢٢٧] باب كراهية الوقوف على الدابة وهي

قائمة والسنة النزول للرواح

[٧٩٥] أخبرنا أبو علي: الحسين بن محمد الروذباري أنبا أبو بكر: محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا ابن عياش عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن أبي مريم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال:

«إياكم أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر فإن الله جلّ وعزّ إنما سخرها لكم لتبلغكم إلى بلدٍ لم تكونوا بالغيه إلّا بشقّ الأنفس، وجعل لكم الأرض، فعليها فاقضوا حاجاتكم».

[٧٩٢] أخرجه المصنف في الكبرى (٣٣٣/٩) وأبو داود (٢٥٥٧) من طريق عبد الوارث به.

[٧٩٣] أخرجه المصنف في الكبرى (٣٣٣/٩).

[٧٩٤] أخرجه مسلم من طريق حجاج بن محمد (١٦٧٣/٣).

[٧٩٥] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٢٥٦٧) وقد وقع فيه «يحيى بن أبي عمرو السيباني عن

ابن أبي مريم» والصحيح «يحيى بن أبي عمرو وعن أبي مريم» وجاء الإسناد صحيحاً في بذل المجهود (٦٤/١٢) وكذلك وقع «حاجتكم» بدلاً من «حاجاتكم».

[٧٩٦] وروينا في حديث معاذ بن أنس أن النبي ﷺ قال : «اركبوا هذه الدواب سالمة وابتدعوها سالمة، ولا تتخذوها كراسي» .

[٧٩٧] وروينا عن يحيى بن سعيد عن أنس قال : «كان النبي ﷺ إذا صلى الصبح في سفر مشى قليلاً وناقته تقاد» .

أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبا والذي أنبا أحمد بن محمد بن الأزهر ثنا محمد بن عبد الله بن قهزاد ثنا أبو الوزير : محمد بن أعين ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد فذكره .
وكذلك رواه غيره عن ابن قهزاد، تفرد به محمد بن أعين .

[٢٢٨] باب التشيع والتوديع

[٧٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال :

«لأن أشيع مجاهداً في سبيل الله فأكفه على رحله غدوة أو راحة أحب إليّ من الدنيا وما فيها» .

[٧٩٩] وروينا عن عكرمة عن ابن عباس قال : «مشى معهم رسول الله ﷺ إلى بقيع الغرقد حين وجههم، ثم قال : «انطلقوا على اسم الله، اللهم أعنهم» .

[٨٠٠] وروينا عن عبيد الله بن يزيد قال : «كان رسول الله ﷺ إذا شيع جيشاً فبلغ عقبة الوداع قال : «أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتم أعمالكم» .

[٧٩٦] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٥٥/٥) والحاكم في المستدرک (٤٤٤/١) وصححه الذهبي .

[٧٩٧] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٥٥/٥) من طريق محمد بن عبد الله بن قهزاد .
[٧٩٨] أخرجه المصنف هنا وفي الكبرى (١٧٣/٩) من طريق الحاكم في المستدرک (٩٨/٢)، وقد أخرجه ابن ماجه (٢٨٢٤) من طريق ابن لهيعة عن زبان بن فائد، وقال البوصيري في الزوائد (٤١٠/٢) هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة وشيخه زبان بن فائد، وقال الحاكم في المستدرک هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
[٨٠٠] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٧٢/٧) .

قال: وهو مذكور في الجزء الخامس من هذا الكتاب.

[٢٢٩] باب ذكر الله عز وجل عند ركوب الدابة

[٨٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبي لاس الخزاعي قال:

«حملنا رسول الله ﷺ على إبل من إبل الصدقة ضعاف للحج، فقلنا: يا رسول الله، ما نرى أن تحملنا هذه؟ فقال: «ما من بغير إلا على ذروته شيطان، فاذكروا اسم الله إذا ركبتموها كما أمركم، ثم امتهنوها لأنفسكم فإنما يحمل الله». وروي أيضاً عن حمزة بن عمرو الأسلمي مرفوعاً.

[٨٠٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن أبي إسحاق أخبرني علي بن ربيعة أنه شهد علياً حين ركب، فلما وضع رجله في الركاب، قال:

«بسم الله»، فلما استوى، قال: «الحمد لله». ثم قال: «سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون»، ثم حمد ثلاثاً وكبر ثلاثاً، ثم قال: «لا إله إلا أنت، ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت». ثم ضحك، فقيل: ما يضحكك يا أمير المؤمنين؟ قال: رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل ما فعلت، وقال مثل ما قلت، ثم ضحك، فقلنا: ما يضحكك يا نبي الله؟ قال:

«العبد - أو قال: عجبت للعبد - إذا قال: لا إله إلا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، يعلم إنه لا يغفر الذنوب إلا هو».

[٨٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عثمان: سعيد بن محمد بن محمد بن عثمان

[٨٠١] أخرجه المصنف هنا وفي الكبرى (٢٥٢/٥) من طريق الحاكم في المستدرک (٤٤٤/١) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شاهد صحيح، ووافقه الذهبي.

[٨٠٢] أخرجه المصنف من طريق عبد الرزاق (١٤٩٨٠) وأخرجه المصنف في الكبرى (٢٥٢/٥).

[٨٠٣] أخرجه مسلم (٩٧٨/٢) والترمذي (٣٤٣٩) والمصنف في الكبرى (٢٥٠/٥) كلهم من طريق عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس.

النيسابوري، قال: ثنا أبو عبد الله: محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا يزيد بن هارون أنبا عاصم.

قال محمد وحدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ثنا محاضر ثنا عاصم بن عبد الله بن سرجس قال:

«كان النبي ﷺ يتعوذ من خمس إذا سافر: من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، والخور بعد الكور، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال».

كذا في كتابي، ورواه حماد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد عن عاصم وقال في الحديث: «والحوار بعد الكون بالنون». وسائر الدعوات مذكور في كتاب الدعوات وفي المختصر.

[٢٣٠] باب كيفية السير في الجذب والخصب

[٨٠٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير بن عبد الحميد أنبا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا سافرتم في الخصب فاعطوا الإبل حقها من الأرض، وإذا سافرتم في السنة فأسرعوا عليها السير، وإذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فإنه مأوى الهوام بالليل».

ورويانا عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ في هذا الحديث: «وعليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل».

[٢٣١] باب التعريس في السفر

[٨٠٥] أخبرنا أبو محمد: الحسن بن علي بن المؤمل أنبا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة.

[٨٠٤] أخرجه مسلم (١٥٢٥/٣) عن جرير به وأبو داود (٢٥٦٩) عن سهيل به والبغوي في شرح السنة (٣٣/١)، والمصنف في الكبرى (٢٥٦/٥) بهذا الإسناد.

قوله ورويانا عن أنس في أبي داود (٢٥٧١) والمصنف في الكبرى (٢٥٦/٥).

[٨٠٥] أخرجه مسلم (٤٧٦/١) والمصنف في الكبرى (٢٥٦/٥) كلاهما من طريق حماد بن سلمة.

«أن النبي ﷺ كان إذا عرس بالليل اضطجع على يمينه، وإذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعيه نصباً ووضع رأسه على كفه».

[٢٣٢] باب كراهية السفر وحده

[٨٠٦] أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد قال: ثنا الأسفاطي - يعني العباس بن الفضل ثنا أبو الوليد ثنا عاصم بن محمد - يعني: ابن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «لو تعلمون ما في الوحدة ما سار راكب بالليل أبداً».

[٨٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ثنا عبد الرحمن بن حرمة عن عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده أن رجلاً قدم من سفر، فقال رسول الله ﷺ: «من صحبت؟ فقال: ما صحبت أحداً، فقال رسول الله ﷺ: «الراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة ركب».

[٢٣٣] باب القوم يؤمرون أحدهم إذا سافروا

[٨٠٨] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ثنا علي بن بحر ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا ابن عجلان عن نافع عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم».

[٨٠٦] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٥٧/٥) وهو عند البخاري (١٣٧/٦) : ١٣٨ - فتح).
[٨٠٧] أخرجه أبو داود (٢٦٠٧) والترمذي (١٦٧٤) والمصنف في الكبرى (٢٥٧/٥) كلهم من طريق عبد الرحمن بن حرمة، وقال الترمذي: حديث عبد الله بن عمرو حديث حسن.
[٨٠٨] أخرجه أبو داود (٢٦٠٩) عن علي بن بحر به والمصنف في الكبرى (٢٥٧/٥) بنفس الإسناد.

قوله ورواه أيضاً عن أبي سعيد في أبي داود (٢٦٠٨) والمصنف في الكبرى (٢٥٧/٥).

قال نافع : فقلت لأبي سلمة : أنت أميرنا .
ورواه أيضاً عن أبي سعيد عن النبي ﷺ .

[٢٣٤] باب الاعتقاب في السفر

[٨٠٩] وروينا عن عائشة في قصة هجرة النبي ﷺ إلى المدينة وخروجه مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه قالت :

« فلما خرجا خرج معه عامر بن فهيرة يتعقبانه حتى أتى المدينة » .

[٨١٠] وعن أبي موسى قال : « خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بغير نعتقه » .

[٨١١] وحدثنا أبو بكر : محمد بن الحسن بن فورك أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله - هو ابن مسعود - قال :

« كنا يوم بدر اثنين على بغير ، وثلاثة على بغير ، وكان زميلي رسول الله ﷺ عليّ وأبو لبابة الأنصاري ، وكانت إذا حانت عقبتهما ، قالا : يا رسول الله ، اركب نمشي عنك ، قال :
« إنكما لستما بأقوى على المشي مني ولا أنا أرغب عن الأجر منكما » .
وفي رواية أخرى : أبو مرثد بدل أبو لبابة .

[٢٣٥] باب الارتداف

[٨١٢] أخبرنا أبو الحسن : محمد بن الحسين العلوي أنبا عبد الله بن محمد الشرقي

[٨٠٩] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٥٨/٥) .

[٨١٠] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٥٨/٥) .

[٨١١] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (٣٥٥) وجاء فيه : « وكان زميل النبي ﷺ عليّ وأبو لبابة الأنصاري وكان إذا جاءت عقبتهما ، قالا : يا رسول الله اركب نمش عنك ، فقال : ما أنتما بأقوى على المشي مني » .

[٨١٢] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٥٨/٥) وقوله ورواه حبيب بن الشهيد في الكبرى (٢٥٨/٥) .

ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، حدثني علي بن الحسين بن واقد حدثني أبي قال:
حدثني عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي بريدة قال:

«بينما رسول الله ﷺ يمشي إذ جاءه رجل معه حمار فقال: يا رسول الله، اركب
وتأخر. فقال رسول الله ﷺ: «لا، أنت أحق بصدر دابتك مني، ترى أن تجعله لي»، قال:
«فإني قد جعلته لك».

ورواه حبيب بن الشهيد عن عبد الله بن بريدة مرسلاً: «أن معاذاً أتى النبي ﷺ بدابة
ليركبها» فذكر معناه.

[٢٣٦] باب المناهدة

[٨١٣] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا
الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال:

«لما نزلت: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾، عزلوا أموالهم عن أموال
اليتامى. فجعل الطعام يفسد واللحم يتن، فشكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ، فأنزل الله تبارك
وتعالى: ﴿قُلْ إِصْلَاحْ لَهُمْ خَيْرٌ وَأَنْ تَخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾ قال: «فخالطوهم».

[٢٣٧] باب المواساة مع الأصحاب وخدمة

بعضهم بعضاً ومعونته وهدايته

[٨١٤] أخبرنا أبو الحسن: علي بن محمد بن علي المقري أنبا الحسن بن محمد بن
إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الوليد ثنا أبو الأشهب عن أبي نضرة عن أبي
سعيد، قال:

[٨١٣] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٥٨/٥) بنفس الإسناد.
[٨١٤] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣/١٠) وأخرجه مسلم (١٣٥٤/٣) وأبو داود
(١٦٦٣) كلاهما من طريق أبي الأشهب.

«كنا مع النبي ﷺ في سفر إذ جاء رجل على راحلة فجعل يصرفها يمينا وشمالا، فقال رسول الله ﷺ:

«من كان عنده فضل من ظهر فليعد به على من لا ظهر عنده، ومن كان عنده فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له». حتى ذكر أصناف الأموال حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في فضل عنده».

[٨١٥] وروينا عن جابر بن عبد الله قال: «كان رسول الله ﷺ يتخلف في المسير، فيزجي الضعيف ويردف ويدعوله».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل بن علية ثنا الحجاج بن أبي عثمان عن أبي الزبير أن جابر بن عبد الله حدثهم فذكره.

وروينا عن عمر بن الخطاب أنه كان يفعل ذلك.

[٨١٦] أخبرنا أبو علي: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عمرو: محمد بن عرعة بن البرند السامي ثنا شعبة عن يونس بن عبيد، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر مني في السن، وقال جرير: «إني رأيت الأنصار يصنعون برسول الله ﷺ شيئا فلا أرى أحدا منهم إلا أكرمه».

وحدثنا أبو الحسن: محمد بن الحسين بن داود العلوي ثنا أبو حامد الشرقي ثنا محمد بن يحيى بن خالد الذهلي ثنا سعيد بن واصل الطفاوي ثنا شعبة فذكره بإسناده غير أنه قال: «صحبتني جرير فجعل يخدمني». وقال في آخره: «إلا خدمته».

[٨١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد بن

[٨١٥] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٥٧/٥) بنفس الإسناد.

[٨١٦] متفق عليه من حديث محمد بن عرعة، البخاري (٨٣/٦ - فتح) ومسلم (١٩٥١/٤)

وأخرجه المصنف في الكبرى (٢٥٧/٥).

[٨١٧] أخرجه الترمذي (١٩٤٤) من طريق حيوة بن شريح، وقال: هذا حديث حسن غريب، وأبو

عبد الرحمن الحبلي اسمه عبد الله بن يزيد.

الفضل حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة بن شريح أنبا شرحبيل بن شريك، عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ، قال:

«خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره».

[٨١٨] أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو المغلس: عبد ربه بن خالد بن عبد الملك بن قدامة النميري قال: سمعت أبي يذكر عن عائذ بن ربيعة القريعي أن علي بن بجير حدثه، عن الحارث بن شريح، أنه انطلق مع رسول الله ﷺ حتى صلى معه في المسجد الذي بين مكة والمدينة، فقال رسول الله ﷺ:

«إن المسلم أخو المسلم، إذا لقيه رد عليه من السلام بمثل ما حياه به أو أحسن من ذلك، وإذا استأمره نصح له، وإذا استنصره على الأعداء نصره، وإذا استنعته قصد السبيل يسره ونعت له، وإذا استعاره الحد على العدو أعاره، وإذا استعاره الحد على المسلم لم يعره، وإذا استعاره (الجنة) ^(١) أعاره ولا يمنعه الماعون» قالوا: يا رسول الله، ما الماعون؟ قال رسول الله ﷺ: «الماعون في الحجر والماء والحديد» قالوا: أي الحديد؟ قال: «قدر النحاس، وحديد الفأس الذي تمتنون به» قالوا: فما هذا الحجر؟ قال: «القدر من الحجارة».

[٨١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس - هو الأصم - عبد الملك بن عبد الحميد ثنا روح ثنا أسامة بن زيد عن أبان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس قال:

«إن لله ملائكة في الأرض يكتبون ما يقع في الأرض من ورق الشجر، فمن أصابت أحداً منكم عرجة أو احتاج إلى عون بفلاة من الأرض، فليقل: أعينوا عباد الله رحمكم الله، فإنه يعان إن شاء الله».

هذا موقف على ابن عباس، مستعمل عند الصالحين من أهل العلم لوجود صدقه عندهم فيما جربوا. وبالله التوفيق.

[٨١٨] عزاه السيوطي في الدر المنثور (٤٠٠/٦) إلى البارودي بنحوه.

(١) غير واضح بالأصل.

[٢٣٨] باب الاختيار في القفول

[٨٢٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو الحسن الطرائفي أنبا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه، فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله».

[٢٣٩] باب ما يقول في القفول

[٨٢١] أخبرنا أبو عثمان: سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري ثنا أبو عبد الله: محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد، ثنا يحيى عن عبيد الله، قال: أخبرني نافع، عن عبد الله، قال: «كان رسول الله ﷺ إذا قفل من الجيوش أو من السرايا أو من الحج أو العمرة، إذا أوفى على ثنية الوداع أو فدغد، كبير ثلاثاً ثم قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، آيئون تائبون عابدون ساجدون، لربنا حامدون، صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده».

[٢٤٠] باب لا يطرق أهله ليلاً

[٨٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن علي الوراق ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا همام ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك:

[٨٢٠] متفق عليه من حديث القعني، البخاري (٩/٣)، ومسلم (١٥٢٦/٣).

[٨٢١] أخرجه مسلم (٩٨٠/٢) والمصنف في الكبرى (٢٥٩/٥) كلاهما من طريق عبيد الله.

[٨٢٢] متفق عليه من حديث همام، البخاري (٦١٩/٣ - فتح) ومسلم (١٥٢٧/٣).

«أن النبي ﷺ كان لا يطرق أهله ليلاً، لا يقدم إلا غدوة أو عشية».

[٢٤١] باب التلقي

[٨٢٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل القاضي ثنا مسدد والمقدمي قالوا: ثنا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس: «أن رسول الله ﷺ قدم فاستقبله أغيلمة من بني عبد المطلب فجعل واحداً بين يديه وآخر خلفه».

[٢٤٢] باب الخروج يوم الخميس

[٨٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال: حدثني عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أنه كان يقول: «لقلما كان رسول الله ﷺ يخرج في سفر لجهاد وغيره إلا يوم الخميس».

[٢٤٣] باب الصلاة والطعام عند القدوم

[٨٢٥] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال: حدثني ابن شهاب، أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أخبره عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك: «أن رسول الله ﷺ كان لا يقدم من سفر إلا نهاراً، فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس».

[٨٢٣] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٦٠/٥).
[٨٢٥] أخرجه المصنف في الكبرى بهذا الإسناد (٢٦١/٥) وهو متفق عليه من حديث أبي عاصم البخاري (١٩٣/٦ - فتح) ومسلم (٤٩٦/١).
[٨٢٤] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٥٠/٥) وهو عن البخاري (١١٣/٦ - فتح) وأبي داود (٢٦٠٥) كلاهما من طريق الزهري.

[٨٢٦] وروينا عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله : «أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة نحر جزوراً أو بقرة» .

أخبرناه أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي ، وحدثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا شعبة عن محارب عن جابر فذكره .

[٢٤٤] باب كيف كان مشي رسول الله ﷺ

[٨٢٧] رويانا في صفة النبي ﷺ عن حميد عن أنس :

«أن رسول الله ﷺ كان يتوكأ إذا مشى» .

أخبرنا أبو الحسن : محمد بن الحسين العلوي ، أنبا أبو حامد بن بلال ثنا أحمد بن حفص حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن حميد الطويل عن أنس بن مالك فذكره في صفة النبي ﷺ .

[٨٢٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعني ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال :
«كان رسول الله ﷺ إذا مشى تكفأ» .

[٨٢٩] وأنبأنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو محمد : عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن الأصبهاني ثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير قال : وصف لنا علي رضي الله عنه النبي ﷺ ، فذكره ، وقال فيه :
«وكان يتكفأ في مشيه كأنما يمشي في صلب» .

[٨٢٦] أخرجه البخاري (١٩٤/٦ - فتح) وأبو داود (٣٧٤٧) والمصنف في الكبرى (٢٦١/٥) كلهم من طريق وكيع .
[٨٢٩] أخرجه الترمذي من طريق نافع بن جبير (٣٦٣٧) وقال : هذا حديث حسن صحيح .

[٢٤٥] باب كيف كان يمشي إذا أعبى

[٨٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة أخبرنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر، قال: «شكى ناس إلى النبي ﷺ المشي، فدعا بهم، فقال: «عليكم بالنسلان». فنسلنا فوجدناه أخف علينا.

[٨٣١] وروينا عن ابن عمر مرفوعاً: «إذا مشى أحدكم فأعيا فليهرول فإنه يذهب ذلك عنه».

[٨٣٢] وعن أبي سعيد مرفوعاً: «اربطوا على أوساطكم بأزركم، ومشياً خلط الهرولة وليس بالقوي».

[٢٤٦] باب ليس للنساء سراة الطريق

يعني: وسط الطريق

رواه أبو عمرو بن حماس عن النبي ﷺ مرسلًا.

[٨٣٣] وقد أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن مسلمة، ومحمد بن عثمان التنوخي أنبا عبد العزيز بن محمد عن أبي اليمان عن شداد بن أبي عمرو بن حماس عن أبيه عن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ، يقول وهو خارج من المسجد، فاختلط النساء مع الرجال في الطريق فقال رسول الله ﷺ للنساء:

«استأخرن ليس لكن أن تحففن بالطريق، عليكن حافات الطريق».

فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى أن ثوبها ليتعلق بالشيء في الجدار من لصوقها به».

[٨٣٠] أخرجه الحاكم من طريق روح (١٠١/٢) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

[٨٣٢] أخرجه الحاكم في المستدرک (٤٤٢/١).

[٨٣٣] أخرجه أبوداود عن عبد الله بن مسلمة (٥٢٧٢).

[٨٣٤] وروينا عن ابن عمر مرفوعاً في : «نهى الرجال عن المشي بين المرأتين» .

[٢٤٧] باب المسلم يجتمع مع المشرك في طريق

[٨٣٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
«إذا لقيتموهم فلا تبدؤوهم بالسلام واضطروهم الى أضيق الطريق» .
قال : «هذا للتصاري في النعت» . ونحن نراه للمشركين .

[٢٤٨] باب ما يصنع الرجل في بيته

[٨٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ محمد بن أحمد بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال : سألت عائشة :
«ما كان رسول الله ﷺ يصنع في أهله؟» قالت : «كان يكون في مهنة أهله - قال : «يعني في خدمة أهله - وإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة» .
ورويانا عن عروة ، عن عائشة ، قالت : «كان يخصف نعله ، ويخيط ثوبه ، ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته» .

[٢٤٩] باب كيف ينام وما يقول عند النوم

[٨٣٧] أخبرنا أبو علي : الحسين بن محمد الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا

[٨٣٤] أخرجه أبو داود (٥٢٧٣) .

[٨٣٥] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٠٣/٩ : ٢٠٤) ومسلم (١٧٠٧/٤) من طريق جرير به .

[٨٣٦] أخرجه البخاري (٤٦١/١٠ - فتح) والمصنف في الكبرى (٢١٥/٢) كلاهما من طريق شعبة .

[٨٣٧] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥٠٤٦) وأخرجه البخاري من طريق منصور به (٦٨/١) .

قوله وقال مسدد في أبي داود (٥٠٤٧) .

مسدد ثنا المعتمر قال : سمعت منصوراً يحدث عن سعد بن عبيدة قال : حدثني البراء بن عازب قال : قال لي رسول الله ﷺ :

«إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، وقل : اللهم إني أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك رهبة ورجبة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت، فإن مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول» .

قال البراء : فقلت : استذكرهن [فقلت] وبرسولك الذي أرسلت، قال : لا، وبنبيك الذي أرسلت .

- قال : وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن فطر بن خليفة قال : سمعت سعد بن عبيدة قال : سمعت البراء بن عازب قال : قال لي رسول الله ﷺ :

«إذا أويت إلى فراشك طاهراً، فتوسد يمينك، ثم ذكر نحوه» .
ورواه أبو إسحاق وغيره عن البراء وقال فيه : «اللهم أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك، ووجهت وجهي إليك، وألجأت ظهري إليك . . إلى آخره . وسائر الدعوات المذكورة في كتاب الدعوات .

[٢٥٠] باب كراهية الانبطاح على الوجه

[٨٣٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر : محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن منصور المروزي ثنا النضر بن شميل ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : «مر رسول الله ﷺ على رجل منبطح يعني على وجهه، فقال : «هذه ضجعة لا يحبها الله عز وجل» .

كذا قال محمد بن عمرو : والصواب ما .

[٨٣٩] أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا محمد بن سابق ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن

[٨٣٩] أخرجه أبو داود (٥٠٤٠) وابن ماجه (٣٧٢٣) مختصراً كلاهما من طريق يحيى بن أبي كثير .

عبد الرحمن أن يعيش بن طخفة حدثه عن أبيه قال: وكان من أصحاب الصفة، قال رسول الله ﷺ:

«يا فلان اذهب بهذا، يا فلان اذهب بهذا معك». قال: فبقيت رابع أربعة، فقال رسول الله ﷺ: «انطلقوا». فانطلقنا حتى أتينا بيت عائشة، فقال رسول الله ﷺ: «يا عائشة، أطعمينا». قال: فجاءت بجشيشة فأكلنا، ثم قال: «يا عائشة أطعمينا». قال: فجاءت بحيس مثل القطاة. قال: ثم قال: «يا عائشة اسقينا». قال: فجاءت بقدر صغير فيه لبن. قال: فقال لنا رسول الله ﷺ: «إن شئتم نمتم ها هنا، وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد». قلنا: ننطلق إلى المسجد. قال:

فبينما أنا نائم على بطني من السحر دفعني رجل برجله، فقال: «هكذا فإن هذه ضجعة يبغضها الله عز وجل». قال: فرفعت رأسي فإذا هو رسول الله ﷺ.

[٢٥١] باب كراهية النوم على سطح ليس

عليه ما يدفع رجله

[٨٤٠] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا ابن المشي ثنا سالم بن نوح عن عمر بن جابر الحنفي وعن وعلة بن عبد الرحمن بن وثاب عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة».

[٢٥٢] باب الوقت الذي يكره فيه النوم ولا يكره

[٨٤١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنبانا أبو حفص: عمرو بن محمد بن أحمد الجمحي بمكة ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن محمد

[٨٤٠] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥٠٤١) وفي أبي داود «بيت له حجار» وفي بذر المجهود (٢٧٨/١٩) «ليس عليه حجار».

[٨٤١] عزاه الهيثمي في المجمع (١٢٨/٤) إلى الطبراني في الكبير وقال: فيه حديث بن صومي وهو مستور وبقيته رجاله ثقات.

المحاربي عن الإفريقي عن حديج بن صومي عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

الغفلة في ثلاث: الغفلة عن ذكر الله عز وجل، والغفلة عن صلاة الغداة إلى طلوع الشمس، وغفلة الرجل عن نفسه في الدين».

وروي عن إسحاق بن أبي فروة، وهو ضعيف، بإسناد له مرفوعاً: «الصبحة تمنع الرزق، والصبحة النوم عند الصباح».

وروي في معناه من وجه آخر ضعيف، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ مرفوعاً.

ومشهور عن خوات بن جبير، وكان من الصحابة أنه قال: «النوم في أول النهار خرق، وأوسطه خلق، وآخره حمق».

وعن عبد الله بن عمرو أنه قال: «النوم ثلاثة: فنوم خرق، ونوم خلق، ونوم حمق».

غير أنه فسر نوم الحمق: بنومه حين تحضر الصلاة.

[٨٤٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله: محمد بن علي الصغاني ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن شيبه بن عثمان عن عمه إسماعيل بن شروس قال: سمعت طاوساً يقول: قال رسول الله ﷺ:

«استعينوا برقاد النهار على قيام الليل، واستعينوا بأكلة السحر على صيام النهار».

هكذا روي مرسلًا.

ورواه زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس رفعه غير أنه قال: «بقيلولة النهار».

وروي في القيلولة عن عمر بن الخطاب، وأبي الدرداء.

[٨٤٢] قوله ورواه زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عند الحاكم في المستدرک (١/٤٢٥) وقال: زمعة بن صالح وسلم وهرام ليسا بالمتروكين اللذين لا يحتج بهما لكن الشيخين لم يخرجاه عنهما.

[٢٥٣] باب في ذم كثرة النوم

[٨٤٣] حدثنا أبو الحسن: محمد بن الحسين العلوي أنبا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا معاذ بن معاذ العنبري ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: سأل رجل رسول الله ﷺ :
«أينام أهل الجنة؟ قال: «النوم أخو الموت، ولا يموت أهل الجنة»..
هذا الحديث غريب بهذا الإسناد.

[٨٤٤] وروى يوسف بن محمد بن المنكدر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ :
«قالت أم سليمان بن داود عليهما السلام لسليمان: يا بني: لا تكثر النوم بالليل، فإن كثرة النوم بالليل يدع صاحبه فقيراً يوم القيامة»..
أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس المحبوبي ثنا محمد بن عيسى الطرسوسي ثنا سنيد بن داود الطرسوسي ثنا يوسف بن محمد بن المنكدر فذكره..
[٨٤٥] وروي عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً: «ناموا فإذا انتبهتم فاحسنوا».

[٢٥٤] باب في الرؤيا

قال الله عز وجل: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [يونس: ٦٤].
وروي عن عبادة بن الصامت، وأبي الدرداء، عن النبي ﷺ أنه قال:
«هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له»..
وعن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ في معناه.

[٨٤٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١٥/١٠) رواه الطبراني في الأوسط والبخاري في صحيحه رجاله الصحيح.
[٨٤٤] أخرجه ابن ماجه (١٣٣٢) من طريق سنيد، وقال البوصيري في الزوائد إسناده ضعيف لضعف يوسف بن محمد بن المنكدر، وأورده الشوكاني في الفوائد (٣٥).

[٨٤٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

«في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب فأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً، والرؤيا ثلاثة: الرؤيا الحسنة بشرى من الله عز وجل، والرؤيا يحدث بها الرجل نفسه، والرؤيا تحزين من الشيطان، فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فلا يحدث بها أحداً وليقم فليصلي».

قال أبو هريرة: يعجبني القيد وأكره الغل، والقيد ثبات في الدين. قال: وقال النبي ﷺ :
«رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزء من النبوة».

[٨٤٧] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد الأنصاري قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن، يقول: إن كنت لأرى الرؤيا فتمرضني، فذكرت ذلك لأبي قتادة، فقال: وأنا إن كنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

«الرؤيا الصالحة من الله، فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب، وإذا رأى ما يكره فاستيقظ فليتفل عن يساره ثلاثاً وليتعوذ من شرها ومن الشيطان ولا يخبر بها أحداً فإنها لن تضره».

ورواه يحيى بن سعيد عن أبي سلمة وزاد فيه: «ويتحول عن جنبه الذي كان عليه».
ورواه أيضاً جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ .

[٨٤٦] أخرجه مسلم من طريق أيوب به (١٧٧٣/٤) والترمذي من طريق عبد الرزاق (٢٢٩١) وعبد الرزاق (٢٠٣٥٢).

[٨٤٧] أخرجه مسلم (١٧٧٢/٤) من طريق شعبة قوله ورواه يحيى بن سعيد عن أبي سلمة متفق عليه، البخاري (٢٠٨/١٠) : ٢٠٩ - فتح) ومسلم (١٧٧٢/٣).

[٢٥٥] باب من تحلم كاذباً

[٨٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أيوب قال: سمعت عكرمة يقول: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ:

«من صور صورة عذب وكلف أن يتفخ فيها وليس بنافخ. ومن تحلم كاذباً عذب وكلف أن يعقد بين شعيرتين وليس بعاقد، ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنه الآنك يوم القيامة».

قال سفيان: الآنك: الرصاص.

[٢٥٦] باب ما يقول إذا أراد أن ينام وإذا استيقظ

[٨٤٩] أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن الخليل التستري ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال:

«كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده على خده، ثم قال: «اللهم باسمك أموت وأحيا». وإذا استيقظ قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور».

[٨٥٠] وحدثنا السيد أبو الحسن العلوي الحسيني أنبا أبو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا يوسف بن عبد الله بن ماهان الدينوري ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة قال: أنبأنا أبو إسحاق قال: سمعت البراء بن عازب يقول:

كان النبي ﷺ أمر رجلاً، إذا أخذ مضجعه أن يقول: اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، لا ملجأ ولا منجى

[٨٤٨] أخرجه البخاري مختصراً (٣٩٣/١٠ - فتح) وأبو داود (٥٠٢٤) والترمذي (١٧٥١) كلهم من طريق أيوب، وقال الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

[٨٤٩] أخرجه البخاري (١٤٦/٩) وأبو داود (٥٠٤٩) كلاهما من طريق عبد الملك بن عمير.

[٨٥٠] متفق عليه من حديث شعبة، البخاري (٨٥/٨) ومسلم (٢٠٨٣/٤).

منك، إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبئك الذي أرسلت، فإن مات، مات على الفطرة.

[٢٥٧] باب ما يقول إذا تعار من الليل أو قام ليتهجد

[٨٥١] أخبرنا أبو عمرو: محمد بن عبد الله أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء ثنا علي بن المديني ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني عمير بن هانيء حدثني جنادة بن أبي أمية حدثني عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ:

«من تعار من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: رب اغفر لي غفر له - أو قال: فدعا استجيب له - فإن هو عزم فقام فتوضأ وصلى قبلت صلاته».

[٨٥٢] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي أنبا عبد الرزاق ثنا ابن جريج أخبرني سليمان الأحول عن طاوس أنه سمع ابن عباس يقول:

كان رسول الله ﷺ إذا تهجد من الليل قال: «اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق؛ اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وإليك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت» .

ورواه غيره عن ابن جريج وزاد فيه: «اللهم لك الحمد أنت رب السموات والأرض» .

[٨٥١] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٥/٣) وأخرجه البخاري (٣/٣٩ - فتح) ، وأبو داود (٥٠٦٠) والترمذي (٣٤١٤) كلهم من طريق الوليد بن مسلم .
[٨٥٢] أخرجه المصنف بنفس الإسناد في الكبرى (٥/٣) . متفق عليه من حديث طاوس ، البخاري (٨٦/٨ : ٨٧) ومسلم (٥٣٤/١) .

[٢٥٨] باب ما يقول عند الفزع بالليل

[٨٥٣] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده:

«أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم من الفزع كلمات: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه، ومن شر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون. وكان عبد الله بن عمرو يعلمهن من عقل من بينه ومن لم يعقل كتبه فأعلقه عليه.

[٢٥٩] باب ما يرقى به نفسه وغيره إذا مرض

[٨٥٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت:

«كان رسول الله ﷺ ينفث على نفسه في المرض الذي قبض فيه بالمعوذات.

قال: فسألت الزهري، كيف كان ينفث؟ فقال: كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه، قالت: فلما ثقل جعلت أنفث عليه وأمسح بيده نفسه».

[٨٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبا أبو عبد الله: محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب قال: دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك، فقال ثابت: يا أبا حمزة، اشتكت فقال أنس ألا أرقيك برقية رسول الله ﷺ قال: بلى، قال: اللهم رب الناس مذهب البأس، اشف أنت الشافي، لا شافي، إلا أنت، اشف شفاء لا يغادر سقماً.

[٢٦٠] باب ما يعوذ به الأولاد

[٨٥٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا الحارث بن أبي أسامة

[٨٥٣] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٣٨٩٣) وأخرجه الترمذي (٣٥٢٨) من طريق محمد بن إسحاق. وقال: هذا حديث حسن غريب.

[٨٥٤] متفق عليه من حديث معمر، البخاري (٢١٠/١٠ - فتح) ومسلم (١٧٢٣/٤).

[٨٥٥] أخرجه البخاري (٢٠٦/١٠ - فتح) وأبو داود (٣٨٩٠) كلاهما عن مسدد.

[٨٥٦] أخرجه البخاري (١٧٨/٤ : ١٧٩) وأبو داود (٤٧٣٧) والترمذي (٢٠٦٠) كلهم من طريق

منصور

ثنا يزيد - يعني ابن هارون - أنبا سفيان الثوري عن منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس :

«أن رسول الله ﷺ كان يعوذ حسناً وحسيناً، يقول: «أعذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة». ويقول: «عوذوا بها أولادكم فإن إبراهيم عليه السلام كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق عليهما السلام».

[٢٦١] باب الرخصة في الرقية ما لم يكن فيها شرك

[٨٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله : محمد بن يعقوب ثنا محمد بن رجاء ثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن عوف بن مالك قال : كنا نرقى في الجاهلية، فقلنا :

«يا رسول الله ، ما تقول في ذلك؟ فقال: «أعرضوا عليّ رقاكم، لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك».

وقد روينا، عن جابر أن النبي ﷺ رخص في رقية الحية والعقرب . وعن أنس، قال : رخص النبي ﷺ في الرقية من العين والحمة والنملة . وحديث عوف بن مالك عام في الرقى ما لم يكن فيه شرك، وكذلك روي عن أبي سفيان، عن جابر في معناه، وقال : من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل، وفي ذلك دلالة على أن كل نهى ورد عن الرقى أو عما في معناه فإنما هو فيما لا يعرف من رقى أهل الشرك، فقد يكون شركاً والله أعلم.

[٢٦٢] باب الرخصة في المداواة

[٨٥٨] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة، والمسعودي عن زياد بن علاقة قال : سمعت أسامة بن شريك، يقول :

«أتيت رسول الله ﷺ وأصحابه كأنما على رؤوسهم الطير، وجاءت الأعراب من

[٨٥٧] أخرجه المصنف بنفس الإسناد في الكبرى (٣٤٩/٩) وأخرجه مسلم (١٧٢٧/٤) وأبو داود (٣٨٨٦) كلاهما من طريق ابن وهب.

[٨٥٨] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (١٢٣٢) وفيه «إلا امرأ اقترض امرأ ظلماً»، وأخرجه الترمذي من طريق زياد بن علاقة (٢٠٣٨) وقال : هذا حديث حسن صحيح.

جوانب فسألوه عن أشياء لا بأس بها، فقالوا: يا رسول الله؛ علينا حرج في كذا، علينا حرج في كذا، فقال، رسول الله ﷺ:

«عباد الله، وضع الله الحرج - أو قال: رفع الله الحرج - إلا امرؤ أقرض امرأ ظمماً فكذلك يحرج ويهلك».

وسألوه عن الدواء، فقال: «عباد الله، تداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا داء واحد الهرم».

فكان أسامة قد كبر، فقال: هل ترون لي من دواء؟

[٨٥٨] قال: وسئل النبي ﷺ: ما خير ما أعطي الناس؟ قال: «خلق حسن».

[٢٦٣] باب التداوي بالحجامة وغيرها

[٨٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أفضل ما تداويتم به - أو خير ما تداويتم به - الحجامة والقسط البحري، ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز».

قال ابن وهب: والغمز رفع الأذن واللهاة وأشباه ذلك.

[٨٦٠] وبإسناده، قال: سئل أنس بن مالك عن كسب الحجام، فقال:

«احتجم رسول الله ﷺ، حجه أبو طيبة، فأمر له بصاعين من طعام، وكلم مواليه فخفضوا عنه من غلته».

[٨٦١] وروينا عن قتادة، عن أنس قال: «كان رسول الله ﷺ يحتجم ثلاثاً: اثنين في

[٨٥٨ م] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (١٢٣٣) بنفس الإسناد السابق.

[٨٥٩] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣٣٩/٩).

[٨٦٠] أخرجه المصنف في الكبرى (٣٣٧/٩).

[٨٦١] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣٤٠/٩).

الأخذعين وواحد في الكاهل».

أخبرناه أبو الخير: جامع بن أحمد المحدث أباذي، أنبأنا أبو طاهر المحدث أباذي ثنا عثمان بن سعيد ثنا علي بن عثمان اللاحقي ثنا جرير عن قتادة فذكره.

[٨٦٢] وروينا عن ابن عباس قال: «احتجم رسول الله ﷺ في رأسه من صداع كان به أو وثى».

وروي عن أنس: على ظهر قدمه. وقد روي عن جابر. على وركه، والصحيح رواية ابن عباس ومن تابعه.

وروي عن أبي كبشة على هامته وبين كتفيه، وفي الحجامة على الهامة خطر.

[٨٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: «بعث رسول الله ﷺ إلى أبي بن كعب طبيباً، ففقطعه منه عرقاً ثم كواه عليه».

[٨٦٤] وروينا عن أبي هريرة مرفوعاً: «من احتجم لسبع عشرة، وتسع عشرة وإحدى وعشرين. كان شفاء من كل داء».

وروي بإسناد آخر: «من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من الشهر أخرج الله منه داء سنة».

وروي مرسلًا وموصولًا ضعيفاً في كراهية الحجامة يوم الأربعاء ويوم السبت. وفي خبر آخر ضعيف: يوم الجمعة.

[٨٦٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا الباغندي ثنا أبو نعيم ثنا

[٨٦٢] أخرجه المصنف في الكبرى (٣٣٩/٩).

[٨٦٣] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣٤٢/٩).

[٨٦٤] أخرجه المصنف في الكبرى (٣٤٠/٩).

[٨٦٥] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣٤١/٩).

عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن قتادة قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

«إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة حجام أو شربة عسل أو لدعة بنار وما أحب أن أكتوي».

[٨٦٦] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو بكر: محمد بن الحسين القطان أنبا أبو بكر: أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر بن راشد عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول للشونيز:

«عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل شيء - أو داء - إلا السام يريد به الموت».

[٨٦٧] أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن النبي ﷺ قال:

«الكأمة من المن الذي أنزل على بني إسرائيل، وماؤها شفاء للعين».

[٨٦٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا أبو بدر: شجاع بن الوليد ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد أن سعداً قال: قال رسول الله ﷺ:

«من تصبح بسبع تمرات من عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر».

[٨٦٩] حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني إملاء أنبا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا

[٨٦٦] متفق عليه من حديث الزهري، البخاري (١٠/١٤٣ - فتح) ومسلم (٢٢١٥).

[٨٦٧] أخرجه المصنف في الكبرى من طريق سفيان (٩/٣٤٥).

[٨٦٨] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٩/٣٤٥).

[٨٦٩] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٩/٣٤٥).

المسعودي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب بن عبد الله بن مسعود، أن رسول الله ﷺ، قال:

«إن الله لم ينزل داء إلا وضع له شفاء إلا السام، فعليكم بالبيان البقر فإنها (١) من كل شجر».

قال الشيخ أحمد رحمه الله: وروينا عن عائشة، أنها كانت تأمر بالتلبينة للمريض والمحمزون على الهالك، وتقول: إني سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب بعض الحزن».

[٨٧٠] وروينا عن الشعبي عن النبي ﷺ مرسلًا: «خير الدواء السعوط، واللدود، والحجامة والمشي والعلق».

أخبرناه ابن بشران، أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله ثنا إسحاق الأزرق ثنا زكريا عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[٨٧١] وروينا عن بكر بن يونس بن بكير عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن الله يطعمهم ويسقيهم».

أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا أبو عبد الله محمد بن زياد بقرية حدادة، ثنا أبو كريب ثنا بكر بن يونس فذكره.

[٢٦٤] باب النهي عن التداوي بالمسكر

[٨٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عامر، وعثمان بن عمر، قالوا: ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه أنهم أتوا النبي ﷺ وفيهم رجل من جعفي فسأل النبي ﷺ عن الخمر، فنهاه،

[٨٧٠] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣٤٦/٩).

[٨٧١] أخرجه المصنف بنفس الإسناد في الكبرى (٣٤٧/٩).

[٨٧٢] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٤/١٠).

(١) في الأصل (تؤم) وما أثبتاه من السنن الكبرى للمصنف.

فقال : إنها تنفعنا، إنها دواء، فقال :
«إنها ليست بدواء ولكنها داء» .

[٨٧٣] وروينا عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال :

«إن الله عز وجل أنزل الداء والدواء، وجعل لكل داء دواء، فتداووا ولا تداووا بحرام» .

[٨٧٤] وعن أبي هريرة قال : «نهى رسول الله ﷺ عن الدواء الخبيث» .

فهما محمولان على المسكر أو على غير المسكر مما يكون نجساً في غير حال
الضرورة فإن اضطر إليه، فقد رويانا عن أنس في حديث العرنين أن النبي ﷺ رخص لهم في
أن يشربوا من ألبان الإبل وأبوالها .

[٢٦٥] باب في الاحتماء

[٨٧٥] حدثنا أبو محمد : عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي أخبرنا
الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا زيد بن الحباب ثنا فليح بن سليمان المدني
أخبرني أيوب بن عبد الرحمن الأنصاري عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أم مبشر الأنصارية
وكانت بعض خالات رسول الله ﷺ قالت :

«دخل عليّ رسول الله ﷺ ومعه علي رضي الله عنه ناقة من المرض وفي البيت عذق
معلق، فقام النبي ﷺ فتناول منه، فأقبل عليّ يتناول منه، فقال :
«دعه فإنه لا يوافقك إنك ناقة» . قالت : فقممت إلى شعير وسلق وطبخته، فجئت به
إلى النبي ﷺ ، فقال : «كل من هذا فإنه أنفع لك» .

هكذا قاله زيد بن الحباب . ورواه أبو عامر العقدي ، وأبو داود، وشريح بن النعمان،
وغيرهم، عن فليح، وقالوا : عن أم المنذر بنت قيس الأنصاري، وهو الصحيح .

[٨٧٣] أخرجه المصنف في الكبرى (٥/١٠) .

[٨٧٤] أخرجه أبو داود (٣٨٧٠) والترمذي (٢٠٤٥) من طريق مجاهد به .

[٨٧٥] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣٤٤/٩) .

وقد قيل في المريض يشتهي شيئاً شهوة صادقة فإنه لا يمنع منه، فلعل الله إنما شهاه ذلك ليجعل شفاؤه فيه.

[٨٧٦] وأخبرنا أبو الحسن: علي بن محمد المقرئ أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا محمد بن مسلم ثنا يحيى بن أيوب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت:

«مرضت فحمانى أهلي كل شيء حتى الماء! فعطشت ليلة وليس عندي أحد، فدنوت من قربة معلقة فشربت منها شربتي وأنا صحيحة، فجعلت أعرف صحة تلك الشربة في جسدي قال: وكانت عائشة تقول لا تحموا المريض شيئاً.

[٢٦٦] باب الاستغسال للعين

[٨٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «العين حق، ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين، وإذا استغسلتم فاغسلوا».

[٨٧٨] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال:

«مر عامر بن ربيعة على سهل بن حنيف وهو يغتسل، فقال: لم أرك اليوم ولا جلد مخبأة، فما لبث أن لبط به، فأتى النبي ﷺ، فقيل له: أدرك سهلاً صريعاً، فقال: «من تتهمون به؟». قالوا: عامر بن ربيعة، فقال: «على ما يقتل أحدكم أخاه إذا رأى ما يعجبه فليدع بالبركة». وأمره أن يتوضأ ويغسل وجهه ويديه إلى المرفقين وركبتيه وداخله إزاره وصب الماء عليه».

[٨٧٦] أخرجه الحاكم في المستدرک (٤/٤٠٨) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه المذهبي.

[٨٧٧] أخرجه مسلم (٤/١٧١٩) والترمذي (٢٠٦٢) كلاهما من طريق وهيب به.

[٨٧٨] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٩/٣٥١).

قال: معمر: الزهري: ويكفا الإثناء من خلفه» قال سفيان: حدثني معمر وزاد فيه هذا.

[٢٦٧] باب في البناء

[٨٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محاضر بن المورع ثنا الأعمش عن أبي السفر عن عبد الله بن عمرو قال: «مر بنا النبي ﷺ وأنا وأبي نعالج خصاً لنا، فقال: ما هذا يا عبد الله؟ قلت: يا رسول الله، خص لنا وهي فتحن نعالجه، فقال: الأمر أسرع مما ترون».

ورواه أبو معاوية عن الأعمش وقال: فقال: ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك.

[٨٨٠] وروينا عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ في إعراضه عن الرجل الذي بنى قبة مشرفة فهدمها فقال:

«أما إن كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة إلا مالا».

وفي رواية أخرى: «إلا ما كان في مسجد أو أو».

وفي رواية أخرى، عن أنس مرفوعاً: من بنى أكثر مما يحتاج إليه كان وبالاً يوم القيامة».

[٨٨١] وفي الحديث الصحيح، عن خباب بن الارت، أنه قال: «إن المسلم يؤجر في كل شيء ينفعه إلا في شيء يجعله في التراب».

[٨٨٢] وأخبرنا أبو الحسين: عفيف بن محمد بن شهيد الخطيب البوسنجي ثنا أبو بكر: محمد بن أحمد بن حنبل ببخارى أنبا أبو بكر: عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي

[٨٧٩] أخرجه أبو داود (٥٢٣٥) والترمذي (٢٣٢٥) كلاهما من طريق الأعمش ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

[٨٨٠] أخرجه أبو داود (٥٢٣٧) .

[٨٨١] أخرجه المصنف في الكبرى (٣/٣٧٧) .

[٨٨٢] انظر حديث رقم ١٤٧ ، وقوله رواه أيضاً مسود بن أبي الصلت انظر ج ١٤٨ .

حدثني عمر بن يحيى بن نافع الثقفي ثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالي ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ :

«كل ما أنفق العبد من نفقة فعلى الله خلفها ضامناً إلا نفقة في بنيان أو معصية» .

تابعه جماعة، عن عبد الحميد الهلالي .

ورواه أيضاً مسور بن أبي الصلت، عن محمد بن المنكدر، تفردا به عنه .

[٨٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن جميل مولى نافع بن عبد الحارث عن نافع بن عبد الحارث قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن من سعادة المسلم المسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنيء» .

[٢٦٨] باب من لم يخطر بباله استعمال الأسباب فيما ينوبه

من البلىا وتوكل على ربه تبارك وتعالى

[٨٨٤] أخبرنا أبو الحسن : علي بن محمد بن علي بن الحسين بن أبي علي الحافظ الإسفرايني ثنا أبو علي الرضا ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن صالح العجلي ثنا عبثر عن حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال :

«لما أسري بالنبي ﷺ جعل يمر النبي ، والنبان معهما القوم ، والنبي والنبان معهما الرهط ، والنبي والنبان ليس معهما أحد ، حتى مر سواد عظيم ، فقلت من هؤلاء؟ ف قيل : موسى وقومه ، ولكن ارفع رأسك . فنظرت فإذا سواد قد سد الأفق من ذا الجانب وذا الجانب . قال : ف قيل : هؤلاء أمتك ، وسوى هؤلاء من أمتك سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب .

قال : فدخل ولم يفسر لهم شيئاً ، ولم يسألوه . قال بعض القوم : نحن هم ،

[٨٨٣] أخرجه المصنف من طريق الحاكم في المستدرک (١٦٦/٤ : ١٦٧) وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي .

[٨٨٤] متفق عليه من حديث حصين البخاري (١٥٥/١٠ - فتح) ومسلم (١٩٩/١ : ٢٠٠) .

وقال بعضهم: بل هم أبناؤنا الذين ولدوا في الإسلام. فخرج رسول الله ﷺ، فقال: هم الذين لا يكتوون ولا يسرقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون».

[٢٦٩] باب من حمد الله عز وجل في السراء والضراء

وشكره على عطائه وصبر على بلائه

[٨٨٥] أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الحافظ رحمه الله، قال: حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال: قال رسول الله ﷺ:

«المؤمن كل له فيه خير وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن: إن أصابه سراء فشكر الله فله أجر، وإن أصابه ضراء فصبر فله أجر، فكل قضاء الله للمسلم خير».

[٨٨٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«عجبت للمؤمن إن أصابه خير حمد الله وشكر وإن أصابته مصيبة حمد الله وصبر، فالمؤمن يؤجر في كل أمره، حتى يؤجر في اللقمة يرفعها إلي في امرأته».

[٨٨٧] أخبرنا أبو القاسم: عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبا أبو بكر: محمد بن أحمد بن خنб ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ، قال: «أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله في السراء والضراء».

[٨٨٧ م] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا: ثنا أبو العباس: محمد بن

[٨٨٥] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣/٣٧٥).

[٦٨٦] أخرجه المصنف من طريق عبد الرزاق (٢٠٣١٠) وأخرجه أحمد (١٧٧/١، ١٨٢) من طريق أبي إسحاق به ووقع فيه بلفظ «إلى فيه» بدلاً من «إلى في امرأته» وأخرجه المصنف في الكبرى (٣/٣٧٥ : ٣٧٦) بنفس الإسناد.

[٨٨٧] عزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٥/١٠) إلى الطبراني في الثلاثة بأسانيد، وفي أحدها =

يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا نصر بن حماد أنبا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، فذكره بإسناده نحوه.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا حمزة بن العباس العقبي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا قراد أبو نوح ثنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن حبيب بن أبي ثابت فذكره بإسناده نحوه.

[٨٨٨] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن قتادة أن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«الحمد رأس الشكر، ما شكر الله عبد لا يحمده».

هكذا جاء مرسلًا بين قتادة ومن فوقه.

وروي عن جابر مرفوعاً: «أفضل الذكر لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء الحمد لله».

[٨٨٩] أخبرنا أبو القاسم: عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد أنبا أحمد بن سلمان النجاد ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا محمود بن غيلان المروزي ثنا المؤمل بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة ثنا حميد الطويل عن طلق بن حبيب عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة، قلب شاكر، ولسان ذاكِر، وبدن على البلاء صابر، وزوجة لا تبغيه خوفاً في نفسها ولا ماله».

[٨٩٠] وروينا في حديث أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «إن الله عز وجل يقول:

«إن عبدي المؤمن بمنزلة كل خير، يحمدني وأنا أنزع روحه من بين جنبيه».

[٨٩١] وعن ابن عباس، أن النبي ﷺ، قال: «إن المؤمن تخرج نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل».

= قيس بن الربيع، وثقه شعبة والنوري وغيرهما وضعفه يحيى القطان وغيره.

[٨٨٩] عزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٣/٤) إلى الطبراني في الكبير والأوسط، وقال: رجال الأوسط رجال الصحيح.

[٨٩٠] أخرجه البزار (٧٨١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢١/٢) رواه البزار عن شيخه أحمد بن أبان القرشي ولم أعرفه، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

[٨٩٢] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأنا أحمد بن علي الأبار ثنا هشام بن خالد الأزرق، ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد عن منصور بن عبد الرحمن عن أمه عن عائشة أم المؤمنين قالت :

« كان النبي ﷺ إذا أتاه الأمر يسره ، قال : الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات . وإذا أتاه الأمر يكرهه ، قال : « الحمد لله على كل حال » .

[٢٧٠] باب المؤمن قل ما يخلو من البلاء لما يراد به من الخير

[٨٩٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تفيئه ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ، ومثل المنافق كمثل شجرة الأرز لا تهتز حتى تستحصد » .

[٨٩٤] حدثنا أبو محمد بن يوسف ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم البزاز ثنا عثمان بن عمر ثنا مالك بن أنس عن ابن [أبي] ^(١) صعصعة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ، قال :
« من يرد الله به خيراً يصب منه » .

[٨٩٥] أخبرنا أبو القاسم : زيد بن جعفر بن محمد العلوي بالكوفة أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسن ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ ، أنه قال :

[٨٩٢] أخرجه المصنف من طريق الحاكم في المستدرک (٤٩٩/١) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

[٨٩٣] أخرجه مسلم من طريق معمر (٤/٢١٦٣) .

[٨٩٤] أخرجه البخاري من مالك (١٠٣/١٠ - فتح) .

[٨٩٥] أخرجه الترمذي (٢٣٩٦) وابن ماجه (٤٠٣١) كلاهما من طريق الليث ، وقال الترمذي :

هذا حديث غريب من هذا الوجه .

قوله وإنما الصبر عن الصدمة الأولى عند الترمذي (٩٨٧) وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه .

(١) سقط من الأصل .

«إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط».

وقال: «إنما الصبر في الصدمة الأولى».

قال: قتيبة سنان (١) (....) بعد سعد.

[٨٩٦] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا السهمي - وهو عبد الله بن بكر - ثنا سنان الحضرمي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أراد الله بقوم خيراً ابتلاهم».

سنان هذا هو ابن ربيعة: أبو ربيعة الحضرمي.

ورواه أيضاً محمود بن لبيد عن النبي ﷺ مرسلًا:

«إذا أحب الله قوماً ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع».

[٨٩٧] أخبرنا أبو القاسم: علي بن محمد بن علي الأيادي ببغداد ثنا أبو جعفر: عبد الله بن إسماعيل إملاء ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معاذ بن معاذ أنبا المسعودي عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أمتي أمة مرحومة ليس عليها في الآخرة عذاب إنما عذابها في الدنيا: الزلازل، والقتل، والبلاء».

[٨٩٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن نمير ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة قال: كنت جالساً عند ابن زياد وعنده عبد الله بن يزيد، فجعل يؤتي برؤوس الخوارج! قال: وكانوا إذا مروا برأس قلت: إلى النار، قال: فقال لي: لا تفعل يا ابن أخي فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

[٨٩٦] قوله ورواه محمود بن لبيد عن النبي مرسلًا عند أحمد (٤٢٨/٥).

[٨٩٧] أخرجه أبو داود (٤٢٧٨) من طريق المسعودي.

[٨٩٨] أخرجه الحاكم من طريق أبي بكر بن عياش (٢٥٤/٤) وقال: هذا حديث صحيح على شرط

الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(١) غير واضح بالأصل.

«يكون عذاب هذه الأمة في دنياها».

[٨٩٩] أخبرنا أبو الحسن: علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد ثنا أبو جعفر: محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن ملاعب بن حيان، ثنا عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة ثنا يونس عن الحسن عن عبد الله بن مغفل:

«أن رجلاً لقي امرأة كانت بغياً في الجاهلية، وقال: فجعل يلاعبها حتى بسط يده إليها، فقالت: مه، إن الله قد ذهب بالشرك وجاء بالإسلام. فولى الرجل فأصاب وجهه الحائط، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فقال ﷺ:

«أنت عبد أراد الله بك خيراً إن الله إذا أراد بعبده خيراً عجل له عقوبة ذنبه، وإذا أراد بعبده شراً أمسك عليه بذنبه حتى يوافي القيامة كأنه غير.

زاد فيه غيره عن عفان فتركه، وولى وجعل ينظر إليها حتى أصاب وجهه الحائط.

[٩٠٠] حدثنا الإمام أبو الطيب: سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله إملأ أنبا أبو علي: حامد بن محمد بن عبد الله الهروي ثنا بشر بن موسى الأسدي أنبا إسماعيل بن أبي أويس ثنا مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر».

[٩٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سعيد بن عامر ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لأعرابي:

«هل أخذتلك أم ملدم قط؟ قال: ما أم ملدم؟ قال: حربيين الجلد واللحم، قال: ما وجدت هذه قط. فقال: فهل أخذك الصداق قط؟ قال: وما الصداق؟ قال: عرق يضرب على الإنسان في

[٨٩٩] أخرجه أحمد عن عفان (٨٧/٤) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٩١) رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح، وكذلك أحد إسنادي الطبراني.

[٩٠٠] أخرجه مسلم من طريق العلاء (٤/٢٢٧٢).

[٩٠١] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٩٥) وأحمد في المسند (٣٣٢/٢) كلاهما من طريق محمد بن عمرو به، وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٩٤) إلى أحمد والبخاري وقال: إسناده صحيح.

رأسه، قال: ما وجدت هذا قط فلما ولي قال رسول الله ﷺ :
«من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا».

[٢٧١] باب من أشد الناس بلاء

[٩٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبا أبو العباس: محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان، وبحر بن نصر - قال الربيع: ثنا وقال بحر: أنبا - عبد الله بن وهب قال: أنبا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار.

«إن أبا سعيد الخدري دخل على رسول الله ﷺ وهو موعوك عليه قطيفة، فوضع يده عليه فوجد حرارتها فوق القطيفة. فقال أبو سعيد: ما أشد حرَّ حماك يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ:

«إنا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الأجر». ثم قال: يا رسول الله، من أشد الناس بلاء؟ قال: «الأنبياء». قال: ثم من؟ قال: «ثم العلماء». قال: ثم من؟ قال: «ثم الصالحون كان أحدهم يتلى بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يلبسها ويتلى بالقمل حتى يقتله، ولأحدهم أشد فرحاً بالبلاء من أحدكم بالعطاء».

حديث زيادة «وعك رسول الله ﷺ». رواه ابن مسعود، عن النبي ﷺ.

وحديث: «أشد الناس بلاء» روي عن سعد بن أبي وقاص، عن النبي ﷺ.

[٩٠٣] كما حدثنا أبو بكر بن فورك أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود حدثنا شعبة وهشام وحماد بن سلمة كلهم عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: قلت:

«يا رسول الله، أي الناس أشد بلاء؟ قال: «الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل حتى يتلى الرجل على قدر دينه فإن كان صلب الدين اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على

[٩٠٢] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣/٣٧٢).

[٩٠٣] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣/٣٧٢).

حسب ذلك أو قدر ذلك، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يدعه يمشي على الأرض ما عليه خطيئة».

[٢٧٢] باب ما يرجى في المصيبات من تكفير السيئات ورفع الدرجات

[٩٠٤] حدثنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو العباس: محمد بن أحمد المجبوبي بمرو ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قلت:

«يا رسول الله، كيف الصلاح بعد هذه الآية: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ فكل سوء عملناه جزينا به؟ فقال رسول الله ﷺ: «غفر الله لك يا أبا بكر - قالها ثلاثاً، أأنت تمرض، أأنت تحزن، أأنت تنصب، أأنت يصيبك اللأواء؟ قلت: بلى، قال: «فهو ما تجزون به في الدنيا».

[٩٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو الحسن بن أبي علي بن السقا قالا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر: أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة حدثني الوليد بن كثير، عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أنهما سمعا رسول الله ﷺ، يقول:

«ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن حتى ألهم يهمله إلا كفر عنه من سيئات».

[٩٠٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن إسحاق، وأبو بكر بن الحسن، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال:

[٩٠٤] أخرجه المصنف من طريق الحاكم في المستدرک (٧٣/٣) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

[٩٠٥] أخرجه المصنف بنفس الإسناد في الكبرى (٣٧٣/٣) وهو عند مسلم (٤/١٩٩٢ : ١٩٩٣).

[٩٠٦] أخرجه المصنف في الكبرى بهذا الإسناد (٣٧٣/٣).

«ما من مصيبة يصاب بها المؤمن إلا كفر بها عنه، حتى الشوكة يشاكها».

ورواه معمر عن ابن شهاب وزاد فيه: «النكبة ينكبها».

[٩٠٧] وأخبرنا أبو محمد: جناح بن نذير القاضي بالكوفة ثنا أبو جعفر: محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري القاضي ثنا محمد بن عبيد عن الأعمش، عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

«ما من مؤمن يشوكة شوكة فما فوقها إلا حط الله عنه خطيئة ورفع له بها درجة».

[٩٠٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا يحيى بن أيوب البجلي ثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الركل لتكون له المتزلة عند الله تبارك وتعالى فما يبلغها بعمل، فلا يزال يتليها حتى يبلغه ذلك».

وقد رويناه في هذا المعنى عن محمد بن خالد السلمي عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ.

وفي ذلك دلالة على أن المصيبة قد يكون فيها رفع الدرجات بعد تكفير السيئات.

[٩٠٩] أخبرنا أبو نصر: محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو - يعني ابن علقمة - عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في ماله ونفسه وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة».

[٩١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن

[٩٠٧] أخرجه المصنف في الكبرى بهذا الإسناد (٣/٣٧٣).

[٩٠٩] أخرجه المصنف في الكبرى من طريق سعيد بن عامر (٣/٣٧٤).

إسحاق ثنا محمد بن مطرف عن أبي الحصين عن أبي صالح الأشعري عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال :

«الحمى كير من جهنم ، فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار» .

هذا حديث مختلف فيه على أبي صالح ، قد ذكرنا وجوهه في غير هذا الموضع .

[٩١١] وقد روينا في الحديث الصحيح ، عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ أنه قال لامرأة :

«لا تسي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد» .

[٩١٢] وأنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن : علي بن محمد المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا جدي سعيد بن أبي مريم أخبرني نافع بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر حدثه عن أبيه عبد الرحمن بن أزهر أن رسول الله ﷺ قال :

«إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوباء أو الحمى كمثل حديدة تدخل في النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها» .

[٩١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا أنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، أنبا محمد بن عبد الله بن الحكم أنبا أبي ، وشعيب قالوا : ثنا الليث ، عن ابن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول :

«قال الله عز وجل : إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منها الجنة» . يريد عينيه .

[٩١٤] أخبرنا أبو أحمد : عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبا أبو بكر : محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ قال :

[٩١١] أخرجه مسلم (١٩٩٣/٤) والمصنف في الكبرى (٣٧٧/٣) .

[٩١٢] أخرجه المصنف في الكبرى من طريق سعيد بن أبي مريم (٣٧٤/٣) .

[٩١٣] أخرجه البخاري من طريق الليث (١١٦/١٠ - فتح) .

«إذا مرض العبد بعث الله إليه ملكين، فيقول: انظروا ما يقول لعوده فإن هو إذا جاؤه حمد الله وأثنى عليه رفعنا ذلك إلى الله عز وجل، وهو أعلم، فيقول: لعبدي علي أن توفيته أن أدخله الجنة وأن شفيته أن أبدله لحماً خيراً من لحمه ودماً خيراً من دمه، وأن أكفر عنه سيئاته».

هكذا جاء مرسلًا.

وروي من أوجه آخر عن زيد بن أسلم عن عطاء عن أبي سعيد الخدري موصولاً.
وروي عن أبي هريرة في معناه مرفوعاً وموقوفاً.

[٩١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون أنبا العوام بن حوشب حدثني أبو إسماعيل إبراهيم السكسكي أنه سمع أبا بردة بن أبي موسى واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر، وكان يزيد يصوم، فقال له أبو بردة: سمعت أبا موسى مراراً يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا مرض العبد أو سافر كتب له من الأجر مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً».

[٩١٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنبا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا ابن بكير ثنا مالك.
وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «بينما رجل يمشي بطريق إذ وجد غصن شوك على الطريق فأخذه فشكر الله له فغفر له».

وقال: «الشهداء خمسة: المطعون، والمبطون، والغريق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله».

[٩١٧] وروي عن ابن شهاب عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «الذي يقتل في سبيل الله شهيد، والذي يموت بالطن شهيد، والذي يموت غريقاً شهيد والنساء شهيدة».

[٩١٥] أخرجه البخاري من طريق يزيد بن هارون (١٣٦/٦ - فتح).

[٩١٦] متفق عليه من حديث مالك أخرجه البخاري (١٦٨/٣، ٢٩/٤) ومسلم (١٥٢١/٣).

أخبرنا أبو الحسين القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن الربيع ثنا يحيى بن أيوب عن يونس عن ابن شهاب قال: حدثني أبو صالح السمان فذكره.
وروي عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة وزاد: «والخار عن دابته في سبيل الله شهيد، والمجنوب في سبيل الله شهيد». يعني ذات الجنب.

[٩١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي ببغداد أنبا أبو بكر بن الأيادي ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا محمد بن سابق ثنا المنهال بن خليفة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثاً ما فرحنا بشيء منذ عرفنا الإسلام فرحنا به، قال: «إن المؤمن يؤخر في هدايته السبيل، وإماطته الأذى عن الطريق، وفي تعبيرة بلسانه عن الأعاجم، وأنه يؤخر في إتيانه أهله حتى أنه ليؤجر في السلعة تكون في طرف ثوبه فيلمسها فتخطئها كفه فيحقق لها فؤاده فتزد عليه ويكتب له أجرها».

[٢٧٣] باب كراهية تمني الموت لضر نزل به

[٩١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلاً فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي».

[٢٧٤] باب المريض يحسن ظنه بالله عز وجل ويرجو رحمته

[٩٢٠] حدثنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ قبل موته بثلاث يقول:

«لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل».

[٩١٩] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣/٣٧٧).
[٩٢٠] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣/٣٧٧ : ٣٧٨).

[٢٧٥] باب المصيبة بالأولاد

[٩٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله : محمد بن علي الصنعاني عن إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« من مات له ثلاثة - يعني من الولد - لم يبلغوا الحنث لم تمسه النار إلا تحلة القسم » .

[٩٢٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق ، وأبو سعيد : مسعود بن محمد الجرجاني الأديب قالوا : ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الميموني ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن جده طلق بن معاوية عن أبي زرعة عن أبي هريرة ، قال :

« أتت امرأة النبي ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، قد دفنت ثلاثة من ولدي فقال : « لقد احتظرت بحظار شديد من النار » .

[٩٢٣] أخبرنا أبو الحسن : علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يزيد بن زريع ثنا محمد بن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث عن محمود بن لييد عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخل الجنة » . قال : قلت : يا رسول الله ، وإثنان ؟ قال : وإثنان » .

قال محمود : فقلت لجابر : والله إني لأراكم لو قتلتم : واحداً لقال : واحد . قال : وأنا والله أظن ذلك .

[٩٢٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر : محمد بن عمرو الرزاز ثنا

[٩٢١] أخرجه المصنف في الكبرى من طريق الزهري (٧٨/٧) .

[٩٢٢] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٦٧/٤) .

أحمد بن الوليد الفحام ثنا حجاج - يعني ابن محمد ثنا شعبة قال : سمعت معاوية بن قره أبا إياس يحدث عن أبيه :

«أن رجلاً كان يأتي النبي ﷺ ومعه بني له ، فقال له رسول الله ﷺ : «أتجبه؟» قال : أحبك الله كما أحبه» .

قال : ففقد رسول الله ﷺ ، فقال : «ما فعل بني فلان؟» . قالوا : توفي يا رسول الله ﷺ : «أما يسرك أنه كلما أتيت باباً من أبواب الجنة تستفتح يسهى حتى يفتح» . فقال رجل : له خاصة أم لنا كلنا؟ فقال : «لكم كلكم» .

[٢٧٦] باب الصبر والاسترجاع مع الرخصة في البكاء

من غير نياحة ولا خمش وجوه ولا شق جيوب

[٩٢٥] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس : القاسم بن القاسم السيادي بمرو ثنا أبو الموجه أنبا عيدان أنبا عبد الله أنبا عاصم بن سليمان الأحول عن أبي عثمان قال : حدثني أسامة بن زيد قال :

«أرسلت ابنة النبي ﷺ ، أن ابني قبض فائتنا فأرسل يقرئ السلام ، ويقول : «أن الله ما أخذ ، وله ما أعطى ، وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب» فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجل ، فرفع إلى رسول الله ﷺ الصبي ونفسه تقعقع - حسبت أنه قال : كأنها شن - ففاضت عيناه ، فقال سعد : يا رسول الله ما هذا؟ قال : «هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده ، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء» .

[٩٢٦] وروينا عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ : «ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم أجرني في مصيبتى وأخلف لي خيراً منها ، إلا أخلف الله عز وجل له خيراً منها» .

أخبرناه أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا

[٩٢٥] متفق عليه من حديث عاصم ، البخاري (١٥١/٧) : (١٥٢) ومسلم (٦٣٥/٢) .

[٩٢٦] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٦٥/٤) .

أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر ثنا سعد بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن سفينة عن أم سلمة أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره.

قالت: فلما مات أبو سلمة قلت: أي المسلمين خير من أبي سلمة أول بيت هاجر إلى رسول الله ﷺ، ثم إني قلتها فأخلف الله لي رسول الله ﷺ:

[٩٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ في آخرين قالوا: ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو النضر ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك، فذكر قصة في إبراهيم ابن النبي ﷺ، ثم قال:

«فلقد رأيته بين يدي رسول الله ﷺ وهو يكيد بنفسه، فدمعت عينا رسول الله ﷺ، وقال: «تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، والله يا إبراهيم إنا بك لمحزونون».

[٩٢٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا حجاج بن منهال، وعارم بن الفضل قالوا: ثنا أبو عوانة عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال:

«خرج رسول الله ﷺ إلى النخل ومعه عبد الرحمن بن عوف، فإذا ابنه يوجد بنفسه، قال: فوضعه رسول الله ﷺ في حجره، ففاضت عيناه، قال: فقال له عبد الرحمن: أتبكي يا رسول الله وأنت تنهانا عن البكاء؟ قال:

«إني لم أنه عن البكاء إنما نهيت عن النوح، عن صوتين أحمقين فاجرين: صوت عند لهو ولعب ومزامير شيطان، وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنه شيطان. وهذا مني رحمة من لا يرحم لا يرحم، يا إبراهيم: لولا أنه أمر حق، ووعد صادق وأنها سبيل مأتية، وإن آخرنا سيلحق أولنا لحزنت عليك حزناً هو أشد من هذا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون، تبكي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب».

[٩٢٧] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٦٩/٤).

[٩٢٨] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٦٩/٤).

[٩٢٩] ورورينا في الحديث الصحيح عن عبد الله بن عمر في قصة عيادة النبي ﷺ
سعد بن عباد وبكائه فقال النبي ﷺ :

«إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب، ويعذب بهذا، وأشار إلى لسانه أو
يرحم».

[٩٣٠] أخبرنا القاضي أبو عمر: محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم ثنا أحمد بن
محمود بن خرزاذ القاضي إملاء ثنا محمد بن عبد السلام البصري ثنا هذبة بن خالد ثنا
حماد بن سلمة عن أبي سنان قال: دفنت ابني سناناً وأبو طلحة الخولاني على شفير القبر،
فلما أردت الخروج أخذ بيدي وقال: ألا أبشرك حدثني الضحاك بن عبد الرحمن بن عرzb
عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ :

«إذا مات ولد العبد، قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدي؟ قالوا: نعم، قال: قبضتم
ثمرة فؤاده؟ قالوا: نعم، قال: فما قال؟ قالوا: استرجع وحمدك، قال: ابنوا له بيتاً في الجنة
وسموه بيت الحمد».

[٢٧٧] باب في فضل الصبر وانتظار الفرج

والرجوع إلى الله عز وجل في كشف الضر

[٩٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان
ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو اليمان أنبا شعيب عن الزهري أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أن
أبا سعيد الخدري أخبره:

«أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم ولم يسأله أحد إلا أعطاه، حتى
نفد ما عنده، فقال لهم حين أنفق كل شيء بيده:

وما يكون عندي من خير لا أدخره عنكم، وأنه من يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه
الله ومن يصبر يصبره الله ولم تعطوا عطاء خيراً وأوسع من الصبر».

[٩٣٠] أخرجه الترمذي (١٠٢١) وقال: هذا حديث حسن غريب وابن حبان (٢٦٢/٤) - الإحسان
بترتيب صحيح ابن حبان (والبغوي في شرح السنة (٤٥٥/٥ : ٤٥٦) وقال: هذا حديث حسن غريب كلهم
عن حماد بن سلمة به .

[٩٣٢] وروينا عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً وموقوفاً، والموقوف أصح: «الصبر نصف الإيمان، واليقين الإيمان كله».

[٩٣٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو علي بن سختويه ثنا سعيد بن سليمان ثنا أبو شهاب الحنات عن محمد بن عيسى القرشي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال: أتيت النبي ﷺ وأنا غلام، قال: فقال:

«يا غلام، احفظ الله يحفظك، واحفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وما أصابك لم يكن ليخطئك، واعلم أن الخلقة لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يرد الله أن يعطيكه لم يقدروا على ذلك أو يمنعوك شيئاً أراد الله أن يعطيكه لم يقدروا على ذلك. واعلم أن القلم قد جفَّ بما هو كائن إلى يوم القيامة، فإذا سألت فسل الله، وإذا اعتصمت فاعتصم بالله، واعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسراً».

[٩٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو القاسم: عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا سعيد بن مسلم بن مسلم بن بانك.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا الحسين بن صفوان ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا أبو سعيد: عبد الله بن شبيب ثنا إسحاق بن محمد الفروي حدثني سعيد بن مسلم بن بانك عن أبيه أنه سمع علي بن الحسين يحدث عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ:

«انتظار الفرج بالصبر عبادة، ومن رضي من الله باليسير من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل».

لفظ حديث أبي عبد الله.

وفي رواية أبي الحسين: «انتظار الفرج من الله عبادة، ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل».

[٩٣٥] حدثنا أبو عبد الرحمن: محمد بن الحسين السلمي إملاء أنبا أبو منصور: محمد بن القاسم العتكي ثنا الحسين بن الفضل ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان قال: سمعت أبا رجاء قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ:

«من رأى من أمره شيئاً يكرهه فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة إلا مات ميتة
الجاهلية».

[٩٣٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا الحسين بن صفوان ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا
ثنا أبو خيثمة - وهوزهير بن حرب - (ح).

وأخبرنا أبو سعيد: محمد بن موسى ثنا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو
بكر بن أبي الدنيا ثنا زهير بن حرب العامري ثنا عفان بن مسلم عن عبد الواحد بن زياد ثنا
مجمع بن يحيى حدثني أبو العيوف صعب - أو صعيب العنزي عن أسماء بنت عميس قالت:
سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من أصابه هم أو غم أو سقم أو زل أو لأواء فقال: الله الله ربي لا شريك له، كشف
ذلك عنه».

ورويناه أيضاً عن عبد الله بن جعفر عن أسماء بنت عميس أن رسول الله ﷺ أمرها أن
تقول عند الكرب: «الله الله ربي لا أشرك به شيئاً».

[٩٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن
مكرم ثنا أبو أحمد الزبير ثنا يونس بن أبي إسحاق عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن
جده قال:

«ذكر رسول الله ﷺ أول دعوة فجاء أعرابي فشغله، قال: فاتبعتة فالتفت إلي فقال أبو
إسحاق: قلت: نعم، قال: مه - أو فمه - فقلت: ذكرت أول دعوة ثم جاء أعرابي فشغلك،
قال: نعم دعوة ذي النون إذ دعا في الظلمات: أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من
الظالمين، فإنه لم يدع بها عبده في شيء إلا استجيب له».

حديث الغار في بني إسرائيل:

[٩٣٨] أخبرنا السيد أبو الحسن: محمد بن الحسين بن داود الحسيني العلوي رحمه
الله قراءة عليه أنبا أبو حامد: أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ سنة خمس وعشرين
وثلاثمائة ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: حدثني أبي عن
صالح بن كيسان ثنا نافع أن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«بينما ثلاثة رهط يتمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل، فبينما هم فيه حطت صخرة من الجبل فأطبقت عليهم، فقال بعضهم لبعض: انظروا أفضل أعمال عملتموها لله سبحانه فسلوه بها لعله يفرج بها عنكم.

فقال: أحدهم: اللهم أنه كان لي والدان كبيران، وكانت لي امرأة وولد صغير، وكنت أرعى عليهم، فإذا رحل عليهم بدأت بأبوي فسقيتهما، فناء يوماً الشجر فلم آت حتى نام أبواي فطويت الإناء ثم حلبت فيه، ثم قمت بحلابي عند رأس أبوي والصبية يتضاغون عند رجلي، أكره أن أبدأ بهم قبل أبوي، وأكره أن أوقظهما من نومتهما، فلم أزل كذلك قائماً حتى أضاء الفجر. اللهم إن كنت تعلم أنني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فأفرج عنا فرجة نرى منها السماء. ففجر لهم فرجة رأوا منها السماء.

وقال الآخر: اللهم إنها كانت لي ابنة عم، فأحببتها حتى كانت أحب الناس إليّ فسألتها نفسها، فقالت: لا حتى تأتيني بمائة دينار، فسعيت حتى جمعت مائة دينار، فأتيته بها، فلما كنت بين رجلتيها، قالت: اتق الله، لا تفتح الخاتم إلا بحقه، فقمتم عنها. اللهم إن كنت تعلم أنني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فأفرج لنا منه فرجة. ففرج لهم فرجة.

قال الثالث: اللهم إني كنت استأجرت أجيراً بفرق ذرة، فلما قضى عمله عرضته عليه فأبى أن يأخذه ورغب عنه، فلم أزل أعتمل به حتى جمعت منه بقرأ ورعاها، فجاءني فقال: اتق الله واعطني حقي ولا تظلمني، فقلت له: اذهب إلى تلك البقرة ورعاتها فخذها، فقال: اتق الله ولا تهزأ بي، فقلت: إني لا أهزأ بك اذهب إلى تلك البقر ورعاتها فخذها، فذهب فاستاقها. اللهم إن كنت تعلم أنني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فأفرج عنا ما بقي منها. ففرج الله عز وجل عنهم، فخرجوا يتمشون.»

هذا حديث صحيح يدخل في باب إخلاص العمل لله عز وجل، واجتناب معاصيه ابتغاء وجهه، والخروج من المظالم، وبر الوالدين، والرجوع إلى الله عز وجل في كشف الضر فلا كاشف له إلا هو.

حديث جريح الراهب:

[٩٣٩] أخبرنا أبو الخير: جامع بن أحمد بن محمد بن الوكيل المحمد اباضي ثنا أبو طاهر: محمد بن الحسن المحمد اباضي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن إسماعيل

ثنا جرير - هو ابن حازم - قال: سمعت محمداً - هو ابن سيرين - عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة: عيسى ابن مريم - قال: وكان في بني إسرائيل رجلاً يقال له: جريج، وكان عابداً فابتنى صومعة فجعل يصلّي فيها، فأتته أمه، فقالت: يا جريج - فقال: يا رب، أمي وصلاتي، فأقبل على صلاته فانصرفت. ثم جاءت يوماً آخر ففعل مثل ذلك، ثم جاءت يوماً ثالثاً ففعل مثل ذلك، فقالت أمه: اللهم لا تمته حتى يرى - أو ينظر - في وجهه المومسات.

قال: فذكر يوماً بنو إسرائيل جريجاً وفضله، فقالت: بغي من بغايا بني إسرائيل: إن شئت لأفتنه لكم؟ فقال: قد شئنا، فانطلقت فتعرضت لجريج فلم يلتفت إليها، فأتت راعياً وكان يأوي إلى صومعة جريج بغنمه، فأمكنته من نفسها فحملت فولدت غلاماً، فقالت: هو من جريج. فأتاه بنو إسرائيل فضربوه وشتموه وهدموا صومعته، فقال: ما شأنكم؟ فقالوا: زנית بهذه البغي وولدت غلاماً. قال: فأين الغلام؟ قال: فجيء به فقام وصلّى ودعا، ثم انصرف إلى الغلام فطعنه بإصبعه، وقال: بالله يا غلام من أبوك؟ قال: أبي الراعي. قال: فوثب الناس إليه فجعلوا يقبلونه، وقالوا: نبي صومعتك من ذهب. قال: لا حاجة لي في ذلك ابنوها كما كانت».

قال: «وبينا امرأة جالسة وفي حجرها ابن لها ترضعه، إذ مر بها راكب ذو شارة، فقالت: اللهم اجعل ابني مثل هذا، فترك ثديها ثم أقبل إلى الراكب فنظر إليه، فقال: اللهم لا تجعلني مثل هذا، ثم أقبل على ثديها يمصه.

قال أبو هريرة: لكأني أنظر إلى رسول الله ﷺ يحكي مصه ووضعه أصبعه في فيه فجعل يمصها.

ثم مر بامة معها الناس تضربها، فقالت: اللهم لا تجعل ابني مثل هذه، فترك ثديها ثم نظر إليها، وقال: اللهم اجعلني مثلها.

فعند ذلك تراجعوا. الحديث، فقالت حلقي أي بني، مري الراكب ذو شارة، فقلت: اللهم اجعل ابني مثل هذا، قلت: اللهم لا تجعلني مثله. ثم مر بهذه الأمة، فقلت: اللهم لا تجعل ابني مثل هذه الأمة، فقلت: اللهم اجعلني مثلها، فقال: يا أمتاه، أن الراكب الذي

مر بك جبار فدعوت الله أن يجعلني مثله، فقلت: اللهم لا تجعلني مثله. وهذه يقولون سرقت ولم تسرق، وزنت ولم تزن وهي تقول: حسبي الله».

هذا حديث صحيح يدخل في باب بر الأم، وفي رجوع العبد إلى الله فيما نزل به من البلاء، وفي الصبر عليه، ويدخل في باب من أكثر دعاء الله في الرخاء فإنه يستجيب له في البلاء، وقد يستجيب في البلاء بفضل له لمن رجع إليه عند نزول البلاء.

[٩٤٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، وأبو الحسين بن بشران، وأبو محمد عبد الله بن يحيى السكري قالوا: ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، قال:

«كانت امرأة تغشى عائشة، وكانت تكثر.

تمثل بهذا البيت:

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني

قال: فقالت عائشة لها: ما هذا البيت الذي أراك تمثلين به؟ قال: فقالت: شهدت عروساً لنا في الجاهلية وضعوا وشاحها وأدخلوها مغتسلها، فأبصرت الحدأة حمرة الوشاح فانحطت عليه فأخذته، فاتهموني ففتشوني حتى فتشوني في قبلي. قالت: فدعوت الله عز وجل أن يرثني، قالت: فجاءت الحدأة بالوشاح حتى طرحته وسطهم وهم ينظرون».

[٢٧٨] باب من استبشر بالبلاء بعد نزوله لما يرجو فيه

من الفوز بالجنة والنجاة من النار

[٩٤١] أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن: أحمد بن محمد العتري ثنا عثمان بن سعيد ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك، أنبا معمر أخبرني ثمامة بن عبد الله بن أنس قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

«لما طعن بحرام بن ملحان، وكان خاله يوم بثر معونة، فقال: الدم هكذا، فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال: فزت ورب الكعبة».

ورواه أيضاً إسحاق بن عبد الله، عن أنس وفيه من الزيادة ذكر قتله وقتل أصحابه، ونزول قوله: ثم كان من المنسوخ: إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا.

[٢٧٩] باب فضل الرضا بقضاء الله عز وجل والتسليم لأمره

والقناعة بما أتاه وكراهية الاكثار من الدنيا

[٩٤٢] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو منصور: محمد بن القاسم العتكي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن إدريس الشافعي المطلبي أنبا عبد العزيز الدراودي عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً».

[٩٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا يعقوب بن يوسف القزويني ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾ قال:

«القنوع». قال: وكان رسول الله ﷺ يدعو، يقول: «اللهم قنني بما رزقتني وبارك لي فيه وأخلف علي كل غائبة لي بخير».

[٩٤٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الله محمد بن الخليل الأصبهاني ثنا يعقوب بن يوسف القزويني فذكر حديث الدعاء بإسناده مثله، غير أنه زاد بين عطاء بن السائب، وسعيد بن جبير، يحيى بن عمار.

ورؤينا عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ كان يقول في دعائه: «أسألك الرضا بعد القضاء».

[٩٤٥] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الصائغ يعني محمد بن إسماعيل ثنا المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب ثنا شرحبيل عن شريك بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحلبي عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«قد أفلح من أسلم، ورزق كفافاً وقنعه الله بما أتاه».

[٩٤٦] أخبرنا أبو الحسن: علي بن محمد بن علي المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا يونس بن عبيد عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير عن رجل من بني سليم قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله عز وجل يتلي العبد بما أعطاه فمن رضي بما آتاه الله بارك له ووسع له ، ومن لم يرض لم يبارك له فيه ولم يسعه» .

[٩٤٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن أبي الزناد عن عبد الرحمن - يعني الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال :
«ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن [الغنى] غنى النفس» .

[٩٤٨] حدثنا الإمام أبو الطيب: سهل بن محمد بن سليمان ثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن منقذ ثنا إدريس بن يحيى ثنا بكر بن نصر ثنا موسى بن جبير عن أبي أمامة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

«الأكثرون هم الأقلون يوم القيامة - قال ذلك ثلاث مرات - إلا من قال هكذا وهكذا .
وأشار بيده عن يمينه وشماله» .

[٢٨٠] باب التوكل على الله عز وجل

[٩٤٩] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن حيوة بن شريح حدثني بكر بن عمرو أنه سمع عبد الله بن هبيرة أنه سمع أبا تميم الجيشاني أنه سمع عمر بن الخطاب، أنه سمع رسول الله ﷺ ، يقول :

«لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتروح بطاناً» .

[٩٥٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن الفضل حدثني أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب قال: أخبرني يحيى بن أيوب عن عياش بن عباس عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن ابن مسعود أن النبي ﷺ رآه مهموماً، فقال:

[٩٤٩] أخرجه أحمد (٣٠/١) والترمذي والحاكم في المستدرک (٣١٨/٤) من طريق حيوة بن شريح به .

وقال الترمذي : حسن صحيح .

وقال الحاكم صحيح الإسناد وأقره الذهبي .

[٩٥٠] عزاه الزبيدي في الإتحاف (١٩٤/٦) إلى أبي نعيم في الحلية من حديث خالد بن رافع .

«لا تكثر همك، ما يقدر يكن، وما ترزق يأتك».

وروى نافع بن يزيد، عن عياش بن عباس، عن عبد الله أو عبد الرحمن بن مالك المعافري، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن خالد بن رافع أن رسول الله ﷺ قال ذلك لابن مسعود.

[٩٥١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سلام أبي شرحبيل عن حبة بن خالد وسواء بن خالد قالوا: دخلنا على النبي ﷺ وهو يصلح شيئاً فأعناه، فقال:

«لا تيأسا من الرزق ما تهزئت رؤوسكما، فإن الإنسان تلده أمه أحمر ليس عليه شيء ثم يرزقه الله عز وجل».

[٩٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

[٩٥١] أخرجه ابن ماجه (٤١٦٥) عن أبي بكر بن شيبة عن أبي معاوية - به .

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢٨٤/٣):

ليس لحبة وسواء ابني خالد عن ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس لهما رواية في شيء من الكتب الخمسة وإسناد حديثهما صحيح رجاله ثقات .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده بهذا الإسناد .

[٩٥٢] أخرجه ابن ماجه (٢١٤٤) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن جريج - به .

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٦٠/٢) .

هذا إسناد ضعيف .

الوليد بن مسلم وابن جريج وأبو الزبير كل منهم يدلّس وقد رواه بالنعنة .

لكن لم ينفرد ابن ماجه بإخراجه من هذا الوجه فقد روى ابن ماجه في صحيحه (موارد الظمآن

ص ٢٦٧) عن عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى ، حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث

عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن المنكدر عن جابر بإسناده ومثته .

ورواه أيضاً عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف عن الوليد بن شجاع عن ابن وهب فذكر

نحوه .

وله شاهد من حديث حذيفة رواه البزار في مسنده .

« وإن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه فلا تستبطثوا الرزق ، واتقوا الله أيها الناس وأجملوا في الطلب ، خذوا ما حل ودعوا ما حرم . »

قال الشيخ أحمد رحمه الله : ليس في شيء مما ذكرنا ومما لم نذكره من أمثاله نهى عن طلب الرزق ، وإنما فيه أنه أمر بإجماله وإجمال الطلب ، هو أن يطلبه من الحلال معتمداً على الله عز وجل متوكلاً عليه في حركاته ، علماً منه بأنه إنما يأتيه من ذلك ما يسره الله له ، ولا يلاحظ في طلبه قواه وجلده وحيله ، ولا يطلبه من الحرام ، وبالله التوفيق .

[٩٥٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنبا أحمد بن عبيد ، حدثنا إعلان بن عبد الصمد ، حدثنا إسماعيل بن مسعود الجحدري ، حدثنا خالد بن يحيى بن أبي قره ، قال : حدثني عمي المغيرة بن أبي قره ، عن أنس بن مالك ، قال :

« جاء رجل على ناقة له ، فقال : يا رسول الله ، أدعها وأتوكل ؟ فقال : « اعقلها وتوكل » .

وروي أيضاً عن عمرو بن أمية الضمري عن النبي ﷺ .

[٢٨١] باب الرغبة في طلب الرزق والاستغناء به عن الناس

[٩٥٤] أخبرنا أبو محمد : عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي ، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، حدثنا وكيع بن الجراح ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لئن يأخذ أحدكم حبله فيأتي الجبل بحزمة من حطب على ظهره ، فيبيعها فيستغني بها خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه » .

[٩٥٣] أخرجه ابن أبي الدنيا في التوكل (١٢) من طريق المغيرة بن أبي قره - به .

وأخرجه الترمذي (٢٥١٧) من طريق يحيى بن سعيد عن المغيرة - به .

وقال الترمذي : قال عمرو بن علي قال يحيى - يعني ابن سعيد - وهذا عندي حديث منكر قال الترمذي .

وهذا حديث غريب من حديث أنس لا نعرفه إلا من هذا الوجه وقد روي عن عمرو بن أمية الضمري عن النبي ﷺ نحوه هذا .

قلت : حديث عمرو بن أمية رضي الله عنه رواه ابن حبان في صحيحه (٢٥٤٩) موارد) وصححه المناوي في فيض القدير وعزاه أيضاً للطبراني بإسناد جيد .

[٩٥٤] أخرجه البخاري (٧٥/٣) وابن ماجه (١٨٣٦) من طريق هشام بن عروة - به .

[٩٥٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر: محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدم بن معدي كرب صاحب النبي ﷺ أنه حدثه عن النبي ﷺ أنه قال:

«ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يديه». قال: «وكان داود عليه السلام لا يأكل إلا من عمل يديه».

وكذلك رواه ثور بن يزيد. عن خالد بن معدان.

ورويانا عن النبي ﷺ مرسلًا وموصولًا، أنه سئل: «أي الكسب أطيب؟» قال: «كسب الرجل بيده، وكل بيع مبرور».

[٩٥٦] وأخبرنا أبو نصر: عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا محمد بن عمار المؤذن قال: سمعت سعيد بن أبي سعيد المقبري سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «خير الكسب كسب يدي العامل إذا نصح».

[٩٥٧] أخبرنا أبو سعد: أحمد بن الخليل الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن سلم ثنا حرمة ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ، قال:

«أيما رجل كسب مالاً من حلال فأطعم نفسه أو كساها فمن دونه من خلق الله فإنها له

[٩٥٥] أخرجه أحمد (١٣١/٤) من طريق بحير بن سعد - به ، وأخرجه البخاري (٧٤/٣) من طريق ثور عن خالد بن معدان - به .

[٩٥٦] أخرجه أحمد (٣٣٤/٢) والديلمي (٢٩١٠) من طريق محمد بن عمار - به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦١/٤ و ٩٨) رجاله ثقات .

[٩٥٧] أخرجه ابن حبان (٢١٨/٦ - الإحسان) والحاكم في المستدرک (١٢٩/٤ - ١٣٠) من طريق ابن وهب - به .

تنبیه : وقع في المستدرک (أبا الشيخ) بدلاً من (أبا السمع) وهو خطأ فليصحح . وفي موارد الظمآن (٨٣٢) سقط من الإسناد (أبو الهيثم) فليصحح . وانظر الديلمي (١٣٩٥) .

زكاة. وأيما رجل مسلم لم يكن له عنده صدقة فليقل في دعائه: اللهم صل على محمد عبدك ورسولك، وصل على المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، فإنها له زكاة». وقال: «لا يشع مؤمن يسمع خيراً حتى يكون منتهاه الجنة».

[٩٥٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي من أصله ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو أمية الطرسوسي ثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب ثنا هشام بن عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «التمسوا الرزق في خبايا الأرض».

قال الشيخ أحمد رحمه الله: ومعناه الحرث وإثارة الأرض للزراع.

[٩٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر: محمد بن عيسى القطان ثنا كثير بن هشام ثنا كلثوم بن جوشن عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ:

«التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء يوم القيامة».

[٢٨٢] باب ما يكره من التجارة

[٩٦٠] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو: عثمان بن أحمد بن السماك، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن يحيى بن

[٩٥٨] أخرجه المصنف في شعب الإيمان (٢١٧/١) مخطوط) عن عائشة رضي الله عنها.

[٩٥٩] أخرجه المصنف من طريق الحاكم (٦/٢) وفي إسناده كلثوم بن جوشن القشيري قال الذهبي: ضعفه أبو حاتم.

وأخرجه ابن ماجه (٢١٣٩) عن أحمد بن سنان عن كثير بن هشام - به.

وقال البوصيري: في إسناده كلثوم بن جوشن ضعيف. وأصل الحديث قد رواه الترمذي من حديث أبي سعيد.

[٩٦٠] أخرجه الحاكم (٧/٢) بنفس الإسناد وصحاحه.

وأخرجه أحمد (٤٤٤/٣) والأصبهاني (٧٧٣) من طريق معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده. قال كتب معاوية إلى عبد الرحمن بن شبل أن علم الناس ما سمعت من رسول الله ﷺ فجمعهم فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول تعلموا القرآن فإذا علمتموه فلا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به ثم قال: «إن التجار هم الفقار...» إلخ وقال الهيثمي في المجمع (٩٥/٤) رواه أحمد وأبو يعلى باختصار والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات.

أبي كثير قال: حدثني أبو راشد الحبراني أنه سمع عبد الرحمن بن شبل يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن التجار هم الفجار». قالوا: يا رسول الله، أليس قد أحل الله البيع؟ قال: «بلى ولكنهم يحلفون فيأثمون ويحدثون فيكذبون».

خالفه علي بن المبارك، وأبان العطار فروياه عن يحيى عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي راشد، وقد ذكر هشام الدستوائي فيه سماع يحيى بن أبي راشد، وهشام أحفظ، والله أعلم.

[٩٦١] وفيما روي بقية بن الوليد، عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أطيب الكسب كسب التجار الذين إذا حدثوا لم يكذبوا، وإذا أئتمنوا لم يخونوا، وإذا وعدوا لم يخلفوا، وإذا اشتروا لم يذموا، وإذا باعوا لم يطروا، وإذا كان عليهم لم يمتطلوا، وإذا كان لهم لم يعسروا».

أخبرناه أبو سعد الماليني، أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا الحارث بن محمد بن الحارث الصياد ثنا هشام بن عبد الملك أبو التقي ثنا بقية حدثني ثور بن يزيد فذكره.

[٩٦٢] وروينا في الحديث الصحيح، عن أبي قتادة، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يمحق».

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة أخبرني الوليد بن كثير، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة الأنصاري، أنه سمع فذكره.

[٩٦١] عزاه المنذري في الترغيب (٥٨٦/٢) إلى المصنف والأصبهاني ففي الترغيب.

أخرجه الأصبهاني (٧٦٩) من طريق بقية - به.

[٩٦٢] أخرجه مسلم (١٢٢٨/٣) والنسائي (٢٤٦/٧) وأحمد (٢٩٧/٥) و٢٩٨ و٣٠١ من طريق أبي أسامة - به.

والحديث عن ابن ماجه (٢٢٠٩) وفيه (سعيد بن كعب بن مالك بدلاً من (معبد بن كعب بن مالك) وهو خطأ.

[٢٨٣] باب من بورك له في شيء فليلزمه

[٩٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسين: محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني أخبرني أبي مخلد الشيباني أخبرني أبي قال: أخبرني الزبير بن عبيد قال: أخبرني نافع قال:

«كنت أجهز إلى الشام وإلى مصر، فكان الله عز وجل يرزق خيراً كثيراً، فجهزت إلى العراق فلم يرجع رأس مالي، فدخلت عليّ عائشة، فقالت: يا بني، الزم تجارتك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إذا فتح لأحدكم رزق من باب فليلزمه».

ورواه يونس بن محمد، عن أبي الضحاك، قال حدثني الزبير بن عبيد: قال: حدثني نافع وليس نافع مولى ابن عمر فذكره وزاد فيه: «حتى يتغير له أويتكر».

[٢٨٤] باب لا بأس بالغني لمن اتقى الله عز وجل

فأخذه من حق ووضعته في حق

[٩٦٤] أخبرنا أبو بكر: أحمد بن الحسن القاضي أنبا حاجب بن أحمد حدثني عبد الرحيم بن منيب أنبا أبو بكر الحنفي ثنا بكير بن مسمار قال: سمعت عامر بن سعد بن أبي وقاص قال:

«كان سعد في إبل له وغنم، فأتاه عمر ابنه فلما رآه قال: أعوذ بالله من شر هذا الراكب. فلما انتهى إليه، قال: يا أبت، أرضيت أن تكون أعرابياً في إبلك وغنمك، والناس في المدينة يتنازعون في الملك، قال: فضرب بيده صدره، وقال: اسكت يا بني، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن الله يحب التقي الغني الخفي العابد».

[٩٦٤] أخرجه مسلم (٢٢٧٧/٤) وأحمد (١/١٦٨).

[٩٦٥] أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد: عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ، وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار، قالوا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أنبا سليمان - هو ابن بلال - أخبرني عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة أنه سمع معاذ بن عبد الله الجهني يحدث عن أبيه عن عمه أن رسول الله ﷺ قال: «لا بأس بالغنى لمن اتقى الله، والصحة لمن اتقى خير من الغنى، وطيب النفس من النعيم».

[٩٦٦] وروينا عن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ، أنه قال:

«يا عمرو، نعم المال الصالح للرجل الصالح».

[٩٦٧] أخبرنا أبو عبد الله: إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي أنبا أبو جعفر: محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض». فقيل: ما بركات الأرض؟ قال: «زهرة الدنيا». فقال له رجل: هل يأتي الخير بالشر؟.

قال: فصمت رسول الله ﷺ حتى ظننا أنه ينزل عليه، ثم جعل يمسح العرق عن جبينه، وقال: «أين السائل، هل يأتي الخير بالشر؟ قال الرجل: أنا ذا. قال أبو سعيد: لقد حمدناه حين صنع ذلك. قال: فقال رسول الله ﷺ:

«إن الخير لا يأتي إلا بالخير - ثلاث مرات - ولكن هذا المال خضرة حلوة، إن كل ما ينبت الربيع يقتل حبطاً، أو يلم إلا أكلة الخضر، تأكل حتى إذا امتدت خاصرتها استقبلت الشمس، فاجترت وتلطت وبالت، ثم عادت فأكلت».

[٩٦٥] أخرجه المصنف من طريق الحاكم (٣/٢) وصدق الحاكم ووافقه الذهبي وأخرجه ابن ماجه (٢١٤١) من طريق عبد الله بن سليمان.

وقال البوصيري: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

[٩٦٧] أخرجه البخاري (٢٤٤/١١) - فتح - عن إسماعيل بن أبي أويس - به.

إن هذا المال خضرة حلوة، من أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو، ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع».

ورواه هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، غير أنه قال: «فنعلم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل».

[٩٦٨] وفي حديث عمرو بن عوف عن النبي ﷺ في قصة قدوم أبي عبيدة بمال من البحرين.

«أبشروا وأملوا ما يسركم، فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوا، وتهلككم كما أهلكهم».

وفي رواية أخرى: «وتهلككم كما أهلكتهم».

وفي حديث أبي موسى مرفوعاً وموقوفاً: «إن هذا الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم، وما أراهما إلا مهلكاكم».

[٩٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عيسى بن مينا ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال:

«يقول العبد: مالي مالي، إنما له من ماله ثلاث: ما أكل فأفنى، أو لبس فأبلى، أو أعطى فأمضى، وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركة للناس».

[٩٧٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال: انتهى النبي ﷺ إلى رجل وهو يقرأ: ﴿الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾، قال:

[٩٦٩] أخرجه مسلم (٢٢٧٣/٤) من طريق محمد بن جعفر - به -

[٩٧٠] أخرجه الترمذي (٢٣٤٢) والحاكم (٥٣٤/١) من طريق قتادة - به -

وانظر الترغيب للأصبهاني (١٤١٢) وأحمد (٢٤/٤) و٢٦، والحاكم (٣٢٢/٤) والسنن الكبرى للمصنف (٦١/٤) والزهد لأحمد (١١ و٣١).

«يقول ابن آدم، مالي مالي، هل لك من مالك إلا ما تصدقت فأمضيت، أو لبست فأبليت، أو أكلت فأفانيت».

[٢٨٥] باب ما يكره من كثرة الحرص على العمر والمال

[٩٧١] حدثنا السيد أبو الحسين: محمد بن الحسين العلوي ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«يهرم ابن آدم ويبقى منه اثنان: الحرص، والأمل».

[٩٧٢] ورواه أبو عوانة، عن قتادة، وقال في الحديث: «ويشب منه اثنتان الحرص على المال، والحرص على العمر».

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن سخته ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو عوانة فذكره.

[٩٧٣] أخبرنا أبو نصر: محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه ثنا أبو عبد الله: محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا أبو عاصم عن ابن جريج، عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ، قال:

«لو كان لابن آدم واديان من مال لا بتغى إليهما ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب».

قال ابن عباس: فلا أدري من القرآن هي أم لا.

[٩٧٤] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبا أبو بكر: محمد بن أحمد بن خنبل ببخارى أنبا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم بن الفضل ثنا

[٩٧١] أخرجه البخاري (١١١/٨) تعليقاً.

[٩٧٢] أخرجه مسلم (٧٢٤/٢) عن يحيى بن يحيى - به.

[٩٧٣] متفق عليه.

أخرجه البخاري (١١١/٨) ومسلم (٧٢٥/٢) من طريق ابن جريج - به.

[٩٧٤] أخرجه أحمد (٤٦٠/٤) والدارمي (٣٠٤/٢) من طريق عبد الله بن المبارك - به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

عبد الله بن المبارك أنبا زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ :

«ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه» .

[٩٧٥] أخبرنا أبو القاسم : زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة ثنا أبو جعفر : محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا همام ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك :

«أن النبي ﷺ خط خطوطاً ، وخط خطاً منها على ناحية ، ثم قال : تدرون ما هذا؟ هذا مثل المتمني ، وذلك خط الأمل بينما هو يأمل إذ جاءه الموت» .

[٩٧٦] أخبرنا أبو عبد الله : الحسين بن محمد بن الحسين البجلي المقرئ بالكوفة ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي دارم ، ثنا أبو جعفر : محمد بن نصر الصائغ ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيرى ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

«من عمره الله ستين سنة فقد أعذر إليه في العمر» .

[٩٧٧] وأخبرنا أبو عبد الله البجلي أنبا أبو بكر بن أبي دارم أنبا الحسين بن جعفر بن محمد القرشي ثنا يوسف بن يعقوب الصفار ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن إبراهيم بن الفضل ثنا المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«معترك المنايا ما بين الستين إلى السبعين ، وأقل أمتي أبناء السبعين سنة» .

[٩٧٥] أخرجه البخاري (١١١/٨) عن مسلم بن إبراهيم - به .

[٩٧٦] أخرجه البخاري تعليقاً في الرقاق (٢٣٨/١١) - فتح) بعد حديث معن بن محمد الغفاري عن

سعيد بن أبي سعيد المقبري - به قال البخاري :

تابعه أبو حازم - سلمة بن دينار - وابن عجلان عن المقبري .

[٩٧٧] أخرجه الخطيب البغدادي (٤٧٦/٥) وأبو يعلى - كما في فتح الباري (٢٣٩/١١) - من طريق

إبراهيم بن الفضل - به وقال الحافظ : إبراهيم ضعيف .

[٩٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن الفضل السامري ثنا الحسن بن عرفة ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين، وأقلهم من يجوز ذلك».

[٢٨٦] باب من جعل الهم هماً واحداً

[٩٧٩] أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن أبان عن أبيه عن زيد بن ثابت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من كانت الدنيا نيته فرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له، ومن كانت الآخرة نيته جعل الله غناه في قلبه وجمع له أمره وأتته الدنيا وهي راغمة».

[٩٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو أحمد: بكر بن محمد الصيرفي ثنا أحمد بن عبد الله الترسي ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا عمران بن زائدة بن نسيط عن أبيه عن أبي خالد الوالبي عن أبي هريرة، قال: تلا رسول الله ﷺ: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾ [الشورى: ٢٠] ثم قال رسول الله ﷺ:

[٩٧٨] أخرجه الترمذي (٣٥٥٠) وابن ماجه (٤٢٣٦) وابن حبان (٢٤٦٧) - موارد) والحاكم (٤٢٧/٢) من طريق الحسن بن عرفة - به .

وقال الترمذي: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وقد روي عن أبي هريرة من غير هذا الوجه وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

[٩٧٩] أخرجه المصنف من طريق أبي داود والطيالسي () .

[٩٨٠] عزاه الحافظ في تسديد القوس إلى أحمد (٣٥٨/٢) والترمذي (١٦٦/٧) و١٦٧ - تحفة) وابن ماجه (٤١٠٧) والطبراني من طريق عمران بن زائدة بن نسيط - به .

وقال الترمذي: حسن غريب وأبو خالد الوالبي اسمه هرمز .

وأخرجه ابن حبان والحاكم والمصنف في كتاب الزهد وقال الحاكم صحيح الإسناد وقال المناوي وأقره .

«يقول الله عز وجل: ابن آدم، تفرغ لعبادتي، أملأ صدرك غنى، وأسد فقرك، وإلا تفعل ملأت صدرك شغلاً ولم أسد فقرك».

[٩٨١] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبانا محمد بن غالب ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا أبو عقيل: يحيى بن المتوكل عن عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«من جعل الهم همّاً واحداً كفاه الله هم دنياه، ومن تشعبته الهموم لم يبال الله في أي أودية الدنيا هلك».

[٩٨٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو علي الرفا ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا بشير بن سليمان عن سيار عن طارق عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال:

«من نزلت به حاجته فأنزلها بالناس لم تسد فاقته وإن أنزلها بالله أو شك الله له بالغنى إما أجل عاجل وإما غنى عاجل».

[٢٨٧] باب من نظر في الدنيا إلى من تحته وفي الدين

إلى من فوقه

[٩٨٣] حدثنا أبو الحسن: محمد بن الحسين العلوي إملاء أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«انظروا في الدنيا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من فوكم فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عز وجل».

[٩١١] أخرجه المصنف من طريق الحاكم في المستدرک (٤٤٣/٢) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

[٩٨٢] أخرجه الترمذي (٩٨٢) والمصنف في الشعب (١٠٧٨) من طريق بشير - به.

وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

[٩٨٣] أخرجه مسلم (٢٢٧٥/٤) والترمذي (٢٥١٣) وابن ماجه (٤١٤٢) من طريق وكيع - به.

[٩٨٤] ورواه الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال:

«إذا نظر أحدكم إلى فضل عليه في المال والجسم فليتنظر إلى من هو دونه في المال والجسم».

أخبرناه أبو الحسن بن أبي علي السقا ثنا أبو العباس الأصم ثنا زكريا بن يحيى ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج فذكره.

[٩٨٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر: محمد بن صالح بن هانيء ثنا عبدان بن محمد المروزي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جابر بن مرزوق وكان يعد من الأبدال عن عبد الله بن عبد العزيز، عن أبي طوالة الأنصاري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«من نظر في الدين إلى من فوقه وفي الدنيا إلى من تحته كتبه الله صابراً شاكراً، ومن نظر في الدين إلى من تحته وفي الدنيا إلى من فوقه لم يكتبه الله صابراً ولا شاكراً».

[٢٨٨] باب من قصر الأمل وبادر بالعمل قبل بلوغ الأجل

[٩٨٦] أخبرنا أبو الحسن: علي بن محمد بن علي المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال: أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي، فقال:

«كن في الدنيا كالغريب أو كعابر سبيل». قال: وكان ابن عمر يقول: إذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وخذ من صحتك لمرضك، وخذ من حياتك لموتك».

[٩٨٧] وحدثنا أبو الحسن العلوي أنبا عبد الله بن محمد الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم

[٩٨٤] أخرجه البخاري (١٢٨/٨) ومسلم (٢٢٧٥/٤) من طريق أبي الزناد - به.

[٩٨٥] أخرجه أبو نعيم (٢٨٦/٨) من طريق عبدان - به.

[٩٨٦] أخرجه البخاري (١١٠/٨) من طريق مجاهد - به.

[٩٨٧] أخرجه الترمذي (٢٣٣٣) وابن ماجه (١٤١٤) من طريق ليث - به.

ثنا وكيع ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال: أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي، فقال:

«يا عبد الله، كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل، واعدد نفسك مع الموتى».

ورواه غيره عن سفيان، وذكر قول عبد الله لمجاهد، وزاد في قول عبد الله: فإنك لا تدري ما اسمك غداً.

[٩٨٨] وفيما روى عمرو بن ميمون الأودي مرسلًا قال: قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه:

«اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك».

أخبرناه الإمام أبو عثمان قدس الله روحه أنبا زاهر بن أحمد أنبا محمد بن معاذ ثنا الحسين بن الحسن المروزي أنبا عبد الله بن المبارك أنبا جعفر بن برقان عن زياد بن الجراح عن عمرو بن ميمون فذكره.

[٩٨٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر: محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الداريجري ثنا عبد الله بن عثمان ثنا ابن المبارك أنبا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ».

[٩٩٠] أخبرنا أبو منصور: محمد بن محمد بن عبد الله النخعي بالكوفة أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبا عبد الله بن أبي شيبة ثنا إسحاق بن منصور عن أبي

[٩٨٨] أخرجه النسائي في السنن الكبرى (كما في تحفة الأشراف ٣٢٨/١٣) من طريق عبد الله بن المبارك - به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٤٨/٤) من طريق جعفر بن برقان - به.

[٩٨٩] أخرجه الترمذي (٢٣٠٤) وابن ماجه (٤١٧٠) من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي هند - به.

وقال الترمذي: حسن صحيح.

[٩٩٠] أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣٤١/١) من طريق محمد بن مالك - به.

والحديث أخرجه المصنف بنفس الإسناد في السنن (٣٦٩/٣).

رجاء عن محمد بن مالك عن البراء عن عازب قال :

«كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فلما انتهينا إلى القبر جثا على القبر، فاستدرت فاستقبلته، فبكى حتى بلّ الثرى، ثم قال :
«إخواني ، لمثل هذا اليوم فاعدوا» .

[٩٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو عبد الرحمن السلمي ، وأبو نصر : أحمد بن علي بن أحمد الفامي ، قالوا : ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة : أحمد بن الفرج الحجازي الحمصي ثنا محمد بن حمير قال : حدثني أبو بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس عن رسول الله ﷺ ، قال :
«الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ، والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله عز وجل» .

[٩٩٢] أخبرنا أبو محمد : عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي ثنا أبو بكر : محمد بن أحمد بن موسى بن هارون الأنماطي بمكة أنبا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :
«من يتزود في الدنيا ينفعه في الآخرة» .
تابعه عبدان وغيره عن هشام بن عمار .

[٩٩١] أخرجه أحمد في مسنده (١٢٤/٤) والترمذي (٢٤٦١) وقال حسن ، وابن ماجه (٤٢٦٠) وفي سنده أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني وهو ضعيف .
. وصححه الحاكم (٥٧/١) على شرط البخاري فتعقبه الذهبي بقوله : لا والله ، أبو بكر .
وانظر الزهد لابن المبارك (ص ٥٦) الطبراني الصغير (٣٦/٢) - شرح السنة (٣٠٩/١٤) - السنن الكبرى (٣٦٩/٣) .

[٩٩٢] أخرجه الطبراني في الكبير (٣٤٦/٢) وقال الهيثمي في المجمع (٣١١/١٠) رجاله رجال الصحيح وقال ابن أبي حاتم في العلل (١٨٩٩) قال أبي : هذا حديث باطل إنما يروى عن قيس قوله .
قلت - يعني ابن أبي حاتم - : ممن هو ؟ قال من هشام بن عمار كان هشام بأخيه كانوا يلتقونه أشياء فيلقن فأرى هذا منه ، اهـ .
والحديث عند ابن كثير في التفسير (٣٤٨/١) من طريق الطبراني وسكت عليه ابن كثير .

[٩٩٣] أخبرنا أبو إسحاق: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام أنبا محمد بن محمد بن رزمويه ثنا أبو زكريا: يحيى بن محمد بن غالب النسوي ثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو (ح).

وأخبرنا علي بن بشران أنبا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا عبد العزيز بن محمد، قال: حدثني عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن حنطب، عن أبي موسى الأشعري أن النبي ﷺ، قال:

«من أحب دنياه أضر بآخرته، ومن أحب آخرته أضر بدنياه، فأثروا ما يبقى على ما يفنى».

[٩٩٤] حدثنا أبو الحسن: محمد بن الحسين العلوي رحمه الله إملاء ثنا أبو حامد بن الشرقي الحافظ ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: سمعت أنس بن مالك يبلغ به النبي ﷺ قال:

«يتبع المؤمن بعد موته ثلاث: أهله، وماله، وعمله، فيرجع اثنان ويبقى واحد؛ يرجع أهله وماله ويبقى عمله».

[٩٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله قال: وأنبا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا عبد الرحمن بن مرزوق قالوا: ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

[٩٩٣] أخرجه أحمد (٤١٢/٤) والحاكم (٣١٩/٤) والمصنف في السنن (٣٧٠/٣) من طريق عمرو - به.

وصدقه الحاكم ووافقه الذهبي .
وقال المنذري في الترغيب (١٧٥/٤) رواه أحمد ورواته ثقات واليزار وابن حبان (٢٤٧٣) في صحيحه والحاكم والبيهقي في الزهد وغيره .
[٩٩٤] متفق عليه .

أخرجه البخاري (١٣٤/٨) ومسلم (٢٢٧٣/٤) من طريق سفيان بن عيينة - به .

[٩٩٥] أخرجه مسلم (١٩٨٧/٤) وابن ماجه (٤١٤٣) وأحمد (٢٨٥/٢) و٥٣٩ من طريق جعفر بن برقان - به .

«إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا أموالكم ولكن إنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم».

[٩٩٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر: محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أبو أحمد الزبيري حدثني كثير بن يزيد ثنا الحارث بن أبي يزيد قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ:

«لا تمنوا الموت، فإن هول المطلاع شديد، وإن من السعادة أن يطول عمر العبد ويرزقه الله الإناة».

[٩٩٧] وروينا عن أبي بكرة أن رجلاً قال: «يا رسول الله، أي الناس خير؟ قال: «من طال عمره وحسن عمله». قال: فأأي الناس شر؟ قال: «من طال عمره وساء عمله».

أنبا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل الصفار ثنا محمد بن إسحاق أبو بكر ثنا روح بن عبادة أنبا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة فذكره.

[٢٨٩] باب من نسي ما ذكر به فاستدرج

[٩٩٨] أخبرنا أبو محمد: الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان: عمرو بن عبد الله البصري ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا أبو صالح حدثني حرملة بن عمران عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر عن رسول الله ﷺ قال:

«إذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد ما يحب وهو مقيم على معصية فإنما ذلك له استدراج».

يعني: مكر ثم نزع بهذه الآية: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ. فَقَطَّعَ دَائِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا

[٩٩٦] أخرجه أحمد (٣٣٢/٣) من طريق الحارث بن أبي يزيد - به وضعفه الألباني في الضعيفة (٨٨٥).

[٩٩٧] أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٣٩/١) من طريق حماد عن حميد ويونس وثابت عن الحسن

- به -

وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

[٩٩٨] أخرجه أحمد (١٤٥/٤) والدولابي في الكنى (١١١/١) والخرائطي في الشكر (٧٠) وابن

أبي الدنيا في الشكر (٣٢) والطبري في التفسير (١١٥/٧) من طريق حرملة بن عمران - به.

والحمد لله رب العالمين ﴿[الأنعام: ٤٤، ٤٥].

[٢٩٠] باب من أخلص العمل لله عز وجل ولم يراء به

مخلوقاً ومن رآى به

[٩٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبا أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

[١٠٠٠] حدثنا الإمام سهل بن محمد بن سليمان - رحمه الله - في آخرين قالوا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا أبي، وشعيب بن الليث، قالوا: أنبا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

«إن الله سبحانه يقول: أنا أغني الشركاء عن الشرك، فمن عمل عملاً أشرك فيه غيري فأنا منه بريء، هو للذي عمله».

[١٠٠١] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنبا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرني ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل قال: سمعت جندباً يقول: قال رسول الله ﷺ، ولم أسمع أحداً يقول: قال رسول الله ﷺ غيره، فدنوت منه فسمعت، يقول: قال رسول الله ﷺ:

«من يسمع يسمع الله به، ومن يرائي يرائي الله به».

[٩٩٩] متفق عليه.

أخرجه البخاري (١/٩ و ١٣٥ - فتح) ومسلم (٣/١٥١٦) من طريق مالك وسفيان عن يحيى بن سعيد

- به.

[١٠٠٠] أخرجه مسلم (٤/٢٢٨٩) وابن ماجه (٤٢٠٢) عن أبي هريرة مرفوعاً.

[١٠٠١] أخرجه مسلم (٤/٢٢٨٩) من طريق سفيان - به.

[١٠٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا الحارث بن محمد ثنا عبد الوهاب (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرني ابن جريج أخبرني يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال : تفرق الناس عن أبي هريرة، فقال له ناتل أخو الشام : يا أبا هريرة حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، قال : سمعت رسول الله ﷺ، يقول :

«إن أول الناس يقضي فيه يوم القيامة ثلاثة : رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمه فعرفها، فقال : ما عملت فيها؟ قال : قاتلت في سبيلك حتى استشهدت، قال : كذبت إنما أردت أن يقال : فلان جريء فقد قتل، فأمر به فمسح على وجهه حتى ألقي في النار.

ورجل تعلم العلم وقرأ القرآن، فأتى به الله فعرفه نعمه فعرفها، فقال : ما عملت فيها؟ قال : تعلمت العلم وقرأت القرآن وعلمته فيك، قال : كذبت إنما أردت أن يقال : فلان عالم، وفلان قارىء، وقد قيل فأمر به فمسح على وجهه حتى ألقي في النار.

ورجل أتاه الله أنواع المال فأتى به فعرفه نعمه فعرفها، فقال : ما عملت فيها؟ فقال : ما تركت من شيء تحب أن أنفق فيه إلا أنفقت فيه لك، قال : كذبت إنما أردت أن يقال : فلان جواد، فقد قيل . فأمر به فمسح على وجهه حتى ألقي في النار».

[٢٩١] باب من خاف الله عز وجل فترك معاصيه، ومن رجاه فعبدته على اليقين كأنه يراه

[١٠٠٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا أبو عبد الرحمن المروزي ثنا ابن المبارك عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم بن عمر عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال :

[١٠٠٢] أخرجه مسلم (١٥١٣/٣ - ١٥١٤) من طريق ابن جريج - به .

[١٠٠٣] متفق عليه .

أخرجه البخاري (١٦٨/١) ومسلم (٧١٥/٢) من طريق خبيب - به .
والحديث سبق برقم ٢١٠ .

«سبعة يظلمهم الله في ظله يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل، ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه، ورجل كان قلبه معلقاً في المسجد، ورجلان تحابا في الله، ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال إلى نفسها، فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لم تعلم شماله ما صنعت يمينه».

[١٠٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي ثنا نعيم بن حماد ثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر أخي عمرو بن المهاجر عن عروة بن رويم اللخمي عن عبد الرحمن بن غنم عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن من أفضل إيمان المرء أن يعلم أن الله معه حيث كان».

وروي في حديث الإيمان، عن النبي ﷺ، قال: «الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك».

[١٠٠٥] أخبرنا أبو علي الروذباري خارج السنن، أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن ميمون العتكي ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ يروي ذلك عن ربه أنه يقول:

«وعزتي وجلالي لا أجمع على عبدي خوفين وأمنين: إذا خافني في الدنيا أمنت يوم القيامة، وإذا أمنتني في الدنيا أخفته يوم القيامة».

[١٠٠٤] الحديث بنفس الأستاذ عند المصنف في (الأربعون الصغرى ٣٢).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٢٤/٦) من طريق نعيم بن حماد - به.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث عروة لم نكتبه إلا من حديث محمد بن مهاجر.

وعزه الهيثمي في المجمع (٦٠/١) للطبراني في الأوسط وقال: تفرد به عثمان بن كثير، وقال: ولم أر من ذكره بثقة ولا جرح.

[١٠٠٤ مكرر] أخرجه البخاري (١١٤/١) - فتح - ومسلم (١٢٨/١) بشرح النووي.

[١٠٠٥] أخرجه البزار (٣٢٣٣) - كشف الاستار - والبيهقي في الشعب (٧٧٧) من طريق محمد بن يحيى - به.

وقال الهيثمي في المجمع (٣٠٨/١٠) رجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث.

[١٠٠٦] وحدثنا الإمام أبو الطيب: سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله إملأه أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا القاسم بن زكريا المطرزي إملأه ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ، قال:

«إنما يدخل الجنة من يرجوها، وإنما يجنب النار من يخافها، وإنما يرحم الله من يرحم».

[١٠٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ دخل على شاب وهو في الموت قال:

«كيف تجدك؟ قال: أرجو الله وأخاف ذنوبي، فقال رسول الله ﷺ: «لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو، وأمنه مما يخاف».

تابعه يحيى بن عبد الحميد عن جعفر بن سليمان وروي عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبيد بن عمير عن النبي ﷺ مرسلًا.

[٢٩٢] باب من أتقى الشبهات مخافة الوقوع في المحرمات وتورع عن كل ما لا يعنيه واشتغل بما يعنيه

[١٠٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بكر المروزي ثنا يعلى بن عبيد، وأبو نعيم، قالوا: ثنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

«إن الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى

[١٠٠٧] أخرجه الترمذي (٩٨٣) وابن ماجه (٤٢٦١) وقال الترمذي حديث غريب وقال المنذري (٢٦٨/٤) ورواه ابن أبي الدنيا كلهم من رواية جعفر بن سليمان الضبيعي عن ثابت عن أنس. قال الحافظ: إسناده حسن فإن جعفرًا صدوق صالح احتج به مسلم ووثقه النسائي وتكلم فيه الدارقطني وغيره.

وانظر فتح الباري (٣٠١/١١) والصحيحة (١٠٥١) والحلية (٢٩٢/٦). [١٠٠٨] سبق برقم (٤٨٥).

الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وأن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسد فسد الجسد كله، ألا وهي القلب».

[١٠٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ثنا خالد بن مخلد ثنا حمزة بن حبيب الزيات عن الأعمش عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«فضل العلم أحب إليّ من فضل العباداة وخير دينكم الورع».

[١٠١٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا المحاربي عن أبي رجاء عن برد بن سنان عن مكحول عن واثلة بن الأسقع عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«يا أبا هريرة كن ورعاً تكن أعبد الناس، وكن قنعاً تكن أشكر الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلماً، وأقل الضحك فإن كثرة الضحك يميم القلب».

[١٠١١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه حدثنا علي بن حمشاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد ثنا أبو قتادة، وأبو الدهماء قالا: أتينا على رجل من أهل البادية، فقال البدوي: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فجعل يعلمني مما علمه الله، وكان فيما أخذت عنه.

«إنك لن تدع شيئاً إتقاء الله عز وجل إلا أعطاك الله خيراً منه».

[١٠٠٩] أخرجه الحاكم (٩٢/١) من طريق خالد بن مخلد - به.

[١٠١٠] سبق برقم (٤٠٤).

[١٠١١] أخرجه أحمد (٧٨/٥ و ٧٩).

وأخرجه المصنف في السنن (٣٣٥١٥) من طريق أبي هلال عن حميد بن هلال عن رجل من قومه عن الأعرابي.

[١٠١٢] أخبرنا أبو إسحاق: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي الفقيه ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب الأموي: أنبا العباس بن الوليد بن مزيد ثنا أبي ثنا الأوزاعي قال: حدثني قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال:

«من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه».

ورواه مالك وغيره عن الزهري عن علي بن الحسين عن النبي ﷺ مرسلًا.

[١٠١٣] أنبا أبو علي: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن جندب بن عبد الله، عن حذيفة، أن رسول الله ﷺ، قال:

«لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه». قالوا يا رسول الله: وكيف يذل نفسه؟ قال: «أن يتعرض من البلاء ما لا يطيق».

ورواه غيره، عن الحسن، عن قتادة، عن النبي ﷺ مرسلًا.

[١٠١٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد أنبا محمد بن الفضل بن جابر، حدثنا عبد الأعلى النرسي، حدثنا يعقوب القمي، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا نبي الله، أوصني، قال: «عليك بتقوى الله فإنه جماع كل خير وعليك بالجهاد فإنه رهبانية المسلم، وعليك بذكر الله عز وجل وتلاوة كتابه فإنهما نور لك».

[١٠١٢] حسنه النووي في الرياض وأخرجه الترمذي (٢٣١٨) وصححه الشيخ شعيب بشواهد (رياض الصالحين ص ٧٣).

[١٠١٣] أخرجه الترمذي (٢٢٥٤) وابن ماجه (٤٠١٦) من طريق عمرو بن عاصم - به.

وقال الترمذي حسن غريب.

[١٠١٤] أخرجه الأصبهاني في الترغيب (١٣٣٦) وعزاه السيوطي في الدر (٩٩/٦) إلى ابن

الضريس في فضائل القرآن.

وقال الهيثمي في المجمع (٢١٥/٤) رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد ثقات وفي إسناده أبي يعلى

ليث بن أبي سليم وهو مدلس.

[١٠١٥] أخبرنا أبو محمد: جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، أنبا أبو جعفر: محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي عذرة أنبا يعلى بن عبيد أنبا أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«استحيوا من الله حق الحياء». قالوا: إنا لنستحي من الله يا رسول الله والحمد لله، قال: «ليس ذلك، ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى، وليحفظ البطن وما حوى، وليذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء».

[٢٩٣] باب من اجتراً على ارتكاب الذنوب ثم لم يختمها بالتوبة

[١٠١٦] حدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا صفوان بن عيسى أنبا محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«إن المؤمن إذا أذنب ذنباً كانت نكتة سوداء في قلبه، فإن تاب ونزع واستغفر صقل منها قلبه، وإن زاد زادت حتى يغلق بها قلبه». فذلك الران الذي ذكر الله عز وجل في كتابه: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤].

[١٠١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى الصيدلاني ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو الوليد ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان عن أنس، قال:

[١٠١٥] أخرجه أحمد (٣٨٧/١) والترمذي (٢٤٥٨) من طريق محمد بن عبيد عن أبان بن إسحاق - به.

وقال الترمذي: هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه من حديث أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد.

والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي لكن في إسناده أبان بن إسحاق قال الأزدي تركوه لكن وثقه العجلي عن الصباح بن مرة !! قال في الميزان الصباح واه.
(انظر الجامع الصغير فيض القدير ٩٧٣).

[١٠١٦] أخرجه الحاكم (٥١٧/٢) بنفس الإسناد وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

«إنكم لتعلمون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا لنعدها على عهد رسول الله ﷺ، إنها لهي الموبقات».

[١٠١٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود، قال:

«مثل المحقرات كمثل قوم سفر نزلوا بأرض قفر معهم طعام لا يصلحه إلا النار، فتفرقوا فجعل هذا يجيء بالروثة، ويجيء هذا بالعظم، ويجيء هذا بالعود، حتى جمعوا من ذلك ما أصلحوا به طعامهم»، قال: «فكذلك صاحب المحقرات يكذب الكذبة ويذنب ويجمع من ذلك ما يكبه الله على وجهه في نار جهنم».

هذا موقوف، وروي معناه، عن أبي عياض، عن ابن مسعود عن النبي ﷺ، مرفوعاً.

[١٠١٩] أخبرنا أبو الفضل: عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ثنا القعني ثنا محمد بن الفرات ثنا إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الشيطان قد يئس أن تعبد الأصنام بأرض العرب، ولكنه سيرضى منكم بدون ذلك بالمحقرات، وهي الموبقات يوم القيامة. فاتقوا المظالم ما استطعتم فإن العبد يجيء بالحسنات يوم القيامة وهو يرى أن ستنجيه، فما زال عبد يقوم يقول: يا رب ظلمني عبدك فلان بمظلمة». قال: «فيقول: إمحوا من حسناته». قال: «فما يزال كذلك حتى ما يبقى معه حسنة من الذنوب، وإن مثل ذلك كسفر نزلوا بفلاة من الأرض ليس معهم حطب فتفرق القوم ليحتطبوا فلم يلبثوا أن احتطبوا وانضجوا ما أرادوا» قال: «فكذلك الذنوب».

قال الشيخ أحمد رحمه الله: وهذا وأمثاله لن تدركه رحمة الله تعالى حتى يعذب بذنوبه ما شاء الله.

[١٠٢٠] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا

[١٠١٩] عزاه الهيثمي في المجمع (١٠/١٨٩) إلى أبي يعلى وفيه إبراهيم بن مسلم الهجري وهو ضعيف.

[١٠٢٠] أخرجه مسلم (٣/١٣٣٣) من طريق إسماعيل - به.

محمد بن نعيم حدثني إسماعيل بن سالم، أنبا هشيم أنبا خالد عن قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن عبادة بن الصامت، قال:

«أخذ علينا رسول الله ﷺ كما أخذ على النساء، أن لا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا ننزلي، ولا نقتل أولادنا، ولا يعضه بعضنا بعضاً. فمن وفى منكم فأجره على الله، ومن أتى منكم حداً فأقيم عليه فهو كفارته، ومن ستره الله عليه فأمره إليه، إن شاء عذبه وإن شاء غفر له».

[١٠٢١] وروي عن أبي ذر عن النبي ﷺ، أنه قال:

«إن الله ليغفر للعبد ما لم يقع الحجاب». قيل: وما الحجاب؟ قال: «أن تموت النفس وهي مشركة».

قال الشيخ أحمد رحمه الله: وهذا موافق لقول الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٨].

[١٠٢٢] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبا أبو الحسن: علي بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الكوفي ثنا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لكل نبي دعوة مستجابة وإنني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي وهي نائلة منكم إن شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئاً».

[١٠٢٢ م] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش فذكره بإسناده غير أنه قال:

«فهي نائلة من مات منهم إن شاء الله لا يشركوا بالله شيئاً».

[١٠٢٢] أخرجه الترمذي (٣٦٠٢) وابن ماجه (٤٣٠٧) من طريق الأعمش - به -

وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح .

[٢٩٤] باب من عاجل كل ذنب بالتوبة منه وسأل الله المغفرة

قال الله عز وجل :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ [التحريم : ٨]

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : «هو الرجل يعمل الذنب ثم يتوب ولا يريد أن يعمل به ولا يعود».

وقال ابن مسعود : «التوبة النصوح أن يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود إليه أبداً» .
وروي ذلك عنه مرفوعاً .

[١٠٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان بن عيينة الهلالي أبو محمد عن عبد الكريم الجزري عن زياد عن أبي مريم عن عبد الله بن معقل قال : دخلت أنا وأبي على عبد الله بن مسعود فقال له أبي : أسمعت النبي ﷺ يقول :
«الندم توبة» .

قال : نعم ، أنا سمعته يقول : «الندم توبة» .

[١٠٢٤] أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة سمع أبا بردة يحدث أنه سمع رجلاً من جهينة يقال له الأغر يحدث ابن عمر أنه سمع النبي ﷺ يقول :
«يا أيها الناس توبوا إلى ربكم فأني أتوب إليه في اليوم مائة مرة» .

[١٠٢٥] ورواه ثابت البناني ، عن أبي بردة ، عن الأغر المزني - وكانت له صحبة - قال : قال رسول الله ﷺ :

[١٠٢٣] عزاه المنذري في الترغيب (٩٧/٤) لابن حبان في صحيحه .
أخرجه ابن حبان (٦/٢) رقم ٦١١ - الإحسان) من طريق خيثمة عن ابن مسعود .
[١٠٢٤] أخرجه أبو داود الطيالسي (٥٠٠) .

«إنه ليغان على قلبي ، وإنني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة» .

أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت البناني فذكره .

[١٠٢٦] أخبرنا أبو بكر بن فورك ، أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع أبا عبيدة يحدث ، عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن الله يسطر يده بالليل ليتوب مسيء النهار ، ويسطر يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها» .

[١٠٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر : أحمد بن عبيد الحافظ بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو مسهر : عبد الأعلى بن مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري عن رسول الله ﷺ ، عن جبريل عليه السلام عن الله تعالى أنه قال :

«يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرماً بينكم . فلا تظالموا . يا عبادي ، إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار ، وأنا أغفر الذنوب ولا أأبالي فاستغفروني أغفر لكم . يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعتم فاستطعموني أطعمكم . يا عبادي ، كلكم عار إلا من كسوت فاستكسوني أكسكم . يا عبادي ، لو أن أولكم وآخركم ، وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئاً . يا عبادي ، ولو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً .

يا عبادي ، لو أن أولكم وآخركم ، وإنسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منكم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً إلا كما ينقص البحر إذا أدخل فيه المخيط غمسة واحدة .

يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد خيراً فليحمد الله عز وجل ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه» .

[١٠٢٦] أخرجه أبو داود الطيالسي (٤٩٠) .

[١٠٢٧] أخرجه مسلم (١٩٩٤/٤) من طريق سعيد بن عبد العزيز - به .

قال سعيد بن عبد العزيز: «وكان أبو إدريس إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه إعظاماً له».

[١٠٢٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء الله بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم».

ورواه أيضاً أبو أيوب الأنصاري عن النبي ﷺ.

[١٠٢٩] وروينا عن سعيد بن المسيب أنه قال في قوله عز وجل: ﴿فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا﴾ [الإسراء: ٢٥]. قال: «هو الذي يذنب ثم يتوب، ثم يذنب ثم يتوب، ثم يذنب ثم يتوب».

[١٠٣٠] وروينا عن جابر بن عبد الله مرفوعاً: «المؤمن واهٍ راقع، والسعيد من هلك على رقبته».

[١٠٣١] وروينا عن أبي بكر الصديق، مرفوعاً: «لم يصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة».

وروينا عن أبي هريرة، وعقبة بن عامر، وأنس بن مالك، عن النبي ﷺ في الذي يذنب ثم يستغفر منه ويتوب، ثم يعود ثم يتوب. معنى هذا في مغفرة الله إياه.

وقد وردت آثار وأخبار كثيرة في سعة رحمة الله عز وجل وفي شدة عذابه، حتى قال النبي ﷺ:

«لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد، ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته أحد».

قال الشيخ أحمد رحمه الله: فينبغي للعبد المذنب أن يعجل التوبة ولا يتكل على ما ورد من الآيات والأخبار في آيات الرحمة والشفاعة، فإنه إن كان من المحترمين لم يثقله

[١٠٢٨] أخرجه مسلم (٢/٤٠٦) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق - به -

كثرتها للغير، ولا ييأس فالإيأس من رحمة الله وشفاعة الشافعين من الكبائر، وليكن خائفاً راجياً يرجو رحمته، ويخاف عذابه.

[١٠٣٢] أخبرنا أبو الحسين: علي بن عبد الله بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر قال: قال لي الزهري: لأحدثك بحديثين عجيبين، أخبرني حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال:

«أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه، فقال: إذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني، ثم أذروني في الريح في البحر، فوالله لئن قدر عليّ ربي ليعذبني عذاباً ما عذبه أحداً».

قال: «ففعّلوا به، فقال الله عزّ وجل للأرض: أدي ما أخذت، فإذا هو قائم، فقال له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك يا رب - أو قال: مخافتك - فغفر له.

[١٠٣٣] قال: وحدثني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ، قال:

«دخلت امرأة النار في هرة ربطتها، فلا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت».

قال الزهري في ذلك لثلاث يتكل أحد ولا ييأس أحد.

قال الشيخ أحمد رحمه الله: فالرجل الذي أسرف على نفسه كان مؤمناً بالله عزّ وجل، وبالبعث. ولكنه ظن أنه إذا فعل به ما أمر به لم يعذب، فغفر له بمخافته. وقوله: فوالله لئن قدر عليّ، يعني: لئن... هذه ليعذبني ظناً منه بأنه إنما يعذب إذا كان على حاله، فإذا أحرقت وتفرقت أجزاؤه لم يعذب. وكان ذلك منه جهلاً، فأدرّكه رحمة الله عزّ وجل فأنقذ به مع إسرافه وجهله من عذابه. نسأل الله رحمته، ونتعوذ به من النار.

وأما المرأة فإنها لم تدركها رحمة الله عزّ وجل وعذبت بذنبها.

[١٠٣٢ و ١٠٣٣] البخاري (٢١٤/٤) ومسلم (٢١١٠/٤) من طريق معمر - به.
وأخرجه المصنف في شعب الإيمان (١٠٤٧) وأحمد (٢٦٩/٢).

ويشهد لجميع ذلك، قول الله عز وجل: ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٨]. فما دون الشرك في مشيئة الله عز وجل، وذلك غيب: فالكيّس من دان نفسه ولم يغرر بها وعمل لما بعد الموت خائفاً راجياً، وبالله التوفيق.

[٢٩٥] باب من أحب الله عز وجل وأحب رسول الله ﷺ وأكثر تلاوة القرآن، وداوم على ذكر الرحمن وتابع الرسول فيما سن من الأحكام

قال الله عز وجل: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٦٥].

وقال: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٣١].

[١٠٣٤] وقال النبي ﷺ: «ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله، وإن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يوقد له ناراً فيقذف فيها».

أخبرناه أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار عن عبد الوهاب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

[١٠٣٥] أخبرنا أبو محمد: جعفر بن محمد بن الحسن الأبهري الصوفي بهمدان ثنا أبو الحسن: علي بن عمر الصيرفي ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان التوفلي عن محمد بن علي - يعني ابن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

[١٠٣٤] أخرجه البخاري (١٠/١) ومسلم (٦٦/١) من طريق عبد الوهاب - به.

وأخرجه المصنف في شعب الإيمان (٤٠٥).

[١٠٣٥] أخرجه الترمذي (٣٧٨٩) والحاكم (١٤٩/٣ و ١٥٠) من طريق يحيى بن معين - به.

وقال الترمذي حسن غريب.

وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

«أحبوا الله لما يغدوكم به من نعمه، وأحبوني لحب الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي».

[١٠٣٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا زكريا بن يحيى ثنا سفيان عن الزهري عن أنس قال:

«قال رجل: يا رسول الله، متى الساعة؟ قال: «وما أعددت لها؟ فلم يذكر كثيراً إلا أنه يحب الله ورسوله، قال:

«فأنت مع من أحببت».

[١٠٣٧] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا شعبة، وسفيان، قالا: ثنا علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان، عن النبي ﷺ، قال أحدهما:

«خيركم - وقال الآخر: أفضلكم - من تعلم القرآن وعلمه».

[١٠٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية، عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً، ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه العلم سهل الله له إلى الجنة طريقاً، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتعاطون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وحفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده، ومن أَبْطَأَ به عمله لم يسرع به نسبه».

[١٠٣٦] أخرجه البخاري (٤٩/٨ و ٨١/٩) من طريق سالم بن أبي الجعد عن أنس ومسلم (٢٠٣٢/٤) من طريق سفيان - به -
[١٠٣٧] أخرجه البخاري (٢٣٦/٦) من طريق شعبة - به -
[١٠٣٨] سبق برقم (١٠٥).

[١٠٣٩] وروينا عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قال عبد الله بن مسعود: «من أحب أن يعلم أنه يحب الله ورسوله فليظفر، فإن كان يحب القرآن فإنه يحب الله ورسوله».

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا ابن سلام، وجعفر بن شاکر، قالوا: حدثنا عفان ثنا... عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد فذكره.

[١٠٤٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس الكندي عن عبد الله بن بسر قال:

«جاء أعرابيان إلى رسول الله ﷺ يسألانه، فقال أحدهما يا رسول الله: «أي الناس خير؟».

قال: «من طال عمره وحسن عمله».

وقالا الآخر: يا رسول الله، إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فأخبرني بأمر أتشبه به».

قال: «لا يزال لسانك رطباً بذكر الله عز وجل».

[١٠٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله: محمد بن يعقوب الحافظ إملاء ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون أنبا سليم بن حيان ثنا سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله قال: جاءت الملائكة إلى النبي ﷺ وهونائم، فقال بعضهم لبعض:

«إنه نائم، وقال بعضهم: إن العين نائمة والقلب يقظان، فقالوا: إن مثله كمثله رجل بنى داراً فجعل فيها مادبة وبعث داعياً: من أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المادبة، ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المادبة، فقالوا: أولوا أن يفقهها، فقال بعضهم: أنه نائم، وقال بعضهم: أن العين نائمة والقلب يقظان، قالوا: فالدار الجنة

[١٠٤٠] أخرج الترمذي (٣٣٧٥) وابن ماجه (٣٧٩٣) من طريق معاوية بن صالح - به وقال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه، وأخرجه المصنف بنفس الإسناد في (الأربعون الصغرى رقم ٥٩).
[١٠٤١] أخرجه البخاري (١١٤/٩) من طريق يزيد بن هارون - به.

والداعي محمد ﷺ فمن أطاع محمداً فقد أطاع الله، ومن عصى محمداً فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس».

[٢٩٦] باب من غدا وراح في تعلم الكتاب والسنة

[١٠٤٢] أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله : محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد : عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي قالوا : أنبا أبو يحيى بن أبي مسرة أخبرنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا موسى بن علي بن رباح قال : سمعت أبي يقول : سمعت عقبة بن عامر يقول خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن في الصفة فقال :

«أيكم يحب أن يغدو إلى بطحان - أو إلى العقيق - فيأتي كل يوم بناقتين كوماوين زهراوين فيأخذهما من غير إثم بالله ولا قطيعة رحم» ؟ .

قال : قلنا : كلنا يا رسول الله يحب ذلك ، قال : يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلم آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين ، وثلاث خير من ثلاث وأربع خير من أربع ومن أعدادهن من الإبل» .

[١٠٤٣] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسين : محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

«من غدا إلى المسجد لا يريد إلا ليتعلم خيراً أو يعلمه كان له أجر معتمر تام العمرة، ومن راح إلى المسجد لا يريد إلا ليتعلم أن يتعلم خيراً أو يعلمه فله أجر حاج تام الحجة» .

[١٠٤٤] أخبرنا ثنا أبو الحسين : محمد بن يوسف ، ثنا أبو

محمد بن عبد الله البغدادي ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا

[١٠٤٢] أخرجه مسلم (٥٥٢/١) وأبو داود (١٤٥٦) .

[١٠٤٣] أخرجه الحاكم (٩١/١) بنفس الإسناد وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

أخرجه الحاكم (٩١/١) من طريق أبي صخر وحيوة بن شريح عن سعيد المقبري - به . وقال الذهبي : هو على شرطهما ولا أعلم له علة .

حميد بن صخر الخراط عن المقبري عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«من جاء مسجدي هذا لم يأت إلا لخير يتعلمه أو يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله عز وجل ، ومن جاءه لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره» .

[١٠٤٥] حدثنا أبو محمد : عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أبو يعلى الساجي ثنا عبد الله بن داود بن جميل عن كثير بن نيس قال : أتيت أبا الدرداء وهو جالس في مسجد دمشق ، فقلت : يا أبا الدرداء ، إني جئتك من مدينة الرسول ﷺ أطلب حديثاً بلغني عنك أنك تحدثه عن رسول الله ﷺ ، قال : ما جاءني بك حاجة ولا جاءت بك تجارة ولا جاء بك إلا هذا الحديث؟ قلت : نعم ، قال : فإني سمعت رسول الله ﷺ ، يقول :

«من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً من طرق الجنة ، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاء بما يصنع ، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في جوف الماء ، وإن العلماء ورثة الأنبياء ، وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً ، ورثوا العلم فمن أخذه فقد أخذ بحظ وافر» .

[١٠٤٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين ، قالوا : حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، حدثنا عبد الله بن داود الخريبي ، فذكره بإسناده ومعناه ، غير أنه قال : كنت جالساً مع أبي الدرداء في مسجد بدمشق ، فأتاه رجل فقال : يا أبا الدرداء جئتك من المدينة ، مدينة رسول الله ﷺ لحديث بلغني عنك أنك تحدثه عن رسول الله ﷺ ، قال : ولا جئت لحاجة؟ قال : لا ، قال : ولا لتجارة ، قال : لا ، قال : ولا جئت إلا لهذا الحديث . قال : لا ، فذكر الحديث .

[١٠٤٥] أخرجه أبو داود (٣٦٤١) والترمذي (٢٦٨٢) وابن ماجه (٢٢٣) من طريق كثير بن قيس -

به .

تنبيه : عند الترمذي قيس بن كثير قال قدم رجل من المدينة وعند أبي داود (داود بن جميل) بدلاً من (عبد الله بن داود بن جميل) وعند الترمذي (٤٩/٥) : الوليد بن جميل عن كثير بن قيس .
والحديث أخرجه المصنف في (الأربعون الصغرى رقم ٣) وعنده (داود بن جميل) .

[١٠٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية أبو - اود الطيالسي ثنا شعبة أخبرني عمر بن سليمان يحدث عن عبد الرحمن بن أبان عن أبيه ، قال : بعث مروان بن الحكم إلى زيد بن ثابت بنصف النهار ، فقلنا : ما بعث إليه هذه الساعة إلا لشيء يسأله ، فلما خرج سألناه ، فقال نعم : سألنا عن كلمة سمعناها من رسول الله ﷺ ، سمعت رسول الله ﷺ ، يقول :

«نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم : إخلاص العمل لله ، ومناصحة ولاة الأمور ولزوم الجماعة فإن دعاهم يحيط من ورائهم ، ومن كانت نيته الآخرة جمع الله له أمره وجعل الغنى في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة ، ومن كانت نيته الدنيا فرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يأتها من الدنيا إلا ما كتب له» .

[١٠٤٨] قال : وحدثننا أبو أمية ثنا عمر بن يونس اليمامي ثنا جهضم عن عمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان عن أبيه عن زيد بن ثابت عن النبي ﷺ مثله .

[١٠٤٩] حدثنا أبو طاهر : محمد بن محمد بن محمش الأستاذ إملاء ثنا أحمد بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا عبد الله بن نمير ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة الأنماري عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :

«بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» .

[١٠٤٧ و ١٠٤٨] سبق برقم ٩٧٩ .

[١٠٤٩] أخرجه البخاري (٢٠٧/٤) والترمذي (٢٦٦٩) من طريق الأوزاعي - به .

[٢٩٧] باب قول الله عز وجل : ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾
[الكهف : ٣٠]

وقوله : ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَمَىٰ لَهَا سَمِيًّا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا﴾
[الإسراء : ١٩].

وقال النبي ﷺ : «لا يهلك على الله إلا هالك».

[١٠٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله : محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا يحيى بن جعفر بن سليمان (ح).

وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن الجعد أبي عثمان عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ فيما يروي عن ربه عز وجل :

«إن ربكم رحيم، من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له، وإن عملها كتبت عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف كثيرة. ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت عليه واحدة أو محاسنها، ولا يهلك على الله إلا هالك».

قال الشيخ الإمام أحمد - رحمه الله - : فمن وفقه الله تبارك وتعالى لاعتقاد ما سبق ذكرنا له في كتاب الاعتقاد، وأعانته على عبادته بما قد بينا ذكره في مختصر كتاب السنن في العبادات والمعاملات والمناكحات والحدود والأحكام، ثم على استعمال ما ذكرنا من الآيات فيه. وفي هذا الكتاب في أمور المعاش والمعاد وفيما يليه من المختصر من كتاب الدعوات، كان من الذين آمنوا وعملوا الصالحات.

وقد قال الله عز وجل، وقوله حق، ووعدته صدق : ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ [الكهف : ٣٠]. والله نسأل عونه على عبادته، وإليه نرغب في حسن توفيقه فلا وصول إلى معرفته وطاعته إلا بفضلته ورحمته.

[١٠٥٠] متفق عليه.

أخرجه البخاري (٣٢٣/١١ - فتح) ومسلم (١١٨/١) من طريق الجعد - به.

قال الله عز وجل: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنِ يَشَاءُ﴾ [النور: ٢١] ونسأل الله الجنة، ونعوذ به من النار، فلا سبيل إلى الفوز بجنته والنجاة من عقوبته إلا بفضلله وسعة رحمته.

[١٠٥١] قال رسول الله ﷺ: «قاربوا وسددوا فإنه لن ينجو أحد منكم بعمله». قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة وفضل».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي عن [محمد بن عبد الله] بن نمير، [ثنا أبي] ^(١) عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره.

وعن الأعمش، عن أبي سفيان ^(٢) عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ مثله.

قال الشيخ الإمام أحمد رحمه الله: وهذا لأنه إنما أمكنه العمل بالطاعة بتوفيق الله إياه لذلك وإنما ترك المعصية بعصمة الله إياه عنها. والتوفيق والعصمة بإرادة الله وتوقيفه وعصمته، وهي رحمته. فالنجاة في الحقيقة واقعة برحمة الله وفضله، ولا بد من العمل لامثال الأمر، ولتكن علامة ما أعد الله للعاملين في المعاد، ثم كل امرئ منهم إنما يعمل ما تيسر له على ما جرى به القلم في الأزل كان في علم الله أنه يعمل.

[١٠٥٢] قال رسول الله ﷺ: «اعملوا فكل ميسر لما خلق له».

وقد مضى بإسناده في كتاب الاعتقاد.

* * *

آخر كتاب الآداب للبيهقي رحمه الله والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً

[١٠٥١] أخرجه مسلم (٢١٧٠/٤) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن الأعمش - به.

[١٠٥٢] كتاب الاعتقاد للمصنف (ص ١٤٧).

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف (الألف)

الرقم	الراوي	الحديث
٩٩٣	أبو موسى	آثروا ما يبقى على ما يفنى
٤٢٢	أبو هريرة	آدم خلق من تراب
٨٣٧	البراء بن عازب	آمنت بكتابك الذي أنزلت
٨٥٠	البراء بن عازب	آمنت بكتابك الذي أنزلت ونيك الذي أرسلت
٨٢١	عبدالله بن عمر	أيون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
١٨٢	أبو ثعلبة الخشني	أتتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر
٥٢١	عمران	أتذنبوا بالزيت وادهنوا به
٢٠٣	عائشة	أتذنبوا له فيثس ابن العشيرة
٢٠٣	عائشة	أتذنبوا له فيثس رجل العشيرة
٨٨	البراء	أأمر بالمعروف وأنه عن المنكر
٢	أبو هريرة	أياك
٩٦٨	عمرو بن عوف	أبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم
٣٦٨	عقبة بن عامر	ابك على خطيئتك
٥٤٠	أبو سعيد	ابن القرع لمن فيك ثم تنفس
٩٣٧	سعد بن أبي وقاص	أبو إسحاق - مه
٥٥٣	سهل بن سعد	أتأذن لي أن أعطي هؤلاء
	الساعدي	
٦٥٥	أبو هريرة	أتاني جبريل عليه السلام فقال لي أتيتك البارحة فلم يمتعني . . . تمثيل

الرقم	الراوي	الحديث
٣٣٠	أبو سعيد الخدري	اتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة
٧٧٤	عائشة	أتيتني أم رومان وأنا على أرجوحة
٧٥٢	عطاء بن يسار	أحب أن تراها عريانة
٩٢٤	قرة ابن أياس	أحبه - أما يسرك أنه كلما أتيت باباً
٦٦٥	ابن عمر	اتخذ خاتماً من ذهب
٦٢٢	علي	اتخذوا السراويلات فإنها من أستر ثيابكم
٧٤٥	أبو هريرة	أتدرون أكثر ما يدخل الناس الجنة
١٣٩	أبو هريرة	أتدرون ما الغيبة
٦٢٠	أبو هريرة	اتزن وارجح
٣١٣	الشريد بن سويد	أتقعد قعدة المغضوب عليهم
٩٥٢	جابر	اتقوا الله أيها الناس واجملوا في الطلب
٤٩	جابر بن عبد الله	اتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله
٦١	علي	اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم
١٠١٩	عبد الله بن مسعود	اتقوا المظالم ما استطعتم
٧٤٤	أبو سعيد	اتقوا فتنة الدنيا وفتنة النساء
٨١٢	معاذ	أتى بدابة ليركبها
٢٥٢	ابن عباس	أتى عمر النبي (ﷺ) وهو في مشربة
٦١١	قرة والد معاوية	أتيت رسول الله (ﷺ) في رهط من قرنيه فبايعناه
٣١٢	جابر بن سليم	أتينا النبي (ﷺ) وهو محتبي بشملة
١٨٦	أبو الدرداء	أثقل شيء في الميزان خلق حسن
٣٥٣	أنس	أثنا عليه
٤٠٤	أبو هريرة	أحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً
٥٦٦	وحشي بن حرب	اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله
٦٨٢	جابر	اجتنبوا السواد
١٨٢	أبو ثعلبة الخشني	أجر خمسين منكم

٤٦	يوسف بن عبد الله ابن سلام	أجلسني رسول الله (ﷺ) في حجرة ومسح رأسي
٤٤٤	عمر	أجمع لي المهاجرين الأولين
٩٥٢	جابر	أجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم
٤٦٨	ابن عمر	أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن
٤٦٩	أبو وهب الجشمي	أحب الأسماء إلى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن
٤٧٦	عبد الرحمن (والد خثيمة)	أحب الأسماء إلى الله عز وجل عبد الرحمن وعبد الله
٥١٦	عائشة	أحب الشراب إلى رسول الله (ﷺ) الحلو البارد
٤٧٠	سمرة بن جندب	أحب الكلام إلى الله عز وجل أربع لا إله إلا الله
١٠١٠	أبو هريرة	أحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً
٥٦٣	أبو جحيفة	أحبس عنا من جشائك
١٠٣٥	ابن عباس	أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه
١٠٣٥	ابن عباس	أحبوا أهل بيتي لحبي
١٠٣٥	ابن عباس	أحبوني لحب الله
٧٤٧	أم سلمة	احتجبا منه
٨٦٠	أنس بن مالك	احتجم حجمه أبو طيبة
٨٦٢	أبو كبشة	احتجم على هامته وبين كتفيه
٦٩٤	سفينة	احتجم فأمر بدفن الدم
٨٦٢	ابن عباس	احتجم في رأسه من صداع كان به
٧٠٩	طاوس	احذروا بيت يقال له الحمام
٣٨٠	أبو بكر	أحسن فلاناً كذا وكذا
٦٨٠	أبو ذر	أحسن ما غير به هذا الشيب الحنا والكتم
١٠١٠	أبو هريرة	أحسن مجاورة من جاورك تكن مسلماً
٤٠٤		
٤٣٤	عروة بن عامر	أحسنها الفأل ولا يرد مسلماً

الرقم	الراوي	الحديث
٥٩٤	ابن الحنظلية	أحسنوا لباسكم
٩٣٣	ابن عباس	احفظ الله تجده أمامك
٩٣٣	ابن عباس	احفظ الله يحفظك
٧١٦	معاوية بن حيدة	احفظ عورتك إلا من زوجتك
٣	ابن عمر	احفظ ود أبيك ولا تقطعه فيطفئ الله نورك
٧٣٣	أسامة بن زيد	أخاف أن تصف عظامها
٤٥٤	أبو سعيد الخدري	أخاف عليك قريظة
٢١٦	أنس	أخبره (أني أحب فلاناً)
١٠٢٢	أبو هريرة	اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي وهي نائلة منكم إن شاء الله
٧٠٥	ابن عباس	أخذ بذؤابتي أو برأسي
١٠٢٠	عبادة بن الصامت	أخذ علينا كما أخذ على النساء أن لا نشرك بالله شيئاً
٧٣٢	عائشة	أخذ نساء الأنصار أزهرن فشققنه
٢٥٣	ابن سيرين	أخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان
٢٥٣	ربيعي بن حراش	أخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان
٦٠١	أبو بردة	أخرجت إلينا عائشة كساءً ملبداً
٥٨٠	أسماء بنت	أخرجت جبة رسول (ﷺ) من طيالة
	أبي بكر	
٧٤١	ابن عباس	أخرجوهم من بيوتكم
٧٤٢	أم سلمة	أخرجوهم من بيوتكم
٩٦٨	عمرو بن عوف	أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا
٤٧٢	أبو هريرة	أخنع اسم عند الله يوم القيامة رجل يدعى مالك الأملاك
٩٩٠	البراء بن عازب	إخواني لمثل هذا اليوم فأعدوا
٨٣٧	البراء بن عازب	إذا أويت إلى فراشك طاهراً فتوسد يمينك
٢٢٥	أبو سعيد	إذا أبيتم إلا المجلس فاعطوا الطريق حقه
٢٩٨	الشعبي	إذا أتاكم كريم قوم فأكرموا
٢٥٦	أبو هريرة	إذا أتى أحدكم المجلس فليسلم

الرقم	الراوي	الحديث
٣٣٣	علي	إذا أتى الرجل أخاه يعود مشى في خرافة الجنة
٨٣٧	البراء بن عازب	إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة
٣٣٧	رجل من الصحابة	إذا اجتمع الداعيان فأجب أقربهما باباً
٨٩٦	محمود بن لبيد	إذا أحب الله قوماً ابتلاهم
٧١٢	يعلى بن أمية	إذا أراد أحدكم أن يغتسل فليتوارى بشيء
٨٩٦	أنس بن مالك	إذا أراد الله بقوم خيراً ابتلاهم
٨٧٧	ابن عباس	إذا استغسلتم فاغسلوا
٩٨٦	ابن عمر	إذا أصبحت فلا تنتظر المساء
٤٩٢	عائشة	إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله
٩٣٣	ابن عباس	إذا اعتصمت فاعتصم بالله
٤٩٥	ابن عمر	إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه
٤٩٢	عائشة	إذا أكل أحدكم فسي أن يذكر اسم الله فليقل بسم الله أوله وآخره
٩٨٦	ابن عمر	إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح
٤٥٠	جابر بن عبد الله	إذا أمسيت فكفوا صبيانكم
٨٤٥	ابن مسعود	إذا انتهت فاحسنوا
٦٣٢	أبو هريرة	إذا اتعل أحدكم فليبدأ باليمين
٥٣٩	أبو قتادة الأنصاري	إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه
٣١٦	أبو هريرة	إذا تئأب أحدكم فليرده ما استطاع
٣١٦	أبو هريرة	إذا تئأب ضحك الشيطان
٤٥٠	جابر بن عبد الله	إذا جنح الليل أو أمسيت فكفوا صبيانكم
٤١٧	أبو سعيد	إذا حاضت المرأة لم تصل ولم تصم
١٢٠	جابر بن عبد الله	إذا حدث الإنسان حديثاً فرأى المحدث
١٢٠	جابر بن عبد الله	إذا حدث الرجل بحديث ثم التقت فهي أمانة
٣٧٨	عبد الله بن عمرو	إذا حدث كذب وإذا عاهد غدر
٤٩١	جابر بن عبد الله	إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله

الرقم	الراوي	الحديث
٥٧	أبو هريرة	إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت . . لعنتها الملائكة
٣٢٣	ابن عمر	إذا دعا أحدكم أخاه فليجب عرساً كان أو نحوه
٣٢٤	أبو هريرة	إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب فإن كان مفطراً فليصم
٣٢٥	جابر	إذا دعي أحدكم فليجب فإن شاء أطعم
٤٥٠	جابر بن عبدالله	إذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم
٨٤٦	أبو هريرة	إذا رأى أحدكم رؤيا بها يكرها فلا يحدث
٨٤٧	أبو قتادة	إذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب
٨٧٨	سهل بن حنيف	إذا رأى [أحدكم] ما يعجبه فليدع بالبركة
٨٤٧	أبو قتادة	إذا رأى ما يكره فاستيقظ فليفتل
٩٩٨	عقبة بن عامر	إذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد ما يحب
١٨٢	أبو ثعلبة الخشني	إذا رأيت شحاً مطاعاً وهوى متبعاً
٤٣٤	عروة بن عامر	إذا رأيت من الطيرة ما تكره فقل
٤٥٦	أبوليلي	إذا رأيتم منهن شيئاً في مساكنكم فقولوا أنشدكم
٧١٥	عبدالله بن عمرو	إذا زوج أحدكم عبده أو أجيده أمته فلا تنتظر الأمة
٩٣٣	ابن عباس	إذا سألت فسل الله وإذا اعتصمت فاعتصم بالله
٨٠٤	أبو هريرة	إذا سافرت فاعطوا الإبل حقها
٥٥١	أبو هريرة	إذا سقط الذباب في شراب أحدكم فليغمسه
٤٩٨	أنس بن مالك	إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى
٣٥٥	أبو هريرة	إذا سمعت الرجل يقول هلك الناس فهو أهلكهم
٤٤٤	عبدالرحمن بن عوف	إذا سمعتم به في أرض فلا تقدموا عليه
٥٤٤	ابن أبي حنن	إذا شرب أحدكم فليمض مصاً
٧٦٠	زينب الثقفية	إذا شهدت إحداكن العشاء الآخرة فلا تمس طيب
٦٣٥	أبو هريرة	إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذي بها أحداً
٧٢٤	ابن عمر	إذا صلى أحدكم فليترد وليرتد
٦٣٦	أبو هريرة	إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه
٧٢٧	جابر	إذا صليت وعليك ثوب واحد فإن كان واسعاً فالتحق به

الرقم	الراوي	الحديث
٦٦	أبو هريرة	إذا صنع خادم أحدكم له طعاماً ما فجاء به وقد ولى حره
٢٦٦	أبو ذر	إذا طبخت قدراً فأكثر مرققتها
٢١٩	أبو هريرة	إذا عاد الرجل أخاه أو زاره في الله
٨٠٤	أبو هريرة	إذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق
٣٢١	أبو موسى الأشعري	إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمته
٣١٦	أبو هريرة	إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله
٣١٧	أبو هريرة	إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال
١٥٨	عطية السعدي	إذا غضب أحدكم فليتوضأ
١٥٧	أبو ذر	إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس
٩٦٣	عائشة - وابن عمر	إذا فتح لأحدكم رزق من باب فليزمه
٣٥٦	أبو هريرة	إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم
٤٠٢	أبو هريرة	إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم
٣٠٤	أبو هريرة	إذا قام أحدكم من مجلس كان فيه ثم رجع إليه فهو أحق
٨٢٠	أبو هريرة	إذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله
٣١٣	أبو هريرة	إذا كان أحدكم في الشيء فقلص عنه الظل
٣٨٠	أبو بكر	إذا كان أحدكم مادحاً أخاه لا محالة فليقل أحب فلاناً
٨٠٨	أبو هريرة	إذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدكم
٧٢٧	جابر	إذا كان ضيقاً فأشده على حقوق
٧٢٧	جابر	إذا كان واسعاً فخالف بين طرفيه
٢٩١	عبد الله بن مسعود	إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى إثنان دون صاحبها
٢٦٨	البراء بن عازب	إذا لقي المسلم أخاه المسلم فصافحه
٢٠٥	صعصة بن صوحان	إذا لقيت الفاجر فخالفه
٢٠٥	صعصة بن صوحان	إذا لقيت المؤمن فخالفه
٨٣٥	أبو هريرة	إذا لقيتموهم فلا تدؤوهم بالسلام
٢٢١	أبو هريرة	إذا لقيته فسلم عليه

الحدیث	الراوي	الرقم
إذا لم تستح فاصنع ما شئت	أبو مسعود	١٧٨
إذا لم يحمد الله فلا تشمتوه	أبو موسى	٣٢١
إذا مات صاحبكم فدعوه ولا تقعوا فيه	عائشة	٥٣
إذا مات ولد العبد قال الله للملائكة قبضتم ولد عبدي	أبو موسى الأشعري	٩٣٠
إذا مر أحدكم في مسجدنا أو سوقنا بنبل فليمسك	أبو موسى	٤٦٢
إذا مرض العبد أو سافر كتب له من الأجر	أبو موسى	٩١٥
إذا مرض العبد بعث الله إليه ملكين	عطار بن يسار	٩١٤
إذا مشى أحدكم فأعيا فليهرول	ابن عمر	٨٣١
إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه	أبو هريرة	٩٨٤
إذا نمت فأطفئوا سرجكم	ابن عباس	٤٤٩
إذا هبطت بلاد قوم فأحذرهم	عمرو الخزازي	٤٤٦
إذا وسع الله فأوسعوا	أبو هريرة	٧٢٥
إذا وعد الرجل أخاه ومن نيته أن يفي	زيد بن أرقم	٣٧٩
إذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجنكم الفرار منه	عبدالرحمن بن عوف	٤٤٤
إذا وقع بأرض وأنتم فيها فلا تخرجوا منها	سعد بن مالك	
	خزيمة بن ثابت	
	أسامة بن زيد	٤٤٣
	سعد بن مالك	
	خزيمة بن ثابت	
	أسامة بن مالك	٤٤٣
أذات زوج أنت؟	عمة الحصين	٥٨
	ابن محصن	
اذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه	وحشي بن حرب	٥٦٦
اذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح باباً	جابر بن عبد الله	٤٥٠
اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم	ابن عمر	٣٥٢
أذن في أذن الحسن بن علي بالصلاة	عبيد الله بن أبي رافع	٤٦٦

الرقم	الراوي	الحديث
٣٣٧	عائشة	أذهب الناس رب الناس واشف أنت الشافي
١٠٩	أبو ذر	أرأيت لو كان لك ولد فأدرك
٤٧١	جابر	أراد أن ينهى عن أن يسمى ببيعلی
٨٣٢	أبو سعيد	اربطوا على أوساطكم بأزرکم
٨٨٩	ابن عباس	أربع من أعطیهم فقد أعطی خیر الدنيا والآخرة
٣٧٨	عبدالله بن عمرو	أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً
٣٧١	أنس بن مالك	أربع لا یصبن إلا بعجب الصمت وهو أول العبادة
٤	أبو أسيد الساعدي	أربعة أشياء الصلاة علیها والاستغفار
٧١١	المسور بن مخرق	ارجع إلى ثوبك فخذہ ولا تمشوا عراة
٣٣	عبدالله بن عمرو	ارحموا من في الأرض یرحمکم من في السماء
٧٠١	خريم بن فاتك	إرخاؤك شعرك وإسبالك إزارك
١٤٤	جابر بن سليم	ارفع إزارك إلى نصف الساق
٧٩٦	معاذ بن أنس	اركبوا هذه الدواب سالمة
٧٦٧	عقبة بن عامر	ارموا واركبوا وإن ترموا أحب إلي
٦١٥	أبو سعيد الخدري	أزرة المؤمن إلى انصاف ساقیه
٩٤٤	عبدالله بن عمرو	أسألك الرضا بعد القضاء
٧٠١	خريم بن فاتك	إسبالك إزارك
٧٥٢	عطاء بن يسار	استأذن علیها أتعجب أن تراها عريانة
١٠١٥	عبدالله بن مسعود	استحيوا من الله حق الحياء
٨٤٢	طاوس	استعينوا بأكلة السحر على صيام النهار
٨٤٢	طاوس	استعينوا برقاد النهار على قيام الليل
٨٤٢	ابن عباس	استعينوا بقیلولة النهار على قيام الليل
٤٥٤	أبو سعيد	استغفروا لصاحبکم فإن بالمدينة جنا
٦٢٧	جابر	استكثروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكباً ما انتعل
٦٠٢	عتبة بن عبد السلمي	استكسب رسول الله (ﷺ) فكساني خيشتين

الرقم	الراوي	الحديث
٧٩٩ - ٦٥٧	عبد الله بن يزيد	استودع الله دينكم وأمانتكم وخواتم أعمالكم
١٠٣٢	أبو هريرة	أسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت أسقينا
٨٣٩	طخفة	أسقينا
٧٨٢	علي	أشبهت خلقي وخلقي (جعفر)
٩٠٢	سعد بن أبي وقاص	أشد الناس بلاء الأنبياء
٦٥٠	عائشة	أشد الناس يوم القيامة عذاباً الذين يشبهون بخلق الله
٥٩٣	عبد الله بن عمرو	أشربوا وتصدقوا والبسوا في غير غيلة
١١٤	أبو موسى	أشفعوا فلتؤجروا وليقص الله على لسان نبيه ما شاء
٨٤٦	أبو هريرة	أصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً
٥٩٤	ابن الحنظلية	أصلحوا رجالكم وأحسنوا لباسكم
٥٩٤	ابن الحنظلية	أصلحوا لباسكم ورجالكم
٥٩٤	ابن الحنظلية	أصلحوا نعالكم أو رجالكم
٥٣٨	عبد الله بن بسر	أطبخوا هذه الشاة وانظروا إلى هذا الدقيق
٢٢٤-٨٦	أبو موسى	أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني
٨٥	عبد الله بن سلام	أطعموا الطعام وصلوا الأرحام
٨٣٩	طخفة	أطعمينا
٤٤٩	ابن عباس	أطفئوا سرجكم
٤٥٠	جابر بن عبد الله	أطفئوا مصابيحكم
٩٦١	معاذ بن جبل	أطيب الكسب كسب التجار
٥١١	عبد الله بن جعفر	أطيب اللحم لحم الظهر
٣٨٦	عمار	أطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة
٣٧٢	كعب بن عجرة	أعاذك الله يا كعب بن عجرة من إمارة السفهاء
٨٥٧	عوف بن مالك	اعرضوا علي رقاكم
٢٣٠	أبو برزة	اعزل الأذى عن طريق المسلمين
٨٠٤	أبو هريرة	اعطوا الإبل حقها من الأرض
٢٢٥	أبو سعيد	اعطوا الطريق حقه

الرقم	الراوي	الحديث
٧٠	ابن عمر	اعف عنه في كل يوم سبعين مرة
٩٥٣	أنس	اعقلها وتوكل
٦٧	أبو مسعود الأنصاري	اعلم أبا مسعود
٩٣٣	ابن عباس	اعلم أن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً
٩٣٣	ابن عباس	اعلم أن القلم قد جف بما هو كائن
٩٣٣	ابن عباس	اعلم أن النصر مع الصبر
٩٣٣	ابن عباس	اعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك
٩٧٨	أبو هريرة	اعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين
٤	أبو أسيد الساعدي	اعمل به فإنه يصل إليك
١٠٥٢		اعملوا فكل ميسر لما خلق له
١٥٩	سليمان بن صرد	أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
٨٥٣	عبدالله بن عمرو	أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه ومن شر عباده
٨٥٦	ابن عباس	أعيذك بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة
٦٣	أبو ذر الغفاري	أعيرته بأمه
٨١٩	ابن عباس	أعينوا عباد الله رحمكم الله
٩٨٨	عمرو بن ميمون	اغتنم خساً قبل خمس شبابك قبل هرمك . . .
	الأودي	
٥٤٦	ابن عمر	اغسلوا أيديكم ثم اشربوا فيها
٤٥٠	جابر بن عبدالله	اغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله
٢١٦	أنس	أفأخبرته فأخبره
١٠٩	أبو ذر	أفأنت خلقتة
١٠٩	أبو ذر	أفأنت كنت ترزقه
١٠٩	أبو ذر	أفأنت هديته
٢٢٣	أبو هريرة	افشوا السلام بينكم
١٣٦	الزبير بن العوام	افشوا السلام بينكم
٨٥	عبدالله بن سلام	افشوا السلام واطعموا الطعام

الرقم	الراوي	الحديث
٨٨٨	جابر	أفضل الدعاء الحمد لله
٨٨٨	جابر	أفضل الذكر لا إله إلا الله
٩	أم كلثوم	أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح
	بنت عقبة	
٣٣٩	طاوس	أفضل العبادة أخفها
٨٥٩	أنس	أفضل ما تدأويتم به الحجامة والقسط
١٠٣٧	عثمان بن عفان	أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه
- ٣٢٩	أنس	أفطر عندكم الصائمون وصلت عليكم الملائكة
٥٧١		
٥٦٧	جابر	أقبل رسول الله ﷺ يوماً من شعب الجبل وقد قضى حاجته
٤٥٣	عبدالله بن عمر	أقتلوا الحيات وذا الطفيتين والأبتر
٦	أبو هريرة	اقرأوا (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض)
٣٨٦	عمار	أقصروا الخطبة
- ٤٠٤	أبو هريرة	أقل الضحك فإن كثرة الضحك تميت
١٠١٠		
٩٧٧	أبو هريرة	أقل أمتي أبناء السبعين سنة
١٦٣	عائشة	أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم
٤٨٢	عائشة	أكتني بابنك عبدالله
٩٦٧	أبو سعيد	أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض
٧٤٥	أبو هريرة	أكثر ما يدخل النار من الناس الأجوفان
٥٦٣	أبو جحيفة	أكثركم شبعاً في الدنيا أطولكم جوعاً
٤	أبو أسيد الساعدي	إكرام صديقهما وصلة رحمهما
٨٤٦	أبو هريرة	أكره الغل والقيد ثبات في الدين
٢٨٣	زيد بن ثابت	أكره أن أرى في مكان يساء بي فيه الظن
٥٦٣	أبو جحيفة	أكف عنا أو احبس عنا من حشائك
٣٦٧	معاذ	أكف عليك هذا

الرقم	الراوي	الحديث
٤٩٠	سويد بن النعمان	أكل السوقى وأكلوا معه
٥٧١	أنس	أكل طعامكم الأبرار وأفطر عندكم الصائمون
٣٢٩	أنس	أكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة
٤٩٠	ابن عباس	أكل عرقاً من شاه ثم صلى ولم يتمضمض
١٨٤	أبو هريرة	أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً
٥٩٣	عبدالله بن عمرو	آلبسوا في غير غيلة ولا سرف
٦٠٩	ابن عباس	آلبسوا من ثيابكم البياض وكفنوا فيها موتاكم
	سمرة بن جندب	آلبسوا هذه الثياب البيض
٩٥٨	عائشة	التمسوا الرزق من خبايا الأرض
٦٧١	سهل بن سعد	التمس ولو خائماً من حديد
٩٠٤	أبو بكر	ألست تحزن ألست تنصب
٩٠٤	أبو بكر الصديق	ألست تمرض ألست تحزن
٩٠٤	أبو بكر الصديق	ألست يصيبك اللأواء
٥٩٢	أبو الأحوص عن أبيه	أنت ما، سم على نفسك
٩١٧	أبو هريرة	الذي يقتل في سبيل الله شهيد
١٥٤	أبو هريرة	الذي يملك نفسه عند الغضب (الشديد)
٩١٧	أبو هريرة	الذي يموت بالبطن شهيد
٩١٧	أبو هريرة	الذي يموت غريقاً شهيد
٧١٦	معاوية بن حيدة	الله أحق أن يستحيا من الناس
٣٨٠	أبو بكرة	الله أعلم به ولا أزكى على الله أحداً
٦٧	أبو مسعود الأنصاري	الله أقدر عليك منك عليه
٦٢	أم سلمة	الله الله الصلاة وما ملكت أيمانكم
٩٣٦	أسماء بنت عميس	الله الله ربي لا أشرك به شيئاً
٩٣٦	أسماء بنت عميس	الله الله ربي لا شريك له
١٠٥ -	أبو هريرة	الله في سر العبد ما كان العبد في عون أخيه
١٠٣٨		

الرقم	الراوي	الحديث
٩٧٠	عبدالله بن الشيخير	(ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر) يقول ابن آدم مالي مالي
٩٢٦	أم سلمة	اللهم أجرني في مصيبي واخلف لي خيراً
٩١٩	أنس بن مالك	اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي
٣٣٧	عائشة	اللهم أدخلني الرفيق الأعلى
١٦	أسامة بن يزيد	اللهم ارحمها فإني أرحمها
٨٥٠	البراء بن عازب	اللهم أسلمت نفسي ووجهت وجهي إليك
٨٣٧	البراء بن عازب	اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك
٣٣٦	سعد بن أبي وقاص	اللهم اشف سعداً وأتم له هجرته
٦٢٢	علي	اللهم اغفر للمتسولات من أمة
٨٣٧	البراء بن عازب	اللهم إني أسلمت وجهي إليك
٨٤٩	حذيفة	اللهم باسمك أموت وأحيا
٥٧٠	عبدالله بن بشر	اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم
٨٥٥	أنس	اللهم رب الناس مذهب البأس اشف
٩٥٧	أبوسعيد الخدري	اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك
٩٤٣	ابن عباس	اللهم قنعي بما رزقتني وبارك لي فيه
٨٥٢	ابن عباس	اللهم لك أسلمت وبك آمنت
٨٥٢	ابن عباس	اللهم لك الحمد أنت رب السموات والأرض
٦٤٠	أبوسعيد الخدري	اللهم لك الحمد أنت كسوتيه
٨٥٢	ابن عباس	اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض
٤٣٤	عروة بن عامر	اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت
٧٨	عائشة	إلى أقربها منك باباً
٤١٧	أبوسعيد الخدري	أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل
٦٩٦	عطاء بن يسار	أليس هذا خير من أن يلقي أحدكم ثائر الرأس
٣٠٨	أبو واقد الليثي	أما أحدكم فأوى إلى الله فأواه الله
١٢٤	ابن عباس	أما أحدكم فكان يمشي بالنميمة
٣٠٨	أبو واقد الليثي	أما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه

الرقم	الراوي	الحديث
٣٠٨	أبو واقد الليثي	أما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه
٧٠٤	ابن عمر	أما أن تحلقوه كله إما أن تتركوه كله
٨٨٠	أنس بن مالك	أما أن كل بناء وبنا على صاحبه
٤٩٢	عائشة	أما أنه لو ذكر اسم الله كفاكم
٢٦٧	حذيفة	أما علمت يا حذيفة أن المرء المسلم إذا لقي أخاه
٦٧	أبو مسعود الأنصاري	أما لو لم تفعل للفتكت النار
٦٨٩	ابن عباس	أما نساؤنا فيختضبن
٢	أبو هريرة	أملك ، ثم أملك ثم أباك
٩٦٨	عمرو بن عوف	املوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم
٥٨٩	عمرو بن الحارث	أمرأ بين أمرين وخير الأمور أوساؤها
٣٧٢	كعب بن عجرة	أمرأ يكونون بعدي لا يهدون بهدايتي
٣٦٨	عقبة بن عامر	أملك عليك لسانك وليسعك بنيك
٧٥١	أم سلمة	أمر أبا طيبة أن يحجمها
٦٩٠	عبدالله بن عمر	أمر بإحفاء الشوارب وإعفاء اللحية
٦٩٤	سفيانة	أمر به برفق الدم
٦٩٤	ابن جريح	أمر برفق الشعر
٥٥٩	أبو هريرة	أمر بشاة فحلبت فشرب
٤٥٧	سعد بن أبي وقاص	أمر بقتل الوزع وسماء فويسقا
٧٧٤	صالح أبو الخليل	أمر بقطع المراجيح
مكرر		
٣١٣	أبو حازم	أمر به فحول إلى الظل
٨٥٠	البراء بن عازب	أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقول اللهم أسلمت نفسي إليك البراء بن عازب
٨٦٠	أنس	أمر له بصاعين من طعام (الحجام)
٣٨٧	عمرو بن العاص	أمرت أن أتجوز في القول
٦٢٠	أبو هريرة	أمرت بالتستر فلم أجد ثوباً أستتر من السراويل

الرقم	الراوي	الحديث
٣٨١	المقداد	أمرنا أن نحثي في وجوه المداحين التراب
٤٩٨	أنس بن مالك	أمرنا أن نسلت الصحيفة
٣٠٠	عائشة	أمرنا أن ننزل الناس منازلهم
٢٢٢	البراء بن عازب	أمرنا بسبع أمرنا بعيادة المريض
٢٢٢	البراء بن عازب	أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز
٧٤٨	جرير	أمرني أن أصرف بصري
٥٧٣	علي	أمرني فأطرسها بين نسائي (حلة سبراء)
٨٧٩	سهل بن حنيف	أمره أن يتوضأ ويغسل وجهه
٦٧٤	عرفجة بن سعد	أمره فالتخذ أنفاً من ذهب
٩٣٦	أسماء بنت عميس	أمرها أن تقول عند الكرب الله الله ربي
٣١٦	البراء بن عازب	أمرهم بتشميمت العاطس
٤٧	أبو هريرة	إن أردت أن يلين قلبك فأطعم المساكين
٤٨	سلمان	إن أردت أن يلين قلبك فامسح رأس اليتيم
٧١٦	معاوية بن حيدة	إن استطعت أن لا يراها أحد فلا يراها
١٤٤	جابر بن سليم	إن امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك
١٥٢	علي	إن تصل من قطعك وتعطي من حرمك
١٥١	علي	أن تعفو عمن ظلمك
١٤٤	جابر بن سليم	أن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه وجهك
١٠٢١	أبو ذر	أن تموت النفس وهي مشركة (الحجاب)
٣١٨	رفاعة	إن شئت فشمته وإن شئت فاتركه
٨٣٩	طخفة	إن شئتم انطلقتم إلى المسجد
٨٣٩	طخفة	إن شئتم غنم هاهنا
٤٣٦	عبد الله بن عمر	إن كان الشؤم في شيء ففي الفرس
٥٤٥	جابر بن عبد الله	إن كان عندك ماء بات الليلة في شنة وإلا كرعت
٨٦٥	جابر بن عبد الله	إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة حجام
١٣٩	أبو هريرة	إن كان فيه ما تقول فقد اغتبهته

الرقم	الراوي	الحديث
١١٢	أنس	إن كانت الأمة من أهل المدينة لتأخذ
١٠١٣	حذيفة وقتادة	أن يتعرض من البلاء ما لا يطيق
٥٠	معاوية بن حيدة	أن يطعمها إذا طعم ويكسوها إذا اكتسى
٧٤٧	مجاهد	أن يلبس جلابيبهن خير لهن
٧٣٦	أنس بن مالك	إن أعلم الناس بهذه الآية يعني آية الحجاب
٢٥٥	جابر بن عبد الله	أنا أنا
٥٣	عائشة	إن خيركم لأهلي وإذا مات صاحبكم فدعوه
٦٢٠	أبو هريرة	أنا رجل منكم
١٤٤	جابر بن سليم	أن رسول الله الذي إذا أصابك ضر فدعوته كشفه عنك
٤٠٣	أبو أمامة	أنا زعيم بيت في ربض الجنة لن يترك المراء
٣٨٣	أنس	أنا محمد عبد الله ورسوله ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي
		أنا وامرأة سقاء الخدين امرأة ذات منصب وجمال
١٩	عوف بن مالك	أيمت من زوجها
٢١	سهل بن سعد الساعدي	أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين
٢٣	أبو هريرة	أنا وكافل اليتيم له أو لغيره في الجنة كهاتين
	أم سعيد بنت امرأة	أنا وكافل اليتيم له أو لغيره في الجنة كهاتين
٢٢	الفهري عن أبيها	
٨١٢	بريدة	أنت أحق بصدر دابتك مني
٧٨٢	علي	أنت أخونا ومولانا (زيد)
٤٧٣	ابن عمر	أنت جميلة
٨٩٩	عبد الله بن مفضل	أنت عبداً أراد الله بك خيراً
١٠٣٦	أنس	أنت مع من أحببت
٧٨٢	علي	أنت مني وأنا منك (علي)
٩٣٤	علي بن أبي طالب	انتظار الفرج بالصبر عبادة
٩٣٤	علي بن أبي طالب	انتظار الفرج من الله عبادة
٦٥٧	عبد الله بن يزيد	أنتم اليوم خير ثم إذا غدت عليكم قصعة

الرقم	الراوي	الحديث
٣٥٣	أنس	أنتم شهود الله في الأرض
٧٤٧	أم سلمة	أنتم تبصرونه
٤٥ -	عائشة	أنزلوا الناس منازلهم
٢٩٩		
١١٠	أنس	انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً
١٦٨	أبو هريرة	انصرفوا على بركة الله
٩٨٣	أبو هريرة	انظروا في الدنيا إلى من هو أسفل منكم
٥٨	عمة الحصين بن محصن	انظري أين أنت منه فإنه جنتك ونارك
٥٩٢	أبو الأحوص عن أبيه	أنعم على نفسك كما أنعم الله عليك
٤	أبو أسيد الساعدي	إنفاذ عهدهما من بعد موتها
٦٨١	أنس	إن أبا بكر خضب لحيته بالحناء
٣	ابن عمر	إن أبر البر صلة الولد أهل ود أبيه
٣	عبد الله بن عمر	إن أبر البر صلة المرأة أهل ود أبيه
٨٥٦	ابن عباس	إن إبراهيم كان يعوذ بهما إسماعيل
٤٦٨	ابن عمر	إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن
٤٧٦	عبد الرحمن (والد خيثمة)	إن أحب الأسماء إلى الله عز وجل عبد الرحمن وعبد الله
٩٥٢	جابر	إن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه
٣٧٣	أبو هريرة	إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يلقي لها بالاً
٤٩٨	أنس بن مالك	إن أحدكم لا يدري من أي طعامه يبارك له
٦٨٠	أبو ذر	إن أحسن ما غير به هذا الشيب الحناء والكتم
٦٣	أبو ذر	إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم
٩٦١	معاذ بن جبل	إن أطيب الكسب كسب التجار
		إن أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي
٥٥	أبو سعيد الخدري	إلى امرأته
٨٥٩	أنس بن مالك	إن أفضل ما تداويتم به الحجامة
٣٦٥	عبد الله بن مسعود	إن أكبر خطايا ابن آدم في لسانه

الرقم	الراوي	الحديث
٩٦٧	أبو سعيد الخدري	إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض
٧٤٥	أبو هريرة	إن أكثر ما يدخل النار من الناس الأجوفان
٥٦٣	أبو جحيفة	إن أكثركم شبعاً في الدنيا أطولكم جوعاً
٨٠٤	أنس	إن الأرض تطوى بالليل
٢٠٤٥ -	أبو الدرداء	إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهما
١٠٤٦		
٩٥١	حبة بن خالد	إن الإنسان تلده أمه أحمر
	وسواء بن خالد	
٢٤١	أبو أمامة	إن البذاءة من الإيمان
٣٥٨	ابن مسعود	إن البر يهدي إلى الجنة
٤٩٦	ابن عباس	إن البركة تنزل في وسطها (القصة)
٩٦٠	عبد الرحمن بن شبل	إن التجار هم الفجار
١٣٥	أبو هريرة	إن الحسد يأكل الحسنات
١٠٠٨	النعمان بن بشير	إن الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات
١٧٩	قرة المزني	إن الحياء والعفاف والعبي عن اللسان
١٧٧	عمران بن حصين	إن من لا يأتي إلا بخير
٩٣٣	ابن عباس	إن الخلائق اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً
٩٧٦	أبو سعيد	إن الخير لا يأتي إلا بالخير
٧٤٤	أبو سعيد	إن الدنيا خضرة حلوة وإن الله مستخلفكم فيها
٢٢٦	تميم الموارى	إن الدين النصيحة
٩٠٨	أبو هريرة	إن الرجل لتكون له المنزلة عند الله تبارك وتعالى
٣٥٨	ابن مسعود	إن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً
٣٥٨	ابن مسعود	إن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً
٤٩٩	جابر	إن الرجل لا يدري في أي طعامه يبارك له
٦٢٧	جابر	إن الرجل لا يزال راكباً ما انتعل
١٧٩	قرة المزني	إن الشح والفحش والبذاء من النفاق

الرقم	الراوي	الحديث
١٠١٩	عبدالله بن مسعود	إن الشيطان قد يشس أن تعبد الأصنام
٤٥٠	جابر بن عبدالله	إن الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً
٤٩٥	ابن عمر	إن الشيطان يأكل ويشرب بشماله
		إن الشيطان يبعث إذا غابت الشمس حتى تنصب
٤٥١	جابر بن عبدالله	فحمة العشاء
٢٨٢	أنس	إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم
١٣٤	أبو هريرة	إن الظن أكذب الحديث
١٠٤٥ -	أبو الدرداء	إن العالم ليستغفر له في السموات وفي الأرض
١٠٤٦		
٥٤٤	ابن أبي حنن	إن الكياد من العب
٢٤٣	عمر بن الخطاب	إن العبد إذا تواضع لله رفع الله حكمته
٣٧٣	أبو هريرة	إن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يلقى بها بالاً
١٠١٩	ابن مسعود	إن العبد يجيء بالحسنات يوم القيامة وهو يرى أن ستنجيه
١٠٤٥ -	أبو الدرداء	إن العلماء ورثة الأنبياء
١٠٤٦		
١٠٤١	جابر	إن العين قائمة والقلب يقظان
٣٥٨	ابن مسعود	إن الفجور يهدي إلى النار
٧١٣	معمر	إن الفخذين عورة
٩٣٣	ابن عباس	إن الفرج مع الكرب
٩٣٣	ابن عباس	إن القلم قد جفا عما هو كائن
٥٥٨	ابن عمر	إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء
٣٥٩	عبدالله بن مسعود	إن الكذب لا يصلح منه جندولاً هزل
٣٥٨	ابن مسعود	إن الكذب يهدي إلى الفجور
٤١٤	أبو الدرداء	إن اللعائن لا يكونون يوم القيامة شفعاء
٨٩٥	أنس بن مالك	إن الله إذا أحب قومًا ابتلاهم
٨٩٩	عبدالله بن معقل	إن الله إذا أراد بعبد خيراً عجل له عقوبة

الرقم	الراوي	الحديث
٤٨٤	أبو هريرة	إن الله تعالى أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين
٨٧٣	أبو الدرداء	إن الله عز وجل أنزل الداء والدواء
١٩-١٨	عائشة	إن الله تعالى أوجب لها بها الجنة
٢٣٩	عياض بن حمار	إن الله أوحى إلي أن تواضعوا
٥٣٨	عبدالله بن يسر	إن الله جعلني عبداً كريماً ولم يجعلني
٥٩١	عبدالله بن مسعود	إن الله جميل يحب الجمال
٩٤	المغيرة بن شعبة	إن الله حرم ثلاثاً: عقوق الوالدات
٧٨٤	ابن عباس	إن الله حرم عليكم الخمر والميسر
٧١٢	يعلى بن أمية	إن الله عز وجل حيي ستير يحب الحياء والستر
٧١٢	يعلى بن أمية	إن الله عز وجل حيي ستير
٦	أبو هريرة	إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت الرحم
		إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي
١٧١	عائشة	على العنف
٤٨٤	أبو هريرة	إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً
٤٢٢	أبو هريرة	إن الله عز وجل قد أذهب عنكم عيبة
١٨٧	سهل بن سعد	إن الله كريم يحب الكرم ومعالي الأخلاق
٦٥٢	عائشة	إن الله لم يأمرنا أن تكسوا الحجارة والطين
٨٥٨	أسامة بن شريك	إن الله لم يضع داء إلا وضع له الدواء
٨٦٩	عبدالله بن مسعود	إن الله لم ينزل داء إلا وضع له شفاء إلا السأم
١٠٢١	أبوذر	إن الله ليغفر للعبد ما لم يقع الحجاب
٩٧	أبو هريرة	إن الله لا يحب الفاحش المتفحش
٥٩٤	ابن الحنظلية	إن الله لا يحب الفاحش ولا التفحش
١٤٤	جابر بن سليم	إن الله لا يحب المخيلة
٩٢٩	عبدالله بن عمر	إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب
٩٩٥	أبو هريرة	إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا أموالكم
٩٤٦	رجل من بني سليم	إن الله عز وجل يبتلي العبد بما أعطاه

الرقم	الراوي	الحديث
١٠٢٦	أبو موسى	إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار
٣٩٠	عبدالله بن عمرو	إن الله ييغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه
١٨٦	أبو الدرداء	إن الله ييغض الفاحش البذيء
٩٦٤	سعد بن أبي وقاص	إن الله يحب التقي الغني الخفي
٢٦٤	عائشة	إن الله يحب الرفق في الأمر كله
٣١٦	أبو هريرة	إن الله تبارك وتعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب
٥٩٣	عبدالله بن عمرو	إن الله سبحانه يحب أن ترى أثر نعمته على عبده
١٠٠٠	أبو هريرة	إن الله يقول أنا أغنى الشركاء عن الشرك
٨٩٠	أبو هريرة	إن الله عز وجل يقول إن عبدي المؤمن بمنزلة كل خير
٢١١	أبو هريرة	إن الله عز وجل يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي
١٠١٦	أبو هريرة	إن المؤمن إذا أذنب ذنباً كانت نكتة سوداء في قلبه
٥٥٩	أبو هريرة	إن المؤمن المسلم يشرب في معي واحد
٨٩١	ابن عباس	إن المؤمن تخرج نفسه من بين جنبيه
١٠١	أبو موسى	إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً
١٨٥	عائشة	إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل
٥٥٨	ابن عمر	إن المؤمن يأكل في معي واحد
٩١٨	أنس بن مالك	إن المؤمن يؤجر في هدايته السبيل
٢٦٧	حذيفة	إن المرء المسلم إذا لقي أخاه المسلم عليه
٧٣٨	عائشة	إن المرأة إذا بلغت المحيض
٧٤٩	جابر	إن المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان
٨١٨	الحارث بن شريح	إن المسلم أخو المسلم إذا لقيه رد عليه من السلام
٨٨١	خباب بن الأرت	إن المسلم يؤجر من كل شيء ينفعه
٥٢٢	جابر بن عبدالله	إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنسان
١٠٤٥ -	أبو الدرداء	إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم
١٠٤٦		
٤٢٥	أبو مالك الأشعري	إن النائحة إن لم تتب قبل أن تموت

الحديث	الراوي	الرقم
إن النجاشي أهدى إلى رسول الله ﷺ	بريدة	٦٣٨
إن النصر مع الصبر	ابن عباس	٩٣٣
إن الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء	عبدالله بن عباس	١٧٤
إن اليهود إذا سلموا عليكم قالوا السام عليكم	ابن عمر	٢٦٣
إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم	أبو هريرة	٦٧٩
إن أمتي أمة مرحومة ليس عليها في الآخرة عذاب	أبو موسى	٨٩٧
إن أناساً يكرهون الشرب قائماً	علي	٥٣٤
إن أول الناس يقضى فيه يوم القيامة ثلاثة	أبو هريرة	١٠٠٢
إن أول فتنة بني إسرائيل كانت فتنة النساء	أبو سعيد	٧٤٤
إن أول كرامة المؤمن على الله أن يغفر لمشيئه	أبو هريرة	٣٤٤
إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام	أبو أمامة	٢٥٠
إن تلك عمة الشيطان	طاوس	٦٢٦
إن حسن العهد من الإيمان	عائشة	٢٢٠
إن حمى الله محارمه	النعمان	١٠٠٨
إن خياركم أحسنكم خلقاً	عبدالله بن عمرو	١٨٣
إن خير أحوالكم الإثم	ابن عباس	٦٠٩
إن خير ما تداويتم به الحجامة والقسط	أنس	٨٥٩
إن ذلك يحزنه (المناجاة دون الثالث)	عبدالله بن مسعود	٢٩١
إن ربكم رحيم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له	ابن عباس	١٠٥٠
إن رجلاً خياطاً دعا رسول الله ﷺ	أنس بن مالك	٥١٤
إن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى	أبو هريرة	٢١٨
إن رجلاً شرب من في السقاء فخرجت حية	أيوب	٥٤٩
إن رجلاً قال والله لا يغفر الله لثلاثة	جندب	٣٥٤
إن رجلاً لقي امرأة بغياً في الجاهلية	عبدالله بن معقل	٨٩٩
إن شر الناس منزلة يوم القيامة من ودعه أو تركه الناس	عائشة	٢٠٣
إن شعره كان يبلغ شحمة أذنيه	البراء بن عازب	٦٩٩

الرقم	الراوي	الحديث
٣٨٦	عمار	إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه
٤٤٤	عبدالله بن الحارث	إن عبدالله بن عباس حدثه أنه كان مع عمر بن الخطاب
٨٩٥	أنس بن مالك	إن عظم الجزاء مع عظم البلاء
١١٧	أبو الدرداء	إن فساد ذات البين هي الحالقة
- ١٠٤٥	أبو الدرداء	إن فضل العالم على العابد كفضل القمر
١٠٤٦		
١٠٠٨	النعمان	إن في الجسد مضعة
٤٥٢	جابر بن عبدالله	إن في السنة ليلة ينزل فيها وباء
٣٦١	عمران بن حصين	إن في المعارض لمدوحة عن الكذب
٤٢٥	أبو مالك الأشعري	إن في أمتي أربعاً من امر الجاهلية
١٦٤	أبو سعيد الخدري	إن فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله
- ٤٠٤	أبو هريرة	إن كثرة الضحك تميت القلب
١٠١٠		
٨٨٠	أنس	إن كل بناء ويال على صاحبه يوم القيامة
٩٦٧	أبو سعيد	إن كل ما ينبت الربيع يقتل حبطاً
٧٧٦	عائشة	إن لكل قوم عيد
مكرر		
- ٤٨٥	النعمان بن بشير	إن لكل ملك حمي
١٠٠٨		
١٠٢٢	أبو هريرة	إن لكل نبي دعوة مستجابة وإني اختبأت دعوتي
٩٢٥	أسامة بن زيد	إن لله ما أخذ وله ما أعطى
٨١٩	ابن عباس	إن لله ملائكة في الأرض يكتبون ما يقع في الأرض
٤٩٠	ابن عباس	إن له دسماً
٤٥٥	أبو سعيد	إن لهذه البيوت عوامر
٤٥٨	أبو هريرة	إن نحلة قرصت نبياً من الأنبياء
٧١٥	عبدالله بن عمرو	إن ما تحت السرة إلى ركبته من العورة

الرقم	الراوي	الحديث
١٠٤١	جابر	إن مثله كمثلي رجل بنى داراً
٥٦٥	أبي بن كعب	إن مطعم ابن آدم ضرب مثلاً للدنيا
٩٣٣	ابن عباس	إن مع العسر يسراً
٨١٢	عبدالله بن بريدة	إن معاذاً أتى النبي ﷺ بدابة ليركبها
١٧٨	أبو مسعود	إن مما أدرك الناس من كلام النبوة
١٠٩	أبو ذر	إن من أبواب الصدقة التكبير وسبحان الله
٤٣	أبو موسى الأشعري	إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم
١٠٠٤	عبادة بن الصامت	إن من أفضل إيمان المرء أن يعلم أن الله معه
٣٨٧	عمار	إن من البيان سحراً
٩٩٦	جابر	إن من السعادة أن يطول عمر العبد
٧٧٨	أبي بن كعب	إن من الشعر حكمة
٨٨٣	نافع بن عبدالحارث	إن من سعادة المسلم المسكن الواسع
١٣٣	أبو هريرة	إن من شر الناس ذو الوجهين
١٨٢	أبو ثعلبة الحشني	إن من ورائك أيام الصبر
٩٦٨	أبو موسى	إن هذا الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم
	سعد بن مالك	إن هذا الطاعون رجز وبقية عذاب
٤٤٣	أسامة بن زيد	إن هذا المال خضرة حلوة من أخذه بحقه
٩٦٧	أبو سعيد	إن هذا حمد الله وإن هذا لم يحمد الله
٣١٠	أنس بن مالك	إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له
٥٦٩	أبو شريح	إن هذا لم يحمد الله
٣٢٠	أنس	إن هذا الرحم شجعة من الرحمن
١٤٥	سعيد بن زيد	إن هول المطلع لشديد
٩٩٦	جابر بن عبدالله	إنا إن شاء الله بكم لاحقون
٣٥٠	عائشة	إنا بك يا إبراهيم لمحزونون
٩٢٨	جابر بن عبدالله	إن حاملك على ولد ناقة
٤٠٨	أنس	

الرقم	الراوي	الحديث
٤٤١	الشريد	إن قد بايعناك فارجع
٩٤١	أنس بن مالك	إن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا
٩٠٢	أبو سعيد الخدري	إنا كذلك يشدد علينا البلاء
٦١٩	ابن عمر	إنك لست ممن يصنعه خيلاء
١٠١١	بدوي (صحابي)	إن لن تدع شيئاً اتقاء الله عز وجل إلا أعطاك
	أم المنذر	إنك ناقة (قاله لعلي)
٨٧٥	وأم مبشر الأنصارية	
٣٩٥	أبو هريرة	إنكم المملوكون والرب الله جل ثناؤه
٥٩٤	ابن الحنظلية	إنكم قادمون على إخوانكم
١٠١٧	أنس	إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر
٨١١	ابن مسعود	إنكم لستم بأقوى مني
٩٩٩	عمر بن الخطاب	إنما الأعمال بالنية وإنما لكل امرئ ما نوى
٣٩٤	أبو هريرة	إنما الكرم الرجل المسلم
٨٩٥	أنس بن مالك	إنما الصبر في الصدمة الأولى
١٠٢	النعمان بن بشير	إنما المؤمنون مثل رجل واحد إذا اشتكى عيناه
٥٤	أبو هريرة	إنما المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها
٦٢٠	أبو هريرة	إنما أنا رجل منكم
٥٧٢	عمر	إنما بعثت بها إليك لتبيعها
٥٧٢	عمر	إنما كسوتكها لتبيعها أو لتكسوها
٢٨٤	النعمان بن بشير	إنما مثل المجلس الصالح وجليس السوء كعامل المسك ونافع الكير أبو موسى الأشعري
٩١٢	عبد الرحمن بن أزهر	إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك
٧٥١	أنس	إنما هو أبوك وغلامك
	أبو بكر بن محمد	إنما يتجالس المتجالسان بالأمانة
١٢١	ابن عمرو بن حزم	
١٠٠٦	ابن عمر	إنما يجنب النار من يخافها
١٠٠٦	ابن عمر	إنما يدخل الجنة من يرجوها

الحدث	الراوي	الرقم
إنما يرحم الله من عباده الرحماء	أسامة بن زيد	٩٢٥
إنما يرحم الله من يرحم	ابن عمر	١٠٠٦
إنما يفعل هذا الأعاجم بملوكها	أبو هريرة	٦٢٠
إنما يكره أن يتعل الرجل قائماً من أجل العنة	يحيى بن أبي كثير	٦٣٠
إنما يلبس هذه من لا خلاف له في الآخرة	عمر	٥٧٢
إنه أذى	أبو هريرة	٤٤١
إنه أعظم للبركة	أسماء بنت أبي بكر	٥٢٦
إنه جنتك ونارك	عمة الحصين	٥٨
إنه عن المنكر	ابن محصن	
(إنه كان للأوابين غفوراً) هو الذي يذنب ثم يتوب	البراء	٨٨
إنه كان معك من يرد عنك	سعيد بن المسيب	١٠٢٩
إنه لن ينجو أحد منكم بعمله	أبو هريرة	١٤٩
إنه ليس عليك بأس	أبو هريرة	١٠٥١
إنه ليغان على قلبي وإني أستغفر الله	أنس	٧٥١
إن من يستعفف يعفه الله	الأغر المرني	١٠٢٥
إنه هلاك بالرجل أن يدخل عليه النفر	أبو سعيد الخدري	٩٣١
إنه لا يرد الصيد ولا ينكا العدو	جابر بن عبد الله	٥٠٥
إنها ستفتح لكم أرض الأعاجم	عبد الله بن معقل	٤٦٠
إنها كانت تأتينا زمن خديجة	عبد الله بن عمرو	٧٠٨
إنها ليست بدواء ولكنها داء	عائشة	٢٢٠
إنها مأمورة وإنه من لعن شيئاً	وائل	٨٧٢
انهشوا اللحم نهشاً فإنه أهناً	ابن عباس	٤٢١
انهشوا نهشاً فإنه أهناً	صفوان بن أمية	٥٠٧
إنهم يحلفون ويكذبون	عائشة	٥٠٨
إني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر	سلمة بن الأكوع	٧٧٤
إني أخاف أن تصف عظامها	ابن مسعود	١٢٨
	أسامة بن زيد	٧٣٣

الحديث

الراوي

الرقم

١٠٢٢	أبو هريرة	إني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي
١٠٢٥	الأعز المزني	إني أستغفر الله في اليوم مائة مرة
٦٢٠	أبو هريرة	إني أمرت بالتستر
٤١٧	أبو سعيد الخدري	إني رأيته أكثر أهل النار
٣٧	أنس	إني لأدخل في الصلاة أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي
١٥٩	سليمان بن صرد	إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الغضب
٢٨٣	زيد بن ثابت	إني لأكره أن أرى في مكان يساء بي فيه الظن
٦٢٠	أبو هريرة	إني لست بملك
٥٧٢	عمر	إني لم أكسكها لتلبسها
٩٢٨	جابر بن عبد الله	إني لم أنه عن البكاء
٤٠٦	أبو هريرة	إني لا أقول إلا حقاً
١٧٠	أيوب بن صرة	اهد لمن لا يهدي لك
٥٣٧	أنس	أهدي للنبي ﷺ
٥٤٠	أبو سعيد	اهرقها (القذاة في الشراب)
٣٤	عياض بن حمار	أهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقتصد
١٥	عائشة	أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة
٧٩	أبو ذر	أوصاني أن أسمع وأطيع ولولعبد مجدع
٤٥٢	جابر بن عبد الله	أو كوا السقاء فإن في السنة ليلة
٤٥٠	جابر بن عبد الله	أو كوا قربكم واذكروا اسم الله
٧٢٥	أبو هريرة	أو كلكم يجد ثوبين
١٠٠٢	أبو هريرة	أول الناس يقضي فيه يوم القيامة ثلاث
٧٤٤	أبو سعيد	أول فتنة بني إسرائيل كانت فتنة النساء
٣٤٣	أبو هريرة	أول كرامة المؤمن على الله أن يغفر لمشيئه
٨٨٧	ابن عباس	أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله
٤١٧	أبو سعيد	أو ليس إذا حاضت المرأة لم تصل
٥١٢	عروة بن الزبير	أو ليست أقربهما إلى الخيرات
٣٨٩	أبو هريرة	ألا أحدثكم بشار هذه الأمة الثرثارون
٣٦٧	معاذ بن جبل	ألا أخبركم بملك ذلك كله ؟ اكفف عليك هذا

الرقم	الراوي	الحديث
١١٧	أبو الدرداء	ألا أخبرك بأفضل من درجة الصيام
٢٤٤	حارثة بن وهب	ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف
٢٤٤	طارق بن وهب الخزاعي	ألا أخبركم بأهل النار كل غُتْل جواظ مستكبر
١٣٦	الزبير بن العوام	ألا أخبركم بما يثبت ذلك لكم
٣٠٨	أبو واقد الليثي	ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله
١٥١	علي	ألا أدلكم على أكرم أخلاق أهل الدنيا
١٥٢	علي	ألا أدلكم على خير أخلاق أهل الدنيا والآخرة
٧٣	ابن عمر	ألا أن كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
٣٨٩	أبو هريرة	ألا أنبئكم بخيارهم : أحاسنهم أخلاقاً
١٢٦	ابن مسعود	ألا أنبئكم ما العضه هي النميمة
٢٤١	أبو أمامة	ألا تسمعون أن البذاذة من الإيمان
٥٨٥	عبدالله بن عمرو	ألا كسوتها بعض أهللك فإنه لا بأس بها للنساء
١٠٠٨	النعمان	ألا وإن حمى الله محارمه
١٠٠٨	النعمان	ألا وإن في الجسد مضغة
١٠٠٨	النعمان بن بشير	ألا وإن لكل ملك حمى
٧٥٧	عمران بن حصين	ألا وطيب الرجل ريح لا لون له
٧٥٧	عمران بن حصين	ألا وطيب النساء لون لا ريح له
٢٨٨	أبو سعيد الخدري	أي الناس أفضل؟ من جاهد بماله ونفسه
١٤٤	جابر بن سليم	إياك وإسبال الإزار فإنها من المخيلة
٣٨٨	عائشة	إياك وإملال الناس وتقنيطهم
٧٩٥	أبو هريرة	إياكم أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر
٢٢٥	أبو سعيد	إياكم والجلوس بالطرقات
١٣٥	أبو هريرة	إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات
٩٧	أبو هريرة	إياكم والشح والبخل فإنه دعا من قبلكم
٩٧	أبو هريرة	إياكم والظلم فإنه عند الله ظلمة يوم القيامة
١٣٤	أبو هريرة	إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث

الراوي	الرقم	الحديث
أبو هريرة	٩٧	إياكم والفحش فإن الله لا يحب الفاحش
ابن مسعود	٣٥٨	إياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور
أبو قتادة	٩٦٢	إياكم كثرة الحلف في البيع
عقبة بن عامر	١٠٤٢	أيكم يجب أن يغدو إلى بطحان أو إلى العقيق
أبو موسى الأشعري	٧٥٨	أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم
أبو سعيد الخدري	٩٥٧	أيما رجل كسب مالاً من حلال فأطعم نفسه
أبو سعيد	٩٥٧	أيما رجل مسلم لم يكن له عنده صدقة
أبو سعيد	٨٧	أيما مسلم أطعم مسلماً على جوع أطعمه الله
أبو سعيد	٨٧	أيما مسلم سقى مسلماً على ظمأ سقاه الله
أبو سعيد	٨٧	أيما مسلم كسا مسلماً ثوباً على عري
أبو سعيد	٩٦٧	اين السائل هل يأتي الخير بالشر
ثوبان	٨٤٨	الأنك الرصاص
عمر	١٠٠٤	الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه
أنس	٨٠٤	الأرض تطوى بالليل
عائشة	٢٨٧	الأرواح جنود مجنونة فما تعارف منها ائتلف
أبو موسى الأشعري	٢٥٤	الاستئذان ثلاث فإن أذن لك وإلا فارجع
أبو أسيد الساعدي	٤	الاستغفار لها وإنفاذ عهدهما
أبو سعيد الخدري	٣٦٦	الأعضاء تكفر اللسان تقول اتق الله فينا
عمر	٩٩٩	الأعمال بالنية
عبدالله بن عباس	١٧٤	الاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة
أبو هريرة	٩٤٨	الأكثرون هم الأقلون يوم القيامة
أبو سعيد	٢٢٥	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
سعد بن أبي وقاص	٩٠٣	الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل
أبو سعيد	٩٠٢	الأنبياء ثم العلماء ثم الصالحون
أبو الدرداء	١٠٤٥	الأنبياء لم يورثوا ديناراً
-	١٠٤٦	

الحديث	الراوي	الرقم
الإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء	عمران بن حصين	
	وأبو بكر	
	وأبو هريرة	١٧٦
الأمين فالأمين	أنس بن مالك	٥٥٢

حرف (ب)

بش الخطيب أنت قل من يعصي الله ورسوله	
فقد غوى	٣٩٧
بش مطية الرجل زعموا	٣٩٩
بايعت على النصح لكل مسلم	جرير بن عبد الله
بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم	أبو هريرة
بر الوالدين الجهاد في سبيل الله	عبد الله بن مسعود
بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده	سلمان
بسم الله، الحمد لله (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين)	علي
بسم الله الرحمن الرحيم من العلاء بن الحضرمي	العلاء بن الحضرمي
بسم الله أوله وآخره	عائشة
بعث إلى أبي بن كعب طبيباً	جابر
بعثت لأتمم صالح الأخلاق	ابن عجلان
بكفرهن	ابن عباس
بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر	أبو ثعلبة الخشني
بل اقره	أبو الأحوص الجشمي
بل اكتني بابنك عبد الله	عن أبيه
	عائشة

الرقم	الراوي	الحديث
٢٢٠	عائشة	بل أنت حسانة المزينة
	ابن المسيب عن	بل أنت سهل
٤٧٤	أبيه عن جده	
١٠٤٩	عبدالله بن عمرو	بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج
٩٦٠	عبدالرحمن بن شبل	بلى ولكنهم يحلفون فيأثمون
٣٩	أبو هريرة	بينما رجل في طريق أصابه عطش فجاء بئراً
٩٣٨	عبدالله بن عمر	بينما ثلاثة رهط يتمشون أخذهم المطر
٩١٦	أبو هريرة	بينما رجل يمشي بطريقه إذ وجد غصن شوك
٦١٢	أبو هريرة	بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته
	عمران بن حصين	البذاء من الجفاء والجفاء في النار
١٧٦	وأبو بكرة	
- ٢٤٠	أبو أمامة	البذاذة من الإيمان
٢٤١		
٢٤٩	عبدالله بن مسعود	الباديء بالسلام برىء من الكبير

حرف (ت)

١٣٢	ابن المتفق	تؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان
٥	أبو أيوب الأنصاري	تؤتي الزكاة وتصل الرحم
٤٨٧	ابن عباس	تبرز فقضى حاجته من الخلاء
١٢٩	أبو هريرة	تجد شرار الناس يوم القيامة ذا الوجهين
١٣٢	ابن المتفق	تحب للناس ما تحب أن يؤتى إليك
٦٦١	عائشة	تحلي بهذا يا بنية
٦٦٨	أنس	تختم بخاتم فضة فلبسه في يمينه
	جعفر بن محمد	تختم خاتماً من ذهب في يده اليمنى
٦٦٩	عن أبيه	
٨٥٨	أسامة بن شريك	تداؤوا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء

الرقم	الراوي	الحديث
٨٧٣	أبو الدرداء	تداووا ولا تداووا بحرام
٩٧٥	أنس بن مالك	تدرون ما هذا؟ هذا مثل المتمني
٢٢٩	عثمان بن طلحة	تدعوه بأحب أسمائه إليه
٦١٧	أم سلمة	ترخى شبراً فذراع لا تزيد عليه
٩٢٨	جابر بن عبد الله	تبكي العين ويحزن القلب
٩٢٧	أنس بن مالك	تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضي ربنا
٢٢٩	عثمان بن طلحة	تسلم عليه إذا لقيتَه
٤٧٧	أبو هريرة وجابر	تسموا بإسمي ولا تكونوا بكنيتي
٤١٧	أبو سعيد الخدري	تصدقوا فإني رأيتكن أكثر أهل النار
٥٩٣	عبد الله بن عمرو	تصدقوا وألبسوا في غير مخيلة ولا سرف
٥	أبو أيوب الأنصاري	تصل الرحم
١٥١ -	علي	تصل من قطعك وتعطي من حرمك
١٥٢		
٧٣٤	عمر بن الخطاب	تصلي المرأة في ثلاثة أثواب
١٣٢	ابن المتنفق	تصوم رمضان وتحب للناس ما تحب أن يؤتى إليك
٢٤٥	عبد الله بن عمرو	تطعم الطعام وتقرأ السلام
١٥١	علي	تعطي من حرمك
٥	أبو أيوب الأنصاري	تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة
٩٣٣	ابن عباس	تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة
١٥٢	علي	تعفو عمن ظلمك
		تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين ويوم الخميس فيغفر
٢٨١	أبو هريرة	لكل عبد مؤمن
٢٤٥	عبد الله بن عمرو	تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
٧٤٥	أبو هريرة	تقوى الله وحسن الخلق
٥	أبو أيوب الأنصاري	تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم

الرقم	الراوي	الحديث
١٣٢	ابن المنتفق	تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت
٤١٧	أبو سعيد الخدري	تكثّر من اللعن وتكفرن العشير
٤١٧	أبو سعيد	تكفرن العشير
٢٩٢	كعب بن مالك	تلقاني الناس فوجاً فوجاً يهتوني
٦٢٦	طاوس	تلك عمة الشيطان
١١٠	أنس	تمنعه عن الظلم
٩٢	أبو هريرة	تهادوا تحابوا
١٠٢٤	ابن عمر	توبوا إلى ربكم فإنّي أتوب إليه في اليوم مائة مرة
٢٢٩	عثمان بن طلحة	توسع له في المجلس
١٦٥	سعد بن أبي وقاص	التؤدة في كل شيء إلا في عمل الآخرة
٩٥٩	ابن عمر	التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء
٩٦٠	عبد الرحمن بن شبل	التجار هم الفجار
٨٦٩	عائشة	التلبية تجم فؤاد المريض
٥١٨	عائشة	التلبية محجة لفؤاد المريض
٣٧١	أنس	التواضع وذكر الله
٢٢ مكرر	أبو مسعود	التوبة النصوح أن يتوب العبد من الذنب ﴿يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحاً﴾

حرف (ث)

٣٦٧	معاذ بن جبل	تكلفك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار
٢	أبو هريرة	ثم أبوك
٢٨٨	أبو سعيد الخدري	ثم مؤمن يعتزل في شعب يتقي ربه
٢٨٨	أبو سعيد الخدري	ثم مه؟ ثم مؤمن يعتزل
١٠٣٤	أنس	ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان

الحديث	الراوي	الرقم
ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله	زيد بن ثابت	١٠٤٧ -
ثلاث يصفين لك ود أخيك تسلم عليه	عثمان بن طلحة	٢٢٩
ثلاث لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم . . المسبل إزاره أبوذر	أبوذر	٦١٣
ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم	أبوذر	٢٣٨
ثلاث لا يؤتون أجرهم مرتين رجل آمن بالكتاب الأول	أبو موسى	٧٢
الثلاث المكثار في الكلام	أبو عبيد	٣٨٩
الثلاثة ركب	عبدالله بن عمرو	٨٠٧

حرف (ج)

جاء يعوذني ليس براكب بغل ولا برذون	جابر بن عبدالله	٣٣٤
جاءت الملائكة إلى النبي ﷺ وهو نائم	جابر بن عبدالله	١٠٤١
جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين	أبو هريرة	٣٠
جعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل به رسول الله ﷺ ورجله	ذارع	٢٧٣
جناها ثابت		
جيء بما عز إلى رسول الله ﷺ وهو متكئ على وسادة	جابر بن سمرة	٦٤٩
الجار لا يأمن جاره بوائقه	أبو شريح الكعبي	٧٧
الجبب الشيطان	الحسن	٤٣٢
الجرس مزامير الشيطان	أبو هريرة	٨٨٧
الجفاء في النار	عمران بن حصين	
	وأبو بكر	
	وأبو هريرة	١٧٦
الجهاد في سبيل الله (أي العمل أحب إلى الله)	عبدالله بن مسعود	١

حرف (ح)

حامل المسك إما أن يحذيك	أبو موسى الأشعري	٢٨٤
حبك الشيء يعمي ويصم	أبو الدرداء	٢٠٩

الرقم	الراوي	الحديث
٣٩٤	أبو هريرة	حدائق الأعتاب
٣٨٨	عبدالله بن مسعود	حدث القوم إذا أقبلت عليك قلوبهم
١٠٤٩	عبدالله بن عمرو	حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج
٨١٨	الحارث بن شريح	حديد الفأس
٩٠١	أبو هريرة	حر بين الجلد واللحم
٢٠٠	عمر بن الخطاب	حسب المرء دين ومروءته عقله
٥٦٤		حسبك يا قديم لقمان
٢٢٠	عائشة	حسن العهد من الإيمان
٢٢١	أبو هريرة	حق المسلم على المسلم ست
٢١٢	عبادة بن الصامت	حققت محبتي للمتباذلين في
٢١٢	عبادة بن الصامت	حقق محبتي للمتضامنين في
٢١٢	عبادة بن الصامت	حقق محبتي للمتحابين في
٢١٢	عبادة بن الصامت	حقق محبتي للمتواصلين في
٦٦٢	زينب بنت ثبيط	حلى أمها وخالتها رعاءً من تبر ذهب فيه لؤلؤ
٤٨٥	النعمان بن بشير	حمى الله في الأرض معاصيه
١٠٠٨	النعمان	حمى الله محارمه
٦٦٠		الحرير والذهب حرام على ذكور أمتي
	عقبة - علي	الحرير والذهب على ذكور أمتي حرام
٥٧٦	أبو موسى	
١٣٥	أبو هريرة	الحسد يأكل الحسنات
٥١٧	الزهري	الحلو البارد
٨٨٨	عبدالله بن عمرو	الحمد رأس الشكر
٥٥٦	أنس	الحمد لله أطعمنا وسقانا وكفانا
٨٤٩	حذيفة	الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور
٦٤١	عمر	الحمد لله الذي كساني ما أتجمل به في حياتي
٥٥٥	أبو أمامة	الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً غير مكفى ولا مودع

الرقم	الراوي	الحديث
٨٩٢	عائشة	الحمد لله على كل حال
٩١٠	أبو أمامة	الحمى كير من جهنم فما أصاب المؤمن
٤٨٥	النعمان بن بشير	الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات
١٧٧	عمران بن حصين	الحياء كله خير والحياء لا يأتي إلا بخير
	عمران بن حصين	الحياء من الإيمان في الجنة
	وأبو بكر	
١٧٦	وأبو هريرة	
١٧٧	عمران بن حصين	الحياء لا يأتي إلا بخير
٤٥٦	ابن مسعود	الحيات كلها إلا الجان الأبيض

حرف (خ)

٦٣٤	شداد بن أوس	خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في خفافهم
٤٥٤	أبو سعيد الخدري	خذ عليك سلاحك أخاف عليك قريظة
٩٨٦	ابن عمر	خذ من حياتك لموتك
٩٨٦	ابن عمر	خذ من صحتك لمرضك
٩٥٢	جابر	خذوا من حل ودعوا ما حرم
٥٩٦	عائشة	خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعره أسود
	أبو جحيفة	خرج من حلة حمراء
٦٠٦	والبراء بن عازب	
٨٠٩	عائشة	خرج معه عامر بن فهيرة (قصة الهجرة)
٨١٠	أبو موسى	خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزاة ونحن ستة نفر
١٠٠	أبو سعيد الخدري	خصلتان لا تجتمع في المرء: البخل وسوء الخلق
٦٨١	أنس	خضب لحيته بالحناء
١٣٢	ابن المتفق	خل عن وجوه الركاب

الرقم	الراوي	الحديث
١٤١ -	أسامة بن شريك	خلق حسن (خير ما أعطي الناس)
٨٥٨		
٤٥٠	جابر بن عبد الله	خمروا أنيتكم واذكروا اسم الله
٦٩٣	أبو هريرة	خمس من الفطرة الختان والاستمداد
٤٢٤	ابن عباس	خلال من خلال الجاهلية الطعن في الأنساب
٦٠٩	ابن عباس	خير إكمالكم الإثم
٨١٧	عبد الله بن عمرو	خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه
٥٨٩	عمرو بن الحارث	خير الأمور أوساطها
٨١٧	عبد الله بن عمرو	خير الجيران عند الله خيرهم لجاره
٨٧٠	الشعبي	خير الدواء السعوط واللدود
٩٥٦	أبو هريرة	خير الكسب كسب يدي العامل إذا نصح
٣٠٧	أبو سعيد الخدري	خير المجالس أوسعها
	سعد بن أبي	خير دينكم الورع
١٠٠٩	وقاص	
٨٥٩	أنس	خير ما تداويتم به الحجامة والقسط
٢٠	أبو هريرة	خير نساء ركن الإبل صالح نساء قريش
٥٣	عائشة	خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي
١٠٣٧	عثمان بن عفان	خيركم من تعلم القرآن وعلمه
٤٣٣	أبو هريرة	خيرها الفأل
٩١٧	أبو هريرة	الخار عن دابته في سبيل الله شهيد
٧٣٠	أم سلمة	الخمار والدرع السابغ
٩٦٧	أبو سعيد	الخير لا يأتي إلا بالخير

حرف (د)

١٣٦	الزبير بن العوام	دب إليكم داء الأمم قبلكم
-----	------------------	--------------------------

الرقم	الراوي	الحديث
٧٧٤	ابن عمر	دخل بعض أهله وهم يلعبون بهذه الشهادة فكسرها
١٠٣٣	أبو هريرة	دخلت امرأة النار من هرة ربطتها
١٧٥	ابن عمر	دعه فإن الحياء من الإيمان
	أم المنذر	دعه فإنه لا يوافقك إنك ناقة
٨٧٥	وأم مبشر الأنصارية	
٧٦٨	عائشة	دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد
٩٥٢	جابر	دعوا ما حرم
	سعد بن أبي وقاص	دعوة ذي النون إذ دعا في الظلمات
٩٣٧		
٤٣٨		دعوها ذميمة
٥٠١	أنس	دعي رجل فانطلق وانطلقت معه
٤٤٩	ابن عباس	دعيها إذا نمت فاطفئوا سرجكم
٢٧٢	ابن عمر	دنونا من النبي ﷺ فقبلنا يده
٥٢	أبو هريرة	دينار أعطيته في سبيل الله
٧٣٠	أم سلمة	الدرع السابغ الذي يغيب ظهور قدميها
٩٠٠	أبو هريرة	الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
٢٢٦	تميم الداري	الدين النصيحة
٥٢	أبو هريرة	الدينار الذي تنفقه على أهلك أعظمها أجراً
٧٤٤	أبو سعيد	الدنيا خضرة حلوة وإن الله مستخلفكم فيها

حرف (ذ)

	العباس بن عبد المطلب	ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً
٩٤٢		
٧٠٠	وائل بن حجر	ذباب أو ذباب
٦١٧	أم سلمة	ذراع لا تزيد عليه
٤٨٤	أبو هريرة	ذكر الرجل يطيل السفر

الرقم	الراوي	الحديث
٣٧١	أنس	ذكر الله وقلة الشيء
١٣٩	أبو هريرة	ذكرك أخاك بما يكره
٩٧٥	أنس بن مالك	ذلك خط الأمل
٥٤٣	الزهري	ذلك شرب الشيطان
	معاوية بن	ذلك شيء تجدونه في أنفسكم فلا يصدنكم
٤٣٠	الحكم السلمي	
٤١٧	أبو سعيد	ذلك من نقصان دينها
٤١٧	أبو سعيد الخدري	ذلك من نقصان عقلكم

حرف (ر)

٥٨٤	عبد الله بن عمرو	رأى رسول الله ﷺ وعلي ثوبان معصفران
٣١٢	قيلة بنت مخزومة	رأت رسول الله ﷺ وهو قاعد القرفصاء
٥٠٩	عمرو بن أمية	رأى رسول الله ﷺ يختر من كتف شاه
٢٣٧	ابن عباس	رأيت النار فلم أر كالיום منظرًا قط
	عبد الله بن أبي	رأيت رسول الله ﷺ أذن في أذن الحسن
٤٦٦	رافع	
٦٢٣	عمرو بن حريث	رأيت رسول الله ﷺ على المنبر وعليه عمامة سوداء
٣١١	ابن عمر	رأيت رسول الله ﷺ محتبياً بفناء الكعبة
٧٢٢	عبد الله بن زيد	رأيت رسول الله ﷺ في المسجد مستلقياً
٧٢٣		
٥٢٨	عبد الله بن جعفر	رأيت رسول الله ﷺ يأكل القثاء بالرطب
٥٣٧	أنس	رأيت رسول الله ﷺ يأكل ثمراً مقعياً من الجوع
٧٦٨	عائشة	رأيت رسول الله ﷺ يستري بثوبه وأنا انظر إلى الجنة
٧٦٩	عائشة	رأيت رسول الله ﷺ يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون
٦٠٧	أبو رمة	رأيت عليه بردين أخضرين
٨٤٦	أبو هريرة	رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزء

الرقم	الراوي	الحديث
٨٥١	عبادة بن الصامت	رب اغفر لي لي (إذا تعار من الليل قالها)
١٠٤٧-	زيد بن ثابت	رب حامل فقه إلى من هو أفقه منه
١٠٤٨		
١٠٤٧-	زيد بن ثابت	رب حامل فقه ليس بفقيه
١٠٤٨		
٧٣٥	أبو هريرة	رحم الله المتسرولات
١٩٦	جابر بن عبد الله	رحم الله عبداً سمحاً إذا باع
٨٥٧	أنس	رخص في الرقية من العين والحمة والنملة
٨٥٧	جابر	رخص في رقبة الحية والعقرب
٦٧٦	أنس	رخص في شد الأسنان بالذهب
٥٧٩	أنس بن مالك	رخص لعبد الرحمن بن عوف في قميص من حرير
٨٧٤	أنس	رخص لهم في أن يشربوا من ألبان الإبل (العربيين)
٢٢٥	أبو سعيد	رد السلام والأمر بالمعروف
٨٥٨	أسامة بن شريك	رفع الله الحرج إلا امرؤ أقرض امرأ
٢٧٧	أسير بن حضير	رفع قميصه فاحتضنه أسيد
٨٤٦	أبو هريرة	الرؤيا الحسنة بشرى من الله عز وجل
٨٤٧	أبو قتادة	الرؤيا الصالحة من الله
٨٤٦	أبو هريرة	الرؤيا ثلاثة: الرؤيا الحسنة بشرى من الله عز وجل
٣٣	عبد الله بن عمرو	الراحون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض
٨٠٧	عبد الله بن عمرو	الراكب شيطان والراكبان شيطانان
٨٠٧	عبد الله بن عمرو	الراكبان شيطانان والثلاثة ركب
٣٩٥	أبو هريرة	الرب الله جل ثناؤه
٤٣٤	الأصمعي	الرجل يضل له الشيء فيذهب فيسمع يا واجد
٧٤٦	أبو هريرة	الرجلان تزنيان وزناهما المشي

حرف (ز)

٥٣٢	أنس بن مالك	زجر عن الشرب قائماً
-----	-------------	---------------------

الراوي	الحديث
الرقم	زره ولو بشوكة
٧٢٩	زن وارجح
سويد بن قيس	زهرة الدنيا
٦٢١	مخرمة العبيدي
٩٦٧	وأبو سعيد الخدري
٤١٧	أبو سعيد
٣٤٧	أبو هريرة
	زوجك وولدك أحق من تصدقت عليهم
	زوروا القبور فإنها تذكر الموت

حرف (س)

	سألت أبا ذر أكان رسول الله ﷺ إذا
٢٧٠	عبدالله العتري
٢٦٩	قتادة
٦٧٥	مالك بن أنس
	عبدالله بن
٥٥٤	أبي أوفى
١٤٢	عبدالله بن مسعود
	سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
	﴿ سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإننا إلى ربنا لمنقلبون ﴾
٨٠٢	علي
	سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت
٣١٥	أبو برزة الأسلمي
٢١٠ -	أبو هريرة
١٠٠٣	
٧٠٨	عبدالله بن عمرو
١٠٥١	أبو هريرة
٤٩٣	عمر بن أبي سلمة
٤٦٧	أبو موسى
٨١	عبدالله بن عمرو
	ستفتح لكم أرض الأعاجم
	سدودوا فإنه لن ينجو أحد منكم بعمله
	سم الله وكل يمينك
	سماه إبراهيم وحنكه بتمر
	سمعت رسول الله ﷺ يوصي بالجار

الرقم	الراوي	الحديث .
٤٦٩	أبو وهب الجشمي	سموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله عز وجل عبدالله
٢٦٥	ابن عباس	سلام على من اتبع الهدى
٣٥٧	أبو هريرة	سيأتي على الناس زمان يخير فيه الرجل
٦٤٨	جابر بن عبدالله	سيكون لكم أنماط
٨٢٠	أبو هريرة	السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه
١٧٤	عبدالله بن عباس	السمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين
٣٥٠	عائشة	السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين
٢٥٢	عمر	السلام عليك يا رسول الله
٢٥١	عبدالله بن بسر	السلام عليكم
٣٢٩ -	أنس	السلام عليكم ورحمة الله وبركاته (قاله لسعد بن عباد)
٥٧١		

حرف (ش)

٤٣٨	معمر	شؤم الدار جار السوء
٤٣٨	معمر	شؤم الفرس إذا لم يغز عليه
٤٣٨	معمر	شؤم المرأة إذا كانت غير ولود
٣٢٨	أبو هريرة	شر الطعام طعام الوليمة يدعى الغني ويترك المسكين
٩٨	أبو هريرة	شر ما في الرجل شح هالغ وجبن خالغ
٤٩٠	أنس	شرب لبناً فلم يضمنض
٧٧	أبو شريح الكعبي	شره (بوائقه)
٣١٨	أبو هريرة	شمت أخاك ثلاثاً فما زاد فهو زكام
٧٧٣	أبو هريرة	شيطان يتبع شيطانة
٧٧١	علي	الشطرنج هو ميسر الأعاجم
مكرر		
١٥٥	أبو هريرة	الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
٩١٦	أبو هريرة	الشهداء خمسة: المطعون والمبطون
١٥٨	عطية السعدي	الشيطان خلق من نار

الرقم	الراوي	الحديث
٤٥٠	جابر بن عبدالله	الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً
٤٩٥	ابن عمر	الشيطان يأكل ويشرب بشماله
٤٥١	جابر بن عبدالله	الشيطان يبعث إذا غابت الشمس
٢٨٢	أنس	الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم

حرف (ص)

٦٢٠	أبو هريرة	صاحب الشيء أحق بحمله
٨١٦	أنس	صحبت جرير بن عبدالله فكان بخدمتي
٨١٦	أنس	صحبني جرير فجعل يخدمني
٤١٧	أبو سعيد	صدق ابن مسعود زوجك
٨٢١	عبدالله بن عمر	صدق الله وحده ونصر عبده
٣٢٩ -	أنس	صلت عليكم الملائكة وأفطر عندكم الصائمون
٥٧١		
٤	أبو أسيد الساعدي	صلة رحمهما التي لا رحم لك إلا من قبلهما
٨٥	عبدالله بن سلام	صلوا الأرحام وصلوا والناس نيام
٨٥	عبدالله بن سلام	صلوا والناس نيام تدخلوا الجنة سلام
٦٤٧	ابن عباس	صلى بالبصرة على بساط
٦٠٠	عائشة	صنعت لرسول الله ﷺ بردة سوداء من صوف
٧٣٩	أبو هريرة	صنفان من أهل النار لم يرهما قوم معهم سياط
١١٧	أبو الدرداء	صلاح ذات البين
٨٤١	إسحاق بن أبي فروة	الصبحة تمنع الرزق
٨٩٥	أنس	الصبر في الصدمة الأولى

حرف (ض)

٥٠٢	سلمان	ضعه من حيث أخذته ما رغبتك
-----	-------	---------------------------

الحديث

الراوي

الرقم

حرف (ط)

٥٦٠	جابر بن عبدالله	طعام الإثنين يكفي الأربعة
٥٦٠	جابر بن عبدالله	طعام الأربعة يكفي الثمانية
٥٦٠	جابر بن عبدالله	طعام الواحد يكفي الإثنين
٣٣٨	ابن عباس	طهور إن شاء الله
٧٥٧	عمران بن حصين	طيب الرجل ريح لا لون له
	معاذ بن عبدالله	طيب النفس من النعيم
	الجهني عن أبيه	
٩٦٥	عن عمه	
٤٣٢	قيصة	الطرق الخط يخط
٤٣٢	قيصة	الطرق والطيرة من الجبت
٧٥١	مجاهد	(الطفل) هم الذين لا يدرون ما النساء من الصفر
٤٣٢	قيصة	الطيرة من الجبت

حرف (ع)

٣٣٥	زياد بن أرقم	عادي من وجع كان بعيني
٨٥٨	أسامة بن شريك	عباد الله تداؤوا
٨٥٨	أسامة بن شريك	عباد الله رفع الله الحرج
١٤١ -	أسامة بن شريك	عباد الله وضع الله الحرج
٨٥٨		
٨٠٢	علي	عجبت للعين إذا قال لا إله إلا أنت ظلمت نفسي
	سعد بن أبي	عجبت للمؤمن إن أصابه خير حمد الله وشكر
٨٨٦	وقاص	
١٧٠	أيوب بن مسرة	عد من لا يعودك وآهد لمن لا يهدي لك
٣٧٥	خزيم بن فاتك	عدلت شهادة الزور بالشرك بالله
٤٥٩	ابن عمر	عذبت امرأة من هرة

الرقم	الراوي	الحديث
٤٦٤	أبو ذر	عرضت عليّ أعمال أمتي حسننها وسيئها
٨١٣	ابن عباس	عزلوا أموالهم عن أموال اليتامى ﴿ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن﴾
٢٥٨	عمران بن حصين	عشر، عشرون، ثلاثون
٦٩٣	عائشة	عشرة بن الفطرة
٨٩٥	أنس بن مالك	عظم الجزاء مع عظم البلاء
٢٧٠	أبو ذر	على الخبير سقطت لم يلقي قط إلا أخذ بيدي
١٠٧	أبو موسى	على كل مسلم صدقة فليعمل بيده
١٠٩	أبو ذر	على كل نفس كل يوم طلعت فيه الشمس صدقة
٨٧٨	سهل بن حنيف	على ما يقتل أحدكم أخاه
٧٣٧	أنس بن مالك	على مكانك يا بني
١٤٤	جابر بن سليم	عليك السلام تحية الميت
١٠١٤	أبو سعيد	عليك بالجهاد فإنه رهبانية المسلم
١٧٢	عائشة	عليك بالرفق فإنه لم يكن في شيء إلا زانه
١٠١٤	أبو سعيد	عليك بتقوى الله فإنه جماع كل خير
١٠١٤	أبو سعيد	عليك بذكر الله عز وجل وتلاوة كتابه
٨٦٩	عبد الله بن مسعود	عليك باللبان البقر فإنها تؤم من كل شجرة
٧٦٦	ابن عباس	عليك بالإثم فإنه يجلو البصر
٥١٩	عائشة	عليك بالتلبين البغيض النافع
٨٠٤	أنس بن مالك	عليك بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل
٣٥٨	ابن مسعود	عليك بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر
٨٣٠	جابر	عليكم بالنسلان
٨٦٦	أبو هريرة	عليكم بهذه الجنة السوداء
٨٣٣	أبو أسيد الأنصاري	عليكن حافات الطريق
٦٢٥	عبد الرحمن بن عوف	عممني رسول الله ﷺ فسد لها بين يدي

الرقم	الراوي	الحديث
٨٦ -	أبو موسى الأشعري	عودوا المريض وفكوا العاني
٢٢٤		
٣٣٠	أبو سعيد الخدري	عودوا مرضاكم واتبعوا الجنائز
٨٥٦	ابن عباس	عودوا بها أولادكم
٩٩١	شداد بن أوس	العاجز من اتبع نفسه هواها
٨٠٢	علي	العبد إذا قال لا إله إلا أنت ظلمت نفسي
١٧٩	قرة المزني	العقل من الإيمان
١٠٤٥ .	أبو الدرداء	العلماء ورثة الأنبياء
١٠٤٦		
١٧٩	قرة المزني	العمل من الإيمان
٣٩٤	وائل بن حجر	العنب والحبلة
١٧٩	قرة المزني	العي عن اللسان
٤٣٢	قبيصة	العيافة زجر الطير
٤٣٢	قبيصة	العيافة والطرق والطيرة من الحجب
٨٧٧	ابن عباس	العين حق ولو كان مشى سابق القدر لسبقته العين
٧٤٦	أبو هريرة	العينان تزنيان وزناهما النظر

حرف (غ)

٤٨٦	مالك بن أنس	غسل اليدين بدعة عند الطعام
٢٢٥	أبو سعيد	غض البصر وكف الأذى
٧١٣	معمر	غط فخذيك فإن الفخذين عورة
٤٥٢	جابر بن عبد الله	غطوا الإناء وأوكوا السقاء
٩٠٤	أبو بكر	غفر الله لك يا أبا بكر ألست تمرض
٨٤١	عبد الله بن عمرو	غفلة الرجل عن نفسه في الدين
٧٥١	ابن عباس	﴿غير أولي الإربة من الرجال﴾ هو الرجل يتبع القوم وهو مغفل

الرقم	الراوي	الحديث
		﴿غير أولي الإربة من الرجال﴾ هو الذي ليس له إرب أي حاجة في النساء
٧٥١	الشعبي وطاووس والحسن	غيروا هذا بشيء واجتنبوا السوداء
٦٨٢	جابر بن عبد الله	الغضب بن الشيطان
١٥٨	عطية السعدي	الغفلة عن ذكر الله عز وجل
٨٤١	عبد الله بن عمرو	الغفلة عن صلاة الغداة إلى طلوع الشمس
٨٤١	عبد الله بن عمرو	الغفلة في ثلاث: الغفلة عن ذكر الله عز وجل
٨٤١	عبد الله بن عمرو	

حرف (ف)

٦٣٢	جابر بن عبد الله	فراش للرجل وفراش لامرأته
٧٧٦	عائشة	فرس له جناحان
٦٢٦	ركانة	فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القدانس
١٠٤٥ -	أبو الدرداء	فضل العالم على العابد كفضل القمر
١٠٤٦		
	سعد بن أبي وقاص	فضل العالم أحب إلي من فضل العبادة
١٠٠٩	البراء	فك الرقبة أن تعين في ثمنها
٨٨	أبو موسى	فكوا العاني
- ٨٦		
٢٢٤		
٩٩٨	عقبة بن عامر	﴿فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء﴾
٩٤٣	ابن عباس	﴿فلنحيينه حياة طيبة﴾ القنوع
٦	أبو هريرة	﴿فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض﴾
٨٤٦	أبو هريرة	في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب
١٠٠٨	النعمان	في الجسد مضغة إذا صلحت
٧٣٠	أم سلمة	في الخمار والدرع السابغ الذي يغيب ظهور قدميها

الراوي	الرقم	الحديث
جابر بن عبد الله	٤٥٢	في السنة ليلة ينزل فيها وباء
أبو هريرة	٣٩ -	في كل ذات كبد رطبة أجر
أبو هريرة	٨٩	
أبو هريرة	١٨٨ -	الفاجر خب لثيم
معمرو	١٨٩	
ابن عباس	٧١٣	الفخذين عورة
أبو هريرة	٩٣٣	الفرج من الكرب
أبو هريرة	٧٤٥	الفرج والفم (الأجوفان)
أبو هريرة	٦٩٣	الفطرة خمس من القطرة: الختان والاستمداد
أبو هريرة	٧٤٦	الفم يزني وزناه القبل

حرف (ق)

أبو هريرة	١٠٥١	قاربوا وسددوا فإنه لم ينجو أحد منكم بعمله
أنس بن مالك	٩١٣	قال الله عز وجل إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر
عبد الرحمن بن عوف	١١	قال الله عز وجل انا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم
أنس	٣٥٤	قال الله من ذا الذي يتألى عليّ
أبو هريرة	٤٤٥	قال الله عز وجل يسب ابن آدم الدهر وأنا الدهر
سعد بن أبي وقاص	١٣	قالت أم سعد أليس أمر الله ببرّ الوالدة
جابر بن عبد الله	٨٤٤	قالت أم سليمان بن داود عليها السلام لسليمان
عائشة	٦٠١	قبض في هذين (كساء وإزار)
عبد الله بن عمرو	٩٤٥	قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً
الحارث بن شريح	٨١٨	قدر النحاس وحديد الفاس
أبو جبرية بن الضحاك	٤٨٣	قدم علينا رسول الله ﷺ وليس منا رجل إلا وله إسمان

الرقم	الراوي	الحديث
٨٢٣	ابن عباس	قدم فاستقبله أغيلمة من بني العباس
٤٨٦	سلمان	قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء قبله
٥٠٦	صفوان بن أمية	قرب اللحم من فيك
	سفيان بن عبد الله	قل آمنت بالله ثم استقم
٣٦٣	الثقفي	
٨١٣	ابن عباس	﴿قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم﴾ فخالطوهم ابن عباس
١٤٤	جابر بن سليم	قل السلام عليك
٢٥٣	ابن سيرين	قل السلام عليكم أدخل
٢٥٣	ربيع بن حراش	قل السلام عليكم أدخل
٤٠١	رديف النبي ﷺ	قل بسم الله فإنك إذا قلت ذلك
	سفيان بن عبد الله	قل ربي الله ثم استقم
٣٦٤	الثقفي	
٣٧١	أنس	قلة الشيء
٤٢٧	أبو هريرة	﴿قولوا آمنا بالله وما نزل إلينا﴾
٣٩٤	وائل بن حجر	قولوا: العنب والحبة
٣٨٢	عبد الله بن الشخير	قولوا بقولكم ولا تستجركم الشياطين
٣٩٤	أنس	قولوا ولا تستهويكم الشياطين
٣٩٤	أبو هريرة	قولوا حدائق الأعناب
٣٩٦	حذيفة	قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان
٣٥٠	عائشة	قولي السلام على أهل الديار
٢٩٤	أبو سعيد	قوموا إلى خيركم
٢٩٣ -	أبو سعيد الخدري	قوموا إلى سيدكم
٢٩٤		
٢٧٦	عائشة	قومي فقبلي رأس رسول الله ﷺ
١٢٦	ابن مسعود	القالة بين الناس (العضه)

الرقم	الراوي	الحديث
٨١٨	الحارث بن شريح	القدر من الحجارة
٩٤٣	ابن عباس	القنوع ﴿فلنحيينه حياة طيبة﴾
٧٨٤	ابن الأعرابي	الفتن هو الطنبور بالحبشية
٨٤٦	أبو هريرة	القيد ثبات في الدين

حرف (ك)

٧٧٧	الشريد	كاد في شعره ليسلم
٧٤٧	ابن عباس	كان ابن عباس يقرأ من ثيابهن
٦٦٧	نافع	كان ابن عمر يلبس خاتمه في يده اليسرى
٩٠٢	أبو سعيد	كان أحدهم يتلى بالفقر
٢٩٥	فاطمة	كانت إذا دخلت على النبي ﷺ قام لها
	زينب بنت	كان اسمي برة فسماني زينب
٤٧٥	أم سلمة	
٢٧١	الشعبي	كان أصحاب محمد ﷺ إذا التقوا صافحوا
٧٠٣	ابن عباس	كان المشركون يفرقون رؤوسهم
٤٣٧	عائشة	كان أهل الجاهلية يقولون إنما الطيرة في المرأة
٧٠٣	ابن عباس	كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم
	المقدام بن	كان داود عليه السلام لا يأكل إلا من عمل يده
٩٥٥	معدي كرب	
٤٨٦	سفيان	كان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام
٦٧٨	أنس	كان يكره أن ينتف الرجل الشعرة البيضاء
٨٣٣	أبو أسيد الأنصاري	كانت المرأة تلتصق بالجدار
٧٠٥	أنس	كانت لي ذؤابة
	سفيان بن	كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً هو لك به مصدق
٣٦٠	أسيد الحضرمي	
٢٦٥	ابن عباس	كتب إلى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى

الرقم	الراوي	الحديث
٤٠٤ -	أبو هريرة	كثرة الضحك تميّت القلب
١٠١٠		
١٠٩	أبو ذر	كذلك يضعه في حلاله وجنبه حرامه
١٩٩	أبو هريرة	كرم المؤمن دينه ومروءته عقله
٤٨١	عمر بن الخطاب	كره التكني بأبي عيسى
	عتبة بن عبد	كساني خثيتين
٦٠٢	السلمي	
٩٥٥		كسب الرجل بيده وكل بيع مبرور
٢٢٥	أبو سعيد	كف الأذى ورد السلام
٤٥٠	جابر بن عبد الله	كفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر
٣٦٩	أبو هريرة	كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع
١٤٠	أبو هريرة	كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله
٤٤٢	جابر بن عبد الله	كل بسم الله ثقة بالله وتوكلاً على الله
٨٨٠	أنس	كل بناء ويال على صاحبه يوم القيامة
٩٥٥		كل بيع مبرور
٤٩٣	عمر بن أبي سلمة	كل يمينك وكل بما يليك
١١٦	أبو هريرة	كل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة
١١٦	أبو هريرة	كل سلامي من الناس عليه صدقة
٦٠٣	عثمان بن عفان	كل شيء فضّل عن ظل بيت وكسر خبز
٧٦٧	عقبة بن عامر	كل شيء يلهو به الرجل باطل إلا رمي الرجل بقوسه
٩٢٥	أسامة بن زيد	كل عنده بأجل مسمى
٨٨٥	صهيب	كل قضاء الله للمسلم خير
٨٨٢	جابر بن عبد الله	كل ما أنفق العبد من نفقة فعلى الله خلفها
٩٦٧	أبو سعيد	كل ما ينبت الربيع يقتل حبطاً
٧٨٤	ابن عباس	كل مسكر حرام
١٠٨	حذيفة	كل معروف صدقة

الرقم	الراوي	الحديث
١٤٧	جابر بن عبدالله	كل معروف صدقة وما أنفق الرجل على نفسه
١٤٨	جابر بن عبدالله	كل معروف صدقة وما أنفق المرء
٤٩٣	عمر بن أبي سلمة	كل مما يليك
٤٩٤	عكراش بن ذؤيب	كل من حيث شئت فإنه غير لون واحد
٤٩٤	عكراش بن ذؤيب	كل من موضع واحد
١٠٥٢		كل ميسر لما خلق
	أم مبشر	كل من هذا فإنه أنفع لك
٨٧٥	وأم منذر	
١٤٨	جابر بن عبدالله	كل نفقة أنفقها المؤمن في غير معصية الله
٥٣٨	عبدالله بن بسر	كلوا فوالذي نفسي بيده لتفتحن عليكم أرض فارس
٥٣١	عائشة	كلوا البلح بالتمر فإن الشيطان إذا رآه غضب
٤٩٦	ابن عباس	كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها
٥٣٨	عبدالله بن بسر	كلوا من جوانبها وذروا ذروتها
٥٩٣	عبدالله بن عمرو	كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا من غير مخيلة
٤٣٨	أنس	كم من دار سكنها ناس فهلكوا
٩٨٦	ابن عمر	كن في الدنيا كالغريب أو كعابر سبيل
٤٠٤ -	أبو هريرة	كن قنعاً تكن أشكر الناس
١٠١٠		
٤٠٤ -	أبو هريرة	كن ورعاً تكن أعبد الناس
١٠١٠		
٣٠٦	جابر بن سمرة	كنا إذا أتينا رسول الله ﷺ جلسنا حيث ننتهي
		كنا جلوساً عند عبدالله بن عمرو بن العاص
٨١	مجاهد	وغلامه يسلم شاة
١٦٨	أبو هجيرة	كنا نقعد مع رسول الله ﷺ بالغدوات
٧٧٥	عائشة	كنت ألعب بالبنات

الرقم	الراوي	الحديث
٦٠٨	أنس بن مالك	كنت أمشي مع النبي ﷺ وعليه برد غليظ الحاشية
٣٤٩	أنس	كنت نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدا إليّ فزوروها
١٣٤ -	أبو هريرة	كونوا عباد الله إخواناً
١٤٠		
٢٧٨	أنس بن مالك	كونوا عباد الله إخواناً
١٠١٦	أبو هريرة	﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾
	عم الحصين	كيف أنت انظري اين أنت منه
٥٨	ابن محصن	
٢٥٢	عائشة	كيف أنتم كيف حالكم
٢٢٠	عائشة	كيف حالكم كيف كنتم بعدنا
١٠٠٧	أنس	كيف تجدك (شاب مريض)
٢٢٠	عائشة	كيف كنتم بعدنا
٥٥٨	ابن عمر	الكافر يأكل في سبعة أمعاء
٥٥٩	أبو هريرة	الكافر يأكل في سبعة أمعاء
٥٤٤	ابن أبي حنين	الكياء من العب
٣٥٣	عبدالله بن مسعود	الكير من بطر الحق وغمص الناس
مكرر		
٥٩١ -		
٧٣٧	ابن عباس	الكحل والخاتم ﴿وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾
مكرر		
٣٩٤	أبو هريرة	الكرم الرجل المسلم
٤٣٣	أبو هريرة	الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم
١١٦	أبو هريرة	الكلمة الطيبة صدقة
	سعيد بن زيد	الكمأة من المن الذي أنزل على بني إسرائيل
٨٦٧	ابن عمرو	
٩٩١	شداد بن أوس	الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت

الرقم	الراوي	الحديث
٦٠٤	أنس	كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ الحبرة
٥١٣	ابن عباس	كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ الثريد
	عبدالله بن مسعود	كان أحب العراق إلى رسول الله ﷺ الذراع
٥١٠		
٢٥١	عبدالله بن بسر	كان إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب
٧٥٥	ابن عمر	كان إذا استجمر استجمر بالألوة
		كان إذا اشتكى أحد من أهله شيئاً لا تزال
٥١٩	عائشة	البيرمة على النار
٤٩٨	أنس بن مالك	كان إذا أكل طعاماً ما لعق أصابعه الثلاث
٢٩٥	فاطمة	كان إذا دخل عليها قامت إليه
١٩٧	أنس بن مالك	كان إذا صافح أو صافحه الرجل لا ينزع يده من يده
		كان إذا صلى الصبح في سفر مشى قليلاً
٧٩٧	أنس	وناقته تقاده
٣١٠	جابر بن سمرة	كان إذا صلى الفجر تربع في مجلس حتى تطلع الشمس
٨٠٥	أبو قتادة	كان إذا عرس بالليل اضطجع على يمينه
٣٢٢	أبو هريرة	كان إذا عطس غص صوته وخمر وجهه
٨٢٨	أنس	كان رسول الله ﷺ إذا مشى تكفأ
١٨٠	أبو سعيد	كان أشد حياء من العذراء في خدرها
٦٧٨	أنس	كان البياض في عنفقه
٦٠٠	عائشة	كان تعجبه الريح الطيبة
		كان خاتم النبي ﷺ في هذه
٦٦٨	أنس	(خنصر اليد اليسرى)
٦٦٨	أنس	كان خاتم رسول الله ﷺ من فضة
٦٤٢	عائشة	كان خاتم رسول الله ﷺ من آدم

الرقم	الراوي	الحديث
٦٦٦	ابن عمر	كان فضه في باطن كفه
٣٨٥	جابر بن عبدالله	كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل أو ترسيل
٧٥٦	أنس	كان للنبي ﷺ سكة يتطيب منها
٩٢٩	ابن عباس	كان لنعل النبي ﷺ قبالان
٦٧١		كان له خاتم من حديد ملوي عليه فضة
٢٣٦	سفيان بن عيينة	كان من أجزأ الناس باليد
مكرر		
٦٥٦	عائشة	كان لا يترك في بيته ثوباً فيه تصليب إلا قضبه
٤٣٥		كان لا يتطير من شيء
٧٥٣	أنس	كان لا يرد الطيب
٣٨٤	عائشة	كان لا يرد الكلام كسر دكم
٨٢٢	أنس بن مالك	كان لا يطرق أهله ليلاً لا يقدم إلا غدوة أو عشية
٨٢٥	كعب بن مالك	كان لا يقدم من سفر إلا نهاراً
٣٤١	سهل بن حنيف	كان يأتي ضعفاء المسلمين ويزورهم
٥١٤	أنس بن مالك	كان يأخذ الدباء فيأكله
٤٩٧	كعب بن مالك	كان يأكل بثلاث أصابع
٩٣	أنس	كان يأمر بالهدية صلة بين الناس
٦٩٤	وائل بن حجر	كان يأمر بدفق الشعر والأظفار
٦٩٩	البراء بن عازب	كان يبلغ شحمة أذنيه (الشعر)
٦٦٦	ابن عمر	كان يتختم في يساره وكان فضه في باطن كفه
٨١٥	جابر بن عبدالله	كان يتخلف في المسير فيزجي الضعيف
	عبدالله بن مسعود	كان يتخولنا بالموعظة كراهية السامة علينا
٣٨٨	عاصم بن عبدالله	كان يتعوذ من خمس إذا سافر
٨٠٣	ابن سرجس	
٨٢٩	علي	كان يتكفأ في مشيه كأنما يمشي في صيب

الحدیث	الراوي	الرقم
كان يتوكأ إذا مشى	أنس	٨٢٧
كان يتنفس في الإناء ثلاث مرات	أنس	٥٤١
كان يجعل فكه - يعني الخاتم - مما يلي كفه	ابن عمر	٦٦٥
كان يجعل ما اتخذ من ورق في يساره	أنس بن مالك	٦٦٥
كان يجمع بين البطيخ والرطب	عائشة	٥٢٩
كان يحب الحلواء والعسل	عائشة	٥١٥
كان يحب الدباء	أنس بن مالك	٥١٤
كان يحب الزيد والتمر	ابتنا بسر المسلمين	٥٣٠
كان يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر به	ابن عباس	٧٠٣
كان يحتجم ثلاثاً	أنس	٨٦١
كان يحدى له في السفر	أنس بن مالك	٧٧٩
كان يخلينا الذهب واللؤلؤ	زينب بنت نبيط	
	عن أمها	٦٦٣
كان يخفض نعله ويخيط ثوبه	عائشة	٨٣٦
كان يدير العمامة على رأسه	ابن عمر	٦٢٤
كان يستقي له الماء العذب من السقيا	عائشة	٥٤٧
كان يسرهن إلي فيلعبن معي	عائشة	٧٧٥
كان يصلي على الحصير والفروة المدبوجة	المغيرة بن شعبة	٦٤٤
كان يصلي على الخمرة	ميمونة	٦٤٥
كان يصلي في نعليه	أنس بن مالك	٦٣٣
كان يعجبه الاسم الحسن		٤٣٥
كان يقبل عند أم سليم فتبسط على نطعاً	أنس بن مالك	٦٤٦
كان يكره أن يرى المرأة ليس في يدها أثر حناء	عائشة	٦٨٧
كان يكره أن يقتل الرجل ما لا يضره	أبو عياض وقطبة	٤٥٩
كان يكره ريحه أو لا يحب ريحه (الخصاب)	عائشة	٦٨٨
كان يكون في مهنة أهله	عائشة	٨٣٦

الرقم	الراوي	الحديث
	أسماء بنت	كان يلبس هذه - جبة - في الحرب
٥٨١	أبي بكر	
٨٥٤	عائشة	كان ينفث على نفسه في المرض الذي قبض فيه بالمعوذات
٧١٠	جابر بن عبدالله	كان ينقل معهم الحجارة للكعبة
٦٩٨	عبدالله بن بريدة	كان ينهانا عن كثير من الأرفاه وهو الأدهان
٧٦٩	عائشة	كان يوم عيد تلعب السودان بالدرق والحراب
	سعيد بن أبي	كانت قبعة سيف النبي ﷺ فضة
٦٧٣	الحسن	
٥٣٨	عبدالله بن بسر	كانت للنبي ﷺ قصعة يقال لها الغبراء
٦٢٨	أنس	كانت نعلاه لها قبالين
٥٩٨	أسماء بنت يزيد	كانت يد كم قميص رسول الله ﷺ إلى الرسغ
		حرف (ل)
٧٩٨	معاذ بن أنس	لئن أشبع مجاهداً في سبيل الله فأكفه على رحله
٧٦٣	عائشة	لئن تصلي المرأة في بيتها خير لها
٧٦٣	عائشة	لئن تصلي في الدار خير لها
٧٦٣	عائشة	لئن تصلي المرأة في حجرتها خير لها
٨٨	البراء	لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة
٩٥٤	الزبير بن العوام	لئن يأخذ أحدكم حبله فيأتي الجبلى
٧٨١		لئن يمتلىء جوف الرجل قيحاً . . شعراً
٩٠٢	أبو سعيد الخدري	لأحدهم أشد فرحاً بالبلاء من أحدكم بالعطاء
٥٩٢	أبو الأحوص عن أبيه	لتر نعمة الله وكرامته عليك
٥٣٨	عبدالله بن بسر	لتفتحن عليكم أرض فارس والروم
٦٢٠	أبو هريرة	لست بملك
٦١٩	ابن عمر	لست ممن يصنعه خيلاء
٧٨٦	أنس	لست من دد ولا دد مني
٨١١	ابن مسعود	لستما بأقوى مني على المشي

الرقم	الراوي	الحديث
٥٦٦	وحشي بن حرب	لعلكم تفترقون فاجتمعوا على طعامكم
٧٤٠	أبو هريرة	لعن الرجل يلبس لبسة المرأة
٧٤٠	عائشة	لعن الرجل من النساء
٦٩٠	ابن مسعود	لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
٦٩٠	أبو هريرة	لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
٤١٥	ثابت بن الضحاك	لعن المؤمن كقتله
٧٤٠	ابن عباس	لعن المتشبهين من الرجال بالنساء
٧٤٠	ابن عباس	لعن المخثنين من الرجال
٩٢٢	أبو هريرة	لقد احتظرت بحظار شديد من النار
١٦٦	أنس	لقد خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين
٣٨٧	عمرو بن العاص	لقد رأيت أو أمرت أن أتجوز في القول
٢٣١	أبو هريرة	لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها
٢٣١	أبو هريرة	لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة على جزع شوك
٢٣١	أبو هريرة	لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة وجد غصن شوك
٨٢٤	كعب بن مالك	لقلما كان يخرج في سفر يوم الخميس
٣٤٠	أبو سعيد	لقنوا موتاكم لا إله إلا الله
١٠٩	أبو ذر	لك في جماع زوجتك أجر
٧٤٦	أبو هريرة	لكل ابن آدم حظه من الزنا والعينان تزنيان
٩٩٩	عمر	لكل امرئ ما نوى
٤٨٥ -	النعمان بن بشير	لكل ملك حمى وحمى الله في الأرض معاصيه
١٠٠٨		
٩٢٤	قرة أبي أياس	لكم ككلم
٤١٠	أنس	لكن عند الله أنت غال
٤١٠	أنس	لكن عند الله لست بكاسد
٢٩٧	واثلة بن الخطاب	للمؤمن أو للمسلم حق
٢٩٧	واثلة بن الخطاب	للمسلم حق

الرقم	الراوي	الحديث
٦٥	أبو هريرة	للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف
٦٧	أبو مسعود الأنصاري	لله أقدر عليك منك عليه
٩٢٥	أسامة بن زيد	لله ما أخذ وله ما أعطى
٨١٩	ابن عباس	لله ملائكة في الأرض يكتبون ما يقع على الأرض
٢٢٦	تميم الداري	لله وكتباه ولرسوله
٦٢٠	أبو هريرة	لم أجد ثوباً أستر من السراويل
٤٨٨	ابن عباس	لم أصل فأتوضاً
٧٠٠	وائل بن حجر	لم أعنك
٩٣١	أبو سعيد الخدري	لم تعطوا عطاء خيراً وأوسع من الصبر
٧٩٥	أبو هريرة	﴿لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس﴾
٩٣٩	أبو هريرة	لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى ابن مريم
٥٦٢	عائشة	لم يشع شعبتين في يوم حتى مات
١٠٣١	أبو بكر الصديق	لم يصبر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين
٦٠٥	أم سلمة	لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله ﷺ من القميص
٤١٦	أنس	لم يكن سباباً ولا فحاشاً
١٨٣	عبدالله بن عمرو	لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً
٨٨٤	ابن عباس	لما أسري بالنبي ﷺ جعل يمر النبي والنبيان
٢٩٦	عكرمة بن أبي جهل	لما بلغ باب رسول الله ﷺ استبشر
٩٤١	أنس بن مالك	لما طعن بحرام بن ملحان
١٣٨	أنس	لما عرج بي ربي عز وجل مررت بأقوام لهم أظافر من نحاس
٢٧٤	عمر	لما قدم الشام استقبله أبو عبيدة بن الجراح فقبل يده
٨٢٦	جابر بن عبدالله	لما قدم المدينة نحر جزوراً أو بقرة
٢٧٥	الشعبي	لما قدم جعفر من الحبشة ضمه النبي ﷺ

الرقم	الراوي	الحديث
٧٣٢	عائشة	لما نزلت هذه الآية ﴿وليضربن بخمرهن على جيوبهن﴾ لما نزلت ﴿ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن﴾ عزلوا أموالهم
٨١٣	ابن عباس	لمثل هذا اليوم فأعدوا
٩٤٩	البراء	لن ينجوا أحد منكم بعمله
١٠٥١	أبو هريرة	فهذه البيوت عوامر
٤٥٥	أبو سعيد	﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ هي الرؤيا
٨٤٥	عبادة بن الصامت وأبو الدرداء	
مكرر		
٢٣٧	ابن عباس	لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئاً
٢٠٢	أنس	لو أمرتم هذا أن يغسل ذا عنه
٩٤٩	عمر بن الخطاب	لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله
٩٠-	أبو هريرة	لو أهدي إلي ذراع لقبلت
٣٢٦		
٤٠٥	أنس بن مالك	لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً
٨٠٦	ابن عمر	لو تعلمون ما في الوحدة ما سار راكب بالليل أبداً
٩٠-	أبو هريرة	لو دعيت إلى كراع لأجبت
٣٢٦		لو رأى رسول الله ﷺ ما أحدث النساء
٧٦٥	عائشة	بعده لمنعهن
		لو كنت امرأةً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت
٥٦	أبو هريرة	المرأة أن تسجد لزوجها
٦٨٦	عائشة	لو كنت امرأةً لغيرت أظافرك بالحناء
٨٧٧	ابن عباس	لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين
٩٧٣	ابن عباس	لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى إليها ثالث
١٠٣١		لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد

الرقم	الراوي	الحديث
٨٤	سلمان الفارسي	لولا أن النبي ﷺ نهانا عن التكلف
٤٢٣	أبو هريرة	ليدعن رجال فخرهم بأقوام إنما هم فحم
٩٣٥	ابن عباس	ليس أحد يفارق الجماعة إلا مات ميتة جاهلية
١٥٤ -	أبو هريرة	ليس الشديد بالصرعة
١٥٥		
١٥٥	ابن مسعود	ليس الشديد بالصرعة
٩٤٧	أبو هريرة	ليس الغنى عن كثرة العرض
٨٥	ابن عباس	ليس المؤمن بالذي يشع وجاره جائع إلى جنبه
٨	عبدالله بن عمرو	ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي زاد قطعت
	أم كلثوم بنت	ليس بالكاذب من أصلح بين الناس
١١٨٠	عقبة	
٢٠٤	محمد بن الحنفية	ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف
		ليس ذاك ولكن من استحي من الله حق الحياء فليحفظ
١٠١٥	عبدالله بن مسعود	الرأس وما وعى
٣٨	أنس	ليس رحمة أحدكم نفسه وأهل بيته
٧٥١	أنس	ليس عليك بأس إنما هو أبوك
٨٣٣	أبو اسيد الأنصاري	ليس لكن أن تحففن بالطريق
٢٠٧	جبير بن مطعم	ليس منا من دعا إلى عصبية
٢٠٧	جبير بن مطعم	ليس منا من قاتل على عصبية
٢٠٧	جبير بن مطعم	ليس منا من مات على عصبية
٣٦٨	عقبة بن عامر	ليسعك بيتك وابك على خطيئتك
٧٨٣	أبو موسى الأشعري	ليشربن أناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها
٥٨٦	أبو مالك الأشعري	ليكونن من أمتي قوم يستحلون الخمر
٤٢٢	أبو هريرة	ليتنهين أقوام عن فخرهم بأبائهم
٢٨٥	أبو هريرة	لينظر أحدكم من يخالل

حرف (م)

٢٨٨	أبو سعيد الخدري	مؤمن يعتزل في شعب يتقي ربه
٥٠١	سليمان التيمي	ما أتينا أنس بن مالك قط في زمن الدباء
١٠٣٨	أبو هريرة	ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتعاطون كتاب الله
٨٦٥	جابر بن عبد الله	ما أحب أن ألتوي
٣٨٢	أنس	ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي
٦٨٤	ابن عباس	ما أحسن هذا (رجل خضب بالحناء)
٦٨٦	عائشة	ما أدري أيد رجل أم يد امرأة
٢٧٥	الشعبي	ما أدري بأيهما أنا أشد فرحاً: فتح خيبر أو قدوم جعفر
٤٨٧	سعيد بن الحويرث	ما أردت الصلاة فأتوضاً
٨٧٩	عبد الله بن عمرو	ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك
٤٢٩	ابن عباس	ما أرى من فعل ذلك له عند الله من خلاق
٦١٥	أبو سعيد الخدري	ما أسفل من الكعيبين من الإزار في النار
	عبد الرحمن (والد	ما اسم ابنك هذا
٤٧٦	خيصة)	
	ابن المسيب عن	ما اسمك؟ بل أنت سهل
٤٧٤	أبيه عن جده)	
		﴿ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في
٤٣٧	عائشة	أنفسكم إلا في كتاب...﴾
٩٣٣	ابن عباس	ما أصابك لم يكن ليخطئك
١٠٣٦	أنس	ما أعددت لها (الساعة)
٥٧٣	علي	ما أعطيتكها لتلبسها
٤٤	أنس	ما أكرم شاب شيخاً إلا قبض الله له عند سنه من يكرمه
	المقدام بن معدي	ما أكل أحد طعاماً قط خير من أن يأكل من عمل يديه
٩٥٥	كرب	

الرقم	الراوي	الحديث
٤٨١	عائشة	ما الذي أحل اسمي وحرم كنيتي
٤٨١	عائشة	ما الذي حرم كنيتي وأحل اسمي
٩٦٨	عمرو بن عوف	ما الفقر أخشى عليكم
١٤٧	جابر بن عبد الله	ما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له صدقة
١٤٨	جابر بن عبد الله	ما أنفق المرء على نفسه وأهله كتب له صدقة
١٤٧	جابر بن عبد الله	ما أنفق من نفقة فعلى الله خلفها
٢٠١	عائشة	ما بال أقوام يقولون كذا وكذا
٢١٣	أنس	ما تحاب اثنان في الله إلا كان أحدهما أشدهما حباً
٧١٥	عبد الله بن عمرو	ما تحت السرة إلى ركبته من العورة
٩٥٠	عبد الله بن مسعود	ما ترزق يأتك
٧٤٣	أسامة بن زيد	ما تركت بعدي فتنة أضرم على الرجال من النساء
١٥٣	أبو هريرة	ما تواضع أحد لله إلا رفعه الله
١٦٠	ابن عمر	ما جرع عبد جرعة أعظم أجراً من جرعة غيظ كظمها
١٦١	الحسن	ما جرعة أحب إلى الله عز وجل من جرعة غيظ كظمها رجل
١٠٥	أبو هريرة	ما جلس قوم في مسجد من مساجد الله يتلون فيه كتاب الله
٩٧٤	كعب بن مالك	ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم . . حرص المرء على المال
١٩٨	أنس بن مالك	ما رأيت رجلاً قط التقم أذن
١٦٧	عائشة	ما رأيت رسول الله ﷺ ضرب خادماً قط
٤١٧	أبو سعيد	ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل
٥٣٦	عبد الله بن عمرو	ما رأي يأكُل متكئاً قط
١٥٣	أبو هريرة	ما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً
٧٥-٦٠	عائشة	ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه
٣٩٦	حذيفة	ما شاء الله ثم شاء فلان
٥٦١	عائشة	ما شبع ثلاثة أيام تباعاً حتى مضى لسبيله

الرقم	الراوي	الحديث
٨٨٨	عبد الله بن عمرو	ما شكر الله عبد لا يحمد
٥٠٣	أبو هريرة	ما عاب طعاماً قط أن اشتهاه أكله وإلا تركه
١٠٦	أبو مسعود	ما عندي ما أحملك عليه
٧٠٠	وائل بن حجر	ما عنيتك
٦١٨	ابن عمر	ما قال رسول الله ﷺ في الإزار فهو من القميص ما قطرة أحب إلى الله عز وجل من قطرة دمع
١٦١	الحسن	من خشية الله
٦١٧	أبو هريرة	ما كان أسفل من الكعبين من الإزار في النار
٥٩٠	جابر بن عبد الله	ما كان هذا يجد ما يسكن به رأسه
٤١٦	أنس بن مالك	ما له تربت جبينه
٦٧١	بريدة	ما لي أجد منك ريح الأصنام
٣٠٩	جابر بن سمرة	ما لي أراكم عزين
	المقدام بن معدي	ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنه
٥٦٤	كرب	ما من امرأة تخرج إلى المسجد يعصف ريحها فيقبل الله منها صلاتها
٧٥٩	أبو هريرة	ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها إلا
	عائشة	هتكت الستر
٧٠٧	جابر بن عبد الله	ما من امرئ يخذل مسلماً في موطن ينتهك فيه حرمة
١١١	وأبو طلحة بن سهل	ما من بغير إلا على ذروته شيطان
	أبو موسى الخزازي	
	وحمة بن عمرو	
٨٠١	السلمي	ما من ذنب أجدر أن يعجل لصاحبه . . البغي
١٤٦	أبو بكر	وقطيعه الرحم
١٠	أبو بكر	ما من ذنب أحرى أن يعجل الله لصاحبه العقوبة . . البغي

الرقم	الراوي	الحديث
		ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار
٣١٤	أبو هريرة	ما من قوم يشوكة شوكة فما فوقها
٩٠٧	عائشة	ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله
٩٢٦	أم سلمة	ما من مسلم يشيب شيبة إلا رفق الله
٦٧٧	عبدالله بن عمرو	ما من مصيبة يصاب بها المؤمن إلا كفر بها عنه
٩٠٦	عائشة	ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان
٩٥	أبو هريرة	ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً
١٥٣	أبو هريرة	ما هذا الذي أرى من وسطهن
٧٧٦	عائشة	ما هذا الذي عليه
٧٧٦	عائشة	ما هذا؟ فما هذا الذي أرى في وسطهن
٧٧٦	عائشة	ما هذا يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض
٧٣٨	عائشة	ما هذا لا يا عبدالله (خص)
٨٧٩	عبدالله بن عمرو	ما هذه الريغة عليك
٥٨٥	عبدالله بن عمرو	ما وقى الرجل به عرضه كتب له به صدقة
١٤٧	جابر بن عبد الله	ما وقى المرأة به عرضه كتب له صدقة
١٤٨	جابر بن عبد الله	ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب . . إلا كفر
	أبو سعيد	من سيئات
٩٠٥	وأبو هريرة	ما يعدل بين اثنين صدقة
١١٦	أبو هريرة	ما يقدر يكن وما ترزق بأنك
٩٥٠	عبدالله بن مسعود	ما يكون عندي من خير لا أدخره
٩٣١	أبو سعيد الخدري	مثل المجلس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير
٢٨٤	أبو موسى الأشعري	مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تفيئه
٨٩٣	أبو هريرة	مثل المؤمنين في ترحمهم وتوادهم وتواصلهم كمثل الجسد
٢٥	النعمان بن بشير	مثل المحقرات كمثل قوم سفر نزلوا بأرض قفر
١٠١٨	عبدالله بن مسعود	

الحديث	الراوي	الرقم
مثل المنفق والبخيل كمثل رجلين عليهما جبتان	أبو هريرة	٩٦
مر بزمزم فاستسقى فأتيته بدلو	ابن عباس	٥٥٣
مر بنا ونحن في نسوة فسلم علينا	أسماء بنت يزيد	٢٦١
مر على غلمان فسلم عليهم	أنس بن مالك	٢٦٠
مرضت فحماني أهلي كل شيء	عائشة	٨٧٦
مرها فلتجعل تحتها غلالة	أسامة بن زيد	٧٣٣
مزكوم	سلمة بن الأكوع	٣١٩
مسح على الخفين	المغيرة بن شعبة	٥٩٧
مع العسر يسرا	ابن عباس	٩٣٣
معتزل المنايا ما بين الستين إلى السبعين	أبو هريرة	٩٧٧
من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم	سعيد بن زيد	١٤٥
من أفضل إيمان المرء أن يعلم أن الله معه	عبادة بن الصامت	١٠٠٤
من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً	عائشة	١٨٤
من السعادة أن يطول عمر العبد ويرزقه الله الإنابة	جابر	٩٩٦
من الشعر حكمة	أبي بن كعب	٧٧٨
من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم	واثلة بن الأسقع	٢٠٨
من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه	أبو هريرة وعلي بن الحسن	١٠١٢
من سعادة المسلم المسكن الواسع	نافع بن عبدالحارث	٨٨٣
من ابتلى من البنات بشيء فأحسن إليهن كن ستراً له	عائشة	١٧
من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه	أبو هريرة	١٠٣٨
من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه	النعمان بن بشير	١٠٠٨
من أتى إليكم معروفاً فكافتوه	ابن عمر	٢٣٥
من أتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل	صفية	٤٣١
من أتى منكم حداً فأقيم عليه فهو كفارته	عبادة بن الصامت	١٠٢٠
من اجتزأ على ما شك فيه أو شك أن يواقع الحرام	النعمان بن بشير	٤٨٥

الرقم	الراوي	الحديث
٩٩٣	أبو موسى	من أحب آخرته أضر بدنياه
١٣١	عبدالله بن عمرو	من أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه منيته
١٠٣٩	عبدالله بن مسعود	من أحب أن يعلم أنه يحب الله ورسوله فليُنظر
٣٠٢	معاوية	من أحب أن يمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار
٩٩٣	أبو موسى الأشعري	من أحب دنياه أضر بآخرته
٨٦٤	أبو هريرة	من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة . . كان شفاء
٨٦٤	أبو هريرة	من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت
	السائب بن زيد	من أخذ عصا أخيه فليردها
٤١٢	عن أبيه	
١٠١٥	عبدالله بن مسعود	من أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا
٢٣٥	ابن عمر	من استجاركم بالله فأجبروه
١٠١٥	عبدالله بن مسعود	من استحمى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى
٨٥٧	جابر	من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل
٢٣٥	ابن عمر	من استعاذكم بالله فأعيذوه
٨٤٨	ابن عباس	من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون
٩٣٦	أساء بنت عميس	من أصابه هم أو غم أو سقم أو لأواء
٤٤٠	أبو هريرة	من أعدى الأول
١٨٦	أبو الدرداء	من أعطيَ حظه من الرفق فقد أعطيَ حظه من الخير
٢٣٤	جابر بن عبدالله	من أعطيَ عطاء فوجد فليجز به
٧٤	أبو هريرة	من أفسد امرأة على زوجها فليس منا
١٦٢	أبو هريرة	من أقال مسلماً عشرته أقال الله يوم القيامة
٤٢٨	ابن عباس	من اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبة من السحر
		من أكل طعاماً ثم قال الحمد لله الذي
٦٣٩	مجاهد بن أنس	أطعمني هذا الطعام
٥٥٧	أبو هريرة	من أكل طعاماً فما تحلل فليلفظ وما لأك بلسانه فليلع
٥٠٠	نبيشة	من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة

الرقم	الراوي	الحديث
٥٢٢	جابر	من أكل من هذه الشجرة الثوم والبصل والكرات فلا يقربنا
٢٢٠	عائشة	أتت به (جثامة)
	يحيى بن عبدالله	من أنزلت إليه نعمة فليشكرها
٢٣٦	ابن صيفي	من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد
		برئت منه الذمة
٨٤٠	علي بن شيبانة	من بات وفي يده غمر فأصابه شيء
٤٨٩	أبو هريرة	من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه
١٠٥	أبو هريرة	من بنى أكثر مما يحتاج إليه كان وبالاً
٨٨٠	أنس	من تتهمون به
٨٧٨	سهل بن حنيف	من تحلم كاذباً عذب
٨٤٨	ابن عباس	من ترك الرمي بعد ما علمه فقد كفر
٧٦٧	عقبة بن عامر	من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعاً لله عز وجل
٥٩٥	معاذ بن أنس	من تسمى بإسمي فلا يكنى بكنتي
٤٧٩	جابر	من تشعبته المهجوم لم يبال الله في زي أودية الدنيا هلك
٩٨١	ابن عمر	من تصبغ بسبع تمرات من عجوة لم يضره ذلك
	سعد بن أبي	
	وقاص	
٨٦٨		من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله
٨٥١	عبادة بن الصامت	من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال
٣٩١	أبو هريرة	من تكفى بكنتي فلا يتسمين باسمي
٤٧٩	جابر بن عبدالله	من جاء مسجدي هذا لم يأت إلا لخبر يتعلمه
١٠٤٤	أبو هريرة	من جاهد بماله ونفسه في سبيل الله
٢٨٨	أبو سعيد الخدري	من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه
٦١٩	ابن عمر	من جزع فله الجزع
٨٩٦	محمود بن لبيد	من جعل الهم هماً واحداً كفاه الله هم دنياه
٩٨١	ابن عمر	من حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير
١٨٦	أبو الدرداء	

الرقم	الراوي	الحديث
٣٤٢	أبورافع	من حفر لميت قبراً فأجنه فيه أجر له من الأجر
٤١٥	ثابت بن الضحاك	من حلف بلمة غير الإسلام كاذباً فهو كما قال
٤٦١	أبو موسى	من حمل السلاح علينا فليس منا
٧٤	أبو هريرة	من خيب خادماً على أهله فليس منا
٣٤٣	أبو هريرة	من خرج مع جنازة من بيتها فصلى عليها
٥٦٨	عبدالله بن عمر	من دخل على غير دعوة دخل سارقاً وخرج صغيراً
٥٦٨	عبدالله بن عمر	من دُعي فلم يجب فقد عصي الله ورسوله
١٠٦	أبو مسعود	من دل على خير فله مثل أجر فاعله
٢٥٥	جابر بن عبدالله	من ذا ؟ أنا أنا
٩٣٥	ابن عباس	من رأى من أمره شيئاً يكرهه فليصبر
١٨١	أبو سعيد	من رأى منكم منكراً فإن استطاع أن يغيره
٩٣٤	علي بن أبي طالب	من رضي بالقليل من الرزق رضي الله منه بالقليل
٩٤٦	رجل من بني سليم	من رضي بما أتاه الله بارك له
٨٩٥	أنس بن مالك	من رضي فله الرضى
٩٣٤	علي بن أبي طالب	من رضي من الله باليسير من الرزق
٢٣٥	ابن عمر	من سألكم بالله فأعطوه
١٠٥	أبو هريرة	من ستر على مسلم ستر الله عليه
١٠٤	سالم بن عبدالله	من ستر على مسلم ستره الله يوم القيامة
١٠٣٨	أبو هريرة	من ستر مسلماً في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة
٨٩٥	أنس بن مالك	من سخط فله سخط
٩٠١	أبو هريرة	من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار
١٠٥	أبو هريرة	من سلك طريقاً يتغي به علماً سهل الله به
- ١٠٤٥	أبو الدرداء	من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً
١٠٤٦		من طرق الجنة
١٠٣٨	أبو هريرة	من سلك طريقاً يلتمس فيه العلم

الرقم	الراوي	الحديث
٦٧٧	عبدالله بن عمرو أبو برزة وعمران	من شاب شيبة في الإسلام كتب الله له بها حسنة من صاحب الجارية
٤١٨	ابن حصين	من صبر فله الصبر
٨٩٦	محمود بن لبيد	من صحبت؟ الراكب شيطان
٨٠٧	عبدالله بن عمرو	من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة
٦٥٤	ابن عباس	من صورة صورة عذب وكلف أن يتفخ فيها
٨٤٨	ابن عباس	من طال عمره وحسن عمله
٩٩٧	أبو بكر	من طال عمره وحسن عمله
١٠٤٠	عبدالله بن بسر	من طال عمره وساء عمله
٩٩٧	أبو بكر	من عاد مريضاً لم يزل من خرفة الجنة
٣٣١	ثوبان	من عاد مريضاً لم يزل يخوض في الرحمة
٣٣٢	جابر بن عبدالله	من عال ثلاث بنات فأدبهن وزوجهن وأحسن إليهن
٢٨	أبو سعيد الخدري	من عال جارييتين حتى ييلغا جاء يوم القيامة
٢٤	أنس	من عرض عليه طيب فلا يرد
٧٥٤	أبو هريرة	من عزى أخاه المؤمن في مصيبة كساه الله حلل
٣٤٥	عمرو بن حزم	من عزى مصاباً فله مثل أجره
٣٤٦	عبدالله بن مسعود	من عمره الله ستين سنة فقد أعذر
٩٧٦	أبو هريرة	من غدا إلى المسجد لا يريد إلا ليتعلم
١٠٤٣	أبو أمامة	من غسل ميتاً فكنتم عليه غفر الله له
٣٤٢	أبورافع	من فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه
١٠٤	سالم بن عبدالله	من قال لمؤمن يا كافر فهو كقتله
٤١٥	ثابت بن الضحاك	من قتل نفسه في الدنيا بشيء عذب يوم القيامة
٤١٥	ثابت بن الضحاك	من قذف مملوكه أقيم عليه الحد
٦٨	أبو هريرة	من كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل
٦٣	أبوذر الغفاري	من كان ذا وجهين في الدنيا كان له لسانان
٣٧٦	عمار بن ياسر	

الرقم	الراوي	الحديث
٨١٤	أبو سعيد	من كان عنده فضل من زاد فليعد به
٨١٤	أبو سعيد	من كان عنده فضل من ظهر فليعد به على من لا ظهر عنده
١٠٤	سالم بن عبد الله	من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته
٦٩٥	أبو هريرة وعائشة	من كان له شعر فليكرمه
٥٢٥	عمرو قره	من كان منكم أكلهما فليمتها طبعاً
	عبد الله بن مسعود	من كان هيناً لنا سهلاً قريباً حرمه الله
١٩٢	وأبو هريرة	
١١٥	ابن عمر	من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان
٨٣	أبو شريح الكعبي	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت
٧٦	أبو شريح الخزاعي	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
		من كان يريد حرث الدنيا نذر له في حرثه يقول الله عز وجل ابن آدم تفرغ لعبادتي
٩٨٠	أبو هريرة	من كانت الآخرة نيته جعل الله غناه في قلبه
٩٧٩	زيد بن ثابت	من كانت نيته الآخرة جمع الله له أمره
-١٠٤٧	زيد بن ثابت	
١٠٤٨		من كانت له ثلاث بنات فصبر عليهن فاطعمهن
٢٥	عقبة بن عامر	من كانت نيته الدنيا فرق الله عليه أمره
-٩٧٩	زيد بن ثابت	
١٠٤٧		
١٠٤٨		من كانت هجرته إلى الله ورسوله
٩٩٩	عمر	من كانت هجرته لدنيا يصيبها
٩٩٩	عمر	من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
١٠٤٩	عبد الله بن عمرو	من كفن ميتاً كساه الله من السندس
٣٤٢	أبورافع	من لأمكم من مملوكيكم فاطعموهم
	أبو ذر	من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
٥٧٤	أنس بن مالك	من لبس ثوب شهرة في الدنيا لبس الله ثوب مذلة
٥٨٧	ابن عمر	يوم القيامة

الرقم	الراوي	الحديث
		من لبس ثوباً فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه
٦٣٩	معاذ بن أنس	من لطم مملوكه أو ضربه حداً لم يأتته
٦٨	ابن عمر	من لعب بالنرد فقد عصى الله
٧٧١	أبو موسى	من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده
٧٧٠	بريدة	من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه
٤٢١	ابن عباس	من لقي أخاه فليسلم عليه
٢٥٧	أبو هريرة	من لم يأخذ من شاربه فليس منا
٦٩٠	عبدالله بن عمر	من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا
٤٢-٤١	عبدالله بن عمر	من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم
٩٢٣	جابر بن عبدالله	من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم تمسه النار
٩٢١	أبو هريرة	من نزلت به حاجته فأنزلها بالناس
٩٨٢	عبدالله بن مسعود	من نظر في الدين إلى من تحته
٩٨٥	أنس بن مالك	من نظر في الدين إلى من فوقه
٩٨٤٥	أنس بن مالك	من نفس عن أخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه
١٠٥	أبو هريرة	من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا
١٠٣٨	أبو هريرة	من يسر على مسلم يسر الله عليه في الدنيا والآخرة
١٠٥	أبو هريرة	من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه
٢٨٠	أبو خراش السلمي	من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له
١٠٥٠	ابن عباس	من هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة
١٠٥٠	ابن عباس	من وفى منكم فأجره على الله
١٠٢٠	عبادة بن الصامت	من وقع في الشبهات وقع في الحرام
١٠٠٨	النعمان بن بشير	من ولدت له أنثى فلم يثدها ولم يهنها
٢٩	ابن عباس	من لا يرحم الناس لا يرحمه الله
٣٢	جرير بن عبد الله	

الرقم	الراوي	الحديث
١٤	أبو هريرة	من لا يرحم
٩٢٨	جابر بن عبد الله	من لا يرحم
١٣٧	أبو برزة	من يتبع الله عورته يقضمه في بيته
١٣٧	أبو برزة	من يتبع عورة أخيه المؤمن يتبع الله عورته
٩٩٢	جرير بن عبد الله	من يتزود في الدنيا ينفعه في الآخرة
١٧٣	جرير بن عبد الله	من يحرم الرفق يحرم الخير
١٠٠١	جندب	من يرأى يرأى الله به
٨٩٤	أبو هريرة	من يرد الله به خيراً يصب منه
٩٣١	أبو سعيد الخدري	من يستعفف يعفه الله
٩٣١	أبو سعيد الخدري	من يستغن يغنه الله
١٠٣٨	أبو هريرة	من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا
١٠٠١	جندب	من يسمع يسمع الله به
٤١٠	أنس	من يشتري العبد
٩٣١	أبو سعيد	من يصبر يصبره الله
٣٦٢	سهل بن سعد	من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة
٣٩*		من يعصي الله ورسوله فقد غوى
٩٠٤	أبو بكر الصديق	«من يعمل سوءاً يجز به» غفر الله لك يا أبا بكر
٦٢٠	أبو هريرة	مه ، إنما يفعل هذا الأعاجم بملوكها
٢٦٤	عائشة	مهلاً يا عائشة فإن الله يحب الرفق
١٠٣	أبو هريرة	المؤمن أخو المؤمن حيث لقيه
١٠١٦	أبو هريرة	المؤمن إذا أذنب ذنباً كانت نكتة سوداء في قلبه
٢٠٦	ابن عمر	المؤمن الذي يعاشر الناس ويصبر على أذاهم أفضل
١٨٨	أبو هريرة	المؤمن غر كريم والفاجر خب لثيم
٨٨٥	صهيب	المؤمن كل له فيه خبر
١٩٥	ابن عباس	المؤمن لين حتى يقال من لينه حق
١٠٣	أبو هريرة	المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن

الرقم	الراوي	الحديث
١٩٥	ابن عباس	المؤمن هين لين
١٠٣٠	جابر بن عبدالله	المؤمن واه رافع والسعيد من هلك على رفعه
٥٥٨	ابن عمر	المؤمن يأكل في معي واحد
	سهل بن سعد	المؤمن يألف ولا خير فيمن لا يألف
	وأبو هريرة	
١٩٠	وعبدالله بن مسعود	المؤمن يؤجر من كل امره
	سعد بن أبي	
٨٨٦	وقاص	
٩١٨	أنس بن مالك	المؤمن يؤجر في هدايته السبيل
٥٥٩	أبو هريرة	المؤمن يشرب في معي واحد
١٩٤	مكحول	المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنف
٢٤٨	جابر	الماشيان إذا اجتماعاً فأيها بدأ بالسلام فهو أفضل
٨١٨	الحارث بن شريح	الماعون من الحجر والماء والحديد
- ٢٣٤	أسماء بنت	المتشيع بما لم يعط كلابس ثوبي زور
٣٩٢	أبي بكر	
٣٨٩	أبو عبيد	المتفهيق الذي يوسع في الكلام
١٢٢	جابر بن عبدالله	المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس
٩١٧	أبو هريرة	المجنون في سبيل الله شهيد
٢٨٥	أبو هريرة	المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخال
٢١٧	أبو موسى	المرء مع من أحب
٧٣٨	عائشة	المرأة إذا بلغت المحيض لا يصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا
٧٤٩	جابر	المرأة تقبل في صورة شيطان
٢٢٨	أبو هريرة	المستشار مؤتمن
٨١٨	الحارث بن شريح	المسلم أخو المسلم إذا لقيه رد عليه من السلام
١٠٤	سالم بن عبدالله	المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
١٤٠	أبو هريرة	المسلم أخو المسلم لا يظلمه

الرقم	الراوي	الحديث
٥١٥	أبو مسعود الأنصاري	المسلم إذا أنفق على أهله وهو يحتسبها كتبت له صدقة
٣٧٠	عبدالله بن عمرو	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
٧١	أبو موسى	المملوك الذي يحسن عبادة ربه
٣٧٠	عبدالله بن عمرو	المهاجر من هجر ما نهى الله عنه
٥٢٢	جابر بن عبدالله	الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنسان
٤٦٣	أبو هريرة	الملائكة تلعن أحدكم إذا أشار إلى أخيه بحديدة

حرف (ن)

٢٨٤	أبو موسى الأشعري	نافع الكبير إما أن يحرق ثيابك
٨٤٥	عبدالله بن مسعود	ناموا فإذا انتبهتم فأحسنوا
٥٤٩	أيوب	نبئت أن رجلاً شرب من في السقاء
١٥٠	أبو بكر	نزل ملك من السماء يكذبه
١٥٠	أبو هريرة	نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك
	أبو جبير	نزلت هذه الآية في بني سلمة ﴿ولا تنازوا بالألقاب﴾
٤٨٣	ابن الضحاك	نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات
٧٣٩	أبو هريرة	نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فحفظه
- ١٠٤٧	زيد بن ثابت	
١٠٤٨		
٢٦٩	أنس بن مالك	نعم «أكانت المصافحة».
٤٨٠	علي	نعم «إن ولدي بعدك اسميه باسمك»
	أسماء بنت	نعم «قدمت على أُمِّي وهي راغبة فأصلها»
١٢	أبي بكر	
٢٦	جابر بن عبدالله	نعم «وابتتان؟»
٧٥٢	عطاء بن يسار	نعم أستاذن عليها
٥٢٠ - ٥٠٥	جابر بن عبدالله	نعم الإدام الخل

الرقم	الراوي	الحديث
٧٠٩	أبو هريرة	نعم البيت الحمام يذهب الوسخ
٧٠٢	سهل بن الحنظلية	نعم الرجل خريم بن فاتك لولا طول جمته
٩٦٦	عمرو بن العاص	نعم المال الصالح للرجل الصالح
٧٠١	خريم بن فاتك	نعم المرء أنت لولا خلعتان فيك
٤	أبو أسيد الساعدي	نعم بأربعة أشياء
٦٢٠	أبو هريرة	نعم بالليل والنهار وفي السفر والحضر
٩٣٧	سعد بن أبي وقاص	نعم دعوة ذي النون إذا دعا في الظلمات
٩٦٧	أبو سعيد	نعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين
٨٩	عمة سراقه بن	نعم في كل ذات كبد حرى أجر
	مالك بن جعشم	
٧٢٩	سلمة بن الأكوع	نعم وزره ولو بشوكة
٩٨٩	ابن عباس	نعمتان معنوية فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
١٢٧	أنس	نقل الحديث من بعض الناس
٥٧٥	حذيفة	نهانا أن نشرب في آنية الذهب والفضة
٨٤	سلمان الفارسي	نهانا عن التكلف
٢٢٢	البراء بن عازب	نهانا عن خاتم الذهب
٢٢٢	البراء بن عازب	نهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب
٨٣٤	ابن عمر	نهى الرجال عن المشي بين المراتين
٦٧٠	علي	نهاني أن أتختم في الوسطى والتي تليها
٥٨٣ -	أنس بن مالك	نهى أن تبز عقر الرجل
٦٨٥		
٣١٢	أبو هريرة	نهى أن يحتبي الرجل في ثوب واحد
٣٠٥	عبدالله بن عمرو	نهى أن يجلس الرجل بين الرجلين إلا بإذنها
٥٤٩	أبو هريرة	نهى أن يشرب الرجل من في السقاء
٧٩١	أبو هريرة	نهى أن يشرب من فم السقاء

الرقم	الراوي	الحديث
٧٢٨	أبو هريرة	نهى أن يصلي الرجل حتى يحتزم
٣٠٣		نهى أن يقام الرجل من مجلسه ويقعد فيه آخر
٦٤٣	جابر	نهى أن يتعل الرجل قائماً
٥٥٠	أبو سعيد الخدري	نهى عن اختناث الأسقية
٥٢٤	علي	نهى عن أكل الثوم إلا مطبوخاً
٧٨٧	ابن عباس	نهى عن التحرش بين البهائم
٦٩٧	عبدالله بن معقل	نهى عن الترجيل إلا غباً
٥٧٨	ابن عباس	نهى عن الثوب المصمت من الحرير
٥٩٣	ابن عمر	نهى عن الجلالة في الإبل
٣١٢	أنس	نهى عن الحبة يوم الجمعة والإمام يخطب
٤٦٠	عبدالله بن معقل	نهى عن الخذف
٨٧٤	أبو هريرة	نهى عن الدماء الخيث
٧٩٠	ابن عباس	نهى عن الشرب من في السقاء
٥٨٨	هارون بن كنانة	نهى عن الشهريتين
٥٢٧	ابن عمر	نهى عن القرآن إلا أن يستأذن الرجل أخاه
٧٠٥	ابن عمر	نهى عن الفرع
٢٢٥	أبو سعيد	النهي عن المنكر
٥٤٠	أبو سعيد	نهى عن النفخ في الشراب
٧٩٤	جابر بن عبدالله	نهى عن الوشم في الوجه
٦٥٨	أبو هريرة	نهى عن خاتم الذهب
٧٠٢	عائشة	نهى عن دخول الحمامات
٤٥٣	عبدالله بن عمر	نهى عن ذوات البيوت
٤٩٢	ابن عمر	نهى عن ركوب الجلالة
٤٢٠		نهى عن سب البرغوث
٤٥٧	عبدالرحمن بن عثمان	نهى عن قتل الضفدع
مكرر		

الحدیث	الراوي	الرقم
نهى عن قتل النملة والنحلة والهدهد	ابن عباس	٤٥٧
	مكرر	
نهى عن قيل وقال وكثرة السؤال		٣٩٨
نهى عن لبس الحرير إلا موضع أصبعين	عمر بن الخطاب	٥٧٧
نهى عن لبس الخاتم إلا للذي سلطان	أبو ریحانة	٦٧٢
نهى عن لبستين	أبو سعيد الخدري	٧٢٠
نهى عن لبستين عن اشتمال الصماء والاحتباء	أبو هريرة	٧١٩
نهى عن لعن الديك		٤١٩
نهي عن النوح	جابر بن عبدالله	٩٢٨
نهيكم عن زيارة القبور فزوروها	بريدة	٣٤٨
النائحة إن لم تتب قبل أن تموت	أبو مالك	٤٢٥
النار تطفأ بالماء	عطية السعدي	١٥٨
الناس بنو آدم وآدم خلق من تراب	أبو هريرة	٤٢٢
الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها	كعب بن عجرة	٣٧٢
الناس كالإبل المائة لا يجد الرجل فيها راحلة	ابن عمر	٢٨٩
الندم توبة	ابن مسعود	١٠٢٣
النصر مع الصبر	ابن عباس	٩٣٣
النفساء شهيدة	أبو هريرة	٩١٧
النمام يفسد في ساعة ما لا يفسد الساحر في شهر	يحيى بن أبي كثير	١٢٨
	مكرر	
النوم أخو الموت	جابر	٨٤٣
النوم ثلاثة فنوم خرق	عبدالله بن عمرو	٨٤١
النوم في أول النهار خرق	خوات بن جبير	٨٤١

حرف (هـ)

هاتوه فنعم الأدام	جابر بن عبدالله	٥٢٠
-------------------	-----------------	-----

الرقم	الراوي	الحديث
٥٢٠	جابر بن عبد الله	هاتوه هل من أدام
	سفيان بن عبد الله	هذا (وأخذ بطرف لسانه)
- ٣٦٣	الثقفي	
٣٦٤		
٦٨٤	ابن عباس	هذا أحسن من هذا
٦٨٤	ابن عباس	هذا أحسن من هذا كله (رجل اختضب بالصفرة)
	سعد بن مالك	هذا الطاعون رجز وبقية عذاب
٤٤٣	أسامة بن زيد	
٩٦٧	أبو سعيد	هذا المال خضرة حلوة
٧٧٦	عائشة	هذا عيدنا
مكرر		
٣١٥	أبو برزة الأسلمي	هذا كفارة ما يكون في المجلس
٩٧٥	أنس بن مالك	مثل المتمني وذلك خط الأمل
٥٣٤	علي	هذا وضوء من لم يحدث
٢٨٢	أنس	هذه امرأتي فلانة
٥٨٤	عبد الله بن عمرو	هذه ثياب أهل النار فلا تلبسها
٩٢٥	أسامة بن زيد	هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده
٨٣٨	أبو هريرة	هذه ضحية لا يحبها الله عز وجل
٨٣٩	طخفة	هذه ضحية يغضها الله عز وجل
٩٠١	أبو هجيرة	هل أخذتكم أم ملدم قط
٤٠٨	أنس	هل تلد الإبل إلا النوق
٥٢٠	جابر بن عبد الله	هل عندكم غداء
٥٢٠	جابر بن عبد الله	هل من أدام
٣٦٧	معاذ	هل يكب الناس في النار على وجوههم
٢٦٧	حذيفة	هلمها أما علمت يا حذيفة
٨٨٤	ابن عباس	هم الذين لا يكتون ولا يسترقون

الرقم	الراوي	الحديث
٧٥١	ابن عباس	هو الرجل يتبع القوم وهو مغفل ﴿غير أولي الإربة من الرجال﴾
١٠٢٢	عمر	هو الرجل يعمل الذنب ثم يتوب ﴿يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحاً﴾
مكرر		هو الذي ليس له أدب أي حاجز في النساء ﴿غير أولي الإربة من الرجال﴾
٧٥١	وطاوس والحسن	هو الذي يذنب ثم يتوب ﴿إنه كان للأوابين غفوراً﴾
١٠٢٩	سعيد بن المسيب	هو أهنأ وأمرأ وأبرأ
٥٤٢	أنس بن مالك	هو لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
٥٧٥	حذيفة	هو ما تجزون به في الدنيا
٩٠٤	أبو بكر الصديق	هول المطلع شديد
٩٩٦	جابر	هلاك بالرجل أن يدخل عليه نفر
٥٠٥	جابر بن عبد الله	هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم
٨٤٥	عبادة بن الصامت	
مكرر	وأبو الدرداء	
١٢٦	ابن مسعود	هي النيمة القالة بين الناس
٧٧٧	الشريد	هيه هيه . كاد في شعره ليسلم
حرف (و)		
٩٢٣	جابر بن عبد الله	واثنان بعفه
٧٣٦	أنس بن مالك	﴿وإذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب﴾
	معاذ بن قرة	والشاة إن رحمتها رحمك الله
٤٠	عن أبيه	﴿والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً فليس عليهن
٧٤٧	ابن عباس	جناح أن يضعن ثيابهن﴾

الرقم	الراوي	الحديث
٥٣٨	عبدالله بن بسر	والذي نفسي بيده لتفتحن عليكم أرض فارس
١٠٢٨	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لو لم تذبوا لذهب الله بكم
٢٢٣	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا
١٣٦	الزبير بن العوام	والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا
		والله لقد رأيت رسول الله ﷺ يقوم على باب حجرتي
٧٦٩	عائشة	١ - والحبشة يلعبون
٩٦٨	عمرو بن عوف	والله ما الفقر أخشى عليكم
		والله لا يؤمن والله لا يؤمن ثلاثة . الجار لا يأمن
٧٧	أبو شريح الكعبي	٢ - جاره بوائقه
٩٢٧	أنس بن مالك	والله يا إبراهيم إنا بك لمحزونون
		﴿وأن يستعففن خير لهن﴾ أن يلبس جلابيهن
٧٤٧	مجاهد	٣ - خير لهن
٣٥٣	أنس	وجبت أنتم شهود الله في الأرض
١٣	سعد	﴿ووصينا الإنسان بوالديه حسناً﴾
١٤١ -	أسامة بن شريك	وضع الله الحرج إلا امرؤ أقرض امرأ
٨٥٨		
٤٦٧	أبو موسى	ولد لي غلام فأتيت النبي ﷺ به
٧٣٢	عائشة	﴿وليضر بن بخمرهن على جيوبهن﴾
١٠٥١	أبو هريرة	ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة وفضل
		﴿ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن﴾
٨١٣	ابن عباس	٤ - عزلوا أموالهم
٤٨٣	أبو جيرة بن الضحاك	﴿ولا تنابزوا بالألقاب﴾
٧٣٧	ابن عباس	﴿ولا يبدن زيتهن إلا ما ظهر منها﴾
مكرر		

الرقم	الراوي	الحديث
٣٨٠	أبو بكره	ويحك قطعت عنق صاحبك
٣٧٤	معاوية بن حيدة	ويل للذي يحدث فيكذب
٩٤٠	عائشة	ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
٨	عبدالله بن عمرو	الواصل الذي قطعت رحمه وصلها
٢١٥	عبدالله بن مسعود	الولاية في الله الحب في الله
٢١٥	عبدالله بن مسعود	الولاية في الله والبغض في الله

حرف (لا)

٣٨٠	أبو بكره	لا أذكي على الله أحداً
٤٠٦	أبو هريرة	لا أقول إلا حقاً
٥٣٥	أبو جحيفة	لا آكل متكئاً
٥٨٢	عمران بن حصين	لا أركب الأرجوان ولا ألبس القسية
٧٥٧	عمران بن حصين	لا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصفر
	أم كلثوم	لا أعدّه كاذباً الرجل يصلح بين الناس
١١٩	بنت عقبة	
٧٥٧	عمران بن حصين	لا ألبس القميص المكفف بالحرير
٥٨٣	عمران بن حصين	لا ألبس القسية ولا المعصفر
٧٥*	عمران بن حصين	لا ألبس المعصفر ولا ألبس القميص المكفف بالحرير
٦٦٤	ابن عمر	لا ألبسه أبداً (خاتم الذهب)
٤٧٠	سمرة بن جندب	لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله
٨٢١	عبدالله بن عمر	لا إله إلا الله وحده لا شريك له . . آيئون تائبون
٩٣٧	سعد بن أبي وقاص	﴿لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين﴾
٨١٢	بريدة	لا أنت أحق بصدر دابتك مني
٨٥٧	عوف بن مالك	لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك
	معاذ بن عبدالله	لا بأس بالغنى لمن اتقى الله
	الجهني عن أبيه	
٩٦٥	عن عمه	

الرقم	الراوي	الحديث
٣٣٨	ابن عباس	لا بأس عليك طهور إن شاء الله
٤٣٠	معاوية بن الحكم	لا تأتوا كاهناً
٤٩٦	ابن عباس	لا تأكلوا من وسطها
١٣٦	الزبير بن العوام	لا تؤمنوا حتى تحابوا
١٤٠	أبو هريرة	لا تبأغضوا ولا تنأجشوا
١٣٤	أبو هريرة	لا تبأغضوا وكونوا عباد الله إخواناً
٢٧٨	أنس	لا تبأغضوا ولا تحاسدوا ولا تدأبروا
٢٦٢	أبو هريرة	لا تبدؤوهم بالسلام وإذا لقيتموهم في الطريق
٢٤٣	عمر بن الخطاب	لا تبغضوا الله إلى عباده
١٢٨	ابن مسعود	لا تبلغوني عن أحد من أصحابي شيئاً
٧٨٩	أبو بشير الأنصاري	لا تبقى في رقبة بعير قلادة
٧٤٨	علي	لا تتبع النظرة النظرة
١٣٤	أبو هريرة	لا تحسبوا ولا تجسبوا ولا تنافسوا
١٣٤	أبو هريرة	لا تجسبوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا
١٣٤ -	أبو هريرة	لا تحاسدوا ولا تبأغضوا ولا تنأجشوا
١٤٠		
٢٧٨	أنس	لا تحاسدوا ولا تدأبروا وكونوا عباد الله إخواناً
٢٦٦	أبو ذر	لا تحقرن من المعروف شيئاً
١٤٤	جابر بن سليم	لا تحقرن من المعروف شيئاً
٨٧٦	عائشة	لا تحموا المريض شيئاً
٦٥٣	أبو طلحة	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة
٦٥٢	أبو طلحة الأنصاري	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا تماثيل
١٤٠	أبو هريرة	لا تدأبروا ولا يبيع بعضكم على بعض
٢٧٨	أنس	لا تدأبروا وكونوا عباد الله إخواناً
٨٧٣	أبو الدرداء	لا تدأوا بحرام

الرقم	الراوي	الحديث
٦٥١	أبو طلحة	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة
٧٣٧	أنس بن مالك	لا تدخل علينا إلا بإذن
١٣٦	الزبير بن العوام	لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا
٤٤٨	عبدالله بن عمر	لا تدعوا النار في بيوتكم حين تنامون
٤٥١	جابر	لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم إذا غابت الشمس
٧٥٠	ابن عباس	لا تسافر امرأة إلا ومعها ذو محرم
٣٥١	عائشة	لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا
٩٥٢	جابر	لا تستبثوا الرزق واتقوا الله
١٤٤	جابر بن سليم	لا تسب أحداً
٩١١	جابر	لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا
٤٧٠	سمرة بن جندب	لا تسم غلامك يساراً ولا رياحاً.
	عبدالرحمن	لا تسميه عزيز وسميه عبدالرحمن
٤٧٦	(والد خيثمة)	
٢٨٦	أبو سعيد الخدري	لا تصحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي
٧٨٨	أبو هريرة	لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس ولا كلب
	أبو برزة وعمران	لا تصحبنا راحلة أو بعير عليها لعنة من الله
٤١٨	ابن حصين	
٤٢٧	أبو هريرة	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقلوا
٥٩	أبو هريرة	لا تصوم المرأة وبعلمها شاهد إلا بإذنه
٨٥٩	أنس بن مالك	لا تعذبوا صبيانكم بالغمز
١٣٧	أبو يرزة	لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوارثهم
١٥٦	أبو هريرة	لا تغضب
٧١٧	أبو سعيد	لا تفض المرأة إلى المرأة في الثوب
١٤٤	جابر بن سليم	لا تقل عليك السلام
٥٠٨	عائشة	لا تقطعوا اللحم بالسكين
٤٠١	رديف النبي ﷺ	لا تقل تعس الشيطان

الحدِيث	الراوي	الرقم
لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار	عائشة	٧٣١
لا تقولوا للمنافق سيد	بريدة	٤٠٠
لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان	حذيفة	٣٩٦
لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضهم بعضاً	أبو أمامة	٣٠١
لا تكثر همك ما يقدر يكن	عبد الله بن مسعود	٩٥٠
لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب	عقبة بن عامر	٨٧١
لا تكشف فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت	علي	٧١٤
لا تكونوا بكنيتي	أبو هريرة وجابر	٤٧٧
لا تلبسوا الخبز ولا النمار	معاوية	٥٨٦
لا تلعنها فإنها مأمورة	ابن عباس	٤٢١
لا تمشوا عراة	المسور بن هرمه	٧١١
لا تمنعوا إماءكم المساجد وبيوتهن خير لهن	ابن عمر	٧٦٤
لا تمنعوا إماء الله مساجد الله	أبو هريرة	٧٦٢
لا تمنوا الموت فإن هول المطلع شديد	جابر بن عبد الله	٩٩٦
لا تناجشوا ولا تدابروا	أبو هريرة	١٤٠
لا تنافسوا ولا تحاسدوا	أبو هريرة	١٣٤
لا تنتفوا الشيب فإنه ما من مسلم يشيب	عبد الله بن عمرو	٦٧٧
لا تنزع الرحمة إلا من شقي	أبو هريرة	٣٦
لا تنظر المرأة إلى عرية المرأة	أبو سعيد	٧١٧
لا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت	علي	٧١٤
لا تنظروا إلى من فوقكم	أبو هريرة	٩٨٣
لا تنتفوا الشيبة فإن نور المسلم	عبد الله بن عمرو	٦٧٧
لا تيأسا من الرزق ما تهزهزت رؤوسكما	حبة بن خالد	
	وسواء بن خالد	٩٥١
لا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف	سهل بن سعد	
	وأبو هريرة	
	وعبد الله بن مسعود	١٩٠

الرقم	الراوي	الحديث
٤٤٠	أبو هريرة	لا صفر ولا هام
٤٣٩	ابن عمر	لا طيرة
٤٣٣	أبو هريرة	لا طيرة وخيرها الفأل
٨٨	البراء	من عتق النسمة أن تنفرد بعثتها
٤٤٠ ب	أبو هريرة	لا عدوى ولا صفر ولا هام
٤٣٩	ابن عمر	لا عدوى ولا طيرة
٢٣٣	أنس	لا ما دعوتهم الله لهم وأثنتهم
٤٧٢	أبو هريرة	لا مالك إلا الله
٤١٥	ثابت بن الضحاك	لا تذر فيما لا تملك ولعن المؤمن كقتله
٩٢٨	جابر بن عبد الله	لا نقول ما يسخط الرب
٤٤٠	أبو هريرة	لا هام
١٦٨	أبو هريرة	لا واستغفر الله لا أحمل لك
٥٢٣	جابر بن سمرة	لا ولكن كرهته لريحه
٢٠٨	وائل بن الأسقع	لا ولكن من العصبية أرى يعين الرجل قومه على الظلم
٨٣٧	البراء بن عازب	لا ونبيك الذي أرسلت
	السائب بن يزيد	لا يأخذ أحدكم متاع صاحبه لاعباً ولا جاداً
٤١٢	عن أبيه	
٢٨٦	أبو سعيد الخدري	لا يأكل طعامك إلا تقي
	عبد الله بن أبي	لا يأنف أن يمشي مع الأرملة
١١٣	أوفى	
	أبو هريرة	لا يؤكل طعام حتى يذهب بخاره
٥٢٦	وأبو ذر	
١٣٠	أنس	لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه
٢٣٩	عياض بن حمار	لا يبغي أحد على أحد
١٤٠	أبو هريرة	لا يبيع بعضكم على بعض
٥٠٤	هلب	لا يتخلجن في نفسك شيء ضارعت فيه النصرانية

الرقم	الراوي	الحديث
٩١٩	أنس بن مالك	لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه
	أبو هريرة	لا يتنخم أحدكم في القبلة ولا عن يمينه
٤٦٥	وأبو سعيد	
٢١٤	أنس	لا يجد أحدكم حلاوة الإيمان حتى يحب المرء
٩٩	أبو هريرة	لا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد
١٠٠٧	أنس	لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن
٣٣٩	أبو مجلز	لا يحدث المريض إلا بما يعجبه
	عبد الرحمن بن	لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً
٤١١	أبي ليلى	
	هشام بن عامر	لا يحل لمسلم أن يصارم أخاه فوق ثلاث
٢٧٩	الأنصاري	
٢٧٨	أنس	لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث
		لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافر امرأة إلا
٧٥٠	ابن عباس	ومعها ذو محرم
٧	جبير بن مطعم	لا يدخل الجنة قاطع رحم
١٢٣	حذيفة	لا يدخل الجنة قتات
٣٧٢	كعب بن عجرة	لا يدخل الجنة لحم نبت من سمت
٥٩١	عبد الله بن مسعود	لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر
٣٨	أنس	لا يدخل الجنة منكم إلا رحيم
٥٩١	عبد الله بن مسعود	لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان
٣١	جرير بن عبد الله	لا يرحم الله من لا يرحم الناس
١٤٣	أبو ذر	لا يرمي رجل رجلاً بالفسق ولا يرميه بالكفر
٩٠٩	أبو هريرة	لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في ماله ونفسه
١٠٤٠	عبد الله بن بسر	لا يزال لسانك رطب بذكر الله
٧٢١	جابر بن عبد الله	لا يستلقين أحدكم ثم يضع إحدى رجلين على الأخرى

الرقم	الراوي	الحديث
٩٥٧	أبو سعيد الخدري	لا يشبع مؤمن يسمع خيراً حتى يكون منتهاه الجنة
٥٤٨	أبو هريرة	لا يشرب أحدكم من فم السقي
٢٣٢	أبو هريرة	لا يشكر الله من لا يشكر الناس
		لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد لبس على عاتقه منه شيء
٧٢٦	أبو هريرة	لا يعد الرجل ابنه ثم لا ينجز له
٣٥٩	ابن مسعود	لا يعضه يعضه بعض
١٢٥	عبادة بن الصامت	لا يفخر أحد على أحد
٢٣٩	عياض بن حمار	لا يفضي الرجل إلى الرجل في الثوب
٧١٧	أبو سعيد	لا يفضين رجل إلى رجل ولا امرأة إلى امرأة
٧١٨	أبو هريرة	لا يقبل الله صلاة رجل مسبل إزاره
٦١٤	أبو هريرة	لا يقولن أحدكم خبثت نفسي
٣٩٣	سهل بن حنيف	لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي
٣٩٥	أبو هريرة	لا يقولن أحدكم للعب الكرم
٣٩٤	أبو هريرة	لا يقولن الملوك ربي وربتي
٣٩٥	أبو هريرة	لا يكون لأحد ثلاث بنات أو ابنتان أو أختان . .
		إلا دخل الجنة
٢٧	أبو سعيد الخدري	لا يلعب بالشطرنج إلا خاطيء
٧٧٢	أبو موسى	لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
٤٤٧	أبو هريرة	لا يمسح أحدكم يده بالمنديل حتى يلعق يده
٤٩٩	جابر	لا يمشي أحدكم في نعل واحد لينعلهما جميعاً
٦٣١	أبو هريرة	لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب
٩٧٣	ابن عباس	لا يموت أهل الجنة
٨٤٣	جابر	لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل
٩٢٠	جابر	لا ينبغي للذي الوجهين أن يكون أميناً
٣٧٧	أبو هريرة	لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً
٤١٣	أبو هريرة	

الرقم	الراوي	الحديث
١٠١٣	حذيفة	لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه
٧١٧	أبو سعيد الخدري	لا ينظر الرجل إلى عرية الرجل
٦١٥	أبو سعيد الخدري	لا نظر الله إلى من جر ثوبه بطرا
١٢	سفيان	﴿لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين﴾
١٠٤٩		لا يهلك على الله إلا هالك
مكرر -		
١٠٥٠		
٤٤١	أبو هريرة	لا يورد ممرض على مصح

حرف (ي)

٧٧٦	عائشة	يا أبا بكر إن لكل قوم عيد
مكرر		
١٤٩	أبو هريرة	يا أبا بكر ما من عبد ظلم مظلماً
٢٦٦	أبو ذر	يا أبا ذر لا تحقرن من المعروف شيئاً
٤٠٧ -	أنس	يا أبا عمير ما فعل النغير
٤٨١		
١٠١٠	أبو هريرة	يا أبا هريرة كن ورعاً تكن أعبد الناس
٩٢٨	جابر بن عبد الله	يا إبراهيم لولا أنه أمر حق
٧٣٨	عائشة	يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض
٧٨٠	أنس بن مالك	يا أنجشه كذاك سوقك بالقوارير
٤٨٤	أبو هريرة	﴿يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً﴾
		﴿يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحاً﴾
١٠٢٢	ابن مسعود	التوبة النصوح أن يتوب العبد
مكرر		

- ﴿يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توباً نصوحاً﴾
هو الرجل يعمل الذنب ثم يتوب
١٠٢٢ عمر بن الخطاب
مكرر
١٠٢٤ ابن عمر
﴿يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى ربكم﴾
﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم﴾
أما والله لقد سألت عنها
١٨٢ أبو ثعلبة الخشني
﴿يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم﴾
٤٨٤ أبو هريرة
﴿يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم﴾
٧٣٦ أنس بن مالك
يا أيها الناس اتخذوا السراويلات
٦٢٢ علي
يا أيها الناس أفشوا السلام
٨٥ عبدالله بن سلام
يا أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً
٤٨٤ أبو هريرة
يا أيها الناس قولوا بقولكم ولا تستهويكم الشياطين
٣٨٣ أنس
يا أيها الناس لا تبغضوا الله إلى عباده
٢٤٣ عمر بن الخطاب
يا بني لو شهدتنا ونحن مع نبينا ﷺ
٥٩٩ أبو موسى الأشعري
يا حذيفة هلم يدك
٢٦٧ حذيفة
يا ذا الأذنين
٤٠٩ أنس
يا صفوان قرب اللحم من فيك
٥٠٦ صفوان بن أبيه
يا عائشة اسقينا
٨٣٩ طخفة
يا عائشة أطعمينا
٨٣٩ طخفة
يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق
١٧١ عائشة
يا عائشة إن شر الناس منزلة يوم القيامة
٢٠٣ عائشة
يا عائشة عليك بالرفق
١٧٢ عائشة
يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرماً بينكم
١٠٢٧ أبو ذر
يا عبد الله إن عري الإسلام أوثق
٢١٥ عبد الله بن مسعود
يا عبد الله كن في الدنيا كأنك غريب
٩٨٧ ابن عمر
يا عكراش كل من حيث شئت
٤٩٤ عكراش بن ذؤيب

الرقم	الراوي	الحديث
٤٩٤	عكراش بن ذؤيب	يا عكراش كل من موضع واحد
٣٦٨	عقبة بن عامر	يا عقبة أملك عليك لسانك
٩٦٦	عمرو بن العاص	يا عمرو نعم المال الصالح للرجل الصالح
٩٣٣	ابن عباس	يا غلام احفظ الله يحفظك
٤٩٣	عمر بن أبي سلمة	يا غلام سم الله وكل بيمينك
٨٣٩	طخفة	يا فلان اذهب بهذا
٢٨٢	انس	يا فلان هذه امرأتي فلانة
٣٧٢	كعب بن عجرة	يا كعب بن عجرة الصوم جنة
٣٧٢	كعب	يا كعب بن عجرة الناس غاديان
٣٧٢	كعب	يا كعب بن عجرة لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت
٣٦٥	عبدالله بن مسعود	يا لسان قل خيراً تغنم
٤٢٦	عبدالله بن عباس	يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب
٤١٧	أبو سعيد الخدري	يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار
١٣٧	أبو برزة	يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه
٧١٣	معمر	يا معمر غط فخذيك فإن الفخذين عورة
٨٠	أبو هريرة	يا نساء المؤمنات لا تحقرن جارة لجارتها
	سعيد بن أبي	يبتلى الرجل على قدر دينه
٩٠٣	وقاص	
٩٩٤	أنس بن مالك	يتبع المؤمن بعد موته ثلاث
٩٧٣	ابن عباس	يتوب الله على من تاب
	علي والحسن بن علي	يجزىء عن الجماعة إذا مروا أن يسلم
٢٥٩	وزيد بن أسلم	
٢٤٣	عمر بن الخطاب	يجلس أحدكم قاصاً فيطول على الناس
٢٩٠	مرداس الأسلمي	يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى صفاء له
٣٥٠	عائشة	يرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين
٩٢٥	أسامة بن زيد	يرحم الله من عباده الرحماء

الرقم	الراوي	الحديث
٣١٧	أبو هريرة	يرحمك الله
٣١٩	سلمة بن الأكوع	يرحمك الله مزكوم
٢٤٧	أبو هريرة	يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
٢٤٦	أبو هريرة	يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد
٦٥٩	عبدالله بن عباس	يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده
١٠٧	أبو موسى	يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق
١١٦	أبو هريرة	يعين الرجل في دابته ويحمله عليها
١٠٧	أبو موسى الأشعري	يعين ذا الحاجة الملهوف
٨٤٦	أبو هريرة	يعجبني القيد وأكره الغل
١٠٤٢	عقبة بن عامر	يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلم آيتين
	سالم بن عبيد	يغفر الله لي ولكم
٣١٧	الأشجعي	يغفر لكل عبد مؤمن لا يشرك بالله شيئاً
٢٨١	أبو هريرة	يقال للصادق صدق وبر
٣٥٩	ابن مسعود	يقال للكاذب كذب وفجر
٣٥٩	ابن مسعود	يقل المالك فتاي وفتاتي
٣٩٥	أبو هريرة	يقل المملوك سيدي وسيدي
٣٩٥	أبو هريرة	يقل لقست نفسي
٣٩٣	سهل بين خنبقا	يقول ابن آدم مالي مالي هل لك من مالك
٩٧٠	عبدالله بن الشخير	يقول العبد مالي مالي إنما له من ماله ثلاث
٩٦٩	أبو هريرة	يقول الله عز وجل ابن آدم تفرغ لعبادتي
٩٨٠	أبو هريرة	يقول الله عز وجل من تواضع لي هكذا ارفعه هكذا
٢٤٢	ابن عمر	يقول الله وعزتي وجلالي لا أجمع على عبدي خوفين
١٠٠٥	أبو هريرة	يكثر الطعام فلا يذكر اسم الله عليه
٥٣٨	عبدالله بن بسر	يكره اللعب بالجرة
٧٨٥	الشافعي	يكفرن العشير ويكفرن الإحسان
٢٣٧	ابن عباس	

الرقم	الراوي	الحديث
٨٩٨	عبدالله بن يزيد	يكون عذاب هذه الأمة في دنياها
٦٨٣	ابن عباس	يكون في آخر الزمان قوم يخضبون بهذا السواد
١٠٨	أبو موسى	يمسك عن الشرف إن له صدقة
١١٦	أبو هريرة	يميط الأذى عن الطريق صدقة
٣١٧	أبو هريرة	يهديكم الله ويصلح بالكم
٩٧٢	أنس بن مالك	يهرم ابن آدم ويشب منه اثنان الحرص على المال
٩٧١	أنس بن مالك	يهرم ابن آدم ويبقى منه اثنان الحرص والأمل
٤١٩		يوقظ للصلاة (الديك)
٧٤٦	أبو هريرة	اليدان تزنيان وزناهما البطش
٩٣٢	عبدالله بن مسعود	اليقين الإيمان كله
٦٧٩	أبو هريرة	اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم

فهرس الآداب

صفحة

٣	 مقدمة
٥	[١] باب في برّ الوالدين
٧	[٢] باب في صلة الرحم
١٠	[٣] باب في رحمة الأولاد وتقبلهم والإحسان إليهم
١٥	[٤] باب في تراحم الخلق
١٨	[٥] باب في رحمة الصغير وتوقير الكبير
١٩	[٦] باب من مسح رأس الصغير وإجلالته في حجره
٢٠	[٧] باب في مراعاة حق الأهلين
٢١	[٨] باب في مراعاة حق الأزواج
٢٣	[٩] باب الإحسان إلى الممالك
٢٦	[١٠] باب في المملوك إذا نصح
٢٦	[١١] باب الراعي يسأل عن رعيته
٢٧	[١٢] باب إثم من خبب خادماً على أهله
٢٧	[١٣] باب في الإحسان إلى الجيران
٢٩	[١٤] باب في إكرام الضيف
٣١	[١٥] باب في إطعام الطعام وسقي الماء
٣٣	[١٦] باب في الهدية
٣٤	[١٧] باب في كراهية إضاعة المال
٣٤	[١٨] باب في فضل الإنفاق بالمعروف وكراهية البخل والإمساك
٣٦	[١٩] باب في التعاون على البر والتقوى
٤٠	[٢٠] باب في الشفاعة
٤١	[٢١] باب في الإصلاح بين الناس
٤٣	[٢٢] باب في حفظ المسلم سر أخيه
٤٤	[٢٣] باب في ذم النميمة التي فيها فساد ذات البين
٤٦	[٢٤] باب لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه
٤٧	[٢٥] باب اجتنب الظن السوء والتجسس
٤٧	[٢٦] باب ترك الحسد والأمر بالاستعاذة من شر حاسد إذا حسد
٤٨	[٢٧] باب ترك الغيبة وتتبع عورات المسلمين
٤٩	[٢٨] باب الإعراض عن الوقوع في أعراض المسلمين بالسب والتعير والبغي
٥٢	[٢٩] باب ما يعطيه الإنسان من ماله صيانة لعرضه

٥٣	[٣٠] باب العفو عن الظالم وترك الانتصار مع القدرة
٥٤	[٣١] باب كظم الغيظ وترك الغضب
٥٧	[٣٢] باب في الحلم والتؤدة
٥٧	[٣٣] باب في التجاوز
٥٩	[٣٤] باب في الرفق في الأمور
٥٩	[٣٥] باب في الوقار والسمت الصالح
٦٠	[٣٦] باب في الحياء والعفاف
٦٢	[٣٧] باب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
٦٣	[٣٨] باب في حسن الخلق، وسلامة الصدر ولين الجانب
٦٨	[٣٩] باب في حسن العشرة
٦٩	[٤٠] باب في ذم العصية
٧٠	[٤١] باب في المتحايين في الله عز وجل
٧١	[٤٢] باب الرجل يحب الرجل، لا يجهه إلا الله عز وجل
٧٣	[٤٣] باب من زار أخاً في الله عز وجل
٧٤	[٤٤] باب في كرم العهد
٧٤	[٤٥] باب ما يجب على المسلم من حق أخيه في الإسلام
٧٨	[٤٦] باب في شكر المعروف
٧٩	[٤٧] باب في كراهية المن بالعطاء
٨٠	[٤٨] باب في التواضع وترك الزهو والصلف والفخر والبذخ
٨٢	[٤٩] باب السلام على من عرفه ومن لم يعرفه
٨٢	[٥٠] باب من أولى بالابتداء بالسلام
٨٣	[٥١] باب السلام عند الاستئذان
٨٤	[٥٢] باب الاستئذان ثلاثاً
٨٥	[٥٣] باب كراهية قول المستأذن إذا قيل له: من ذا؟ قال: أنا
٨٥	[٥٤] باب السلام عند دخول المجلس وعند القيام منه
٨٦	[٥٥] باب السلام على قرب العهد
٨٦	[٥٦] باب كيف السلام
٨٧	[٥٧] باب كفاية الواحد عن الجماعة في السلام والرد
٨٧	[٥٨] باب السلام على الصبيان
٨٧	[٥٩] باب السلام على النساء
٨٨	[٦٠] باب السلام على أهل الذمة والرد عليهم
٨٩	[٦١] باب المسلمین يلتقيان
٩٢	[٦٢] باب في هجرة المسلم أخاه في الدين

٩٤	[٦٣] باب ما يستحب من إبعاد المرء عن نفسه مواضع التهم
٩٤	[٦٤] باب من يجالس ومن يصاحب
٩٥	[٦٥] باب من اختار عزلة الناس عن تغير أكثرهم عما كانوا عليه في بدء الإسلام
٩٧	[٦٦] باب لا يتناجى اثنان دون الثالث
٩٧	[٦٧] باب قيام الرجل لأخيه على وجه الإكرام وما يستحب من إنزال الناس منازلهم
١٠٠	[٦٨] باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه
١٠١	[٦٩] باب الرجل يقوم من مجلسه لحاجة عرضت له ثم عاد إليه
١٠١	[٧٠] باب الرجل يجلس بين الرجلين بغير إذنها
١٠١	[٧١] باب يجلس حيث ينتهي به المجلس
١٠٢	[٧٢] باب خير المجالس أوسعها
١٠٢	[٧٣] باب الرجل يرى أمامه فرجة لا يحتاج في المضي إليها إلى تحطي كثير
	[٧٤] باب من كره التحلق في المسجد في مواضع إذا كانت الجماعة كثيرة وكان فيه
١٠٣	منع المصلين عن الصلاة
١٠٣	[٧٥] باب كيفية الجلوس
١٠٥	[٧٦] باب ما يكره من الجلوس
١٠٦	[٧٧] باب كراهية من جلس مجلساً لم يذكر الله عز وجل فيه
١٠٦	[٧٨] باب في كفارة المجلس
١٠٦	[٧٩] باب تشميت العطاس إذا حمد الله عز وجل واستجاب العطاس وكراهية التثاؤب
١٠٨	[٨٠] باب من عطس فلم يحمد الله عز وجل
١٠٨	[٨١] باب السنة في إخفاء العطاس وخفض الصوت به
١٠٩	[٨٢] باب إجابة الرجل أخاه المسلم إلى طعامه
١١١	[٨٣] باب عيادة المريض
١١١	[٨٤] باب فضل العيادة
١١٢	[٨٥] باب السنة في العيادة
١١٤	[٨٦] باب اتباع الجنائز
١١٥	[٨٧] باب التعزية
١١٦	[٨٨] باب زيارة القبور
١١٧	[٨٩] باب النهي عن سب الأموات
١١٨	[٩٠] باب النهي عن الإعجاب بنفسه والازدراء بغيره
١١٩	[٩١] باب من اختار العجز على الفجور
١١٩	[٩٢] باب في فضيلة الصدق وذم الكذب
١٢١	[٩٣] باب في فضيلة الصمت وحفظ اللسان عما لا يحتاج إليه
١٢٤	[٩٤] باب في حفظ اللسان عند السلطان

١٢٥	[٩٥] باب الرجل يحدث فيكذب ليضحك به القوم
١٢٥	[٩٦] باب الرجل يشهد بالزور
١٢٦	[٩٧] باب من كان ذا وجهين
١٢٦	[٩٨] باب الرجل يحدث فيكذب ويعد فيخلف
١٢٧	[٩٩] باب الرجل يعد أخاه ومن نيته الوفاء به فحال بينه وبين الوفاء به عذر
١٢٧	[١٠٠] باب الرجل يمدح فيفرط في المدح
١٢٨	[١٠١] باب الرجل يمدح في وجهه فيظهر الكراهية لذلك تواضعاً
١٢٨	[١٠٢] باب ما يستحب من ترتيل الكلام وتبيينه
١٢٩	[١٠٣] باب ما يستحب من إيجاز الكلام
١٢٩	[١٠٤] باب ما يستحب من التحول بالموعظة والعلم وما يكره من التطويل مخافة الملل
١٣٠	[١٠٥] باب التشديق في الكلام وصرفه ليسبي به القلوب
١٣١	[١٠٦] باب المتشبع بما لم يعط
١٣١	[١٠٧] باب في حفظ المنطق
١٣٣	[١٠٨] باب ترك المراء وإن كان محققاً وترك الكذب وإن كان مازحاً
١٣٤	[١٠٩] باب كراهية كثرة الضحك
١٣٤	[١١٠] باب المزاح المباح
١٣٦	[١١١] باب التغليظ في اللعن
١٣٩	[١١٢] باب كراهية التفاخر بالأحساب
١٤١	[١١٣] باب كراهية مسألة أهل الكتاب وقراءة كتبهم
١٤١	[١١٤] باب كراهية اقتباس علم النجوم وإتيان الكهان
١٤٢	[١١٥] باب كراهية الطيرة
١٤٤	[١١٦] باب لا عدوى ولا صفر ولا هام
١٤٦	[١١٧] باب الوباء يقع بأرض
	[١١٨] باب النهي عن سب الدهر عند نزول المصائب به وهو يعتقد أن الدهر هو الذي يفعل به ما ينزل به من المصائب
١٤٨	[١١٩] باب الحذر
١٤٨	[١٢٠] باب إطفاء النار بالليل
١٤٩	[١٢١] باب كف الصبيان عند المساء وإغلاق الأبواب وإيكاء السقاء وإطفاء المصابيح
١٥١	[١٢٢] باب في قتل الحيات
١٥٢	[١٢٣] باب في قتل الأوزاع
١٥٣	[١٢٤] باب النهي عن قتل النملة وما ذكر معها
١٥٤	[١٢٥] باب النهي عن الخذف

١٥٤	باب النهي عن حمل السلاح وإخراجه من غمده بين المسلمين خشية أن يخذش به مسلماً
١٥٥	باب النهي عن البصاق في المسجد وعن اليمين
١٥٦	باب المولود يؤذن في أذنه
١٥٦	باب المولود يحنك بتمره ويسمى
١٥٦	باب ما يستحب أن يسمى به الولد
١٥٨	باب تغيير الاسم القبيح وتحويل الاسم إلى ما هو أحسن منه
١٥٩	باب كراهية التكني بأبي القاسم
١٦٠	باب كراهية الجمع بين اسمه وكنيته
١٦٠	باب من رخص في الجمع بينها بعد وفاته
١٦٢	باب الألقاب
١٦٢	باب في تطيب المطعم والملبس واجتناب الحرام واتقاء الشبهات
١٦٣	باب ما جاء في غسل اليد قبل الطعام وبعده
١٦٥	باب الذكر عند دخوله بيته، وعند طعامه والأكل مما يليه بيمينه
١٦٧	باب الأكل من جوانب القصعة دون وسطها
١٦٨	باب الأكل بثلاث أصابع ولعقها عند الفراغ من الأكل
١٦٩	باب من قرب شيئاً مما قدم إليه إلى من قعد معه
١٧٠	باب لا يصيب طعاماً قدم إليه ولا يتخرج من طعام أحله الله عز وجل
١٧٠	باب لا يحتقر ما قدم إليه
١٧٠	باب في أكل اللحم والثريد
١٧٣	باب أكل الحلواء
١٧٤	باب في التلبينة
١٧٥	باب في الخل
١٧٥	باب في الزيت
١٧٦	باب في الثوم والبصل والكراث
١٧٧	باب في الطعام الحار
١٧٧	باب في القران بين التمرتين
١٧٨	باب الجمع بين لونين إرادة التعديل بينهما
١٧٩	باب في الأكل والشرب قائماً
١٨٠	باب الأكل متكئاً
١٨١	باب كراهية التنفس في الإناء والنفخ فيه
١٨٢	باب الشرب بثلاثة أنفاس
١٨٣	باب في الكرع في الماء

١٨٤	[١٥٨] باب في استعذاب الماء
١٨٤	[١٥٩] باب كراهية الشرب من فم السقاء لما فيه من خشية الأذى
١٨٥	[١٦٠] باب في الذباب يقع في الإناء
١٨٦	[١٦١] باب الأيمن فالأيمن في الشرب
١٨٦	[١٦٢] باب ساقى القوم آخرهم
١٨٧	[١٦٣] باب ما يقول إذا فرغ من الطعام
١٨٧	[١٦٤] باب في التخلل
١٨٨	[١٦٥] باب كراهية كثرة الأكل
١٩٠	[١٦٦] باب الاجتماع على الطعام
١٩٠	[١٦٧] باب في طعام الفجأة
١٩١	[١٦٨] باب من دخل على غير دعوة
١٩١	[١٦٩] باب الدعاء لرب الطعام
١٩٢	[١٧٠] باب ما ينهى عنه الرجل من لبس الحرير واقتراشه ولا تنهى عنه المرأة
١٩٤	[١٧١] باب الرخصة في الأعلام وما في نسجه قز وغير قز
١٩٥	[١٧٢] باب الرخصة في لبس الديباج والحرير في الغزو والحكة يجدها بجلده
١٩٦	[١٧٣] باب نهى الرجال عن التزعفر، وعن لبس المعصفر
١٩٧	[١٧٤] باب الرخصة في لبس الخز
١٩٨	[١٧٥] باب ما روي فيمن لبس ثوب شهرة
١٩٩	[١٧٦] باب في كراهية الوسخ في الثوب
١٩٩	[١٧٧] باب من أحب أن يكون ثوبه حسناً
٢٠٠	[١٧٨] باب من اختار التواضع في اللباس
٢٠٣	[١٧٩] باب ما كان يختار رسول الله ﷺ لبسه من الثياب
٢٠٤	[١٨٠] باب البياض من الثياب
٢٠٥	[١٨١] باب إطلاق الإزار
٢٠٥	[١٨٢] باب في إسبال الإزار
٢٠٧	[١٨٣] باب في السراويل
٢٠٩	[١٨٤] باب العمامة
٢١٠	[١٨٥] باب في الانتعال
٢١٢	[١٨٦] باب في لبس الخفين
٢١٢	[١٨٧] باب ما يقول إذا لبس ثوباً أو أكل طعاماً
٢١٣	[١٨٨] باب في الفرش والوسائد
٢١٤	[١٨٩] باب النهي عن تزيين البيوت بالتمائيل والصور
٢١٧	[١٩٠] باب في كراهية ستر البيوت للترتين

٢١٨	[١٩١] باب نهى الرجل عن التختم بالذهب دون المرأة
٢١٩	[١٩٢] باب الرخصة في التختم بالفضة
٢٢٣	[١٩٣] باب كراهية تنف الثيب
٢٢٤	[١٩٤] باب في خضاب الرجال
٢٢٦	[١٩٥] باب في خضاب النساء
٢٢٧	[١٩٦] باب ما لا يجوز للمرأة أن تتزين به
٢٢٧	[١٩٧] باب الأخذ من الشارب وإعفاء اللحية
٢٢٨	[١٩٨] باب الفطرة
٢٢٩	[١٩٩] باب في إكرام الشعر وتدهينه وإصلاحه
٢٢٩	[٢٠٠] باب فيمن كره الإفراط في التنعيم والتدهين والترجيل وأحب القصد في ذلك
٢٣٠	[٢٠١] باب في تطويل الجملة
٢٣١	[٢٠٢] باب في فرق الشعر
٢٣١	[٢٠٣] باب في النهي عن القزع
٢٣٢	[٢٠٤] باب في دخول الحمام
٢٣٣	[٢٠٥] باب النهي عن التعري
٢٣٦	[٢٠٦] باب في اشتمال الصباء والإحتباء في ثوب واحد
٢٣٦	[٢٠٧] باب في استلقاء الرجل ووضع إحدى رجليه على الأخرى
٢٣٧	[٢٠٨] باب ما يستحب للرجل أن يصلي فيه من الثياب
٢٣٩	[٢٠٩] باب ما تصلي فيه المرأة من ثياب
٢٤٠	[٢١٠] باب في حجاب النساء
٢٤١	[٢١١] باب ما تبدي المرأة من زينتها عند الحاجة إلى النظر إليها وما لا تبدي
	[٢١٢] باب من تشبه من الرجال بالنساء، أو من النساء بالرجال في اللباس وغيره
٢٤٢	عما يختلفان فيه بالشرع
٢٤٢	[٢١٣] باب في إخراجهم من البيوت
٢٤٣	[٢١٤] باب ما يتقى من فتنة النساء
٢٤٤	[٢١٥] باب ما في نظر الرجل إلى الأجنبية ونظر المرأة إلى الأجنبي من الوزر من غير سبب مبيح
٢٤٥	[٢١٦] باب في نظر الفجأة
٢٤٥	[٢١٧] باب لا يخلو رجل بامرأة أجنبية
٢٤٦	[٢١٨] باب في ذوي المحارم
٢٤٧	[٢١٩] باب في الطيب
٢٤٨	[٢٢٠] باب في طيب الرجال وطيب النساء عند خروجهن
٢٥١	[٢٢١] باب في الكحل
٢٥١	[٢٢٢] باب ما لا يكره من اللعب

٢٥٢	[٢٢٣] باب ما لا يجوز أويكره من اللعب
٢٥٩	[٢٢٤] باب في كراهية تصليف الأجراس وتقليد الأوتار في السفر
٢٦٠	[٢٢٥] باب كراهية ركوب الجلالة
٢٦١	[٢٢٦] باب النهي عن الضرب في الوجه
٢٦١	[٢٢٧] باب كراهية الوقوف على الدابة وهي قائمة والسة النزول للرواح
٢٦٢	[٢٢٨] باب التشيع والتوديع
٢٦٣	[٢٢٩] باب ذكر الله عز وجل عند ركوب الدابة
٢٦٤	[٢٣٠] باب كيفية السير في الجذب والخصب
٢٦٤	[٢٣١] باب التعريس في السفر
٢٦٥	[٢٣٢] باب كراهية السفر وحده
٢٦٥	[٢٣٣] باب القوم يؤمرون أحدهم إذا سافروا
٢٦٦	[٢٣٤] باب الاعتقاب في السفر
٢٦٦	[٢٣٥] باب الارتداف
٢٦٧	[٢٣٦] باب المناهدة
٢٦٧	[٢٣٧] باب المؤاساة مع الأصحاب وخدمة بعضهم بعضاً ومعونته وهدايته
٢٧٠	[٢٣٨] باب الاختيار في القفول
٢٧٠	[٢٣٩] باب ما يقول في القفول
٢٧٠	[٢٤٠] باب لا يطرق أهله ليلاً
٢٧١	[٢٤١] باب التلقي
٢٧١	[٢٤٢] باب الخروج يوم الخميس
٢٧١	[٢٤٣] باب الصلاة والطعام عند القدوم
٢٧٢	[٢٤٤] باب كيف كان مشي رسول الله ﷺ
٢٧٣	[٢٤٥] باب كيف كان يمشي إذا أعمى
٢٧٣	[٢٤٦] باب ليس للنساء سراة الطريق يعني : وسط الطريق
٢٧٤	[٢٤٧] باب المسلم يجتمع مع المشرك في طريق
٢٧٤	[٢٤٨] باب ما يضع الرجل في بيته
٢٧٤	[٢٤٩] باب كيف ينام وما يقول عند النوم
٢٧٥	[٢٥٠] باب كراهية الانبطاح على الوجه
٢٧٦	[٢٥١] باب كراهية الشراء من مسجون ليس عليه دين
٢٧٦	[٢٥٢] باب كراهية الشراء من مسجون ليس عليه دين
٢٧٨	[٢٥٣] باب كراهية الشراء من مسجون ليس عليه دين
٢٧٨	[٢٥٤] باب كراهية الشراء من مسجون ليس عليه دين
٢٨٠	[٢٥٥] باب كراهية الشراء من مسجون ليس عليه دين

٢٨٠	[٢٥٦] باب ما يقول إذا أراد أن ينام وإذا استيقظ
٢٨١	[٢٥٧] باب ما يقول إذا تعار من الليل أو قام يتهجد
٢٨٢	[٢٥٨] باب ما يقول عند الفرع بالليل
٢٨٢	[٢٥٩] باب ما يرقى به نفسه وغيره إذا مرض
٢٨٢	[٢٦٠] باب ما يعوذ به الأولاد
٢٨٣	[٢٦١] باب الرخصة في الرقية ما لم يكن فيها شرك
٢٨٣	[٢٦٢] باب الرخصة في المداواة
٢٨٤	[٢٦٣] باب التداوي بالحجامة وغيرها
٢٨٧	[٢٦٤] باب النهي عن التداوي بالمسكر
٢٨٨	[٢٦٥] باب في الاحتماء
٢٨٩	[٢٦٦] باب الاستغسال للعين
٢٩٠	[٢٦٧] باب في البناء
٢٩١	[٢٦٨] باب من لم يخطر بباله استعمال فيها ينوبه من البلايا والتوكل على ربه تبارك وتعالى
٢٩٢	[٢٦٩] باب من حمد الله عز وجل في السراء والضراء وشكره على عطائه وصبر على بلائه
٢٩٤	[٢٧٠] باب المؤمن قل ما يخلو من البلاء لما يراد به من الخير
٢٩٧	[٢٧١] باب من أشد الناس بلاء
٢٩٨	[٢٧٢] باب ما يرجى في المصيبات من تكفير السيئات ورفع الدرجات
٣٠٢	[٢٧٣] باب كراهية تمحي الموت لضر نزل به
٣٠٢	[٢٧٤] باب المريض يحسن ظنه بالله عز وجل ويرجو رحمته
٣٠٣	[٢٧٥] باب المصيبة بالأولاد
	[٢٧٦] باب الصبر والاسترجاع مع الرخصة في البكاء من غير نياحة ولا خمخ وجوه ولا شق جيوب
٣٠٤	[٢٧٧] ساب في فضل الصبر وانتظار الفرج والرجوع إلى الله عز وجل في كشف الضر
٣١١	[٢٧٨] باب من استبشر بالبلاء بعد نزوله لما يرجو فيه من الفوز بالجنة والنجاة من النار
	[٢٧٩] باب فضل الرضا بقضاء الله عز وجل والتسليم لأمره والقناعة بما أتاه وكراهية الإكثار من الدنيا
٣١٢	[٢٨٠] باب التوكل على الله عز وجل
٣١٣	[٢٨١] باب الرغبة في طلب الرزق والاستغناء به عن الناس
٣١٧	[٢٨٢] باب ما يكره من التجارة
٣١٩	[٢٨٣] باب من بورك له في شيء فليلزمه
٣١٩	[٢٨٤] باب لا بأس بالغني لمن اتقى الله عز وجل فأخذ من حق ووضعه في حق
٣٢٢	[٢٨٥] باب ما يكره من كثرة الحرص على العمر والمال
٣٢٤	[٢٨٦] باب من جعل الهم هماً واحداً

- [٢٨٧] باب من نظر في الدنيا إلى من تحته وفي الدين إلى من فوقه ٣٢٥
- [٢٨٨] باب من قصر الأمل وبادر بالعمل قبل بلوغ الأجل ٣٢٦
- [٢٨٩] باب من نسي ما ذكر به فاستدرج ٣٣٠
- [٢٩٠] باب من أخلص العمل لله عز وجل ولم يراء به مخلوقاً ومن رآى به ٣٣١
- [٢٩١] باب من خاف الله عز وجل فترك معاصيه، ومن رجاه فعبده على اليقين كأنه يراه ... ٣٣٢
- [٢٩٢] باب من اتقى الشبهات مخافة الوقوع في المحرمات وتورع عن كل ما لا يعنيه واشتغل بما يعنيه ٣٣٤
- [٢٩٣] باب من اجتراً على ارتكاب الذنوب ثم لم يهتمها بالتوبة ٣٣٧
- [٢٩٤] باب من عاجل كل ذنب بالتوبة منه وسأل الله المغفرة ٣٤٠
- [٢٩٥] باب من أحب الله عز وجل وأحب رسول الله ﷺ وأكثر تلاوة القرآن، وداوم على ذكر الرحمن وتابع الرسول فيما سن من الأحكام ٣٤٦
- [٢٩٦] باب من غدا وراح في تعلم الكتابة والسنة ٣٤٧
- [٢٩٧] باب قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴾ [الكهف: ٣٠] ٣٥٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الآداب

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ .

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً ﴾ .

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ .

أما بعد : فإن أصدق الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

لقد جاء الإسلام لتنظيم حياة الفرد والأسرة والمجتمع ، من خلال تعاليمه الرفيعة التي يدعو إليها ، وقد أدرك ذلك علماء المسلمين فصنفوا الكتب الكثيرة في هذا الجانب (جانب الآداب) ومنهم الإمام العالم صاحب التصانيف أبو بكر البيهقي ، رحمه الله تعالى فقد شارك بكتب منها كتابنا اليوم الآداب .

وصف النسخة :

اعتمدنا في تحقيقنا هذا على نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤٣

حديث ، وهي نسخة مكتوبة بخط مغربي سنة ٧٣٣ هـ ، عدد صفحاتها ٥٢٤ صفحة من القطع المتوسط ومسطرتها ١٦ سطراً .

وفي آخرها سماعات وإجازات .

عملنا في هذا التحقيق :

- ١ - قمنا بتقويم النص قدر الاستطاعة وإصلاح الخطأ .
- ٢ - قمنا بتخريج الأحاديث وعزوها إلى مصادرها .
- ٣ - قمنا بعمل فهرس شاملة لهذا الكتاب .

حياة البيهقي ومكانته العلمية

هو الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي النيسابوري ولد سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .

ولد في خسرو جرد ونشأ في بيهق ورحل في طلب العلم .
وزاد شيوخه على المائة وأشهرهم :

١ - الحاكم أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله النيسابوري وفي طبقات الشافعية (١٩٠/١) قال ابن قاضي شعبة في ترجمة الحاكم :

أخذ عنه أبو بكر البيهقي فأكثر عنه وبكتبه تفقه وتخرج ومن بحره استمد وعلى منواله مشى .

٢ - أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي الحسني النيسابوري .

امتدحه الحاكم فقال :

شيخ شيوخ الأشراف ذو الهممة العالية والعبادة الظاهرة وهو أكبر شيوخ البيهقي سناً ومات فجأة في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربع مائة .

٣ - أبو عبد الرحمن السلمي صاحب طبقات الصوفية .

٤ - أبو سعد : عبد الملك بن أبي عثمان الخركوشي النيسابوري .

٥ - عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني كان من كبار الصوفية أكثر عنه البيهقي .

٦ - أبو طاهر الزيادي محمد بن محمد بن محمش النيسابوري الفقيه العلامة .

٧ - الإمام أبو الفتح الشريف ناصر بن الحسين العمري مات في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

توفي البيهقي رحمه الله في جمادى الأولى من سنة (٤٥٨ هـ) .

أدعو الله تبارك وتعالى أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 أَبُو بَكْرٍ الشَّيْخُ الطَّالِبُ أَبُو ذَرٍّ يَأْتِي بَنِي أَحْمَدَ فِي
 الْقُرْسِيِّ قُرَاتِي عَلَيْهِ سِتَّةٌ أَرْبَعٌ عَشْرَةَ وَسَبْعٌ مِائَةً قُلْتُ لَهُ الشَّيْخُ
 الشَّيْخُ الْإِسْلَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو الْأَخْيَارِ
 التَّمِيمِيُّ الْقُرْسِيُّ قُرَاتِي عَلَيْهِ وَاقْتُ تَمِيعُ سِتَّةٍ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ وَتَمِيعُهُ
 قَالَ أَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُشْتَبَرٌ مِنْ عَمْرِو النَّعَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 الْفُطْرُ الطَّاعِي سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي نَيْسَابُورٍ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ عَمْرُو
 الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَحْمَدَ الْخَوَّابِيِّ سَمِعْتُ عَلَيْهِ سَمْعًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ جَدِّ
 اللَّهِ تَعَالَى فِي الْمَرْأَةِ وَالْمَرْءِ وَشَرُّهُ عَلَى عِيَالِهِ إِلَى أَخِي الْكَتَّابِ
 فَأَجَازَ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَلَامًا وَأَبُو جَدِّي الْإِسْلَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْفُطْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَّاسِ وَاجَازَ تَجْمِيعَهُ قَالَا جَمِيعًا إِذَا
 الْأَمَامُ الْكَافِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الْقِيمَقِي
 رَحِمَهُ اللَّهُ قُلْتُ الْفَرَّاسُ أَوْ تَجْمِيعُهُ وَقَالَ الْخَوَّابِيُّ بِهِ كُلُّهُ سَمِعْتُ
 مِنْ أَبِي بَكْرٍ عِيَادَةَ الْمَرْيَمِ الْيَاسَ تَكْسِيْبُ الْمَكْحَمِ وَالْمَلْبَسِ
 فَأَجَازَ لَهُمَا الْقُدْسِيُّ سَمِعْتُ سَلَامًا قَالَ الْحُسَيْنِيُّ رَضِيَ
 الْعِلْمُ وَالْإِسْلَامُ عَلَيْهِمَا تَمِيعُ رَسُوْلِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ

صَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلِّ عَلَى الشَّيْخِ الْأَعْلَى
 أَحَدِ رَحِمَةِ اللَّهِ وَهُوَ يَا لَئِنَّهُ لَمَّا أَنْكَرَ الْعَمَلُ
 بِالْكَاطِبَةِ بِتَرْفِيقِ اللَّهِ أَيْدَاهُ لَهَا وَانْصَرَفَ
 تَرَكَ الْمَحْبُوبَةَ فَحَصَصَ اللَّهُ أَيْدَاهُ عَنْهَا
 وَالتَّوْفِيقَ وَالْحَصْلَةَ بِإِزَاحَةِ اللَّهِ تَرْفِيقَهُ
 وَحَصْنَتَهُ وَهُوَ فِي رَحْمَتِهِ فِي الْحَقِيقَةِ
 مَا لَمْ يَكُنْ رَحْمَةُ اللَّهِ وَفَضْلُهُ وَلَا يَجُوزُ الْعَمَلُ
 مِثْلُ الْأَمْرِ وَلَيْسَ مِنْ عِلْمِهِ مِثْلُ الْعَمَلِ
 الْمَعْلُومِ ثُمَّ رَأَى مِنْهُمْ أَنْ يَكُونُوا
 يَسْرُونَ لَمْ يَخْرُجْ بِهِ الْقَلَمُ فِي الْأَوَّلِ كَلَامُ
 فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنَّهُ يَعْمَلُ خَطًّا لِيَسُوَّ اللَّهُ حَقَّ اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَمِنْ أَعْمَالِهِ فَكُلُّ مَيْسَرَةٍ خَلَقَ لَهُ
 وَقَدْ مَضَى اسْتِثْنَاءُ بَعْضِكُمْ بِالْإِعْتِقَادِ
 لَخَفَرِ كِتَابِ الْأَذَابِ لِلْبَهْمِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَوَاتُهُ تَمُنُّ عَلَى عَمَلِهِ
 بِحَدِّسِ الْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ وَأَعْلَاهُ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الآداب

تصنيف الإمام الحافظ شيخ السنة أبي بكر : أحمد بن الحسين البيهقي رضي الله تعالى عنه .

رواية أبي محمد : عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري عنه سماعاً وإجازة كما بين فيه .

رواية أبي القاسم منصور بن عبد المنعم بن عبد الله الفراوي عنه سماعاً وإجازة أيضاً كما بين فيه .

رواية أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضل المرسى عنه .

رواية أبي زكريا يحيى بن أحمد بن نعمة المقدسي الدمشقي عنه .

رواية مالكة أحمد بن محمد . . . عن ابن العلاءي إجازة .